١٥٢

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٥

٦

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٥٢)

اليـــمـــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٥

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1995

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اليمن يعيد ترتيب أوراقة العربية صلاح صابر *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	العالم اليوم	95-06-21	1
اليمن وجيونى تدرسان قيام "علاقات امنية متميزة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	الحياة	95-06-26	3
خبراء الاقتصاد فى اليمن لايجدون تفسيرا لتحسن العملة فيصل مكرم *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	الحياة	95-07-14	4
مباحثات مبارك وعلى صالح اليوم عبد الوهاب البرقانى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	الجمهورية	95-07-14	5
اتفاق مبارك وصالح .. على تصفية الاجواء العربية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	المساء	95-07-15	6
القمة المصرية اليمنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	الجمهورية	95-07-15	8
تطابق وجهات النظر بين مبارك وصالح حول مختلف القضايا *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	الاهرام المسائى	95-07-15	9
حان الوقت لدورنا السياسى ونريد ان نؤكد عل تحركنا السلمى والقانونى هانى نقشبندى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	المجلة	95-07-15	11
صالح ومبارك بحثا فى تنقية الاجواء العربية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	السياسة	95-07-15	15
صالح ينفى توسطه بين السعودية والاردن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	القبس	95-07-15	16
على صالح فى مصر بعد الاردن للبحث فى استعادة التضامن العربى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1995	اليمن	الحياة	95-07-15	17

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية			
اليمن	القبس	95-08-08	192
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1995			
اللجنة العسكرية السعودية اليمنية تبحث قضايا الحدود			
اليمن	الوطن	95-08-08	193
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1995			
اللجنة العسكرية اليمنية السعودية			
اليمن	البيان	95-08-08	194
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1995			
بدء اجتماعات اللجنة العسكرية السعودية اليمنية المشتركة			
اليمن	الانباء	95-08-08	195
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1995			
على صالح يرأس اجتماعا لحزبى الائتلاف الحاكم واشتراكين عادوا من الخارج			
اليمن	الحياة	95-08-08	196
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1995			
مباحثات بين اليمن والامارات الشهر القادم			
وكالات الانباء - اليمن	الاهرام	95-08-08	197
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1995			
مجلس تنسيق اعلى للمعارضة اليمنية			
اليمن	السياسة	95-08-08	198
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1995			
السعودية تؤكد حرصها الدائم على لم شمل العرب			
اليمن	السياسة	95-08-09	199
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1995			
اختتام الاجتماعات العسكرية اليمنية السعودية			
اليمن	البيان	95-09-08	200
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1995			



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأ بالسعودية ومصر

اليمن يعيد ترتيب أوراقه العربية

صلاح صابر

انهى مؤخرا الرئيس اليمنى على عبدالله صالح جولته العربية التى بدأها فى بداية الشهر لكل من الاردن وسوريا ومصر وقطر. واطلع فيها قادة هذه الدول على نتائج زيارته للعربية السعودية ومحادثاته مع الملك فهد بن عبدالعزيز فى اوائل شهر يونيو الماضى.

وقد سبق هذه الجولة عدة خطوات ايجابية فى اطار تدعيم علاقات اليمن العربية واهمها ما يلى:

1 ـ اجتماع اللجنة السعودية ـ اليمنية العليا فى جدة والاتفاق على استئناف اجتماعها القادم قريبا ووضع ترتيبات مناسبة لعمل اللجنة فى المرحلة المقبلة، وفى نفس التوقيت تقريبا جاء اجتماع آخر فى صنعاء للجنة العليا الاردنية اليمنية اذ تم التوقيع على عشر اتفاقيات شملت المجالات الاقتصادية والاجتماعية وشئون الامن وغيرها للاعوام من 1995 ـ 1997.

2 ـ زيارة وزير الخارجية المصرى عمرو موسى لليمن وهى زيارته الاولى منذ عام 1990 حيث اجرى الوزير المصرى محادثات مهمة مع الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء وتم التوقيع على اتفاق للتعاون والتنسيق بين وزارتى الخارجية فى البلدين والتحضير للجنة المصرية ـ اليمنية العليا التى ستعقد فى القاهرة برئاسة رئيسى الوزراء خلال هذا الشهر.

علاوة على ذلك الخطوة الاكثر اهمية والمتمثلة فى قمة الرئيس صالح ـ الملك فهد فى الرياض حيث تم انجاز قضايا مهمة للسعودية واليمن واهمها قضية العمالة اليمنية فى السعودية وقضايا الحدوديين البلدين.

ترتيب البيت اليمنى

كما سبق الجولة محاولة الرئيس صالح ترتيب بيته الداخلى ومعالجة آثار الحرب الاهلية قبل ان يشرع فى تدعيم علاقاته العربية خاصة مع مصر والسعودية اللتين ضعفت علاقاتهما باليمن نسبيا منذ حرب الخليج الثانية نتيجة لموقف اليمن منها.

وتتمثل عملية ترتيب البيت اليمنى تلك فى انعقاد المؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر الشعبى العام ـ الحاكم فى اليمن ـ وقد تم فيه انتخاب الرئيس على عبدالله صالح رئيسا للحزب وانتخاب اللواء عبدربه منصورهادى (نائب رئيس الجمهورية) نائبا لرئيس الحزب وانتخاب الدكتور عبدالكريم الاريانى (وهو من المحسوبين على التيار الليبرالى فى الحزب) امينا عاما خلفا للرئيس صالح الذى تخلى عن هذا المنصب. وقد روعى فى انتخاب قيادات حزب المؤتمر وتحديدا فى «اللجنة الدائمة له الاعتبارات والتوازنات الجغرافية والسياسية داخل حزب المؤتمر «الذى يجمع بين تيارات متباينة منها التيار الاسلامى فى اقصى اليمين والتيار الليبرالى ثم التيار الاشتراكى فى اقصى اليسار مرورا باتجاهات بعثية وقومية». وقد ساهم فى تقوية الحزب انضمام عضوين قياديين من حزب التجمع اليمنى للاصلاح» الذى يرأسه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب والذى قوى بعد الحرب الاهلية والقضاء على الحزب الاشتراكى، والذى يضم تركيبة عشائرية قبلية من ناحية واخرى أصولية من ناحية اخرى ويمثل تناميه تخوفا بالنسبة لحزب المؤتمر وبالنسبة لجيران اليمن فى الخارج وبخاصة مصر.

وهذان القياديان هما الشيخ عمر احمد سيف عضو مجلس الشورى للاصلاح.. اللجنة المركزية» والدكتور عبدالسلام كربان



وزير الشئون القانونية السابق. كما انضم ايضا إلى حزب المؤتمر الدكتور طارق سنان ابو لحوم رئيس جمعية الاصلاح الخيرية وهى اكبر الجمعيات الشعبية الخيرية المحسوبة على حزب الأصلاح، وقد دخل هؤلاء الثلاثة اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر.

عرضان لمصر

وربما نجاح الرئيس صالح فى ترتيب بيته من الداخل هو الذى حمسه لعرض وساطته لحل «الخلاف المصرى السودانى، ذلك العرض الذى رفضته القاهرة وعبرت عن رفضها له بلغة دبلوماسية حيث قال الرئيس مبارك بانه لا توجد خلافات، اساساً بين الشعبين المصرى والسودانى وان العلاقات بين الشعبين ليست فى حاجة إلى وساطة».

أما العرض اليمنى الثانى لمصر والذى يعد رمية موفقة فى مرمى المصالح الاستراتيجية المصرية فقد تمثل فى عرض الرئيس صالح لاتفاق امنى بين مصر واليمن وهو ما حاول فهمه بعض المراقبين بطريقة خاطئة على انه محاولة من الرئيس صالح لدفع مصر لتسليم القيادات الاشتراكية اليمنية فى القاهرة ومنهم جار الله عمر وزير الثقافة السابق ومنظر الحزب الاشتراكى اليمنى.

بينما الفهم الصحيح لهذا العرض/ الاتفاق الامنى هو تقديم ضمانة امنية للقاهرة تنزع عنها تخوفاتها من تنامى الحركة الاصولية فى اليمن خاصة وان البيئة اليمنية ملائمة لمثل ذلك التنامى نتيجة للطبيعة الجبلية من ناحية وعدم تحريم حمل الاسلحة من ناحية اخرى والذى يؤهله لان تكون سودان اخرى فى المستقبل اذا لم يتم مراقبة النمو الأصولى فيها مبكراً وهو المصلحة الاستراتيجية الاولى لمصر وكذلك للرئيس صالح فى لعبة «التوازنات فى اليمن».

وبالتالى فتحقيق الرئيس صالح لعلاقات قوية مع مصر والسعودية يعطيه تأشيرة مرور لعلاقات قوية اخرى مع الدول العربية الاخرى التى لم يرق لها الموقف اليمنى فى ظل حرب الخليج الثانية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

اليمن وجيبوتي تدرسان قيام «علاقات امنية متميزة»

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ قال رئيس الاركان في القوات المسلحة الجيبوتية العميد فتحي احمد حسين انه سيبحث مع المسؤولين العسكريين اليمنيين «في امكان قيام علاقات امنية متميزة وتنسيق مشترك في منطقة المياه المشتركة بين جيبوتي واليمن وفي باب المندب».

واضاف لدى وصوله ظهر امس الى صنعاء في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام انه يحمل رسالة خطية من الرئيس حسن غوليد الى الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح. ولم يشر المسؤول العسكري الى فحوى الرسالة.

وعلم ان المحادثات العسكرية اليمنية - الجيبوتية ستبدأ اليوم برئاسة رئيسي الاركان في البلدين. وكان ميناء جيبوتي استقبل المئات من الفارين من جنوب اليمن بينهم عدد من قادة الحزب الاشتراكي وكبار العسكريين الجنوبيين اثر انتهاء العمليات العسكرية ودخول القوات الحكومية عدن في تموز (يوليو) العام الماضي.

الاستخبارات

على صعيد آخر تم اول من امس وبقرار من الرئيس علي صالح تعيين العقيد ناصر منصور هادي وكيلاً مساعداً لرئيس الجهاز المركزي للامن السياسي (الاستخبارات) لشؤون محافظات عدن ولحج وابين الجنوبية، كما جرى تعيين عدد من المستشارين في رئاسة الجمهورية.

ويعتبر العقيد ناصر وهو شقيق اللواء عبدربه منصور نائب رئيس الجمهورية، من القيادات العسكرية الجنوبية خلال زعامة الرئيس علي ناصر محمد للدولة في الجنوب قبل احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

خبراء الاقتصاد في اليمن لا يجدون تفسيراً لتحسن العملة

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ تابع سعر الريال اليمني تحسنه أمس في مواجهة العملات الأجنبية في مقدمها الدولار الذي انخفضت قيمته الشرائية مقابل الريال بنسبة ٥٠ في المئة خلال الأيام الخمسة الماضية. ووصل سعر العملة الاميركية مساء أمس الى ٧٥ ريالاً فيما كانت قيمة الدولار قبل نحو أسبوع ١٥٠ ريالاً في السوق الموازية.

وجاء هذا التحسن لوضع العملة اليمنية في الوقت الذي يقوم وفد من البنك الدولي بزيارة عمل الى صنعاء. ويرابس الوفد كايو كوخ فايزر نائب رئيس البنك لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وهو قابل أمس السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية وبحث معه في العلاقات بين الحكومة اليمنية والبنك الدولي والمشاريع التنموية التي يساهم في تمويلها البنك خصوصاً بعد بدء الحكومة اليمنية تنفيذ المراحل الأولى من برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري في البلاد. كذلك عرض كوخ فايزر مع باجمال برنامج الخطة التنموية الخمسية التي تنوي الحكومة اليمنية تنفيذها مع بداية العام المقبل (١٩٩٦).

ولم يجد خبراء الاقتصاد في الحكومة اليمنية تفسيراً اقتصادياً مقنعاً لارتفاع قيمة الريال اليمني امام الدولار بهذه السرعة الأمر الذي جعل اهتمام الشارع اليمني منصباً على هذا الموضوع.

واكتفت مصادر حكومية بالقول ان قيمة الريال اليمني في تحسن مستمر وان الثمن الحقيقي للدولار هو في حدود ٥٠ ريالاً على الأرجح وليس كما كان قبل عشرة أيام حين وصل الى ١٦٠ ريالاً.

ورغم هبوط قيمة الدولار، لهذه النسبة أمام الريال اليمني، إلا ان المواطن اليمني ما زال يعاني من ارتفاع الاسعار وهو يأمل بأن ينعكس الأمر تحسناً على الأحوال المعيشية المرتبطة أساساً بقدرة الدولة على ضبط الجانب التمويني والعمل على استقرار أسواق العملة والحد من التهريب والاحتكار التجاري.



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

مباحثات مبارك وعلى صالح اليوم

قضايا السلام وتنقية الأجواء العربية والعلاقات الثنائية

كتب- عبدالوهاب اليرقانى:

يعقد الرئيس محمد حسنى مبارك، والرئيس اليمنى على عبدالله صالح، مساء اليوم جلسة مباحثات تتناول الموضوعات والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.. وقضية السلام فى الشرق الاوسط على مختلف المسارات وتنقية الاجواء العربية.. والعلاقات الثنائية بين البلدين فى مختلف المجالات.

ويصل الرئيس اليمنى، اليوم الى الاسكندرية فى زيارة يومين بدعوة من الرئيس حسنى مبارك.

ويقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء مساء اليوم بقصر رأس التين تكريما للرئيس اليمنى والوفد المرافق له بعد انتهاء جلسة المباحثات الاولى بينهما.

وتقرر تشكيل بعثة الشرف المصرية المرافقة للضيف الكبير برئاسة الدكتور محمد زكى ابو عامر وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى.



المصدر : الـمـســـاء
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥

اتفاق مبارك وصالح .. على تصفية الأجواء العربية

الرئيسان أكدا على ضرورة دعم العلاقات الثنائية بين مصر واليمن

الاسكندرية ـ عبدالعزيز حميدة :-

استأنف الرئيس حسنى مبارك مباحثاته صباح اليوم مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى قصر رأس التين بالاسكندرية بحضور أعضاء الوفدين .. أكد الرئيسان خلال المباحثات التى تناولت القضايا العربية والدولية والعلاقات الثنائية على ضرورة تصفية الأجواء العربية والعمل على وحدة الصف العربى من خلال دعم دور الجامعة العربية .

ركزت المباحثات على ضرورة العمل المشترك لتطوير ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين فى كافة المجالات وعقد لجان مشتركة بين الوزراء وكبار المسئولين فى البلدين لهذا الغرض .

تعقد اللجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين اجتماعا فى سبتمبر القادم ، كما تعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين اجتماعا فى نهاية يوليو الحالى برئاسة وزيرى الاقتصاد لبحث وسائل زيادة التبادل التجارى بينهما .

وقد حقق الميزان التجارى بين البلدين فائضا لصالح مصر فى العام الماضى بلغ ٦٠ مليون جنيه ، حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية لليمن ٦٥ مليون جنيه ، بينما بلغ حجم الواردات ٥ ملايين فقط .

وكان الرئيس مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد عقدا جلسة مباحثات مغلقة الليلة الماضية تناولت دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك وعملية السلام فى الشرق الاوسط وتطوراتها على المسارات المختلفة وخاصة المسارين السورى واللبنانى الى جانب القضايا الدولية والاسلامية التى تهم الأمة العربية .

البقية ص١٥



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن زيارة الرئيس على عبدالله صالح تأتى فى إطار العلاقات الأخوية التى تربط البلدين الشقيقين إلى جانب حرص الرئيس اليمنى على تهنئة الرئيس حسني مبارك بسلامة النجاة من الحادث الأثيم الذى تعرض له فى أديس أبابا .

قال وزير الاعلام إن المباحثات تناولت عددا من القضايا العربية والجهود المبذولة من أجل تصفية الأجواء العربية والعمل على وحدة الصف العربى من خلال دعم دور الجامعة العربية .

كما تناولت مباحثات الرئيسين نتائج زيارة الرئيس اليمنى إلى كل من دمشق وقطر والاردن .. أكد الرئيسان عقب الاجتماع على ضرورة العمل المشترك لتطوير وتثبيت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين فى كافة المجالات وعقد لجان مشتركة بين الوزراء وكبار المسئولين فى هذا الشأن .

أضاف صفوت الشريف أنه إلى جانب اجتماع الرئيسين .. تم اجتماع بين د. عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى وعمرو موسى والدكتور أسامة الباز .

كما عقد اجتماع بين وزير الاعلام المصرى ومحمد سالم باسندوه مستشار الرئيس اليمنى.. وتمت مناقشة سبل تطوير العمل الاعلامى استكمالا لما تم بحثه.. وتم توجيه الدعوة لوزير الاعلام اليمنى - الذى تولى المنصب الوزارى مؤخرا - لزيارة مصر .

ثم استأنف الرئيس حسنى مبارك والرئيس على عبدالله صالح مباحثاتهما للمرة الثانية فى حضور الوفدين المصرى واليمنى على مأدبة عشاء اقامها الرئيس مبارك تكريما للرئيس اليمنى والوفد المرافق له .

استعادة التضامن

وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد اعرب لدى وصوله الاسكندرية عن سعادته بزيارة مصر تلبية لدعوة من الرئيس محمد حسني مبارك.. قال ان زيارته فرصة للتباحث حول كل مايهم العلاقات الاخوية ومجالات التعاون الثنائى بين مصر واليمن وكذلك القضايا والمستجدات الاقليمية والعربية والدولية وفى مقدمتها المسيرة السلمية فى المنطقة والعمل المشترك للبلدين من اجل تهيئة المناخات المناسبة لاستعادة التضامن ودعم العرب المشترك .

قال الرئيس على عبدالله صالح اننا نعول كثيرا على دور الرئيس مبارك نظرا لما تحتله مصر لدى اشقائها من مكانة كبيرة ولما يحظى به الرئيس من تقدير لدى اشقائه .

اكد الرئيس على عبدالله صالح ان الوضع العربى الراهن يستدعى تكثيف الجهود من اجل تجاوز حالة القطيعة والشتات التى تعانى منها الامة العربية فى الوقت الراهن . وضرورة السعى لاقامة علاقات عربية - عربية سليمة تقوم على اساس الوضوح والجوار والتفاهم وبما يؤهل الامة العربية من التعامل مع مختلف القضايا والمصاعب والتحديات التى تواجهها وفق رؤى سليمة ومنطلقات ترتكز على عوامل الثقة والمصالح المشتركة .

ارتياح يمنى

اعرب الرئيس اليمنى عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات المصرية اليمنية من تطور مستمر فى كافة المجالات.. لانها علاقات اخوية وتاريخية صحيحة ومتميزة تعمقت بدماء الشهداء الابرار من ابناء مصر الكنانة واليمن الذين وقفوا الى جانب اشقائهم فى اليمن ودعموا الثورة اليمنية.. كما كان لهم اسهامهم البارز فى مسيرة التنمية فى اليمن .

اوضح الرئيس صالح ان زيارته تدعم التواصل المستمر بين المسئولين فى مصر واليمن مما يعزز العلاقات الثنائية ويفتح امامها مجالات اوسع للانطلاق الى الاتجاه الذى يلبى تطلعات الشعبين الشقيقين ويحقق مصالحهما المشتركة .



المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الجمهورية» تقول

القمة المصرية اليمنية

× × تعد زيارة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للقاهرة تجسيدا لعلاقات تاريخية ربطت بين مصر واليمن حيث لبى جنود مصر دعوة الثورة اليمنية منذ التخلف والعصور الوسطى وامتزجت دماء المصريين واليمنيين على ارض اليمن .. فى صنعاء وتعز وصعده وغيرها .. ولم تتخل مصر عن مساندة اليمن الجديد حتى استقرت الاوضاع فيه .. واصبحت الثورة حقيقة واقعة ..

× × وعندما بدأت عملية بناء اليمن الحديث والانتقال به من العصور الوسطى الى النصف الثانى من القرن العشرين لبت مصر ايضا النداء وبعثت بخيرة عقولها وخبرائها الى ارض اليمن .. للمشاركة فى صنع ملحمة عظيمة بدأت من الصفر غالبا .. ومن تحت الصفر احيانا .. واصبح لليمن حكومته الحديثة ومرافقه الحضارية .. ومدارسه وجامعاته ومستشفياته .. وتكاملت بنيته الاساسية .. ومارس أدواره الثقافية والسياسية والاجتماعية على مستوى المنطقة والعالم .

× × وتأتى زيارة الرئيس اليمنى بعد ان استقرت الامور الداخلية .. ووقع الاتفاق التاريخى لتسوية المشكلات الحدودية مع المملكة العربية السعودية .. ليقابل فى القاهرة الزعيم والقائد محمد حسنى مبارك .. الذى عمل لخير الامة العربية وقد كانت سلامته من الحادث الغادر بأديس ابابا بمثابة استفتاء شعبى هادر .. واكد فيه الشعب حبه لقائده وجدد له البيعة للاستمرار ربانا للسفينة على طريق الديمقراطية والبناء والتنمية .

× ×.ومن هنا تكون المصالحة العربية وإعادة التضامن العربى .. من ابرز الموضوعات التى ستناقشها القمة المصرية اليمنية لايمان الطرفين بأن قضايا العرب لن تحل وامنياتهم فى عالم جديد يستعيد فيه العرب مكانتهم إلا بالتضامن العربى وترك الخلافات الثنائية جانبا .. والسعى لحلها تحت مظلة الجامعة العربية وفى بيت العرب .. والباب مفتوح كذلك لتقوية العلاقات المشتركة بين البلدين باعتبار انها نموذج للعمل المشترك الذى يسعى اولاً واخيرا للمصلحة العربية العليا .. ويؤكد ان مصر الحضارة لن تتخلى ابدا عن تلبية نداء أية دولة عربية .. وانها حريصة على قوة الشقيقات العربيات .. سعيا الى القوة العربية التى تتحقق بالتكامل الاقتصادى والتنسيق السياسى والاستفادة من عناصر الدين والوطن واللغة والاقتصاد التى تجعل الامة العربية فى مصاف الامم الكبرى .



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٥

تطابق وجهات النظر بين مبارك وصالح حول مختلف القضايا

الزعيمان يؤكدان أهمية توحيد الصف فى إطار الجامعة العربية ومواصلة العمل على تطوير العلاقات الثنائية بين مصر واليمن



المصدر : .... الأهرام المسائي ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٥ يوليو ١٩٩٠ ....

وسط جو تسوده العلاقات الأخوية يستأنف الزعيمان محمد حسني مبارك وعلي عبد الله صالح مباحثاتهما صباح اليوم بقصر راس التين بالاسكندرية.. استكمالا لمحادثاتهما مساء امس والتي أكدت تطابق وجهات النظر بين الرئيسين حول مختلف القضايا وحرصهما المشترك على توحيد الصف العربي وتنقية الأجواء وعودة روح التضامن في اطار الجامعة العربية ومواصلة العمل على تطوير العلاقات الثنائية بين مصر واليمن في كافة المجالات.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية مساء امس بأنه من المنتظر ان تعقد اللجنة المصرية - اليمنية العليا اجتماعاتها في سبتمبر القادم برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

ومن ناحية اخرى صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن المباحثات بين الرئيسين مبارك وصالح تناولت عددا من القضايا العربية والجهود المبذولة من أجل تنقية الاجواء والعمل على وحدة الصف العربي من خلال دعم دور الجامعة العربية.

وأضاف وزير الاعلام ان الرئيسين اكدا عقب الاجتماع ضرورة العمل المشترك لتطوير وتثبيت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في كافة القطاعات وعقد اللجان المشتركة بين الوزراء وكبار المسئولين في هذا الشأن.

واشار وزير الاعلام إلى أن زيارة الرئيس اليمني لمصر تأتي في اطار العلاقات الأخوية التي تربط بين الشقيقين إلى جانب حرص الرئيس علي عبد الله صالح على تهنئة الرئيس مبارك بسلامة النجاة من حادث الاعتداء الأثيم الذي تعرض له في اديس ابابا.

وفي تصريحاته امس عقب وصوله الاسكندرية أعرب الرئيس علي عبد الله صالح عن سعادته بزيارة مصر تلبية لدعوة الرئيس حسني مبارك، وقال ان زيارته تعتبر فرصة كبيرة للتباحث حول كل مايهم العلاقات الأخوية، ومجالات التعاون الثنائي بين مصر واليمن، وكذلك القضايا والمستجدات الاقليمية والعربية والدولية وفي مقدمتها المسيرة السلمية في المنطقة والعمل المشترك للبلدين من أجل تهيئة المناخ المناسبة لاستعادة التضامن العربي المشترك.

وقال الرئيس علي عبد الله صالح اننا نعول كثيرا على دور الرئيس مبارك نظرا لما تحتله مصر لدى اشقائها من مكانة كبيرة ولما يحظى به الرئيس من تقدير لدى اشقائه.

وأكد الرئيس اليمني ان الوضع العربي الراهن يستدعي تكثيف الجهود من أجل تجاوز حالة القطيعة والشتات التي تعاني منها الأمة العربية في الوقت الراهن.

كما اكد ضرورة السعي لاقامة علاقات عربية/ عربية سليمة تقوم على اساس الوضوح والتفاهم، وبما يؤهل الأمة العربية من التعامل مع مختلف القضايا والمصاعب والتحديات التي تواجهها وفقا لمنطلقات ترتكز على عوامل الثقة والمصالح المشتركة.

وكان الرئيس اليمني قد وصل امس إلى الاسكندرية واستقبله بالمطار الرئيس مبارك وعدد من الوزراء في مقدمتهم المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى ورئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس اليمني.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس اليمني اليوم الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بمقر اقامته بقصر راس التين بالاسكندرية حيث تتم خلال المقابلة مناقشة الجهود الراهنة للمصالحة العربية.

المصدر : المجلة السعودية
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ «بكيل» محمد بن ناجي الغادر:

حان الوقت لدورنا السياسي ونريد ان نؤكد على تحركنا السلمي والقانوني

يعتبر الشيخ محمد بن ناجي الغادر احد ابرز الشخصيات التي تتزعم قبيلة «بكيل» اليمنية. وكانت هذه الزعامة مثار جدل كبير من حيث توزعها بين شخصيات اخرى يأتي في مقدمتها الشيخ ناجي الشايف والشيخ سنان ابو لحوم.

إلا انه بصرف النظر عن الزعيم الذي تختلف او تتفق عليه آراء مليوني نسمة، هم عدد نفوس هذه القبيلة، فإن القاسم المشترك الاساسي بينهم تطلعهم لدور سياسي حرموا منه طوال فترة طويلة. ولا يخلو تطلعهم هذا من حماس مشوب بنوع من الشعور بالغبن خاصة انهم اكثر عددا من قبيلة حاشد التي تسيطر على السلطة، من خلال المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح.

والشيخ محمد الغادر هو ابن الشيخ ناجي الغادر الذي قتل في مذبحة «بيحان» على يد الحزب الاشتراكي. ورغم حداثته في السن، فإن محمد يبدي وعيا كبيرا بالمتغيرات السياسية الداخلية وحتى الدولية. ولعل ذلك ما اكسبه مكانته الاجتماعية كشيخ لقبيلة بكيل، ولا يمر له يوم دون اجتماع مع كبار رجالاتها.

«المجلة» التقته في قريته في مناطق خولان، وهم فخذ من بكيل، الى الشرق من العاصمة صنعاء. وهذا نص المقابلة:

● **تعددت في الفترة الأخيرة زعامات قبيلة بكيل، فهل هناك صراع حول الزعامة؟**

- فيما يتعلق بالصراع الداخلي فدورنا لا يتجه ضد تأييد او عدم تأييد شخص معين. والمطروح اليوم لدى بكيل ليس من هو الزعيم بل من هو القادر على اعطائها دورا سياسيا تستحقه. وهذا ما اسعى اليه.

- إذاً هل يمكن ان نصفك بشيخ مشايخ بكيل؟



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٥

- لا ادعي أنني احظى بذلك. لكنني اطمح ان تلعب بكيل دورها السياسي. ليس بالضرورة ان يقوم بهذا الدور محمد بن ناجي الغادر بل اي رجل آخر قادر على تحقيق هدف القبيلة مهما كان.

نحن لسنا مع التنافس ولا توجد قضية نتنافس عليها ويجب ان نتنزه عن الصراعات سواء تلك التي تتعلق بالمشيخة او بغيرها. واكرر مرة اخرى.. هناك مطالب بالعدالة والمساواة دون اغفال مجموعة ذات ثقل. وهذا ما اكد عليه مؤتمر سبأ للقبائل الذي خرج باتفاق بين بكيل ومذحج ليؤكد على مكانتهما وحقهما في الاضطلاع بأدوار سياسية تناسب حجمهما.

● ولماذا لم تشارك حاشد معكم في هذا المؤتمر؟

- لان حاشد كقبيلة قد لا تعاني مما نعانيه نحن.

● اشرتم الى ضرورة حصولكم على دور سياسي، فما هو المقصود بذلك؟ وما الذي تطمحون اليه؟

- ان تحظى بكيل بما تحظى به شريحة اخرى متاح لها ما لم يتح لنا. وفي اليمن مناطق اخرى تشاركنا الحرمان والابعاد. لذلك يحق لي ان اتكلم عن حقنا المشروع.. حق بكيل. هذا ما نطلبه فقط.

● وهل هناك من يقف ضد حصولكم على هذا الحق؟

- اي جهة تريد ان تدفع بكيل بعيدا عن الدور السياسي لا بد ان يكون لنا موقف منها.

● لماذا لم تبدأ تطلعات بكيل لدور سياسي سوى الان؟

- قبل ان يتفرد التجمع اليمني للاصلاح والمؤتمر الشعبي العام وكلاهما من حاشد بالسلطة كانت بكيل تطمح الى المشاركة، بل ومذحج وباقي القبائل جميعها.

● وهل تعتقدون ان الوقت مناسب لذلك الان؟

- عندما يحصل خلل معين في البلد فان القوة المسيطرة ينبغي عليها اصلاح هذا الخلل، وهذا يجعل الوقت مناسباً لمشاركة جماعية.

● ولكن هل ترون الوقت مناسبا؟

- نعم. اعتقد ان الوقت مناسب طالما وجدت الديموقراطية التي تتيح للجميع لعب دور سياسي منظم. فطالما شعار الديموقراطية مرفوع، نحن مع هذا الشعار.

● تطالبون بدور سياسي، فهل هناك خطة عمل او برنامج معين تحققون من خلاله هذا الدور؟

- هناك افكار كثيرة قيد الدراسة بعد الواقع الجديد.

● وما هو هذا الواقع الجديد؟

- ظروف الحرب. فأثناءها كان التفكير في خطة عمل معينة يبدو صعبا.

● هل عرضتم مطالبكم على السلطة؟

- الان لا، لكن عندما نصل الى صيغة معينة تحدد طريقة عملنا وتحركنا سنقوم بذلك. والدور السياسي عادة لا يطلب بل يعتمد على مدى قدرتنا على تحقيقه.

● هل تعتقد ان السلطة تقدر حجم ومكانة باقي القبائل اليمنية ومدى ثقلها ومطالبها؟

- هم يعرفون ذلك.



المصدر : ....المجلة..................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....10 يوليو 1995..........

مطالبنا سببها المعاناة ولن نكون ورقة بيد احد بعد الآن

دور سياسي

● **وماذا عن اعتقادك الشخصي؟**

- الذي نعرفه في الماضي انهم لم يكونوا يريدون لهذه القبائل اي دور سياسي معين. لكن طالما طرحت مسألة التعددية والديموقراطية فلا بد ان نتحرك في هذا الاتجاه.

● **وهل الديموقراطية الحالية كافية لاعطائكم مبررا للتحرك؟**

- اعتقد انها كافية ولا بد ان نستخدم هذا السلاح. هناك اعتقاد دائم ان القبائل اليمنية تميل الى العنف وتتحرك كورقة وتستخدم السلاح. لذلك نريد ان نؤكد على تحركنا السلمي والقانوني بما يزيل عنا هذه السمعة. ونحن نرفض بعد اليوم ان نكون ورقة في يد احد.

● **هل تنطلق بكيل لتحقيق دور سياسي من منطلق قبلي ام قومي عام وشامل؟**

- بكيل جزء من شريحة المجتمع ككل. وهي شريحة واسعة لا يجب ان تظل مستبعدة بل من حقها ان يكون لها دور كقبيلة كبيرة ومؤثرة.

● **وماذا عن توقعكم الخاص بامكانية تحقيق هذا الدور؟**

- انا شخصيا اتوقع ان لا يراد لنا لعب اي دور سياسي معين.

● **وهل واجهتكم عقبات حتى الان؟**

- اي عمل لا بد ان يواجه بعقبات، لكن لا توجد عقبة محددة بذاتها. الاولوية الان تتركز على لم الشمل والقضاء على المشاكل، وهذا اساس عملنا لنتمكن من تحقيق هدفنا.

● **وهل مشاكلكم هذه وليدة مرحلة معينة ام انها مصطنعة؟**

- المشاكل لم تصنع بل هي موجودة في الاساس.

● **لكن مشاكلكم هذه قديمة جدا، ويبدو من الصعوبة علاجها سريعا..**

- نعم. المشاكل تعود الى ماض طويل. لكن كما ذكرت، حاولت السلطات المتعاقبة تغذية هذه المشاكل وزيادة الصراعات داخل بكيل. لكننا اليوم بدأنا التحرك بشكل افضل. واعتقد ان الظرف الان افضل من أي وقت مضى.

● **وكيف تضمن عدم حدوث اي مشاكل مستقبلية؟**

- هذا امر لا يمكن ضمانه. لكن عندنا الارادة والتصميم لمعالجة كافة مشاكلنا.

● **هل تعتقد ان المشاكل الداخلية بين قبائل بكيل قد تستغل مرة اخرى بما يحول دون تحقيقكم اي دور سياسي؟**

- هذا محتمل. ولكن الجميع وصل الى قناعة سواء بكيل بوجه عام او قوى اخرى داخلها انه لا يجب أن تكون اوراقاً لقوى اخرى تتبعها.

● **الملاحظ ان هناك بعض الاسماء اللامعة من بكيل داخل تركيبة السلطة**

- هؤلاء لم يصلوا الى الاماكن التي هم فيها بناء على انتمائهم القبلي، بل لاعتبارات اخرى حزبية وسياسية.

● **ما هي علاقتكم الحالية بالسلطة في صنعاء؟**

- قد نختلف معها في بعض القضايا لكننا في هموم وطنية عامة لا نختلف معها.



المصدر : ......الوسط......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٠ يوليو ١٩٩٥......

● لكن عندما بدأت الحرب العام الماضي ضد الحزب الاشتراكي كان موقفكم اقرب ما يكون للحياد والحرب قضية عامة.

- الصراع بدأ سياسيا بين قطبي السلطة تحت شعارات لا يعانيها المجتمع. لكننا عندما عرفنا انها مجرد شعارات مطروحة اعتبرنا الصراع لا يعني قبائل محددة. وكان لا بد لبكيل ان يتاح لها دور معين قبل الحرب حتى يكون لها دور معين اثناءها. رغم ذلك شاركنا في الحرب ولكن ليس كقبيلة ويكفي ان اذكر لك ان ابن عمي استشهد في المعركة.

● اشرتم الى علاقتكم القوية بقبيلة مذحج وهي ثالث كبرى القبائل في المحافظات الشمالية. لكن ماذا عن علاقتكم بالقبائل في المحافظات الجنوبية؟

- العلاقات موجودة وهي قوية، والهموم بيننا مشتركة.

● وهل تعتقد ان هذه القبائل ستشارككم مواقفكم وآراءكم؟

- اعتقد ذلك طالما يشعرون بما نشعر. والمعاناة لا تخفى على احد.

● ما هي قوة بكيل الحقيقية؟ هل في تعدادها أم مكانتها ام موقعها الجغرافي؟

- التعداد عامل مهم. لكن شعور بكيل بالمعاناة هو الذي يدفعها للتوحد في هذا الاتجاه.

عضوية البرلمان

● اثناء انتخابات الحكومة لماذا لم تشارك حتى ولو بعضوية في البرلمان طالما كان طموحكم لعب دوراً سياسياً؟

- اولا الطموح ليس شخصياً. ثانيا لا اعتقد ان عضو البرلمان يمكن ان يمثل بكيل في مطالبها فالانتخابات ومرشحوها كانوا من احزاب لا من قبائل. وحتى لو وصلت الى مجلس النواب قد اصل كمستقل او عضو لأحد الاحزاب، وقد كنت في السابق عضوا في مجلس النواب. المطلوب اليوم ليس عضوية في البرلمان فهذا قد يعيق تحركنا، لأن هناك قيوداً على النواب بموجب النظام السياسي. ثم من اخاطب في مجلس النواب؟ بكيل كقبيلة او حتى مذحج لهما مطالب تدفعهما للتحرك خارج مجلس النواب وفي اطار أكبر من مجرد العضوية فيه.

● توجد داخل بكيل بعض الشخصيات الاكبر عمرا والاكثر خبرة. فكيف ترون بحداثة سنكم امكانية قيامكم بدور عجزت عنه هذه الشخصيات؟

- اعتقد انه المبادرة. فهناك فرق بين الانسان المتجمد والذي يريد ان يتحرك.

● هل لك علاقات شخصية جيدة مع السلطة؟

- نعم. ولكن يجب ان لا تؤثر على طموحاتنا.

● الا تسعى من خلال مطالبتك بدور سياسي لبكيل لدور سياسي شخصي؟

- انا امثل مطالب بكيل ومذحج. وانا لا اتحدث باسمي بل باسم القبيلة. واكرر مرة اخرى ان اي رجل يستطيع القيام بهذا الدور فليأخذ مكاني على الرحب والسعة فالهدف ليس شخصيا بل عاما يتعلق بالمصلحة العامة ■

صنعاء . هاني نقشبندي



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٧/٢٠٠٠

الرئيس اليمني في الاسكندرية محطته الأخيرة

صالح ومبارك بحثا في تنقية الأجواء العربية

■ الإسكندرية - الوكالات - عقد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فور وصوله الى الاسكندرية مساء امس خلوة مع الرئيس المصري حسني مبارك. وذكر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان محادثات الرئيسين التي تستأنف صباح اليوم تتناول القضايا العربية الراهنة وتنقية الاجواء العربية والعمل على وحدة الصف العربي من خلال الجامعة العربية كما يطلع الرئيس صالح الرئيس مبارك على نتائج جولته التي شملت كلا من قطر وسورية والاردن. وكان صالح ذكر فور وصوله ان محادثاته ستتناول مجالات التعاون الثنائي والتشاور حول القضايا والمستجدات العربية والاقليمية والدولية وفي طليعتها المسيرة السلمية في المنطقة. واوضح في بيان صحافي انه «يعول كثيرا على الرئيس المصري من اجل تهيئة المناخ المناسب لاستعادة التضامن وتفعيل العمل العربي المشترك نظرا لما يتمتع به من مكانة وتقدير لدى الجميع». من جهته صرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن المحادثات المصرية اليمنية ستستكمل صباح اليوم ويشارك فيها الوفدان المصري واليمني المرافق للرئيس اليمني. وقال ان من المنتظر ان تعقد اللجنة المصرية اليمنية العليا في شهر سبتمبر المقبل برئاسة رئيسي الوزراء في كلا البلدين. ويستقبل الرئيس اليمني صباح اليوم في مقر اقامته في قصر رأس التين في الاسكندرية الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. ويتم خلال اللقاء مناقشة الجهود الراهنة للمصالحة العربية وتوحيد الصف العربي من خلال دعم دور الجامعة العربية.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٧/١٩٩٤

بدأ زيارة لمصر تركز على الارهاب

صالح ينفي توسطه بين السعودية والاردن ويؤكد الرغبة بصفحة جديدة

القاهرة - «القبس»:

بدات مساء امس في الاسكندرية المباحثات الرسمية بين الرئيس المصري محمد حسني مبارك واليمني علي عبدالله صالح، ودارت حول الموقف العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وينتظر ان تجرى مناقشة حول تطورات الاوضاع العربية والاوضاع اليمنية بعد مرور عام على الحرب في اليمن، كما ينتظر ان يتم بحث العلاقات الثنائية وخاصة طلب مصر من الحكومة اليمنية معلومات حول انشطة قيادات واعضاء في الجماعات المتطرفة، موجودون في اليمن.

وقد تردد ان عددا من هؤلاء المتطرفين يتلقون تدريبات عسكرية في اليمن، وان بعضهم يستخدم جوازات سفر يمنية في الحركة والسفر.

ومن شان هذه المباحثات حل هذه القضايا وتطوير التعاون بين البلدين.

وسيجتمع صالح اليوم مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

نفي الوساطة

وكان علي صالح نفى قبل انتهاء زيارته للاردن والتي استمرت يومين قيام اليمن بوساطة بين الاردن والمملكة العربية السعودية، غير انه قال ان مسالة تحسين العلاقات مع عمان اثارها خادم الحرمين الشريفين اثناء محادثاتهما في الرياض.

واكد رغبة السعودية في فتح صفحة جديدة مع الاردن.

وشدد بيان مشترك اردني - يمني على اعادة التضامن العربي ضمن مناهج واسس سليمة تستند على ركائز ثابتة وتتصف بالديمومة.

واوضح صالح انه وجد خلال مباحثاته مع زعماء قطر وسوريا والاردن «رغبة مشتركة وتفهما نحو التضامن العربي والترفع عن الآثار السلبية لحرب الخليج خاصة وان العالم العربي يشهد تقدم مسيرة السلام مع اسرائيل».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 10 يوليو 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح في مصر بعد الأردن للبحث في استعادة التضامن العربي

□ القاهرة، عمان - «الحياة»:

■ وصل الى الاسكندرية من عمان مساء أمس الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح والوفد المرافق له في زيارة لمصر، في اطار جولة عربية زار خلالها قطر وسورية والأردن.

وكان الرئيس حسني مبارك في مقدم مستقبلي علي عبدالله صالح في المطار. ومن المقرر ان يجري الرئيس اليمني خلال الزيارة محادثات مع مبارك وعدد من كبار المسؤولين المصريين في شأن سبل دعم التعاون بين مصر واليمن.

كان الرئيس اليمني زار امس الملك حسين في مكتبه في القيادة العامة للقوات المسلحة، ثم استمع الى ايجاز عسكري عن تطور القوات المسلحة الاردنية.

وقدم رئيس هيئة الاركان المشتركة الاردنية بالوكالة الفريق الركن محمد سلامة الحويان سيف القوات المسلحة هدية رمزية الى الرئيس بمناسبة زيارته.

وقالت مصادر مسؤولة ان الموضوع الأبرز في المحادثات بين العاهل الأردني والرئيس اليمني كان «تأكيد استعادة التضامن العربي على أسس سليمة تستند الى ركائز ثابتة تتصف بالديمومة».

واشارت مصادر مصرية مسؤولة الى ان ظاهرة الارهاب في المنطقة ستكون بين المواضيع التي سيتطرق اليها مبارك وعلي صالح في محادثاتهما.

وأعرب الرئيس اليمني لدى وصوله الى الاسكندرية عن سعادته بزيارة مصر تلبية لدعوة من الرئيس مبارك، وقال ان «زيارته فرصة للتباحث حول كل ما يهم العلاقات الاخوية ومجالات التعاون بين مصر واليمن، كذلك القضايا والمستجدات الاقليمية والعربية والدولية وفي مقدمها المسيرة السلمية في المنطقة والعمل المشترك للبلدين من اجل تهيئة المناخ المناسب لاستعادة التضامن ودعم العمل العربي المشترك».

وقال صالح «اننا نعول كثيراً على دور الرئيس مبارك نظراً الى ما تحتله

المصدر : الحياة اللندنية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥

مصر لدى اشقائها من مكانة كبيرة ولما يحظى به الرئيس من تقدير لدى اشقائه». واكد في تصريحه «ان الوضع العربي الراهن يستدعي تكثيف الجهود من اجل تجاوز حال القطيعة والشتات التي تعاني منها الأمة العربية في الوقت الراهن». كذلك اكد ضرورة السعي الى اقامة علاقات عربية - عربية سليمة «تقوم على اساس الوضوح وحسن الجوار والتفاهم وبما يؤهل الامة العربية للتعاطي مع مختلف القضايا والمصاعب والتحديات التي تواجهها وفق رؤى سليمة ومنطلقات ترتكز على عوامل الثقة والمصالح المشتركة». واعرب عن «ارتياحه الى ما وصلت اليه العلاقات المصرية - اليمنية من تطور مستمر في مختلف المجالات». واكد ان «العلاقات المصرية - اليمنية اخوية وتاريخية ومتميزة تعمدت بدماء الشهداء الابرار من ابناء مصر الكنانة واليمن الذين وقفوا الى جنب اشقائهم في اليمن ودعموا الثورة اليمنية، كما كان لهم اسهامهم البارز في مسيرة التنمية في اليمن».

واوضح ان زيارته «تدعم التواصل المستمر بين المسؤولين في مصر واليمن بما يعزز العلاقات الثنائية ويفتح امامها مجالات اوسع للانطلاق إلى الاتجاه الذي يلبي تطلعات الشعبين الشقيقين ويحقق مصالحهما المشتركة».

وعقد الرئيسان جلسة محادثات ثنائية في قصر راس التين في الاسكندرية الذي تقرر ان يكون مقراً للرئيس اليمني خلال زيارته لمصر التي تستغرق يومين.

ويرافق الرئيس اليمني وفد يضم الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد محمد سالم باسندوة والدكتور حسن السلامي مستشاري رئيس الجمهورية والدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب والسيد محمد عبدالله البطاني وزير التامينات والشؤون الاجتماعية والعمل والدكتور عبدالرحمن بافضل وزير الثروة السمكية والعميد عبدالله البشيري الأمين العام لرئاسة الجمهورية.

وانضم إلى الوفد سفير اليمن في القاهرة ومندوبها الدائم في الجامعة العربية.

وفي القاهرة قال السفير اليمني السيد احمد لقمان في تصريحات الى «الحياة»: «ان زيارة الرئيس علي عبدالله صالح تاتي في اطار مساهمة اليمن في الجهود التي يبذلها عدد من الزعماء لتنقية الاجواء العربية ولمحاولة استعادة النظام العربي الذي نحن العرب في أمس الحاجة اليه في الفترة المقبلة». واضاف ان الجانبين المصري واليمني سيبحثان في عدد من المواضيع في مقدمها العلاقات العربية ودعم التعاون المصري - اليمني في مختلف المجالات، والتنسيق بين البلدين تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك والبحث في سبل دعم الجامعة العربية وعرض ملف عملية السلام في الشرق الاوسط على المسارين السوري والفلسطيني.

واوضح ان الرئيس اليمني سيطلع نظيره المصري على نتائج محادثاته في قطر وسورية والاردن.

ويصدر في ختام القمة المصرية - اليمنية اليوم بيان مشترك يتضمن نتائج الزيارة والمواضيع التي كانت موضع بحث بين الجانبين.

ومن المنتظر ان يلتقي الرئيس اليمني خلال الزيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد. وقال الناطق الاعلامي باسم الجامعة المستشار طلعت حامد: «ان اللقاء سيتناول الوضع العربي وتفعيل دور الجامعة العربية في الفترة المقبلة».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٥

اليمن: لجنة من "المؤتمر" تقوم العلاقة مع "الاصلاح"

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ ذكرت مصادر مسؤولة في المؤتمر الشعبي العام، اكبر الاحزاب السياسية اليمنية، ان «اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر اقرت تشكيل لجنة من اعضائه لتقويم النتائج التي تمخض عنها المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الذي انعقد اواخر الشهر الماضي واستمر عشرة ايام، الى جانب وضع تصور عن علاقة المؤتمر بالاحزاب والتنظيمات السياسية وفي مقدمها العلاقة مع الشريك في حكومة الائتلاف، التجمع اليمني للاصلاح، في ضوء قرارات المؤتمر الخامس وتوصياته.

واكدت المصادر «عزم قيادة المؤتمر على انتهاج كل السبل العملية الكفيلة بتعزيز مسيرة المؤتمر والدفع به نحو آفاق جديدة من العمل الدائب والجهد المثمر والغايات الوطنية المنشودة».

وقالت ان «المؤتمر الخامس شكل نقلة نوعية في حياة المؤتمر العام وحياة الشعب عموماً، اذ جمع بين جنباته الافاً من المناضلين اليمنيين من كل قبائل البلاد ومن كل فئات الشعب القديمة والحديثة». واشارت الى القرارات التي خرج بها المؤتمر الخامس، مؤكدة انه «اذا وضع النظام الداخلي موضع التنفيذ فستشهد الساحة التنظيمية تموجات ايجابية صاعدة تنمي العمل السياسي وترشده في آن واحد، كما ان برنامج العمل السياسي الذي اقره المؤتمر حافل بالافكار الحضارية على كل صعيد من اصعدة الحياة».

على صعيد آخر، وصل امس وفد من وزارة التجارة والصناعة البريطانية الى عدن في زيارة للعاصمة الاقتصادية والتجارية للبلاد تستغرق اياماً بدعوة من الغرفة التجارية والصناعية اليمنية.

وعلمت «الحياة» ان الوفد التجاري البريطاني سيقوم بزيارة استطلاعية لمصفاة عدن ومصلحة الطيران وسيعقد لقاءات مع المسؤولين في هيئة المناطق الحرة.

وذكرت مصادر في عدن ان الهدف من زيارة الوفد ايجاد فرص للتجارة في المنطقة الحرة مع الشركات البريطانية.



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥

مبارك وصالح بحثا تنقية الأجواء العربية

دعم التعاون المصرى اليمنى فى كافة المجالات

الرئيس اليمنى : مصر تحتل مكانة كبيرة لدى أشقائها العرب

نسعى لتجاوز حالة القطيعة العربية

المدوسه
المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٥

الاسكندرية ـ محمد عبدالمجيد

بدات مساء امس الجولة الاولى من المباحثات بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح وذلك عقب وصوله الى الاسكندرية فى زيارة رسمية تستغرق يومين بدعوة من الرئيس مبارك.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان الجلسة استغرقت حوالى ساعة تناولت عددا من القضايا العربية والجهود المبذولة من اجل تنقية الاجواء العربية والعمل على وحدة الصف العربى من خلال دعم دور الجامعة العربية .

كما تناولت المباحثات نتائج زيارة الرئيس اليمنى لكل من قطر ودمشق والاردن .

وقال ان الرئيسين اكدا عقب الاجتماع على ضرورة العمل المشترك لتطوير وتثبيت العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات. وعقد لجان مشتركة بين الوزراء وكبار المسئولين فى هذا الشأن

وقال انه تم على جانب اجتماع الرئيسين اجتماع ضم وزيرى خارجية البلدين عمرو موسى وعبدالكريم الاريانى وحضره الدكتور اسامه الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ووكيل الوزارة كما حضر وزيرا الاعلام فى البلدين اجتماعا ناقشا فيه تطوير العمل المشترك واستكمال ماقد تم بحثه

وعقب جلسة المباحثات اقام الرئيس حسنى مبارك مأدبة عشاء للرئيس اليمنى والوفد المرافق له

وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد وصل الى الاسكندرية بعد ظهر امس وكان على رأس مستقبليه الرئيس حسنى مبارك

واعرب الرئيس على عبدالله صالح فور وصوله الى مطار القاهرة عن سعادته بهذه الزيارة تلبية لدعوة من الرئيس حسنى مبارك للتباحث حول كل مايهم العلاقات الاخوية ومجالات التعاون الثنائى بين البلدين والتشاور حول القضايا والمستجدات الاقليمية والعربية والدولية وفى طليعتها تطورات المسيرة السلمية فى المنطقة والعمل المشترك للبلدين من اجل تهيئة المناخ المناسب لاستعادة التضامن وتدعيم العمل العربى المشترك .

وقال الرئيس اليمنى اننا نعول كثيرا على دور اخى الرئيس مبارك فى هذا الجانب نظرا لما تحتله مصر لدى اشقائها من مكانة كبيرة ولما يحظى به الرئيس مبارك من تقدير لدى اشقائه

واضاف الرئيس اليمنى ان الوضع العربى الراهن يستدعى تكثيف التعاون والتشاور وبذل الجهود من اجل تجاوز حالة القطيعة والشتات التى تعانى منها الامة العربية فى الوقت الراهن والسعى لاقامة علاقات عربية سليمة تقوم على اساس الوضوح والحوار والتفاهم وبما يؤهل الامة العربية من التعامل مع مختلف القضايا والتحديات وفق رؤى سليمة ومنطلقات ترتكز على عوامل الثقة والمصالح المشتركة

وقال اننى فى هذه المناسبة اعبر عن ارتياحى لما وصلت اليه العلاقات اليمنية المصرية من تطور مستمر فى كافة المجالات وليس هذا بغريب فهى علاقات اخوية تاريخية حميمة ومتميزة توثقت بدماء الشهداء الابرار من ابناء اليمن ومصر الكنانة الذين وقفوا الى جانب اشقائهم فى اليمن .

وقال ان لمصر اسهاما بارزا فى مسيرة التنمية فى بلادنا وما من شك ان مثل هذه الزيارة والتواصل المستمر للبلدين يعزز من العلاقات ويفتح امامها مجالات اوسع للانطلاق بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين ويحقق مصالحهما المشتركة

وقد اصطحب الرئيس محمد حسنى مبارك ضيفه الكبير الى قصر رأس التين حيث ينزل سيادته اثناء زيارته لمصر التى تستغرق يومين

وترافق الرئيس اليمنى خلال زيارته لمصر بعثة شرف رسمية برئاسة الدكتور محمد زكى ابوعامر وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى.

ومن ناحية اخرى وصف السفير اليمنى بالقاهرة احمد لقمان الزيارة بانها تعكس العلاقة الاخوية بين الرئيسين مبارك وعلى صالح وان المرحلة المقبلة ستشهد دفعة فى العلاقات بين البلدين بما يعود بالخير على الشعبين. ويجرى حاليا التحضير لعدد من الاتفاقيات لتوقيعها فى اجتماع اللجنة المصرية اليمنية العليا المشتركة فى اجتماعها القادم منها اتفاق انشاء خط بحرى منتظم لخدمة التبادل التجارى واقامة معرض للمنتجات المصرية فى صنعاء.



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٥

مبارك وصالح..
مباحثات صادقة وبناءة

تفتح مصر ذراعيها كما اعتادت مع كل الزعماء العرب لكي تستقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعقل مفتوح وقلب مليء بالحرص والرغبة الدائمة في العمل على صنع مستقبل جديد ومتطور لكل أمة العرب.

واليمن دولة قريبة الى قلب مصر وقد ازدادت قربا منذ أن امتزج الدم المصري بدم أبناء اليمن دفاعا عن حقهم في الحياة الكريمة عندما قامت ثورة سبتمبر اليمنية عام ١٩٦٢ ضد عهود الامامة والتخلف ومدت مصر دم الحياة الى ثورة جنوب اليمن ضد الاحتلال البريطاني آنذاك حتى تحرر وقامت فيه دولة اليمن الجنوبي.. ثم تابعت مصر بكل الصدق والاخاء العربي وحدة اليمن حتى تحققت بين الشمال والجنوب.. وكانت تتألم كلما أصاب هذه الوحدة اليمنية شرخ أو صدع وتعمل ما وسعها الجهد والطاقة لجمع الشمل والحفاظ على وحدة الشعب اليمني مهما حدث من خلافات بين حكامه.

وأمس واليوم، نجد ان كل القضايا مطروحة في مباحثات الرئيسين مبارك وصالح ابتداء من تنقية الأجواء العربية والعمل على وحدة الصف العربي في اطار جامعة الدول العربية وانتهاء بالعمل المشترك من أجل تطوير وتثبيت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في كافة القطاعات مرورا بقضايا السلام وكافة المستجدات الاقليمية والعربية والدولية.

وقد كان الرئيس علي عبدالله صالح صادقا وكريما عندما أعلن فور وصوله الى الاسكندرية ان اليمن يعول كثيرا على دور الرئيس مبارك نظرا لما تحتله مصر لدى أشقائها من مكانة كبيرة ولما يحظى به الرئيس مبارك من تقدير لدى أشقائه.

كما كان صادقا وكريما وهو يبدي ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات المصرية - اليمنية من تطور مستمر في كافة المجالات، ويؤكد أن العلاقات بين مصر واليمن قوية وتاريخية صحيحة ومتميزة تعمقت بدماء الشهداء الأبرار من أبناء مصر الكنانة واليمن، الذين وقفوا الى جانب اليمن ودعموا ثورتها الوطنية.. وكان لهم أيضا اسهام بارز في تنمية اليمن.

كذلك كان الرئيس اليمني صادقا وكريما وهو يزجي



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهنئة مجددا الى الرئيس مبارك على نجاته من حادث محاولة الاعتداء الآثم على موكبه فى أديس أبابا يوم ٢٦ يونيو الماضى.

ونحن نامل دائما فى ان تكون زيارة القادة العرب لمصر ومحادثاتهم الاخوية مع الرئيس حسنى مبارك فاتحة خير على مسيرة التضامن العربى، فقد آن الأوان كما قال الرئيس اليمنى الشقيق لأن تخرج الأمة من الشتات وان تعيد رأب ما أصاب صفوفها المتراصة من اعوجاج أو تراخ وأن تنحى جانبا اخطاء الماضى وتتبرأ من جرائمه وتتطلع الى المستقبل بعين جديدة.

كما نامل فى أن تؤدى مباحثات الزعيمين العربيين مبارك وصالح الى اعطاء دفعة قوية للعلاقات المصرية - اليمنية فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية.. وقد تقرر أمس ان تجتمع اللجنة العليا المصرية - اليمنية برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين خلال شهر ديسمبر القادم لوضع ما سيتم الاتفاق عليه فى مباحثات مبارك وصالح موضع التنفيذ، وهى مباحثات صادقة وبناءة تستهدف تحقيق الخير للبلدين الشقيقين مثلما تستهدف اعلاء شأن الامة وتجاوز عثراتها وتضميد جراحها والتطلع الى مستقبل جديد لكل شعوبها المكافحة.

المحـــرر



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٥

مبارك وصالح يبحثان بالإسكندرية تنقية الأجواء العربية وتطوير العلاقات الثنائية

اللجنة المصرية ـ اليمنية العليا تجتمع خلال سبتمبر القادم

الإسكندرية ـ من حسين ثابت: اجتمع الرئيس حسنى مبارك بقصر «رأس التين» بالإسكندرية مساء أمس، مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، الذى وصل إلى هناك فى زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين بدعوة من الرئيس مبارك. وقد تناولت مباحثات الرئيسين دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بمسيرة السلام فى المنطقة والقضايا العربية والإقليمية والدولية الراهنة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن جلسة المباحثات الثنائية بين الرئيسين استغرقت نحو الساعة، حيث تناولت عددا من القضايا العربية والجهود المبذولة لتنقية الأجواء العربية والعمل على وحدة الصف العربى من خلال دعم دور الجامعة العربية، بالإضافة إلى نتائج زيارة الرئيس اليمنى إلى كل من قطر وسوريا والأردن. وأضاف ان الرئيسين أكدا عقب الاجتماع ضرورة العمل المشترك لتطوير وتثبيت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين فى جميع القطاعات، وعقد اللجان المشتركة بين الوزراء وكبار المسئولين فى هذا الشأن.

وأشار وزير الإعلام إلى أن زيارة على عبدالله صالح لمصر تأتى فى إطار العلاقات الأخوية بين البلدين، إلى جانب حرص الرئيس اليمنى على تهنئة الرئيس مبارك بسلامة النجاة من حادث الاعتداء الآثم الذى تعرض له فى أديس أبابا.

وأوضح أن الرئيسين استأنفا مباحثاتهما بحضور الوفدين المرافقين على مأدبة عشاء أقامها الرئيس مبارك للرئيس اليمنى والوفد المرافق له. وقال وزير الإعلام: إن السيد عمرو موسى وزير الخارجية ونظيره اليمنى الدكتور عبدالكريم الايريانى عقدا اجتماعا مساء أمس حضره الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، وذلك فى إطار المباحثات المصرية ـ اليمنية التى بدأت فور وصول الرئيس اليمنى والوفد المرافق له إلى الإسكندرية.

وأضاف انه اجتمع مع محمد سالم باسندوه مستشار الرئيس اليمنى، حيث ناقشا امكانيات تطوير العمل والتعاون الإعلامى بين البلدين استكمالا لما تم بحثه فى هذا الشأن. وقد وجه السيد صفوت الشريف الدعوة إلى عبدالرحمن الأكوع وزير الإعلام اليمنى ـ الذى تولى منصبه مؤخرا ـ لزيارة مصر. وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية عقب مباحثات الوفدين المصرى واليمنى بأن المباحثات قد اقتصرت على الرئيسين فى جلسة مباحثات مغلقة، وكان الحديث الرئيسى فيها حول الأوضاع فى العالم العربى. وأضاف وزير الخارجية ان اللجنة العليا المصرية ـ اليمنية سوف تعقد اجتماعها برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين خلال شهر سبتمبر القادم.

وكان الرئيس اليمنى قد وصل فى وقت سابق إلى الإسكندرية حيث كان الرئيس مبارك فى مقدمة مستقبليه.



المصدر : الأخبار
القاهرة

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق مبارك وصالح على إدانة الإرهاب بكافة أشكاله

رفض استغلال أراضى أى بلد عربى كمأوى لعناصر الارهاب

مشروع مصرى - يمنى للأمن لدعم استقرار المنطقة

أهمية عودة التضامن العربى بعد تمزقات حرب الخليج

فاعلية الجامعة العربية مطلوبة لإعادة التضامن وحل الخلافات الثنائية

الرئيس : لانحتاج لوساطة مع السودان نترك حل الخلافات للإطار الثنائى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسكندرية - محمد شاكر :

اكد الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح على اهمية عودة التضامن العربى وتنقية الاجواء العربية بعد تمزقات حرب الخليج . واعلن الرئيسان اتفاقهما على ادانة الارهاب بكل اشكاله وتحت اى شعار .. ويجب الا يسمح اى بلد عربى بان تكون اراضيه مأوى لعناصر الارهاب . وان العنف والارهاب امر مرفوض وظاهرة سلبية يجب الا تحدث فى الوطن العربى . ولابد من وقفة عربية جادة للقضاء على هذه الظاهرة .

واعلن الرئيس اليمنى انه تم عرض مشروع يمنى لاتفاقية امنية بين البلدين تضمن الاستقرار فى البلدين والمنطقة وقال الرئيس مبارك لا نستطيع الافصاح عن بنود هذه الاتفاقية قبل الانتهاء من دراستها .

واكد الرئيسان فى مؤتمر صحفى مشترك بعد ختام المباحثات امس ضرورة ايجاد فاعلية للجامعة العربية لاعادة التضامن وحل الخلافات الثنائية ورأب الصدع ، لان الجامعة هى بيت العرب ولا يجوز ان يحل محل الجامعة اى تنظيم اخر .

وردا على سؤال حول ما تردد عن وجود وساطة بين مصر والسودان لتخفيف حدة التوتر بين البلدين .. قال الرئيس مبارك انه ليس هناك وساطة لان المسألة لا تحتاج اى وساطة والمخالفات والتصرفات نتركها للبحث فى الاطار الثنائى للوصول الى حل .

وقال الرئيس ان على الاخوة فى السودان تفهم امكان الوصول لحل كل المشاكل .

وكانت قد عقدت جلسة مباحثات ختامية بين الرئيسين مبارك وصالح قبل ظهر امس باجتماع ثنائى فى قصر رأس التين بالاسكندرية .

وبعد المؤتمر الصحفى غادر الرئيس اليمنى الاسكندرية .. وكان الرئيس مبارك على رأس المودعين كما كان فى وداعه عدد من الوزراء ومحافظ الاسكندرية والقيادات السياسية والتنفيذية واعضاء السفارة اليمنية بالقاهرة .

واكد صفوت الشريف وزير الاعلام فى تصريحات للتليفزيون اليمنى ان لقاء القمة المصرى اليمنى من اجل وحدة الصف العربى وان اللقاء كان ناجحا بكل المقاييس وان اللجنة العليا المصرية اليمنية ستجتمع فى سبتمبر القادم .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٥

الرئيس اليمنى

على عبد الله صالح يدلى بحديث صريح إلى «الأهرام»

المصالحة العربية تتحقق بجهود مشتركة من كل القيادات وبدور بارز للجامعة العربية

العلاقات المصرية اليمنية تاريخية ووطيدة .. ولم تشبها شائبة فى أى وقت

• مباحثاتى مع الملك فهد ناجحة ..

ولجان ترسيم الحدود مع السعودية ستنتهى من عملها خلال ٤ شهور



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٦ / يوليو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لدينا اكتشافات نفطية مشجعة والاقتصاد اليمنى سيعود إلى عافيته

نعمل حاليا على استعادة الدعم العربى والدولى

يجب إدانة الإرهاب بكل أشكاله ودوافعه.. والمتطرفون موجودون فى كل مكان وليس فى منطقتنا العربية وحدها

اليمن لم تؤيد الغزو العراقى للكويت وعلى الإعلام أن يصحح هذا التصور الخاطئ

• نعتز بتجربتنا الديمقراطية والانتخابات القادمة بعد سنتين



المصدر : الأهـــــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

أجرى الحديث :

إبـــراهيم نافــــع

في قصر رأس التين بالاسكندرية، وبعد عشاء عمل أقامه الرئيس حسنى مبارك لضيفه الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، التقيت بالرئيس اليمنى حيث دار بيني وبينه حديث طويل هو الاول منذ عام ١٩٩٠ .. تشعب ليشمل قضايا شتى بعضها يتعلق بالعلاقات الثنائية وبعضها الاخر بالوضع العربى فى مجمله والهدف من الجولة العربية التى قام بها الرئيس على صالح، فضلا عن الأوضاع الحالية باليمن وعلاقاته بجيرانه..

لم أذهب اليه محاولا سرد الحجج عن كل ما اثير على مدى السنوات الخمس الماضية منذ حرب الخليج حول موقف اليمن وعلاقاتها العربية، وانما لاعتبار أساسى كان حاضرا فى ذهنى هو أن الرئيس اليمنى كان فى جولة عربية محاولا رأب الصدع العربى، فضلا عن انه منذ فترة قريبة كان ضيفا على المملكة العربية السعودية التى تباحثت معه فى قضايا مختلفة وعلمت ما فى ذهنه.

وجدت الرئيس اليمنى يحمل بعض العتاب على الاعلام العربى الذى وصفه بانه كان ضحية لما روته معلومات خارجية عن مواقف اليمن، وان هذا الاعلام رتب أحكامه على شائعات من الخارج، وبالتالى اتخذ مواقف خاطئة

،ولكننى فى حقيقة الامر كان يعنينى بالدرجة الاولى ان استمع الى الرئيس اليمنى لسبب اساسى هو انه مادامت هناك محاولات عربية لترميم البيت العربى فلنبتعد عن تفاصيل كثيرة لم يعد مناسبا الخوض فيها ولنقف عند مضمون هذه المحاولات والنتائج المتوقعة لها.

ويكفى ان اقول ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قال لى وأنا اودعه: هذه كلمات كانت مجرد عتابا لاتترتب عليه مواقف،ونحن فى اليمن لن نرتب مواقف.. كل ما اتمناه اليوم هو رأب الصدع العربى وان ترى المنطقة العربية المخاطر التى تمر بها ،وخاصة قضية الارهاب الذى يهدد كياننا واستقرارنا وطموحاتنا للتقدم والازدهار والمخاطر التى تهدد بالا تكون المنطقة العربية متفاعلة مع المتغيرات العالمية بما يزيد قوتها وتقدمها.

وقد طال بنا الحديث ليمتد الى الأوضاع الداخلية فى اليمن، ودعانى الرئيس على صالح لزيارة صنعاء

والتحدث لاجهزة الاعلام هناك للتعرف على واقع التطورات وحقيقة المواقف اليمنية من القضايا العربية الراهنة.

وفيما يلى نص الحديث الذى أجريته مع الرئيس اليمنى:

ندين الإرهاب

●● الاهـرام - تاتى زيارتكم لمصر بعد حوادث الارهاب فى العالم العربى والتى تجسدت مؤخرا فى حادث الاعتداء الآثم على الرئيس حسنى مبارك، ماروؤيتكم لهذه الظاهرة الغريبة على وطننا العربى خاصة ان اليمن كانت متهمة فى فترة من الفترات بانها تاوى بعض العناصر الارهابية من العرب الافغان؟

● الرئيس على صالح : لقد استنكرنا وأدنا هذا الحادث الاثم، ونحن نأسف لكل الحوادث السابقة التى تعرضت لها بعض القيادات المصرية، ان ظاهرة الارهاب بكل اشكالها هى ظاهرة سلبية فى الوطن العربى ولكنها فى نفس الوقت اصبحت ظاهرة عالمية، فالارهاب موجود فى اليابان والولايات المتحدة الامريكية وفى عدد من الدول الاخرى. ولانه ظاهرة عالمية خطيرة سواء على الامة العربية او الاسلامية او العالم، فاننا نرفض الربط بين الاسلام والارهاب .. لقد ساد الحديث للاسف عما يسمى بالاسلام السياسى والذى فى الحقيقة منبعه مصر حيث نعرف ان الجماعات المتطرفة بدات من وقت مبكر حتى قبل الثورة وتفشت فى الوطن العربى. اننا نامل أن ينتهى هذا الارهاب بكل اشكاله، وثقتنا فى القيادة المصرية كبيرة بان تبحث هذا الامر وتعرف اسبابه ودوافعه ومن هى القوى التى تقف وراءه.

انها ظاهرة سلبية.. الاسلام منها براء، فالتطرف ارهاب، والارهاب يجب ان يدان بكل اشكاله ودوافعه. ومرة اخرى اؤكد انه من الضرورى تصحيح التصور السائد فى بعض وسائل الاعلام العربية والذى يندد بالارهاب وكأنه ظاهرة اسلامية او عربية، والصحيح هو انه ظاهرة عالمية والمتطرفون موجودون فى كل مكان.

اليمن بريئة

●● الاهرام - .. ولكن اليمن فى فترة من الفترات كانت متهمة بإيواء بعض العناصر الارهابية، ما قولكم فى هذا؟

● الرئيس اليمنى : لقد سئلت هذا السؤال كثيرا، واقول للاسف الشديد انكم فى مصر اعتمدتم على العناصر الانفصالية التى اشعلت الحرب فى اليمن فى هذه المعلومات، لقد كانت هذه العناصر تزود مصر بمعلومات عن وجود معسكرت لايواء الارهاب باليمن وهذا غير صحيح الموجودون فى اليمن مصريون لهم كل التسهيلات لاننا نعتبر العلاقات بيننا وبين مصر تاريخية.. ان تاشيرات الدخول يحصل عليها كل مواطن فى المطارات بكل من اليمن ومصر. فإذا وجد هناك متطرفون اسلاميون من مصر، فإن ذلك لا يعنى ان اليمن تحتضنهم وترعاهم.

إننا ندين مثل هذه الظواهر السلبية، وتعرفون ان الظاهرة - بالعكس - انطلقت من مصر اساسا.. عندنا مدرسون وعمال نتعاقد معهم ولا نعرف رسميا ايهم المتطرف وايهم الصالح. ولكن هناك تنسيق بيننا وبين الحكومة المصرية على اساس ان يتم التوقيع بإذن الله على اتفاقية امنية بين اليمن ومصر ومن هذا المنطلق سيلتزم الطرفان بهذه الاتفاقية التى ربما تنص على عدم ايواء المجرمين او المفسدين.. وهذه الاتفاقية محل بحث بين وزيرى داخلية البلدين..

●● الاهرام - .. هل يمكن ان تلقوا الضوء على القضايا التى بحثتموها مع الرئيس مبارك..؟

● الرئيس صالح : قضايا المباحثات ذات طبيعة ثنائية وقومية واسلامية ودولية. لقد بحثت مع الرئيس مبارك الكثير من القضايا منها التعاون الثنائى ومنها المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية. ان مباحثاتنا متواصلة واللقاءات والاتصالات مستمرة من وقت الى اخر

الموقف من العراق..

●● الاهرام - دعنى اسالك بصراحة مازالت الخلافات العربية الناجمة عن الغزو العراقى للكويت تقف حجر عثرة امام تحقيق المصالحة وعودة التضامن العربى.. واليمن مازال احد الدول المؤيدة للعراق للاسف.. هل تتحقق المصالح العربية فى ضوء ذلك؟

● الرئيس اليمنى : للاسف الشديد دعنا نقل بصراحة ايضا ان الاعلام العربى اعتمد على معلومات خاطئة ضد اليمن وقال ان اليمن دولة مؤيدة للعراق فى غزوها للكويت .. واليمن ما كانت فى يوم من الايام مؤيدة للغزو العراقى. ان اليمن هى التى استقبلت طه ياسين رمضان بعد الغزو وطلبت منه انسحاب العراق فورا واعلن هو ذلك فى مؤتمر صحفى وقال ان العراق على استعداد للانسحاب فاليمن لم تؤيد الغزو لم تكن معه ولكن كانت مع الحل العربى فى مؤتمر القاهرة وفى كل اللقاءات كانت مع الحل العربى.

ايضا فإن اليمن ايدت كل قرارات الشرعية الدولية عدا تحفظها على قرار واحد هو قرار الحرب، لقد رفضت الحرب لأنها كانت ترى ان الحل العربى ممكن. وعلى هذا الاساس نأمل ان يغير الخطاب الاعلامى بعد ٥ سنوات من رؤيته لموقف اليمن، بالا يستمر فى الوقوع فى الخطأ . لقد اخطأ فى الماضى فى حق اليمن عندما حملها مسئولية تأييد العراق.. وقالت الصحافة اننا سمحنا على اراضينا بقواعد عسكرية عراقية وطائرات وخبراء عراقيين ثم اتضح ان هذه المعلومات غير صحيحة فأين مصداقية الصحافة؟!

●● الاهرام - مصر لم تعلن هذا..

● الرئيس صالح : الصحافة قالت هذا..

●● الاهرام - نعود للموضوع الاصلى.. ما رايك فى كيفية تحقيق المصالحة العربية؟

● الرئيس صالح : بالنسبة للمصالحة العربية.. لابد ان تبذل جهود مشتركة من كل القيادات العربية، واى مبادرة يقوم بها قائد عربى فى مصر او السعودية او سوريا بالاضافة الى اليمن نحن نؤيدها فى اطار إعادة التضامن العربى.

وتستطيع الجامعة العربية ايضا ان تلعب دورا فى هذه المصالحة خاصة ونحن سائرون الآن فى مسيرة السلام والحوار قائم بيننا وبين اسرائيل، واذا كان هذا هو الحال فالاحرى ان يتم الحوار بين العرب انفسهم اى ان تتحقق المصالحة العربية فى المقام الاول ثم ناتى الى مسألة السلام مع اسرائيل. كيف يكون من الصعب التقاء الاشقاء وتفاهمهم وتواصلهم فى الوقت الذى يتواصل فيه اللقاء مع اسرائيل التى تربى هذا الجيل على خصومتها او على تربية معينة تجاه القيم الإسرائيلية!!.

العلاقات السعودية/ اليمنية..

●● الاهرام - العلاقات



المصدر : الاهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو 1995

اليمنية/ السعودية شهدت خلال الفترة الماضية تقدما كبيرا بعد زيارتكم للمملكة العربية السعودية.. ماهو مستقبل هذه العلاقات وامتدادها لعلاقتكم مع باقى دول الخليج العربى وخاصة الكويت؟

● الرئيس اليمنى: أولا . العلاقات اليمنية/ السعودية هى علاقات تاريخية، وهناك كثير من القواسم المشتركة، وأيضا الصلة الجغرافية خصوصا اننا نقع فى جزيرة واحدة. لقد أصيبت العلاقات اليمنية/ السعودية بقصور أيام حرب الخليج نتيجة للاعلام غير المنصف والاعلام المنحاز..

●● الأهرام - منحاز لمن؟

● الرئيس على صالح: ذلك الذى كان يصب الزيت على النار من أجل ايجاد تصدع فى العلاقات العربية - العربية، الاعلام العربى مع الأسف هو الذى كان يصب الزيت على النار.. انا لا الوم اخواننا المصريين، ولكن احمل اخواننا فى الاعلام. بخاصة الصحافة جانبا من المسئولية.. فالعلاقة جيدة ومتينة، وحتى رغم الفتور لم تنقطع العلاقة وكان التواصل موجوداً، فنحن لانستطيع إلا أن نكون فى سفينة واحدة، أى اليمن والمملكة العربية السعودية، لعوامل عديدة كل الناس تعرفها، منها المنافع والمصالح، والجغرافيا، والتقاليد، والأعراف الحقيقية.

لقد كانت زيارتى للمملكة ناجحة، وكانت المباحثات ممتازة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، والعلاقة معهم «زين» ليس هناك أى مشكلة، اللهم إلا بعض الأشقاء فى الكويت وان شاء الله تنفرج العلاقات.. من جانبنا لايوجد أى تحفظ حول الكويت او أى إشكال، عندما يكون الوقت مناسبا لعودة العلاقة، وعودة الأمور الى ماكانت عليه.. نحن نرحب وسنكون جاهزين..

تقدم فى قضايا الحدود

●● الاهرام - هل انتهيتم من عملية الحدود بينكم وبين السعودية، وبينكم وبين عمان؟

● الرئيس اليمنى: نعم؟

●● الاهرام - هل انتهيتم من مشكلة تقسيم الحدود؟

● الرئيس اليمنى: انتهينا.. انتهت المسألة وكذلك ترسيم الحدود بيننا وبين سلطنة عمان، لقد كانت عملية ممتازة، والآن هناك لجان بين اليمن وبين المملكة حول ترسيم الحدود بين البلدين.

●● الاهرام - تحديدا متى تنتهى تقريبا فى راى سيادتك مسالة ترسيم الحدود مع السعودية؟

● الرئيس اليمنى: من جانبنا قدمنا مشروعا وربما تنتهى اللجان من اعمالها خلال ١٢٠ يوما، ولكن مازالت اللجان تعمل، ومازلنا منتظرين مجىء اللجان من المملكة، يعنى احنا قدمنا هذا المشروع ولكن يمكن ظروف اخواننا المختصين فى هذه اللجان فى اجازات او شىء، لكن ان شاء الله ستمضى الأمور، وهناك لجان بدات الآن فى صنعاء، ولجنة وزارية اجتمعت فى الفترة القليلة الماضية فى الرياض

مستقبل الاقتصاد اليمنى

●● الاهرام - بعد مرور عام على انتهاء الحرب اليمنية وانتصار دولة الوحدة.. ماهو مستقبل الاقتصاد اليمنى.. وحقيقة الاكتشافات البترولية؟

● الرئيس صالح: الاقتصاد «ان شاء الله» فى طريقه الى العافية، بعد ان انتصر الشعب اليمنى لوحدته بعد التوتر الذى كان له تاثير سلبى على الاقتصاد الوطنى.. ولكن الآن نحن فى بداية معالجة الوضع الاقتصادى لكى تعود له العافية بشكل نطمح له

●● الاهرام - وحقيقة الاكتشافات البترولية؟

● الرئيس اليمنى: المنشآت البترولية متواضعة.. هناك اكتشافات بترولية وتتزايد يوما بعد يوم، ولكن هناك حاجة الى أموال للاستثمار، فالاكتشافات مشجعة وطيبة فى مجالى النفط والغاز.

●● الاهرام - على الجانب الآخر.. ماهو مصير التجربة الديمقراطية لليمن وعلاقة شريكى السلطة فى الائتلاف الحاكم.. حزبى المؤتمر والاصلاح؟

● الرئيس صالح: التجربة ناجحة وممتازة، وهناك ائتلاف حكومى بين المؤتمر والاصلاح، وهناك وثيقة موقعة بين اعضاء الائتلاف الحاكم تستند الى الدستور والقانون، وتشجيع المعارضة فى اليمن لتقوم بدورها كمعارضة بناءة وسلمية ووطنية.. نحن نسير على هذا الأساس، والمسيرة الديمقراطية مكتوب لها النجاح، والتجربة ممتازة فى اليمن وبامكانكم ان تطلعوا على هذا فى زيارتكم لليمن، وترى بعينك التجربة الديمقراطية فيها.. فلا أحد يحكم وهو بعيد عن ملامسة الواقع.. وان شاء الله سنوفر لكم الفرصة لزيارة اليمن لمعرفة الواقع..

●● الاهرام: كيف صارت مباحثاتكم مع الرئيس الأسد؟

● الرئيس اليمنى: المحادثات ممتازة لصالح امتنا على الصعيد الثنائى والقومى والدولى وتناولت الهموم التى يحملها كل قائد عربى وقضايا متشابهة.. هموم مصر واليمن وسوريا والاردن وكل بلد عربى.. كلها هموم مشتركة.

●● الاهرام: كيف تعملون على استعادة التأييد والدعم لبلدكم، خاصة من دول الخليج ومن امريكا ومن الدول الاوروبية.

هل من اثر بالفعل فى الاربع او الخمس سنين الاخيرة للجهود فى هذا الاتجاه؟

● الرئيس اليمنى: تعلمون ان العلاقات مع هذه الاطراف تأثرت بحرب الخليج وحرب اليمن والان نقوم بدور وتحرك سياسى مع الدول الشقيقة.. الدول المجاورة ومع الدول الكبرى من اجل مساعدة اليمن لتستعيد دورها فى الاقتصاد والتنمية.

التنمية وبرنامج الاصلاح

●● الاهرام: وماهى رؤيتكم لاسس او خطط التنمية الاقتصادية وعملية اعادة البنية الاساسية فى اليمن؟

● الرئيس على صالح:
عندنا فى اليمن برنامج للاصلاح المالى والادارى والاقتصادى بالتنسيق مع البنك الدولى وبدانا فى هذا البرنامج وبدأ بدوره يحقق نتائج ملموسة وطيبة وسنواصل هذا البرنامج.

●● الاهرام: وما هى مدة هذا البرنامج؟

● الرئيس اليمنى: المرحلة الاولى مدتها ٣ سنوات ومستمرة الى الان وسيبدأ تقييم التجربة بعد الشهور السبعة الاولى من البرنامج.

●الاهرام: وبعد اعلان العفو العام عن قيادات حركة الانفصال ماهى امكانية اجراء انتخابات عامة واعادة الحياة السياسية الى طبيعتها.

وكيف يمكن وصف الخريطة السياسية والحزبيةحاليا فى اليمن؟

● الرئيس على صالح: الانتخابات القادمة ستكون بعد سنتين وقرار العفو العام الذى صدر استفاد منه البعض وعادوا اما الذين لم يستفيدوا منه ولايزالون خارج الوطن فاننا نطالب الاقطار التى يوجد بها هؤلاء الانفصاليون بتسليمهم.

●● الاهرام: نريد وصفا للخريطة السياسية والحزبية فى اليمن بكل صراحة.

● الرئيس اليمنى: لدينا حوالى ٤٣ .



حزبا واكثر من ٢٠٠ مطبوعة . الخريطة السياسية جيدة والصحافة حرة والاحزاب موجودة ويمكن ان تطالع الصحف اليمنية فتجدها اكثر الصحف فى الوطن العربى التى تقوم بالنقد وتهاجم السلطة والحكومة ونحن معتزون بهذا لانها بداية جيدة وتساعد الحكومة على معرفة اخطائها

الموقف من السودان

●● الاهرام: ماهى حقيقة مايتردد حول امكانية ان تستغل اليمن علاقتها الطيبة مع السودان فى تنقية الاجواء بين الخرطوم والقاهرة؟

● الرئيس صالح لانقوم بدور الوسيط بين السودان ومصر ولكننا متأكدون من حكمة القيادة المصرية والسودان. هم يعرفون أن اى توتر سيعود بأثار سلبية عليهم ومتأكدون ايضا انهم سيحلون مشاكلهم ثنائيا ولقد وجدنا تفهما كاملا من قبل الرئيس مبارك وان شاء الله الامور ستسير سيرا طيبا

●● الاهرام: ارجو الا تتضايقوا من هذا السؤال.. واريد اجابة شافية منكم عليه.. ماهو ردكم على مايتردد من شائعات حول وجود محور عراقى - يمنى - سودانى؟ هل هذه الشائعة فيها شيء من الصحة؟

الرئيس اليمني: هذه المسالة مازالت من اثار حرب الخليج تصدر من قبل الاعلام المعادى الذى نعتبره معاديا للتضامن العربى.

لايوجد اى محور عراقى - يمنى - سودانى ولكن هذه من ضمن الشائعات المعادية للامة العربية والتى يتم غرسها - مع الأسف - فى اذهان بعض كتابنا العرب البارزين.

العلاقات المصرية - اليمينية

●● الاهرام: كيف تصفون العلاقات المصرية - اليمنية؟

● الرئيس صالح: العلاقات تاريخية ووطيدة وعميقة ومتميزة ولم تشبها شائبة فى اى وقت

●● الاهرام: المباحثات بينكم وبين الرئيس مبارك.. كيف ستساعد فى دعم هذه العلاقات؟

● الرئيس اليمني: المباحثات كأى لقاء مفيدة جدا فهى تعزز من التعاون وتعمل على تطوير العلاقات، اى لقاء بينى وبين الرئيس مبارك اى لقاءات مصرية يمنية ستعود بالفائدة على العلاقات بين البلدين.

●● الاهرام: هل هناك اى اتفاقات جديدة غير الاتفاق الامنى؟

● الرئيس اليمنى. هناك تحضير لاجتماع للجان الوزارية المشتركة وسيتم بحث أوجه التعاون المستقبلى رغم ان التعاون قائم، ولكن ماسيتم هو لتعزيز ما هو قائم.

●● الأهرام: هل تاثر حجم العلاقات فى الفترة الماضية من ناحية التبادل التجارى والاقتصادى .

● الرئيس على صالح: لا لم تتأثر العلاقات اليمنية المصرية رغم الاعلام المعادى للعلاقات اليمنية - المصرية وسنتخطى مايروجه هذا الاعلام المعادى.

●● الاهرام: ماذا تقصدون بالاعلام المعادى؟

● الرئيس اليمنى: الاعلام الذى حاول ان يسىء الى العلاقات اليمنية - المصرية . ولكن هذه العلاقات ما تأثرت ولن تتأثر به.



المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/١١/٢٦

العرشي: رقابة معينة ستفرض على الجانب الفرنسي

«المعركة البحرية» فيلم فرنسي يصور في اليمن

■صنعاء - رويتر عندما يتداخل الحلم والواقع ويضيع وقع الزمان في تيه المكان تتحول باريس إلى عاصمة غريبة غير واقعية تغرق في الرمال وتشرف على الصحراء والبحر.

وبين الحلم والواقع يبقى هامش رمادي تتجلى فيه وحشة المدينة البديعة والحديثة في تحولاتها الداخلية والخارجية فتختلط الأجناس الأدبية وتتشابك الحكاية والقصيدة والمسرح في سحر الزمان الذي لامكان له او المكان الذي لازمان له.

هذا هو محور فيلم «المعركة البحرية» الذي يعمل المخرج السينمائي الفرنسي «باتريك بروني» على إخراجه في اليمن ويسعى إلى تعاون الحكومة اليمنية معه لإنجاحه.

في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء قال بروني على الحكومة اليمنية والجهات المعنية تقديم العون والمساعدة في مختلف مراحل الفيلم لتحقيق النجاح للجميع.

يرى بروني أن تعاون السلطات في اليمن من شأنه تشجيع المنتجين الغربيين لأن المنتج إذا رأى هذا التعاون أقدم على تمويل الفيلم.

يقدر بروني التكلفة المبدئية لفيلمه بحوالي ستة ملايين دولار.

ويأمل أن يبدأ التصوير عام ١٩٩٦ بعد حوالي ستة اشهر من الاستعدادت. يضيف بروني أن اتصالات تجرى الان مع الممثل الأميركي «هارفي كيتل» للقيام ببطولة الفيلم.

غير أن اليمن الذي لاتوجد فيه صناعة سينما والذي لايتجاوز عدد دور العرض فيه ١٥ دارا لديه هواجسه ومخاوفه.

وزير الثقافة والسياحة اليمني يحيى حسين العرشي أبلغ المؤتمر الصحفي إن الحكومة ممثلة بالوزارة ستقدم كل التعاون للجانب الفرنسي لإنجاح الفيلم».

غير أنه أضاف بأن «رقابة معينة ستفرضُ على الجانب الفرنسي لكي لانقع في ما وقعنا فيه مع السينما الإيطالية قبل فترة طويلة حيث أنتجت فيلما مشوها مليئا بالمناظر الجنسية تدور أحداثه في اليمن».

ولم يذكر العرشي تفاصيل أخرى عن الفيلم الايطالي.

الفيلم الفرنسي اعتبرته صحيفة «٢٦ سبتمبر» الناطقة باسم الجيش اليمني بأنه «اول خطوة للسينما العالمية نحو الأرض اليمنية».

أما مارسيل لوغيل السفير الفرنسي في صنعاء فقال «إن مشروع «بروني» يمثل طموحا كبيرا ... إنه يصل بين حضارتين إحداهما قديمة والثانية حديثة».

وأضاف «على المشاهد ألا يتعجب من اكتشاف برجي كنيسة نوتردام في إطار منازل قرية الهجرة اليمنية أو إذا شاهد برج إيفل ينبثق من رمال الصحراء».

وقرية الهجرة هي أحد أربعة مواقع تاريخية يمنية سيتم تصوير الفيلم فيها. المواقع الثلاثة الأخرى هي مأرب في الشمال وشبام وحضرموت في الجنوب والجنوب الشرقي.

ويتوقع ان تتراوح مدة الفيلم بين ساعة ونصف الساعة إلى ساعة وخمسين دقيقة. والشخصيات الرئيسية فيه ثلاث، رجل يدعى «جون» يعمل في الأصل مصورا اعتاد تفحص المدينة بنظراته وعدسته .. فتاة صغيرة ليس لها اسم ترتدي فستانها الجميل لكي يصورها جون.. وامرأة لغز اسمها إيرابيل واثقة من نفسها لاتغلق باب شقتها ولاتعتريها الدهشة من هجمة جون والحب العظيم الذي أراد أن يغمرها به.

ثلاثتهم يسكنون في مجمع سكني واحد محاط بضوضاء المدينة وهي هنا مدينة باريس ..عاصمة غريبة غير واقعية تغرق في الرمال وتشرف على الصحراء والبحر.

الفتاة الصغيرة تجمع المحار كما تجمع القطع المتناثرة للرجل والمرأة.. مع وضوح مايعيش عليه حلمها.

كتب قصة وسيناريو الفيلم الشاعر والروائي «برنار نويل».

تقول صحيفة «٢٦ سبتمبر» إنه فيلم «روائي فلسفي يحكي قصة البحث عن الذات من خلال البحث في رحم الحضارة الإنسانية».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر
القاهرة

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥

السفير اليمني أكد على عمق العلاقات بين بلاده ومصر :

الهموم العربية على جدول أعمال القمة المصرية اليمنية

□ محادثات القمة المصرية اليمنية تستكمل صباح اليوم السبت بالاسكندرية بين الرئيسين حسني مبارك وعلى عبدالله صالح الذى وصل للاسكندرية أمس على رأس وفد يمنى كبير يضم خمسة وزراء عدا كبار المستشارين ..

يبحث الزعيمان عددا من القضايا فى مقدمتها العلاقات المصرية اليمنية وقضايا المنطقة والهموم العربية .

وصرح احمد محمد لقمان سفير اليمن فى القاهرة لمريم روبين مديرة التحرير بان زيارة الرئيس اليمنى لمصر تعتبر الزيارة الثالثة خلال عام واحد ..

وهى تعكس تواصل العلاقات على مستوى القائدين وعمق العلاقات التاريخية بين الشعبين المصرى واليمنى .. فاليمن قائدا وحكومة وشعبا لا ينسى دور مصر التاريخى لمساندة اليمن فى جميع المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية والثقافية .

وقال أن زيارة الرئيس اليمنى لمصر جاءت ضمن جولة عربية بدأها بقطر والاردن وسورية واختتمها بمصر أمس ليعود اليوم إلى صنعاء .

وأكد السفير اليمنى بالقاهرة .. أن مباحثات الزعيمين تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية المصرية اليمنية ودفعها إلى المكانة اللائقة بها .

كما تتركز المحادثات حول القضايا العربية والدولية التى لها علاقة بالمنطقة . كما تحتل الهموم العربية والمشاكل العربية وكيفية علاجها .. لتعزيز التضامن العربى وإعادة روح الاخاء والمودة بين الأقطار العربية رأس جدول أعمال قمة الزعمان ..

ومن المتوقع أن يعقد الرئيس اليمنى مؤتمرا صحفيا قبيل عودته إلى بلاده .



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٥

انتهاء أزمة الوقود في صنعاء لكن الريال اليمني عاد الى التراجع

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ انتهت اول من امس ازمة الوقود التي عاشتها العاصمة اليمنية صنعاء وبعض المناطق اليمنية خلال الأيام الخمسة الماضية بسبب مطالبة عدد من سائقي ناقلات الوقود بزيادة اسعار النقل في مقابل نقل المواد البترولية من عدن ومارب الى بقية المحافظات اليمنية، نسبة تزيد على ٥٠ في المئة من قيمة السعر الحالي.

وقالت مصادر في وزارة النفط اليمنية ان الازدحام الشديد بسبب عدم توفر المواد البترولية الاستهلاكية في صنعاء وعدد من المناطق، يعود الى مطالبة مالكي شاحنات النقل «الصهاريج» بزيادة اجور النقل ولم يكن وراء ذلك اي سبب آخر، وان وزارة النفط اليمنية ليست لديها نية او خطة تتعلق برفع اسعار البنزين على الاطلاق. واضافت المصادر ان وزارة النفط استعانت بناقلات يملكها عدد من الاشخاص المتعاونين مع الوزارة وتم ضخ نسبة كبيرة من البنزين بمشتقاته الى صنعاء وبقية المحافظات تزيد على النسبة الحالية بثلاثين في المئة من حاجاتها الطبيعية.

واشارت الى «ان التفاوض لا يزال جارياً مع الذين يطالبون بزيادة اسعار اجور ناقلاتهم لكن الازمة انتهت تماماً يوم الجمعة الماضي».

من جهة اخرى، عاد الريال اليمني مجدداً الى التدهور التدريجي في السوق الموازية امام بقية العملات وفي مقدمها الدولار الاميركي.

وكان الريال حقق ارتفاعاً في قيمته الشرائية خلال الايام الماضية بنسبة ٦٠ في المئة، واصبح الدولار الواحد يساوي ٧٠ ريالاً بعدما كان يساوي ١٥٥ ريالاً قبل عشرة ايام.

وتراجع الريال اليمني امس مجدداً امام الدولار بنسبة تصل الى ٢٠ في المئة وبلغت قيمة الدولار الواحد ١١٥ ريالاً.

واذهلت عملية ارتفاع وهبوط قيمة الريال اليمني امام العملات في السوق المالية الموازية الحكومة والقطاعات الاقتصادية والمالية في البلاد الذين لم يجدوا أسباباً منطقية ومقنعة لحركة الريال اليمني اخيراً في سوق العملات والنقد اليمنية.

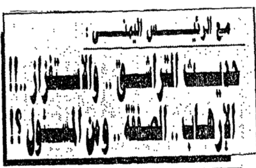
ومثلما عجزت الحكومة اليمنية عن ايجاد تفسيرات لتدهور قيمة الريال اليمني خلال الاشهر الثلاثة الماضية، فانها عجزت عن تفسير اسباب تحسنه المطرد والمفاجئ خلال الأيام الخمسة الماضية واكتفت باعلان تفاؤلها بهذه المسالة واعتبارها امراً طبيعياً لا يدعو للاستغراب ومشيرة الى انها ستمضي قدماً في تنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية في البلاد على اساس ان الوضع الطبيعي للاقتصاد اليمني سيساهم في ارتفاع قيمة الريال وتطبيق سعر الدولار الاميركي في حدود ٦٠ ريالاً.



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥





لكل أرض .. أومكان .. أودولة .
روح .. طعم .. مذاق .. وعبق .
تحسهُ .. تتشممه وتميزه .. يتسلل إليك .. ينساب داخلك .. يسرى فى الدم والعروق .
□ فتكره المكان وترفضه .
□ أوتحبه ، وتعشقه .
- للقديم ، بالطبع - سحره .. عراقته وأصالته .
- وللحديث ، الجديد .. الرونق .. الإبهار والإبراق .
لكليهما ، أنا محُبٌ ، ومشدود ..:..
● فأنا «مجذوب» ، متيم ، بالعتيق .. بالعريق.. والقديم .. هذا « الصانع » والكاتب للتاريخ .. هذا « المحدّد » لمعالم الجغرافيا ، ومسارات الكون .
هذا القديم « معلم » البشرية .
واضع « بصمة الوجود » على جسد الارض .
المكتشف الأول « لسرّ الحياة » .. البانى والمعمرّ .
مجذوب ، متيمٌ بهذا العتيق فى مصر واليمن والهند .. والصين .
● أنا فى نفس الوقت « منجذب » نحو الحديث .. نحو الجديد .. أرضا ومكانا ودولة .
ففى الحديث « البرهان » على الاستمرار والتواصل . والدليل على مواجهة التحدى .
والقدرة على « سبر أغوار » المجهول .. وكشف أسرار الناس والحياة .
فى الحديث .. « إثبات » وشهادة ، بأن الانسان « سيد الكون » ليس لقدراته العقلية والابداعية سقف أوحدود .
منجذب أنا إلى « الجديد » أو الحديث المبدع .. العاطى .. القادر والفاعل .. المساهم فى التجديد بالاضافة .. لابالأخذ .
« منجذب » للحديث، والجديد .
نظافة .. جمالا .. سهولة ، وراحة .
لكن ...

□ هل الطعم والمذاق والروح .. للأرض وللمكان فقط؟!
- بالطبع لا .
□ « فلناس الأرض » .. ولأهل المكان نفس النصيب .
فلكل أرض نبتها .
والأرض تعطى « سرها » ومذاقها لأهلها .
● ● ● ● ●
مناسبة هذا « الغزل » فى الأرض ، وفى الناس ، والذى يأتى فى غير موعد .. هو لقاء مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ، أول أمس بقصر رأس التين ..
فاليمن ، وناسه ، هو « الحالة » النموذج لعلاقة الأرض بالناس .
لطعم المكان ومذاقه
ولروح الناس .. البشر ، النبت والنتاج .
اتصل بى الصديق « احمد لقمان » سفير اليمن فى القاهرة ، ينقل لى رغبة كريمة وطيبة ، هى أن الرئيس يحب أن يرانى والموعد فى الحادية عشرة مساء برأس التين .
كان اللقاء فى مساء نفس اليوم .
فالرئيس اليمنى مغادر للاسكندرية فى الصباح .
على طبيعته ، وعادته ، وفطرته .. لم يتغير كثيرا .
هو نفسه كما التقيت به آخر مرة فى صنعاء .
□ زهو « النصر » ونشوته « المسكرة ..!! » الذى قابلنى به فى عاصمته منذ عام تقريبا .. أكثر أوأقل قليلا .. قد تغير هذه المرة .
□ هو فى لقاء الأمس ، قد استبدل «فرحة الفاتح المنتصر » .
بثقة « الحاكم » المقتدر .. الذى يمسك بالزمام .. ويتحكم فى خيوط « اللعب » .
فقد أحكم قبضته « على الداخل » ووحد الوطن دون قسمة أو اقتسام ..:..
- للسلطة .. بين رئيس ونائبه .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥

- أو للدولة .. شمال ، وجنوب .

وها هو قد خرج « واثق الخطى » الى الجوار ، يبحث « مشاكل الاقليم » يرسم خطوط الحدود .

يوقع الاتفاقيات والمعاهدات .

ها هو « يفرد » خطوته ، إلى ما بعد الجوار المباشر .. فيذهب إلى قطر ، والاردن ، وسوريا .

ثم ها هو فى مصر .. فى « الثغر » بالاسكندرية باسم بسمتها ، سعيد واثق وبسيط .

● ● ● ● ● ●

□ الرئيس على عبدالله صالح ، « مغر » بالمشاغبة ، الصحفية ..!!

□ وهو جاهز لها أيضا .

- فى بساطته ، إغراء .. وتشجيع على « الاستفزاز » بالاسئلة « الممنوعة » بنفس قدر الاسئلة « السهلة » المسموحة .

- وفى داخلى طاقة ، رفض وتمرد .. قادر على رد « الاستفزاز » ، باستفزاز أكبر .. ورد « المشاغبة » .

وهوى فى كل الاحوال .

فى بساطته .. وفى هدوئه ..

فى مشاغباته.. « وردوده المستفـزة .. » ضاحك لطيف ، وودود ..

من البداية حذرنى ..

□ الاسئلة « المستفزة..!! » سأرد عليها بإجابات أكثر استفزازا..!!

من جانبى جاء الرد.. « ليس لدىّ غير الاستفزاز ..» .

وكلامك هذا سيادة الرئيس دعوة مباشرة ، وحافزة ، للدخول وفورا .. فى مناطق « الممنوع » .. فى الأرض الحرام .

□ قل لى ـ أسأل ـ « ماذا فعلتم بالارهابيين الذين توفرون لهم المأوى والملجأ ، ومعسكرات التدريب ، ونقط الانطلاق..؟! » !!

□ قل لى سيادة الرئيس ـ أسأل ـ :

ماذا بقى من « جماعة أصدقاء حرب الخليج ..؟! »

ضحك الرجل .. ضحك الرئيس اليمنى وغرق فى الضحك .

وقال : « هل تتصور أنك استطعت إثارتى أو استفزازى ..؟!.. اذا تصورت ذلك فأنت واهم ..!!

إليك إجابتى عن الارهاب والارهابيين .

« تتحدثون فى مصر عن هؤلاء الذين يأوون الارهاب ، ويسهلون لعناصره المأوى ومراكز التدريب والانطلاق .

وقد نسيتم ان « الارهاب » والارهابيين ، وجماعاتهم قد خرجوا من هنا.. من مصر.. قد نشأوا ، وولدوا هنا فى مصر ..

أليست « جماعة الاخوان المسلمين » مصرية ..؟!

ألم تنشأ فى مصر..؟!

ألم يجر « تصديرها ».. تصدير أفكارها ، وعناصرها إلى بلادنا ..

واليوم تأتى « وتحاسبنى ».. عن عناصر ارهابية

هربت من عندكم الينا.. او تسللت من بلادنا، لكم ؟!
ثم ضحك « الرئيس اليمني ».. وقال:
أظنك، عرفت الان ، كم أنا قادر على مقابلة « الاستفزاز .. باستفزاز مضاد .

بداية .. وقبل أن أنتقل إلى مجريات الحديث واللقاء .. أحب أن أقرر.. أن اللقاء كان « مزيجاً » بين المقابلات الصحفية « التقليدية ».. وبين هذا النوع من اللقاءات التى تتم بين بعض القادة والزعماء.. وبين بعض الصحفيين الذين تربطهم بهم علاقات مودة وتفاهم .

هذا النوع من اللقاءات.. مزيج يجمع بين :

□ أسئلة واجابات مباشرة، قابلة للاذاعة والنشر ..

□ وبين معلومات وردود ، يقدمها الرؤساء لتكون فى خلفية الصحفى.. ولمعرفته الشخصية.. وغير قابلة للنشر ..

وعلى امتداد ساعة ، أو ساعة وخمس عشرة دقيقة.. جرى الحديث فى هذا الاطار « المزدوج »..

وعلى طول الحديث.. لم تفارق الرئيس اليمنى، روحه المرحة .. ولم « تتوقف مشاغباته ..» .. وفى كل اتجاه .

□ السيد الرئيس: جئت لمصر، ضمن جولة عربية، ولم تأت فى زيارة تخص بها..!! فما هى الرابطة التى تجمع بين دول الجولة؟؟ وما هو الهدف..؟

□ □ على عبدالله صالح:

بداية.. أقول.. أننى جئت إلى مصر من أجل هدفين:-

● الأول.. تهنئة الأخ الرئيس مبارك على سلامته إزاء المحاولة الغادرة التى حدثت فى أديس أبابا.

● وثانياً.. أن الزيارة من جانبها الآخر استمرار للتواصل، والتشاور والاتصال المستمر بيننا والذى يتم من خلال اللقاءات الدورية التى تجرى بيننا.

اما بالنسبة للجولة بشكل عام، والتى شملت قطر، والاردن وسوريا.. وبالطبع مصر.. فقد كانت فرصة لبحث الكثير من الموضوعات والقضايا الثنائية، والعربية والاسلامية والدولية، مع اشقائنا من زعماء هذه الدول.. فنحن جميعا نحمل نفس الهموم، ونواجه نفس المشاكل، ونتصدى لنفس التحديات.

وأستطيع ان اقول بثقة.. ان النتائج طيبة.. ومن الممكن ان تعود بالفائدة والخير علينا جميعا فضلا عن ان اهتماما خاصا، قد اوليناه للعلاقات الثنائية.. وضرورة دعمها وتطويرها..

عمل عربى مشترك

□ السيد الرئيس: هل يمكن ان تكون أكثر تحديداً.. وقد اشرت الى توقع نتائج طيبة لهذه الجولة.

فى أى اتجاه، ونحو اى هدف نتوقع وصول هذه النتائج؟!

□ □ على عبدالله صالح:

كما اشرت كان للعلاقات الثنائية مع مصر ومع كل دولة على حدة نصيب كبير من البحث.

كذلك.. اولينا اهتماما خاصا وكبيرا للعمل العربى المشترك.

للضرورة الملحة، فى عودة التضامن العربى، ورأب الصدع، واعادة الوفاق.. وتنقية الأجواء العربية مما يشوبها من خلافات، وغياب الثقة.

لا وساطة عربية..؟!

□ السيد الرئيس: هل معنى هذا، انك طرحت مع الزعماء العرب، ممن التقيت بهم.. ومع الرئيس مبارك فكرة قيامك بدور الوسيط بين الدول العربية المتخاصمة مع بعضها البعض..؟!

□ □ على عبدالله صالح:

لم تتقدم اليمن بفكرة القيام بدور الوسيط..

ولم نبحث موضوع قيام وساطة عربية.

ما حدث هو أننا قدمنا وجهة نظر يمنية، لما يمكن ان نصنعه ونقوم به، نحن الدول العربية لاعادة ترتيب البيت العربى.. وذلك فى اطار الثوابت والمبادىء التى تؤمن بها كافة الدول العربية.

الاعتداء على الرئيس سابقة خطيرة

□ سيادة الرئيس: ونحن مازلنا نعيش الحدث.

ما هو رأيكم وتقييمكم لحادث الاعتداء على الرئيس مبارك فى اديس ابابا.. وما هو موقفكم من الارهاب؟!

□ □ على عبدالله صالح:

حادث العدوان على الرئيس مبارك جريمة نكراء، ادناها فى حينها.. ونعود وندينها ونستنكرها اليوم.

ان هذا العدوان، بادرة وسابقة خطيرة، خاصة وانها موجهة ضد رئيس الدولة نفسه.. صحيح انه قد سبق لهذه الجماعات ان وجهت ارهابها ضد الرئيس السادات لكن لابد من القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة.

□ السيد الرئيس: ما هو موقفكم من الارهاب وجماعاته..؟! خاصة وان اتهامات كثيرة.. كانت موجهة ضد اليمن.. باعتباره المأوى والمقر لجماعاته.. او لبعضها..؟!

□ □ على عبدالله صالح:

الارهاب والارهابيون وجماعاتهم فى الوطن العربى ظاهرة خطيرة.



صحيح ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية.. الا انه لابد من ادانة العنف والارهاب بجميع صوره واشكاله.

تنظيم للجهاد باليمن مدرسون وعمال

اما ما يقال عن ان اليمن يأوى جماعات ارهابية فهذا ليس صحيحا.. فليست لدينا جماعات ارهابية ونحن نطهر اليمن من كل هذه العناصر اذا ظهرت وعلى الفور.

ولأعطيك الدليل..:ـ

لقد اكتشفنا فى اليمن مؤخرا، تنظيما ارهابيا من المصريين العاملين باليمن..

التنظيم يضم ١٤ شخصا..

- بعضهم من المدرسين..
- والبعض الآخر من العمال..

وجميعهم كما ذكرت مصريين ينتمون الى تنظيم «الجهاد..» فى مصر.

وهم جميعا رهن التحقيق.. وستتم اجراءات التحقيق وتستكمل فى اطار النظام والقانون..

□ ثم بعد ذلك ـ أى بعد التحقيق ـ تسلمونهم لمصر، اذا ثبتت الادانة..؟!

□ الرئيس على عبدالله صالح:

هناك مشروع قدمته اليمن لمصر، يتعلق بعقد اتفاقية امنية بين مصر واليمن، يقضى بتسليم المجرمين.

فنحن حريصون على ألا تكون اليمن مأوى لخائن أو لمجرم يعمل ضد بلده.. ويتآمر على شعبه، ويقتل اخوته ومواطنيه..

على الجانب الآخر.. لانحب ان تكون دولة شقيقة وصديقة، مثل مصر مأوى للخونة وللمجرمين الذين يعملون ضد اليمن.

ان هناك عددا من الخونة الانفصاليين يعيشون فى مصر الآن.. وقد تسبب هؤلاء فى تدمير اليمن، وقتل أبنائه، وتخريب مدنه وقراه.

ونحن نطالب فى «المقابل..» بتسليمهم لنا.. ونسلم لمصر «المجرمين..» العاملين عندنا، بعد التحقيق.

الخصوم السياسيون.. والارهابيون

□ السيد الرئيس: لكن هناك فرقا كبيرا.. بين عصابات القتل والتخريب والارهاب والعنف..

وبين الخصومة السياسية، التى تعطى حق اللجوء السياسى.. للخصوم..

فهؤلاء.. أو بعضهم، كانوا حتى الأمس القريب وزراءك، وقوادك، وكبار موظفيك..

ولا مقارنة بينهم وبين عصابات الارهاب التى امسكتم احداها عندكم مؤخرا..؟!

□ على عبدالله صالح:

هؤلاء الموجودون فى مصر، ليسوا لاجئين سياسيين.

أنهم مجرمون .. وليسوا سياسيين.

هم « مجرمو حرب ».

ولقد طلبنا من سلطات الأمن المصرية تسليم هؤلاء المجرمين، وتقديمهم للمحاكمة العادلة.

وهم وزراء سابقون وبرلمانيون وعسكريون.

ملحوظة :

يعود الرئيس اليمنى، « لمشاغباته ..!! » ويقول ..:ـ

إذن لم نتسلم هؤلاء المجرمين، لن نسلمكم ما لدينا من مجرمين .. وسيكون مصيرهم، هو نفس مصير « الشيخ عمر عبدالرحمن ..!! » سنشحنهم إلى أمريكا ..!!

□ السيد الرئيس:

ألا ترى أن هذا القول يتنافى مع سياستك ومنهجك فى علاج أمور اليمن والتعامل مع قادتها ..؟! سواء من هم معك أو من هم ضدك ..؟!

لقد كنت فى مكتبك بصنعاء ، وأنت تتحدث ، وتمزح مع عدد من خصومك الموجودين فى مسقط .. وكانت حرارة المعارك لم تبرد بعد .. ودماء الشهداء لم تجف ..؟!

فما بالك اليوم تقسو .. وتدين الكل .. ولاتفرق بين الارهابيين العاملين ضد مصر .. وبين اللاجئين السياسيين عندنا ؟!

□ على عبدالله صالح:

أبدا لم تتغير سياستى .. فقبل مجيئك بدقائق كنت أقوم بنفسى الذى سمعته فى صنعاء .

اتصلت تليفونيا بأحد « ضيوفكم ..!! » هنا فى مصر ، من ابناء اليمن « جارالله عمر » وهو من الزعماء السياسيين الكبار فى اليمن .. وهو من الخصوم السياسيين .. وهو من « الانفصاليين » وقلت له ... لماذا لاتعود إلى بلدك ..؟! لامشكلة على الاطلاق فى عودتك .

لامساءلة .. ولاعقوبة .. فالعفو العام مفتوح أمام كل من يعود بدون شروط .

وللعائدين حق ممارسة حقوقهم السياسية كاملة غير منقوصة .

أما من يظل فى الخارج ، يعمل ويتآمر ضد الوطن .. فهو مجرم .. ولقد طلبت من « الانتربول » ملاحقة على سالم البيض ـ نائب الرئيس اليمنى وحاكم عدن سابقا .. طلبت منهم

ملاحقته واحضاره وهو يعيش الان فى دولة عمان .
نفس الشىء فعلنا بالنسبة « للخونة » الموجودين فى السعودية .. حيث تربطنا بالمملكة

« اتفاقية الطائف » الامنية وهى تلزم البلدين بتسليم المجرمين .

وطلبنا من الامير نايف وزير الداخلية السعودى تطبيق بنود هذه الاتفاقية ، وتسليمنا الانفصاليين المقيمين هناك .

كما بعثنا بمذكرة إلى دولة الامارات العربية نطالب كذلك بتسليم الانفصاليين ، مجرمى الحرب المقيمين هناك .

السعودية ... والحدود

□ السيد الرئيس ..:

أراك تتحرك فى اتجاهين متضادين .. كل واحد منهما فى عكس اتجاه الآخر ..

- فها أنت تسعى للوفاق والمصالحة ، مع الجيران ومع الجميع .

- ثم إذا بك تتشدد وتضغط من أجل تسليم من أسميتهم بالمجرمين ، والانفصاليين .. مع مصر .. ومع السعودية .. ومع الامارات ، ومسقط .

فكيف تحل مشاكل الحدود .. وكيف تصنع الوفاق مع هذا التناقض؟!

□ □ على عبدالله صالح ..:

أخشى أن تظن ، أن هذه السياسة نتيجة فشل مع الاخوة ومع الجيران ، حول الحدود .

فالعكس صحيح تماما ..

لقد وقعنا اتفاقية الحدود مع مسقط .. وفى خلال ستة أشهر ، سيعود إلى أرض اليمن والتراب اليمنى خمسة آلاف كيلو متر مربع .. كان مختلفا عليها ، بيننا وبين الاخوة هناك .. وقد سبق واستلمنا جزءا آخر بمجرد التوقيع .. وانتهينا من ترسيم الحدود مع عمان بشكل نهائى .

أما مع الاخوة فى السعودية ، فكانت زيارتى إلى هناك زيارة طيبة للغاية .

وأصبحت علاقاتنا طيبة .. ويمكن القول أن الزيارة تمثل بداية جديدة فى العلاقات مع السعودية ولقد كانت زيارتى للمملكة بكل المقاييس ناجحة وكان التفاهم كاملا .

٤ لجان سعودية يمنية

□ ماذا عن مشكلة الحدود ..؟ هل فشلتم فى التوصل إلى تسوية بشأنها ؟!

□ □ على عبدالله صالح :

لقد توصلنا بالفعل إلى اتفاقات وإلى تفاهم بشأن قضية الحدود ، ولم تفشل .

- اتفقنا على أن تكون التسوية والحل بالطرق السلمية .

- اتفقنا على أن يتم الحل من خلال لجان مشتركة تتولى التفاوض واقتراح الصيغ والحلول .. وأن تكون اللجان على المستوى الوزارى .

- تقرر بالفعل تشكيل ٤ لجان وزارية .. منها لجنة بحرية .. لتحديد المجالات البحرية .

□ هل يدخل فى اختصاص عمل هذه اللجان ، خلافات الحدود فى الجنوب ..؟!

□ □ هنا يغضب الرئيس اليمنى .. ويقول بقطع وحسم .. « لاشىء يسمى بالجنوب أو بالشمال ..

العمل يجرى ويدور حول ما يسمى « بخطوط الحدود اليمنية - السعودية » بصرف النظر عن الموقع الجغرافى بالشمال أو بالجنوب او بالشرق .

□ السيد الرئيس هل بحثتم امكانية العمل المشترك ، والاستغلال للمناطق المتنازع عليها مع المملكة ..؟!

□ □ على عبدالله صالح:

كل شىء ممكن ووارد .. ولكن بعد الانتهاء والاتفاق على ترسيم الحدود .. وهناك الكثير من المشروعات البترولية والغاز وغيرها .. يمكن أن نقيمها معا .

الاصلاح الاقتصادى

□ السيد الرئيس :

ماذا عن الداخل فى اليمن جنوبه الجغرافى ، وشماله .. لقد لاحظت الاهمال فى الخدمات والبنية الأساسية فى الشمال .. والدمار والخراب فى الجنوب ، بسبب الحرب ؟!

□ □ على عبدالله صالح:

لقد بدأنا بالفعل برنامجا شاملا للاصلاح الاقتصادى لتنمية اليمن .. لقد استهلك الصراع السياسى السنوات الاربع الاولى من الوحدة جهد البلد وموارده .. فأهملت البنية الاساسية ، والمرافق والخدمات ، والتعليم .

لقد وضعنا عددا من الاولويات والمهام العاجلة لاصلاح ما افسدته الحرب .. الكهرباء .. والمياه النظيفة .. والمدارس .. واعادة بناء المساكن ، والمؤسسات التى دمرتها عصابات الانفصال .

أيضا من الناحية السياسية .. مسموح لجميع الأحزاب العمل بحرية كاملة .. لكن « الاشتراكيين » ظلوا فى المعارضة وحرموا من دخول الائتلاف الحاكم ، لأن قادتهم رفضوا ادانة جريمة الانفصال والحرب بصراحة ووضوح .

لكن وكما قلت . حقوقهم محفوظة فى التعبير واصدار الصحف والنقد .. كمعارضة سياسية مشروعة .



ابن السلطان!!

□ السيد الرئيس:

هل نعود للارهاب .. دون غضب ..؟!

ماذا عن أوكار الارهاب فى جبال حضرموت ، وعند القبائل ؟

ماذا عن ابن السلطان الفضل .. وأسامة بن لادن وعن هؤلاء الذين « خرجوا عليك !! » فى عدن ونبشوا القبور ، وقتلوا الجنود ؟!

□ □ على عبدالله صالح:

الصلة كانت تجمع بين اسامة بن لادن وابن السلطان الفضل ، أساسها « افغانستان » فقد كانا معا يحاربان وينظمان جماعات الجهاد من اجل افغانستان هناك .

وبعد افغانستان عاد ابن الفضل إلى اليمن ، وعاد أسامة بن لادن .

أما أبن السلطان ـ فهو أحد القياديين فى « حزب المؤتمر » الآن .. وهو الحزب الذى يرأسه الرئيس بنفسه .

فابن الفضل كان يحارب « الشيوعيين » فى الجنوب .

كان له معهم ثأر ، لأنهم قتلوا أهله وأسرته .

بعد أن سقطوا .. عاد مواطنا يمنيا صالحا .. ودخل الحزب .. وترقى فى صفوفه بالانتخاب .

أما هؤلاء الذين « هدموا القبور » فهذه جماعات السلفيين ... وليست جماعات « الجهاد » لها افكارها ومعتقداتها .. لكنها ليست ضمن جماعات الارهاب الدينى .

البترول .. والحسد !!

□ السيد الرئيس:

ماذا عن اكتشافات البترول والغاز .. ومتى ستصبح اليمن ، واحدة من الدول البترولية ، وتنضم « إلى نادى الأغنياء ..!! » فى شبه الجزيرة ..؟!

□ □ على عبدالله صالح:

الاكتشافات ليست كثيرة .. والانتاج ليس وفيرا .

□ هل تخشى الحسد سيادة الرئيس ..؟!

□ □ دعنى أكون أكثر صراحة .. الاكتشافات بالفعل أصبحت كثيرة .. لكن الانتاج لم يصل بعد لحجم هذه الاكتشافات .. ولم يصل بعد للوفرة المأمولة .

وإن كنت أحب أن أقول .. أن اكتشافات حقول الغاز ضخمة .. وقد دخلت دول كثيرة لاستغلال الغاز .. امريكية وفرنسية وايطالية ، مثل تونالى ، وهانت ، وإكسو ، وغيرها .

انبوب من السعودية للمحيط

□ السيد الرئيس:

هل بحثت فى أثناء زيارتك للسعودية مشروع الانابيب الواصل ببترول المملكة إلى خليج عدن وبحر العرب ؟!

□ □ عبى عبدالله صالح:

أنت تعلم ، أن هذا المشروع نفسه ، كان السبب فى الحرب التى وقعت مؤخرا فى اليمن ، وقادها مجرمو الانفصال .. لقد اخذوا الاجر .. وتنازلوا عن السيادة .. وأعلنوا الانفصال .. وأدخلوا البلاد فى حرب أهلية .. حرب خراب ودم .

الآن نحن نرحب بالتعاون مع المملكة العربية السعودية الشقيقة .. واذا رغبت المملكة فى بحث مثل هذا المشروع معنا .. فنحن على استعداد بلدينا وشعبينا .

ان هناك سوابق كثيرة فى هذا المجال .. سوابق واتفاقات تنظم العلاقة ، بين دول الانتاج ، ودول المرور التى تعبرها انابيب النفط المتجهة إلى البحار الواسعة ، بعيدا عن الاختناقات والمضايق .. فى هذا الاطار .. وعلى هدى نفس السوابق نحن مستعدون ونرحب .

ماذا بقى من الخليج !!

□ السيد الرئيس سؤال أخير .. وأرجو ألا تغضب ..:

ماذا بقى من « مجموعة اصدقاء حرب الخليج » ؟!

□ □ ضحك الرجل وقال:

لقد ألقت حرب الخليج بظلالها الكئيبة والسلبية على الامة العربية بأكملها .. نحن العرب لازلنا نعانى من مرارات هذه الحرب .. كل مواطن عربى فى كل بلد عربى وقع ضحية لهذه الحرب المؤلمة والمؤسفة .. لقد تحارب الاشقاء وتقاتلوا ، وشقت الصفوف .

وعلينا الآن أن نعمل بكل الجدية على تصفية النفوس والعقول مما علق بها أثناء وبعد هذه الحرب .. لقد دفعت الامة العربية ثمنا باهظا وماكان هو مخطط خارجي صار الجميع فى فلكه .

لابد من وقفة للتقييم لما حدث .. لابد من الاستفادة من الاخطاء واستخلاص الدروس.. ولقد كان هذا الموضوع محل بحث عميق ومفصل بينى وبين الرئيس مبارك .



ناقشا المصالحة العربية في جولتين من المحادثات

صالح عرض على مبارك مشروع اتفاق امني لضمان استقرار البلدين

■الاسكندرية - رويتر- كونا ، اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس . ان اليمن عرضت على مصر مشروع اتفاقية تعاون امني.

وقال صالح في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية بعد جولة محادثات ثانية تناولت المصالحة بين الدول العربية ..قال ان المشروع الذي عرض على الرئيس مبارك يدعو الى اتفاق تعاون امني بين البلدين لضمان امن وسلامة الشعبين ، ولم يعط اية تفاصيل.

وعندما سئل مبارك عن الاتفاقية الامنية رد بقوله «اننا لا نستطيع ان نفصح عن مضمون هذه الاتفاقية قبل الانتهاء من دراستها والتباحث حولها مع الجانب اليمني».

وكانت مصر منذ سنوات عدة اشارت الى اليمن باعتباره من الدول التي يستخدمها المتشددون كقواعد للقيام باعمال عنف في مصر .

لكن اليمن سلم مصر العام الماضي بعض المشتبه بهم ولم تبد مصر في الاونة الاخيرة اية شكوى من صنعاء .

وقال صالح الذي زار قطر وسورية والاردن في اطار جولته التي انتهت امس وغادر بعدها عائدا الى بلاده انه لمس خلالها نفس المشاعر والتوجه الى تصفية الخلافات وجمع الشمل العربي بعد التمزق الذي احدثته حرب الخليج».

وقال مبارك ان «تنقية الاجواء العربية هي مربط الفرس في تقوية الجامعة العربية. واعتقد ان ماتم من اتفاق بين السعودية واليمن حول الحدود المشتركة يمثل التقاء.. ومشكلات الحدود بين البلدين في طريقها الى الحل ان شاء الله. واوضح الرئيسان ....

انهما يساندان تقوية الجامعة العربية بوصفها المؤسسة التي ينطلق منها العمل العربي المشترك. وقال مبارك مكررا سياسة حكومته في السنوات الثلاث الماضية انه لا ضرورة للوساطة بين مصر والسودان اللذين وصل التوتر بينهما الى ذروته الشهر الماضي بعدما اتهمت مصر السودان بمساعدة المسلحين الذين حاولوا اغتيال مبارك.

واضاف ان البلدين يربطهما شريان واحد ونعتبرهما جسما واحدا فاذا كانت هناك مخالفات او تصرفات معينة فنتركها للبحث في الاطار الثنائي للوصول الى حل.

وكان الرئيس اليمني اجتمع صباح امس مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد. وابلغ الدكتور عبدالمجيد الصحافيين عقب اللقاء انه تم استعراض عدد من القضايا العربية الراهنة والموقف العربي بصفة عامة.

واضاف ان الرئيس صالح اكد حرصه على بذل الجهود الممكنة كافة لتنقية الاجواء العربية وعودة التضامن العربي ودعم دور الجامعة العربية بالنسبة للقضايا العربية الراهنة. واشار الى انه هنا صالح بتوقيع اتفاقية الحدود السعودية اليمنية باعتبارها خطوة ايجابية من اجل الاستقرار بين البلدين العربيين.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح ود. عبدالمجيد يبحثان تنقية الاجواء

الاسكندرية ـ محمد شاكر :

استقبل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح امس الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية . وصرح الدكتور عبدالمجيد بأنه هنأ الرئيس اليمنى بتوقيع اتفاقية الحدود مع السعودية باعتبارها خطوة ايجابية لتنقية الاجواء العربية . وناقش معه الموقف العربى ولمس حرص الرئيس اليمنى على دعم الجامعة العربية وتوجهاته لتنقية الاجواء العربية وعودة التضامن .



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٤

اتفاق على مواجهة الارهاب

صالح يعرض على مبارك اتفاقية للتعاون الامني

الاسكندرية، صنعاء - وكالات - قال الرئيسان المصري حسني مبارك واليمني علي عبدالله صالح ان اليمن عرض على مصر مشروع اتفاقية تعاون امني «بين البلدين لضمان امن وسلامة الشعبين».

وتحدث مبارك وصالح الى الصحافيين في الاسكندرية بعد جولة محادثات ثانية بينهما تناولت المصالحة بين الدول العربية.

لكن الرئيس مبارك رفض الافصاح عن مضمون الاتفاقية الامنية ورد بقوله «اننا لا نستطيع ان نكشف مضمون هذه الاتفاقية قبل الانتهاء من دراستها والتباحث حولها مع الجانب اليمني».

وكانت مصر منذ عدة سنوات قد اشارت الى اليمن باعتباره من الدول التي يستخدمها المتشددون كقواعد للقيام باعمال عنف في مصر.

وقال صالح الذي انهى جولة شملت قطر وسوريا والاردن ومصر انه «لمس خلالها المشاعر نفسها والتوجه الى تصفية الخلافات وجمع الشمل العربي بعد التمزق الذي احدثته حرب الخليج».

وقال مبارك ان «تنقية الاجواء العربية هي مربط الفرس في تقوية الجامعة العربية واعتقد ان ما تم من اتفاق بين السعودية واليمن حول الحدود المشتركة يمثل اللقاء ومشاكل الحدود بين البلدين في سبيلها الى الحل ان شاء الله».

وقال الرئيسان انهما يساندان

تقوية الجامعة العربية بوصفها المؤسسة التي ينطلق منها العمل العربي المشترك.

وردا على سؤال حول ما تردد عن وجود وساطة بين مصر والسودان لتقليل حدة التوتر بين البلدين قال مبارك انه ليست هناك وساطة فالمسالة لا تحتاج الى مثل هذه الوساطة «فالبلدان يربطهما شريان واحد واعتبرهما جسما واحدا».

واضاف قائلا «اذا كانت هناك مخالفات او تصرفات معنية فهذه نتركها للبحث في الاطار الثنائي للوصول الى حل».

واعرب مبارك عن امله «في ان يتفهم الاخوة في السودان هذا الموضوع حتى يمكن الوصول الى حل عادل لكل هذه المشكلات وتعود مصر والسودان الى ما كانتا عليه في الماضي».

وقال صالح «يجب ادانة الاعمال الارهابية من جانب كل مواطن بكافة الصور والاشكال وتحت اي شعار واي مسمى لان الارهاب عمل مرفوض».

واضاف ان العالم كله يعاني حاليا من الارهاب ولكن هذه الظاهرة يجب ان تنتهي من العالم العربي ولابد من وقفة جادة للقضاء عليها ومكافحتها.

واعتبر محاولة الاعتداء التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك باديس ابابا محاولة لزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة.

واكد «انه يجب الا يتسع اي قطر عربي او ان يسمح بان تكون اراضيه مقرا لهذه العناصر الارهابية سواء في اليمن او في مصر او في اية دولة عربية».

وردا على سؤال حول جهود البلدين في تنقية الاجواء العربية وامكانية ايجاد الية لتفعيل دور الجامعة العربية قال الرئيس اليمني «ان وجهات النظر متطابقة بيننا حول اعادة التضامن العربي وحل الخلافات الثنائية بما يضمن تنشيط الجامعة العربية».

ومن جانبه اكد الرئيس المصري «انه لا يجوز ان يحل محل الجامعة العربية اي تنظيم آخر».

وراى مبارك ضرورة تقوية الجامعة العربية «بالاعتماد اساسا على حل الخلافات بين الدول العربية وبالتالي سيعود الصف العربي الى سابق عهده».

وقال صالح ان مباحثاته مع الرئيس مبارك «تناولت الكثير من الامور وامكانية عودة المياه الى مجاريها وراب الصدع العربي» مؤكدا ان «الخلافات الثنائية العربية تصب في مجرى العمل العربي المشترك».

وصرح وزير الاعلام صفوت الشريف ان مباحثات صالح مع مبارك في مدينة الاسكندرية على ساحل البحر المتوسط والتي تركزت على مساعي راب الصدع العربي كانت ناجحة بكافة المعايير.

واشار الى ان لجنة وزارية مشتركة ستعقد اجتماعا في سبتمبر المقبل لمتابعة القضايا الثنائية التي اثيرت خلال مباحثات صالح مع مبارك.

اتفاقات مع قطر

من جانب ثان، قالت مصادر في الوفد المرافق للرئيس اليمني انه جرى في قطر الاتفاق على تشكيل لجنة يمنية قطرية مشتركة برئاسة وزيري خارجيتي البلدين تبدأ اول اجتماعاتها فى الدوحة في اكتوبر المقبل.

وافادت المصادر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة ستقوم في اجتماعها بدراسة شاملة لكافة اوجه التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والرياضي بين البلدين مشيرا الى ان لجانا تحضيرية مشتركة ستبدأ اعمالها في صنعاء في سبتمبر المقبل للتمهيد لاجتماعات اللجنة الوزارية.



المصدر : الوطن الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٤

المحادثات تركزت بشكل كبير على المصالحة العربية

صالح يقترح على مبارك اتفاقا لمكافحة الارهاب

الاسكندرية - «كتب الوطن» احمد البدراوي:

اتفق الرئيس المصري حسني مبارك مع نظيره اليمني علي عبدالله صالح خلال اجتماعاتهما بالاسكندرية اليومين الماضيين على تكثيف الجهود لتنقية الاجواء العربية ولم الشمل العربي واعادة التضامن بين الاقطار العربي ودعم دور الجامعة العربية باعتبارها بيت العرب الذي لا بديل له.

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان هناك اتفاقا في وجهات النظر بين مصر واليمن لتقوية العلاقات العربية وعودة التضامن والتمسك بضرورة حل المشاكل والخلافات بين الاقطار العربية تمهيدا لاعادة العلاقات الى ما كانت عليه.

واضاف مبارك ان الجامعة العربية بيت العرب ولا يجوز ان يحل محلها اي تنظيم آخر ولكي تكون مؤثرة لابد من تقويتها لحل الخلافات بين الدول العربية ثم سياتي التعاون وعودة شعار الاتحاد قوة.

ودعا مبارك الى ضرورة التفاهم والتعاون العربي لإعادة لم الشمل وبذل الغالي والرخيص من اجل ذلك.

وقال ان تنقية الاجواء هي مربط الفرس لعودة التضامن مشيرا الى ان هناك تفاهما وحسن نية واضحين بين اليمن والسعودية خاصة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح مشيرا الى ان بعض المشاكل البسيطة ما زالت موجودة بين الاردن وبعض الدول العربية سيتم حلها بجهود الاشقاء العرب.

وحول العلاقات بين مصر والسودان قال الرئيس المصري انه لا توجد وساطة بين مصر والسودان ولا تحتاج العلاقات المصرية السودانية الى وساطة من احد فمصر والسودان يربطهما شريان واحد وجسم واحد واذا كان هناك بعض الخلافات سنتركها للإطار الثنائي بين البلدين لحلها وانمنى ان يتفهم الاخوان في السودان ذلك جيدا لتعود العلاقات بين مصر والسودان الى ما كانت عليه.

ونفى الرئيس المصري تلقيه دعوة من الرئيس كلينتون لحضور التوقيع على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي للمرحلة الثانية من الحكم الذاتي.

وقال انه لم يتم ابلاغه بعد بهذا مشيرا الى ان المسار الفلسطيني الاسرائيلي في تطور مستمر وهناك آمال ان يصل الطرفان لحلول المشاكل العالقة مؤكدا ان القضية الفلسطينية هي اهم قضايا السلام بين العرب واسرائيل ودون حلها لن تتقدم المباحثات فقد يحتاج ذلك بعض الوقت.

ومن جانبه قال علي عبدالله صالح ان جولته التي شملت قطر وسوريا والاردن ومصر استهدفت تنقية الاجواء العربية ولم الشمل العربي مؤكدا ان هناك هما مشتركا لدى كل الدول العربية بنفس المشاعر وبنفس القدر لإعادة التضامن.

واضاف ان حل الخلافات الثنائية ضرورة حتمية، لأن الخلافات تصب في مجرى العمل العربي المشترك وتعوقه مؤكدا ان لم الشتات الذي خلفته حرب الخليج ودفع ثمنه الجميع على رأس العمل العربي في المرحلة الراهنة.



وقال اننا جميعا ضحايا ما خلفته الحرب في الخليج خاصة ان هناك من حاول ويحاول توسيع شقة الخلاف بين الدول العربية وقد استغل اعداء الامة هذه الخلافات لتوسيع نطاقها ولكن تبدو ان هناك صحوة عربية شاملة ولابد من تقييم كافه الجوانب السلبية والايجابية للمواقف العربية وصولا لموقف جديد.

وقال الرئيس اليمني ان جولته العربية الاخيرة يربطها اطار مشترك هو التضامن العربي على كافة المستويات مع تأكيد حل الخلافات الثنائية بما يضمن تفعيل دور الجامعة العربية بأنها بيت العرب والمؤسسة العربية الأم بعدما اثبتت التكتلات والتجارب الاخرى فشلها وعدم تحقيقها نتائج واضحة.

وفي رده على اسئلة الصحفيين قال صالح ان العلاقات المصرية اليمنية قوية وتاريخية وان اليمن تقدمت بمشروع لتوقيع اتفاقية للتعاون الامني ما زالت محل بحث وتهدف تلك الاتفاقية الى ايجاد اكبر قدر من التعاون الامني بما يضمن سلامة البلدين.

ومن جانبه قال الرئيس مبارك حول هذه الاتفاقية انها خطوة هامة لحماية امن مصر واليمن من الارهاب والارهابيين وسيتم الاعلان عن تفاصيلها بعدما يتم صياغتها بشكل نهائي.

وأضاف صالح في رده على سؤال بشأن حادث أديس أبابا الذي تعرض له الرئيس المصري بأنه مجرد علمه بالخبر قرر رفع اجتماع للمؤتمر الشعبي العام لمتابعة الموقف مؤكدا ان ادانة الارهاب امر ضروري سواء أكان يحمل شعارا دينيا او غيره والمشكلة الأكبر ان يتعرض رئيس دولة لاعتداء يستهدف حياته.

وقال صالح ان ظاهرة الارهاب في الدول العربية مؤشر خطير وظاهرة خطيرة ويجب ان نتعاون لصدها وقد تكون هناك ظواهر ارهابية في دول غربية ولكن الأخطر ان تكون في دول عربية ويجب ان نبحث ابعاد تلك الجريمة التي وقعت ضد الرئيس المصري نظرا لانعكاساتها عربيا واقليميا ودوليا. كما لا يجب ان تسمح دولة ما ان تكون مأوى للارهابيين ايا كانت الدولة مصر او اليمن او اي دولة اخرى.

وغادر صالح الاسكندرية بعد ظهر امس بعد زيارة لمصر استمرت يومين تم الاتفاق خلالها على عقد اجتماع اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء مصر واليمن في سبتمبر القادم للاتفاق على عدد من المشروعات المشتركة وتوقيع بروتوكولات في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والامني.

وكان د. عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية قد اجتمع وعلي صالح امس بالاسكندرية.

وصرح د. عبدالمجيد بانه لمس من الرئيس صالح حرص اليمن على دعم الجامعة العربية ودورها في حل القضايا العربية على كافة التوجهات ومساعي الرئيس اليمني لتنقية الاجواء لعودة التضامن بين الدول العربية.

وقال د. عبدالمجيد انه بحث مع صالح الاتفاقية الحدودية بين السعودية واليمن وما انتهت اليه.



هناء عبدالمجيد بمذكرة التفاهم مع المملكة

صالح ينهي جولته العربية

عكاظ- القاهرة- وكالات:

عاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى صنعاء امس قادما من الاسكندرية بعد زيارة لمصر في اطار جولة شملت كذلك كلا من قطر وسوريا والاردن. وكان الرئيسان المصري حسني مبارك واليمني علي صالح قد قالا في مؤتمر صحفي امس ان اليمن عرض على مصر مشروع اتفاقية تعاون بين البلدين في المجال الأمني.

وقال صالح «اننا ندين اعمال العنف والعمليات الارهابية في كل مكان وعلى كل دولة الا تسمح للارهابيين بالعمل انطلاقا من اراضيها.

من جهة ثانية غادر مطار النزهة الدولي امس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت يومين. وكان الرئيس المصري حسني مبارك على رأس مودعي صالح في المطار منهيا بذلك جولته التي شملت ايضا قطر وسوريا والاردن.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس قد اجتمع مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في اطار زيارته الحالية لمصر وابلغ عبدالمجيد الصحافيين عقب اللقاء ان عددا من القضايا العربية الراهنة تم استعراضها، وتم البحث في الموقف العربي بصفة عامة واضاف عبدالمجيد ان الرئيس صالح اكد حرصه على بذل الجهود الممكنة لتنقية الاجواء العربية وعودة التضامن العربي ودعم دور الجامعة العربية بالنسبة الى القضايا العربية الراهنة وتابع انه هنأ الرئيس اليمني بتوقيع مذكرة التفاهم بين المملكة واليمن باعتبارها خطوة ايجابية لتنقية الاجواء العربية. وكان الرئيس اليمني اجتمع مع نظيره المصري حسني مبارك مساء امس الاول في الاسكندرية وعرضا لمسألة اعادة التضامن العربي.



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

مؤتمر صحفي مشترك للرئيس مبارك
ورئيس اليمن في ختام مباحثاتهما :

مبارك : علاقاتنا باليمن لم تتوقف
.. واللجنة المشتركة تجتمع قريبا

على صالح : بحثنا هموم المواطن العربي .
. ونقدر موقف مصر الشجاع من شعب اليمن



المصدر : ......الأخبار......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٦ يوليو ١٩٩٥......

اكد الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح استمرار التعاون بين البلدين بما يحقق مصلحة الشعبين والامة العربية

كما اكد الرئيسان اهمية عودة التضامن العربى ، وتنقية الاجواء العربية . وطالب الرئيسان بوقفة عربية جادة للقضاء على ظاهرة الارهاب جاء هذا فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقداه بقصر راس التين بالاسكندرية بعد جلسة المباحثات الختامية التى جرت امس قبيل مغادرة الرئيس اليمنى الاسكندرية .

كلمة مبارك

بدا المؤتمر الصحفى المشترك بكلمة ترحيب من الرئيس حسنى مبارك قال فيها : اننى ارحب بأخى الرئيس على عبدالله الصالح فى مصر بلده الثانى . وما احب ان اوضحه اننا اجرينا محادثات تركزت حول تنقية الاجواء العربية والعلاقات بين الدول العربية وبعضها ، لأن التمزق لا ينتج الا المشاكل ، ولابد ان تكون الامة العربية يدا واحدة لان ذلك يعطيها قوة ، وعلاقاتنا باليمن علاقات قديمة جدا والاتصال بينى وبين الرئيس على صالح لم يتوقف ابدا حتى قبل اعادة العلاقات الدبلوماسية فى عام ١٩٨٩ ومستمر حتى الآن ، حتى فى وقت حرب الخليج وقبلها وبعدها لم يتوقف الاتصال اطلاقا .. وهناك علاقات ثنائية طيبة جدا ، وهناك لجان مشتركة تجتمع برئاسة رؤساء الوزراء قريبا فى البلدين .. واعتقد ان العلاقات بين البلدين تسير بخطوات طيبة .

كلمة على صالح

ثم تحدث الرئيس على عبدالله صالح فقال : اشكر الرئيس حسنى مبارك على الاستقبال الطيب ، وعلى نتائج المباحثات التى تمت بيننا ، وهذه ليست أول مرة ، فنحن دائما على اتصال والعلاقات الثنائية كما اكد اخى الرئيس مبارك علاقات متميزة وتاريخية ، ممتزجة بدماء الشهداء .. دماء الشهداء من أبناء البلدين مصر واليمن .

واليمن يقدر تقديرا كبيرا لمصر موقفها القومى الشجاع الى جانب الشعب اليمنى وعلى صعيد العلاقات الثنائية ولقائى مع الرئيس مبارك تم خلاله بحث كثير من الهموم التى يحملها كل مواطن عربى .. ووجهات النظر متطابقة .. والهم مشترك .. والتواصل مستمر حول امكانية عودة المياه الى مجاريها فى اطار التضامن العربى وحل الخلافات الثنائية بين الاقطار العربية وستصب فى مجرى العمل العربى المشترك ورأب صدع التضامن العربى .

واكد ان المباحثات كانت ممتازة على مختلف المستويات وايضا زيارتى لبعض الاقطار العربية سوريا وقطر والاردن ومصر . ونفس الهموم التى نحملها فى اليمن وجدناها عندهم .. وهذه ظاهرة ايجابية فى حد ذاتها .. تتجه لرأب الصدع ولم شمل الشتات العربى .. والذى خلفته حرب الخليج . وللاسف كل مواطن عربى دفع ثمن حرب الخليج .. ونحن ضحايا لاعداء الامة العربية الذين يحاولون تعميق شقة الخلاف العربى . لكن يبدو ان هناك صحوة عربية ولابد ان نجد معا وان نقف لنقيم الجوانب السلبية والايجابية .. والى الامام من اجل الوطن العربى .

ووجه الشكر الى الرئيس مبارك .

وقائع المؤتمر

●● حول سؤال عن موقف اليمن من الارهاب بعد محاولة الاعتداء الآثم على الرئيس مبارك .

● قال الرئيس على عبدالله صالح لقد علمنا نبأ محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك خلال اجتماع مؤتمر الشعب العام باليمن ، وقد اوقفت اشغال المؤتمر لمتابعة اعمال الحادث الى ان عاد الرئيس مبارك بسلامة الله الى مصر ، وكنا على اتصال للاطمئنان على سلامة الرئيس مبارك .

وادان الرئيس على عبدالله صالح اعمال العنف وقال يجب ان تدان من كل مواطن .. ايا شكله وبكافة صوره واشكاله .. مهما كانت تحت اى شعار او اى مسمى والارهاب عمل مرفوض .. مرفوض الارهاب بكل اشكاله .

وقال ان الاعتداء على رئيس دولة كبرى . امر مرفوض او حتى اى مواطن عربى .. العنف مرفوض .. والارهاب مرفوض .

وقال .. ان العنف ظاهرة سلبية يجب الا ان تحدث فى الوطن العربى .. واشار ان العالم كله يشهد ويعانى من موجة ارهابية حاليا .. لكن يجب الا تمتد الى العالم العربى .. ولابد من وقفة جادة للقضاء عليها ومكافحتها .

وقال انه يمكن ان تحدث خلافات بين الدول فى بعض الاحيان ولكن ان يصل الامر الى استهداف رئيس الدولة .. فان لذلك انعكاساته على الشعب العربى فى مصر ، وانعكاساته على الوضع العربى بصفة عامة .

وقال ان استهداف حياة الرئيس مبارك ليس لشخصه او لذاته .. ولكن مايترتب عليها من اقلاق للأمن .. ومن تداعيات اخرى .

واكد انه يجب الا يتسع اى قطر عربى للسماح فى اراضيه والا تكون اراضيه مقرا لهذه العناصر الارهابية .. سواء فى اليمن او فى مصر .. او فى اى قطر عربى يجب ان يكافح هذا .

واعلن الرئيس على عبدالله صالح .. ان لدينا فى اليمن مشروعا تم عرضه على مصر لعقد اتفاقية امنية مع مصر للتعاون بما يضمن امن وسلامة القطرين .

تنقية الاجواء العربية

● سؤال للرئيس :

حول الجهود المبذولة والمشتركة لتنقية الاجواء العربية .. وتفعيل دور الجامعة العربية فى هذا الموضوع .

● قال الرئيس اليمنى على عبدالله صالح .. ان الهم مشترك . ووجهات النظر المصرية واليمنية بيننا متطابقة حول اعادة التضامن العربى وحل الخلافات الثنائية بما يضمن تفعيل دور الجامعة العربة .. دور الجامعة مهم .. وهى بيت العرب جميعا .. والمؤسسة التى ينبغى علينا ان نهتم بها وندعم مسيرتها لأن التجارب فى الوطن العربى اثبتت فشل التجمعات التى لم تحقق اى نتائج .

● وقال الرئيس حسنى مبارك : اننى اؤكد ماسبق ان قلته فى احتفال الجامعة العربية بانها بيت العرب واعنى بذلك انه لا يجوز ان يحل محل الجامعة العربية اى تنظيم اخر .

وقال الرئيس مبارك انه لكى تكون الجامعة مؤثرة ولها وضع فى الامة العربية لابد من تقويتها .. وتقويتها بالاعتماد اساسا على حل الخلافات بين دول المجموعة العربية وبالتالى .. سيعود التجمع العربى الى سابق عهده . ونسير فى التعاون .. لان الاتحاد قوة ولابد من عودة التضامن العربى .. وتوحيد الصف العربى ولم الشمل العربى .. ونكون ونعمل بفاعلية فى الجامعة العربية التى يجب ان نبذل الغالى والرخيص فى سبيل تقويتها .

اتفاقية امنية

●● سؤال .. للرئيس مبارك حول ماتضمنه مشروع الاتفاقية الامنية المقترحة بين مصر واليمن والمقدمة الى مصر ؟

● قال الرئيس مبارك انا لا نستطيع ان نفصح عن بنود قبل دراستها والانتهاء منها والتباحث حولها مع الجانب اليمنى .

●● سؤال .. للرئيس مبارك : ما تقييم الرئيس حول ما حقق حتى الآن من خطوات لتنقية الاجواء العربية ؟

● الرئيس مبارك : كما تحدثت سابقا فان تنقية الاجواء العربية هى « مربط الفرس » فى تقوية الجامعة العربية ، واعتقد ان ماتم من اتفاق بين اليمن والسعودية حول الحدود المشتركة يمثل التقاء .. ومشاكل الحدود بين البلدين فى سبيلها الى الحل ان شاء الله .. وانا اشعر ان هناك مرونة بين الجانبين فى هذا الموضوع لان مشاكل الحدود تتضاعف وتتعدد ولكن



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٥

العلاقات الطيبة بين جلالة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين والرئيس على عبدالله صالح ستؤدى الى نتائج وحل نهائي لموضوع الحدود .

● وقال الرئيس مبارك · انه فيما عدا ذلك فإن العلاقات العربية مازالت هناك بعض المشاكل الخفيفة المحدودة فى طريقها .. مابين الاردن وبعض الدول على سبيل المثال .. واتمنى بالتعاون مع الاخوة فى الامة العربية أن نصل الى حلول لهذه المشاكل .

لا وساطة مع السودان

●● وحول سؤال عما تردد عن وجود وساطة بين مصر والسودان لتخفيف حدة التوتر بين البلدين .. وهل تناولت المحادثات هذا الموضوع ؟

● قال الرئيس مبارك . انه ليست هناك وساطة بين مصر والسودان فمصر والسودان يربطهما شريان واحد .. ونحن نعتبرهما جسما واحدا .. فاذا كانت هناك مخالفات او تصرفات معينة فهذه نتركها من خلال الاطار الثنائي لبحثها للوصول الى الحل واعرب الرئيس مبارك عن أمله فى ان يتفهم الاخوة فى السودان هذا الموضوع حتي يمكن ان نصل الى حل عادل لكل هذه المشاكل وتعود مصر والسودان الى ماكانت عليه .

●● وحول سؤال للرئيس اليمنى عن الهدف من جولته العربية الاخيرة .

● قال الرئيس اليمنى : ان كل جولة لها هدف .. ومنها العلاقات الثنائية فنحن نحاول اعادة التضامن العربى وتنقية الاجواء العربية .

لم تصلني دعوة

● وحول سؤال للرئيس مبارك حول دعوة الرئيس الامريكى كلينتون له لحضور توقيع الاتفاق الاسرائيلى الفلسطيني .

● قال الرئيس مبارك : ان المسار الاسرائيلى الفلسطينى مازال .. ولدى امل فى أن يتمكنوا من التوصل الى حل لبعض المشاكل القائمة .

ونحن نعتبر القضية الفلسطينية هى « مربط الفرس » فى قضية الشرق الاوسط وبدون حلها لن تسير الامور بسهولة [illegible] متفائل فى هذا المجال .. ربما [illegible] يحتاج لبعض الوقت لانه توجد [illegible]ض المشاكل المعقدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين .. واتمنى بالحكمة ان يصلوا الى حل لهذه المشاكل .

اما عن حضورى فلم يبلغنى احد .. ولم تصلنى حتى الآن اى دعوة فى هذا الشأن .



فى المؤتمر الصحفى للرئيسين مبارك وعبد الله صالح

● لا وساطة بين مصر والسودان وستحل كل الخلافات بالحوار

□ عبدالله صالح : نحن ندين الارهاب.. والعنف والارهاب مرفوض فى الأمة العربية

إختتمت امس الزيارة الرسمية التى قام بها الرئيس اليمنى على عبدالله صالح لمصر والتى إستمرت يومين .. وقد تم خلالها عقد عدة جلسات مباحثات هامة بين الرئيسين حسنى مبارك وعبدالله صالح تناولا فيها الكثير من الموضوعات الهامة ، وعلى راسها موضوع التضامن العربى وضم شمل الامة العربية بعد ان مزقتها حرب الخليج . وعقب نهاية مباحثات الرئيسين عقدا امس مؤتمرا صحفيا أعلن فيه الرئيس اليمنى شكره وتقديره لموقف مصر الشجاع ، كما عبر عن تهانيه وتهانى حكومة وشعب اليمن بسلامة الرئيس مبارك من المحاولة الآثمة للاعتداء على حياته .

وصرح الرئيس مبارك ان المباحثات التى تمت مع الرئيس اليمنى عبدالله صالح كانت مثمرة وهامة ، كما اعلن الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى ردا عن سؤال عن الجامعة العربية قال فيه ان مصر تعتبر الجامعة العربية هى بيت العرب .. ولن تحل ابدا .. بل لن يحل محلها اى تنظيم آخر . وعلينا حل الخلافات العربية وتدعيم الجامعة العربية وضم الشمل العربى لكى تعود العلاقات العربية كما كانت فى الماضى القريب .

كما اعلن الرئيس مبارك ردا على سؤال ان مصر والسودان يربطهما شريان واحد ، ولا وساطة بينهما واذا كانت هناك خلافات فنامل حلها عن طريق المفاوضات والحوار .. وعلى إخواننا فى السودان تفهم هذا ، وانى اتمنى بالمفاوضات حل كل الخلافات بين البلدين ، وان تعود العلاقات بين مصر والسودان طيبة كما كانت فى الماضى .. كما صرح الرئيس مبارك بان القضية الفلسطينية هى مربط الفرس ، وانه متفائل .. وبالحكمة والحوار ستحل كل المشاكل بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

كما اعلن الرئيس اليمنى فى المؤتمر بان اليمن تعمل جاهدة من اجل ضم الشمل العربى بعد ان فرقتهم حرب الخليج ، هذه الحرب التى خلقها اعداء العرب .. وصرح ايضا بان هناك اليوم صحوة عربية قوية لنخطو خطوات هامة من اجل التضامن العربى ، كما اعلن باننا ندين الارهاب بكل اشكاله وان الارهاب والعنف مرفوض تماما .. وعلينا مكافحته فى كل مكان فى الامة العربية ..

٠٤٤٠٥٣



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٦ / ١ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر صحفى مشترك للرئيسين مبارك وصالح بعد انتهاء المباحثات الرسمية

مبارك: أرجو أن يتفهم الاخوة بالسودان ضرورة الوصول إلى حل عادل للمشاكل حتى تعود علاقات البلدين إلى ماكانت عليه فى الماضى

صالح: استهداف حياة الرئيس مبارك يزعزع الأمن والاستقرار بالمنطقة

النوايا الطيبة للملك فهد والرئيس صالح ستؤدى لحل مشاكل الحدود



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

القضية الفلسطينية جوهر مشكلة الشرق الأوسط وبدون حلها لن تسير العملية السلمية بسهولة

عقد الرئيس حسني مبارك أمس مؤتمرا صحفيا مشتركا مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بدأ المؤتمر بكلمة ترحيب من الرئيس حسني مبارك قال فيها : أرحب بأخي الرئيس علي عبدالله صالح في مصر بلده الثاني، وأحب أن أوضح اننا اجرينا محادثات تركزت حول تنقية الاجواء العربية والعلاقات بين الدول العربية وبعضها لان التمزق لا ينتج إلا المشاكل ولابد أن تكون الأمة العربية يدا واحدة لان ذلك يعطيها قوة، وعلاقاتنا باليمن علاقات قديمة جدا والاتصال بيني وبين الرئيس علي صالح لم يتوقف ابدا حتى قبل اعادة العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٨٩ حتى في وقت حرب الخليج وقبلها وبعدها لم يتوقف الاتصال اطلاقا. وهناك علاقات ثنائية طيبة وهناك لجان مشتركة سوف تجتمع برئاسة رئيسي الوزراء قريبا في البلدين. واعتقد أن العلاقات بين البلدين تسير بخطوات طيبة.

ثم تحدث الرئيس علي عبدالله صالح فقال: اشكر الرئيس مبارك على الاستقبال الطيب وعلى نتائج المباحثات التي تمت بيننا وهذه ليست اول مرة فنحن دائما على اتصال والعلاقات الثنائية طيبة كما اكد اخي الرئيس مبارك علاقات متميزة وتاريخية ممتزجة بدماء الشهداء من ابناء البلدين مصر واليمن.

واليمن يقدر تقديرا كبيرا لمصر موقفها القومي الشجاع الى جانب الشعب اليمني وعلى صعيد العلاقات الثنائية ولقائي مع الرئيس مبارك تم خلاله بحث كثير من الأمور التي يحملها كل مواطن عربي ووجهات النظر متطابقة والهم مشترك والتواصل مستمر حول امكانية عودة المياه الى مجاريها في اطار التضامن العربي وحل الخلافات الثنائية بين الاقطار العربية.

وان المباحثات كانت ممتازة على مختلف المستويات وايضا زيارتي لبعض الاقطار العربية سوريا وقطر والاردن ومصر .. ونفس الهموم التي نحملها في اليمن وجدناها عندهم.. وهذه ظاهرة ايجابية في حد ذاتها .. تتجه لرأب الصدع ولم شمل الشتات العربي ... الذي خلفته حرب الخليج وللاسف كل مواطن عربي دفع ثمن حرب الخليج.. ونحن ضحايا لاعداء الأمة العربية الذين يحاولون تعميق شقة الخلاف العربي.

اليمن يدين الارهاب

■ وحول سؤال عن موقف اليمن من الارهاب بعد محاولة الاعتداء الآثم على الرئيس مبارك

●●قال الرئيس علي عبدالله صالح: لقد علمنا نبأ محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك خلال اجتماع مؤتمر الشعب العام باليمن، وقد اوقفت اشغال المؤتمر لمتابعة الحادث الى ان عاد الرئيس مبارك بسلامة الله الى مصر، وكنا على اتصال للاطمئنان على سلامة الرئيس مبارك.

وادان الرئيس علي عبدالله صالح اعمال العنف وقال يجب ان تدان من كل مواطن .. ايا كان شكله وبكافة صوره واشكاله مهما كانت تحت اي شعار او اي مسمى والارهاب عمل مرفوض .. مرفوض الارهاب بكل اشكاله.

وقال ان الاعتداء على رئيس دولة كبرى .. أمر مرفوض او حتى اي مواطن عربي العنف مرفوض والارهاب مرفوض. وقال: ان العنف ظاهرة سلبية لايجب ان تحدث في الوطن العربي واشار إلى ان العالم كله يعاني من موجة ارهابية لكن لا يجب ان تمتد الى العالم العربي ولابد من وقفة جادة للقضاء عليها ومكافحتها.

وقال انه يمكن ان تحدث خلافات بين الدول في بعض الاحيان ولكن أن يصل الامر الى استهداف رئيس الدولة .. فان لذلك انعكاساته على الشعب العربي في مصر، وانعكاساته على الوضع العربي بصفة عامة.

وقال إن استهداف حياة الرئيس مبارك ليس لشخصه او لذاته.. ولكن ما يترتب عليها من زعزعة للأمن.. ومن تداعيات اخرى.

وأكد انه يجب الا يتسع اي قطر عربي للسماح بان تكون اراضيه مقرا لهذه العناصر الإرهابية.. سواء في اليمن او في مصر.. او في اي قطر عربي يجب أن يكافح هذا..

واعلن الرئيس على عبدالله صالح ان اليمن عرض على مصر مشروعا بعقد اتفاقية امنية للتعاون بما يضمن امن وسلامة القطرين.

تفعيل دور الجامعة العربية

● سؤال للرئيس حول الجهود المبذولة والمشتركة لتنقية الأجواء العربية وحول الية لتفعيل دور الجامعة العربية فى هذا الموضوع.

●● قال الرئيس اليمني على عبدالله صالح..

إن الهم مشترك.. ووجهات النظر المصرية واليمنية بيننا متطابقة حول إعادة التضامن العربى وحل الخلافات الثنائية بما يضمن تفعيل دور الجامعة العربية.. دور الجامعة هام.. وهى بيت العرب جميعا.. والمؤسسة التى ينبغى علينا ان نهتم بها وندعم مسيرتها لان التجارب فى الوطن العربى اثبتت فشل التجمعات التى لم تحقق اى نتائج.

ضرورة تقوية الجامعة

● وقال الرئيس حسنى مبارك: اؤكد ماسبق ان قلته فى احتفال الجامعة العربية بانها بيت العرب واعنى بذلك أنه لايجوز ان يحل محل الجامعة العربية اى تنظيم آخر.. وأضاف الرئيس مبارك: إنه لكى تكون الجامعة مؤثرة ولها وضع فى الأمة العربية لابد من تقويتها.. بالاعتماد أساسا على حل الخلافات بين دول المجموعة العربية.. وبالتالى سيعود التجمع العربى إلى سابق عهده.. ونسير فى التعاون.. لأن الاتحاد قوة ولابد من عودة التعاون العربي.. وتوحيد الصف العربى ولم الشمل العربى.. وأن نعمل بفعالية فى الجامعة العربية، التى يجب أن نبذل الغالى والرخيص فى سبيل تقويتها.

بحث الاتفاقية الأمنية

● سؤال.. للرئيس مبارك حول ماتضمنه مشروع الاتفاقية الامنية المقترحة بين مصر واليمن..

●● قال الرئيس مبارك: لانستطيع ان نفصح عن بنود مشروع الاتفاقية قبل دراستها والانتهاء منها والتباحث حولها مع الجانب اليمنى.

● سؤال.. للرئيس مبارك حول ماتحقق حتى الآن من خطوات لتنقية الأجواء العربية..

●● قال الرئيس مبارك: كما تحدثت سابقا فإن تنقية الاجواء العربية هى «مربط الفرس» فى تقوية الجامعة العربية، واعتقد ان ماتم من اتفاق بين اليمن والسعودية حول الحدود المشتركة يمثل التقاء.. ومشاكل الحدود بين البلدين فى سبيلها إلى الحل إن شاء الله.. وانا أشعر ان هناك مرونة بين الجانبين فى هذا الموضوع لأن مشاكل الحدود تتضاعف وتتعدد.. ولكن بالنوايا الطيبة بين جلالة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين والرئيس على عبدالله صالح ستؤدى إلى نتائج وحل نهائي لموضوع الحدود.

وقال الرئيس حسنى مبارك: إنه فيما عدا ذلك فإن العلاقات العربية مازالت تشوبها بعض المشاكل الصغيرة وهى فى طريقها للحل، وعلى سبيل المثال مابين الأردن وبعض الدول.. واتمنى - بالتعاون مع الاخوة فى الامة العربية - ان نصل إلى حلول لهذه المشاكل.

لا وساطة بين مصر والسودان

● وحول سؤال عما تردد من وجود وساطة بين مصر والسودان لتخفيف حدة التوتر بين البلدين.. قال الرئيس مبارك: إنه ليست هناك وساطة بين مصر والسودان.. فالعلاقة بين مصر والسودان، يربطهما شريان واحد.. ونحن نعتبرهما جسما واحدا.. فإذا كانت هناك مخالفات او تصرفات معينة، فهذه نتركها من خلال الإطار الثنائى لبحثها للوصول إلى حل..

واعرب الرئيس مبارك عن أمله فى ان يتفهم الاخوة فى السودان هذا الموضوع حتى يمكن ان نصل إلى حل عادل لكل هذه المشاكل وتعود مصر والسودان إلى ماكانتا عليه.

● وحول سؤال للرئيس اليمني عن الهدف من جولته العربية الاخيرة.. قال: إن كل جولة لها هدف.. ومنها العلاقات الثنائية، فنحن نحمل هموما مشتركة حول إعادة التضامن العربى وتنقية الاجواء العربية..

القضية الفلسطينية مربط الفرس

● وحول سؤال للرئيس مبارك حول دعوة الرئيس الافريكى كلينتون له لحضور توقيع الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطينى، وتقييمه لما تحقق على هذا المسار الإسرائيلى - الفلسطينى، قال الرئيس مبارك: إن المسار الإسرائيلى - الفلسطينى، مازال لدى أمل فى ان يتمكنوا من التوصل إلى حل لبعض المشاكل القائمة.

ونحن نعتبر القضية الفلسطينية هى «مربط الفرس» فى قضية الشرق الأوسط وبدون حلها لن تسير الامور بسهولة.. لكنى متفائل فى هذا المجال.. ربما الموضوع يحتاج لبعض الوقت لانه توجد بعض المشاكل المعقدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.. واتمنى بالحكمة ان يصلوا إلى حل لهذه المشاكل. اما عن حضورى فلم يبلغنى احد.. ولم تصلنى حتى الآن اى دعوة فى هذا الشان.



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفوت الشريف:

مباحثات مبارك وصالح ناجحة بكل المقاييس

صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عقب انتهاء المباحثات بين الرئيسين مبارك وصالح بأن هذه الزيارة تأتي في إطار العلاقات القوية والمتينة والأخوية التي تربط البلدين الشقيقين وتلك العلاقات المتميزة التي تربط الرئيس مبارك والرئيس على عبدالله صالح. وقال: لاشك انها كانت فرصة كبيرة لكي يتبادل الزعيمان وجهات النظر حول العديد من القضايا العربية من أجل تنقية الأجواء العربية.

وقال: إن زيارة الرئيس اليمني ومباحثاته مع الرئيس مبارك كانت ناجحة بكل المقاييس.

وأشار وزير الإعلام إلى ان الرئيس على عبدالله صالح جاء لزيارة مصر بعد جولة ناجحة قام بها لعدد من الدول العربية الشقيقة ولقائه بإخوانه من الملوك والرؤساء والأمراء العرب. واضاف انه كان هناك تاكيد من الرئيسين على اهمية دور جامعة الدول العربية كبيت للعرب وكمظلة للأمة العربية ومن خلالها لابد ان تكون هناك مبادرات للجامعة العربية حول التحرك من اجل وحدة الصف العربي وعبور أي سلبيات قائمة في العمل العربي وكانت المباحثات ايضا فرصة لبحث مسيرة السلام في الشرق الأوسط ولاسيما انها تصل الآن إلى النقاط والحدود الواضحة بالنسبة للمسار الفلسطيني - الإسرائيلي.

وأضاف السيد صفوت الشريف أن هذا اللقاء يمثل منعطفا أساسيا في العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.



فى مؤتمر صحفى مشترك عقب انتهاء مباحثاتهما بالإسكندرية:

مبارك: تنقية الأجواء حجر الزاوية فى تقوية الجامعة العربية

صالح: مشروع اتفاقية أمنية لضمان أمن وسلامة مصر واليمن

اختتمت المحادثات المصرية ـ اليمنية باجتماع ثنائي عقد قبل ظهر امس بين الرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبد الله صالح وذلك بقصر راس التين بالاسكندرية.

واكد الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبد الله صالح اهمية عودة التضامن العربى بعد التمزق الذى احدثته حرب الخليج التى دفع ثمنها كل مواطن عربى.

كما اكد الرئيسان فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقداه فى ختام المباحثات المصرية /اليمنية امس بالاسكندرية عمق العلاقات التاريخية بين البلدين واستمرار التعاون بينهما لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين ومصلحة الامة العربية.

وكان الرئيس مبارك قد القى كلمة فى بداية المؤتمر الصحفى رحب فيها بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى بلده الثانى مصر.. وقال اننا اجرينا مباحثات تركزت حول تنقية الاجواء العربية والعلاقات بين الدول العربية مؤكدا ضرورة أن تكون الامة العربية يدا واحدة لان ذلك يعطيها القوة والمنعة.

وأكد الرئيس مبارك أن العلاقات المصرية اليمنية قديمة جدا وان الاتصالات بالرئيس على صالح لم تتوقف ابدا حتى قبل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٩ وانها لم تتوقف ايضا خلال حرب الخليج.

واشاد الرئيس مبارك بالعلاقات الثنائية بين البلدين مشيرا الى ان اللجان المشتركة المصرية اليمنية ستجتمع قريبا على مستوى رئيسى الوزراء فى البلدين.

إشادة بموقف مصر

ووجه الرئيس على عبد الله صالح الشكر للرئيس مبارك.. وقال اننا اجرينا مباحثات ممتازة وأن علاقته بالرئيس مبارك متميزة وعلاقات اليمن ومصر تاريخية مؤكدا ان الشعب اليمنى لن ينسى موقف مصر تجاهه ابدا.

واشار الرئيس اليمنى الى انه بحث مع الرئيس مبارك الكثير من الامور التى تهم كل مواطن عربى وامكانية عودة المياه الى مجاريها ورأب الصدع العربى فى اطار التعاون العربى مؤكدا ان الخلافات الثنائية العربية تصب فى مجرى العمل العربى المشترك.

وفى هذا الصدد تحدث الرئيس على صالح عن جولته الاخيرة فى عدد من الدول العربية وقال انه لمس خلال هذه الجولة نفس المشاعر والتوجه الى تصفية الخلافات ولم الشمل العربى بعد التمزق الذى احدثته حرب الخليج.

إدانة حادث أديس أبابا

وردا على سؤال حول موقف اليمن من الارهاب بعد محاولة الاعتداء الاثمة على الرئيس مبارك فى اديس ابابا قال الرئيس اليمنى: لقد علمنا نبأ المحاولة خلال اجتماع مؤتمر الشعب العام باليمن عبر اجهزة الاعلام وقد اوقفنا اعمال المؤتمر لمتابعة ابعاد الحادث الى ان عاد الرئيس مبارك بالسلامة الى مصر وكنا على اتصال للاطمئنان عليه.

وادان الرئيس عبد الله صالح اعمال العنف وقال يجب ادانة هذه الاعمال من جانب كل مواطن بكافة الصور والاشكال وتحت اى شعار واى مسمى لان الارهاب عمل مرفوض.

وأضاف ان الاعتداء على رئيس دولة كبيرة امر مرفوض مؤكدا ان العنف والارهاب ظاهرة سلبية يجب الاتحدث فى الوطن العربى.

واشار الى ان العالم كله يعانى حاليا من الارهاب ولكن هذه الظاهرة يجب ان تنتهى من العالم العربى ولابد من وقفة جادة للقضاء عليها ومكافحتها.

وقال الرئيس اليمنى انه يمكن ان تحدث خلافات فى بعض الاحيان ولكن ان يصل الامر الى استهداف رئيس دولة فان ذلك امر مرفوض وله انعكاسات على الشعب العربى فى مصر وعلى الوضع العربى بصفة عامة.

واضاف ان استهداف حياة الرئيس مبارك ليست لذاته فقط ولكن لما يترتب عليها من زعزعة للامن والاستقرار فى المنطقة.

واكد الرئيس عبد الله صالح انه يجب الا يتسع اى قطر عربى او ان يسمح بان تكون اراضيه مقرا لهذه العناصر الارهابية سواء فى اليمن او فى مصر او فى اى دولة عربية.

واعلن الرئيس اليمنى ان لدى اليمن مشروعا لاتفاقية امنية بين البلدين تم عرضه على مصر لدراسته بما يضمن امن وسلامة القطرين الشقيقين.

تنشيط دور الجامعة

وردا على سؤال للرئيسين مبارك وصالح حول الجهود المشتركة لتنقية الاجواء العربية وامكانية ايجاد الية لتفعيل دور الجامعة العربية فى هذا الصدد قال الرئيس اليمنى ان الهم مشترك ووجهات النظر بيننا متطابقة حول اعادة التضامن العربى وحل الخلافات الثنائية بما يضمن تنشيط دور الجامعة العربية.

واكد الرئيس صالح اهمية هذا الدور باعتبار الجامعة بيت العرب جميعا والمؤسسة التى ينبغى على الجميع ان يهتموا بها ويدعموها لان التجارب فى الوطن العربى اثبتت فشل التجمعات الاقليمية فى تحقيق اهدافها.

ومن ناحيته اكد الرئيس مبارك فى اجابته عن نفس السؤال ما سبق ان ذكره فى احتفال الجامعة العربية فى عيدها



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥

الخمسين بان الجامعة هي بيت العرب..
وقال: انني اعني بذلك انه لا يجوز ان يحل محل الجامعة العربية اى تنظيم اخر.

واضاف الرئيس مبارك انه لكي تكون الجامعة مؤثرة ولها وضع في الامة العربية لابد من تقويتها بالاعتماد اساسا على حل الخلافات بين دول المجموعة العربية وبالتالى سيعود الصف العربى الى سابق عهده ونسير فى درب التعاون لأن الاتحاد قوة ولابد من عودة التعاون وتوحيد الصف العربي وجمع شمله.

ومضى الرئيس مبارك يقول انه من الضرورى ان نعمل بفاعلية فى الجامعة العربية وان نبذل الغالي والرخيص لتقويتها.

تنقية الأجواء العربية

وحول ماتضمنه مشروع الاتفاقية الامنية اليمنية المقدمة الى مصر.. قال الرئيس مبارك اننا لانستطيع ان نفصح عن بنود هذه الاتفاقية قبل الانتهاء من دراستها والتباحث حولها مع الجانب اليمنى

وردا على سؤال حول ماتحقق حتى الآن من تنقية للاجواء العربية قال الرئيس مبارك .. كما تحدث سابقا فان تنقية الاجواء العربية حجر الزاوية فى تقوية الجامعة العربية.

واعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بان ماتم من اتفاق بين اليمن والسعودية حول الحدود المشتركة يمثل خطوة هامة على طريق العلاقات بين البلدين مشيرا الى ان مشاكل الحدود بينهما فى سبيلها الى الحل .

وقال انني اشعر ان هناك مرونة بين الجانبين فى هذا الموضوع لان مشكلة الحدودتترتب عليها مشاكل كثيرة .

واضاف الرئيس مبارك ان النوايا الطيبة للرئيس على صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ستؤدى الى نتائج طيبة وحل نهائى لهذا الموضوع مشيرا الى انه فيما عدا ذلك فان العلاقات العربية مازالت تشوبها بعض المشاكل الصغيرة وهى فى طريقها الى الحل وعلى سبيل المثال مابين الاردن وبعض الدول ..

واتمنى - بالتعاون مع الاخوة فى الامة العربية - ان نصل الى حلول لهذه المشاكل

العلاقات مع السودان

وردا على سؤال حول ماتردد عن وجود وساطة بين مصر والسودان لتخفيض حدة التوتر بين البلدين قال الرئيس مبارك انه ليست هناك وساطة بين مصر والسودان فالمسألة بين البلدين لاتحتاج الى وساطة «فالبلدان» يربطهما شريان واحد واعتبره جسما واحدا.

واضاف الرئيس مبارك قائلا انه اذا كانت هناك مخالفات او تصرفات معينة فهذه نتركها للبحث فى الاطار الثنائى للوصول الى حل.

واعرب الرئيس مبارك عن امله فى ان يتفهم الاخوة فى السودان هذا الموضوع حتى يمكن الوصول الى حل عادل لكل هذه المشاكل وتعود مصر والسودان الى ماكانتا عليه فى الماضى. وردا على سؤال للرئيس على عبد الله صالح حول الهدف من جولته الاخيرة فى عدد من الدول العربية قال ان كل جولة لها هدفها وبالتاكيد كما تحدثنا فان من هذه الاهداف العلاقات الثنائية ونحن نحمل هموما مشتركة حول اعادة التضامن العربى وتنقية الاجواء العربية.

وردا على سؤال لوكالة انباء الشرق الاوسط حول دعوة الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى الرئيس مبارك لحضور توقيع المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتى الفلسطينى وتقييمه لما تحقق على هذا المسار قال الرئيس مبارك انه بالنسبة للمسار الفلسطينى - الاسرائيلي فانه مازال لدى امل فى ان يتوصل الجانبان الى حل لبعض المسائل المعلقة

واضاف قائلا: اننا نعتبر القضية الفلسطينية هى جوهر مشكلة الشرق الاوسط وبدون حلها لايمكن ان تسير العملية السلمية بسهولة. ومضى الرئيس مبارك يقول اننى متفائل فى هذا المجال

ويمكن ان ياخذ الجانبان وقتهما لان هناك بعض المشاكل المعقدة بينهما ولكن اتمنى ان يصلا بالحكمة الى حل لها اما عن دعوتي لحضور التوقيع على المرحلة الثانية من الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى فاننا لم نبلغ بذلك حتى الان .

لقاء ناجح

ومن ناحية أخرى اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ان لقاء الرئيسين محمد حسني مبارك وعلى عبد الله صالح بالاسكندرية كان ناجحا بكل المقاييس.

وقال انه تم الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة العليا بين البلدين فى شهر سبتمبر القادم من اجل تدعيم العلاقات والتعاون المشترك بينهما .وقال فى تصريح له امس للتليفزيون اليمنى ان لقاء القمة بين الرئيسين يأتى من اجل دعم الجامعة العربية ومن اجل وحدة الصف العربى مشيرا الى ان هذا التحرك سوف يدعم مسيرة السلام فى الشرق الاوسط.

صالح يغادر الاسكندرية

وقد غادر الرئيس اليمنى مطار النزهة الدولى بعد ظهر امس بعد زيارة رسمية لمصر استمرت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس مبارك تناولت دعم العلاقات الثنائية وتنقية الاجواء العربية وعودة التضامن العربى ومسيرة السلام فى المنطقة.

وكان الرئيس مبارك على رأس مودعى الرئيس على عبد الله صالح.



المصدر : الأهـــــرام / القاهرة

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

مبارك وصالح يؤكدان أهمية تنقية الأجواء وعودة التضامن وتقوية دور الجامعة العربية

علاقات مصر والسودان لاتحتاج إلى وساطة.. وأية مخالفات يجب بحثها ثنائيا للوصول إلى حل عادل

الرئيس اليمنى على صالح فى حديث لرئيس تحرير «الأهرام»:

■ ليس هناك محور عراقى يمنى سودانى والإعلام المعادى هو الذى يردد هذه الشائعات



المصدر : الأهـــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

مباحثاتى مع مبارك ناجحة وإيجابية وستؤدى إلى تطوير التعاون الثنائى

لايجوز أن نتحاور مع إسرائيل ونرفض الحوار مع بعضنا كأشقاء لتحقيق المصالحة العربية

الإرهاب ظاهرة عالمية ولا صلة له بالإسلام.. وليس فى اليمن معسكرات لإيواء الإرهابيين

كتب - إبراهيم نافع:

فى حديث اتسم بالصراحة الشديدة نفى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مايتردد حول وجود محور عراقى يمنى سودانى، وقال انها شائعات يرددها الاعلام المعادى للتضامن العربى. كما نفى أن تقوم بلاده بدور الوسيط بين مصر والسودان، وأكد قوة العلاقات بين اليمن ومصر ووصفها بأنها تاريخية ووطيدة لم تشبها أية شائبة فى أى وقت.

وقال لى فى اللقاء الذى تم معه بقصر رأس التين بالاسكندرية، عقب عشاء عمل اقامه له الرئيس مبارك، ان مباحثاته مع الرئيس كانت ايجابية وناجحة وتناولت قضايا شتى ثنائية عربية ودولية، مؤكدا انها ستؤدى الى تطوير وتعزيز العلاقات واوجه التعاون الثنائى خاصة فى ضوء الاعداد لاجتماع اللجان الوزارية المشتركة.

وتعرض الرئيس اليمنى فى حديثه الشامل الى قضية المصالحة العربية التى شغلت جانبا مهما من مباحثاته فى جولته العربية والتى اختتمها بزيارة مصر. وقال انه لايجوز أن يتحاور العرب مع اسرائيل كما هو حادث الآن، وهو الأمر الذى أصبح مقبولا منهم، ويرفضوا الحوار كاشقاء فيما بينهم لتحقيق المصالحة العربية. واوضح أن تحقيق المصالحة يحتاج الى جهود مشتركة من كل القيادات العربية، واليمن تؤيد أية مبادرة فى هذا الاتجاه، كما تستطيع الجامعة العربية أن تلعب دورا فى هذا المجال خاصة ان المنطقة العربية ماضية فى مسيرة السلام.

وشدد الرئيس على عبدالله صالح على ادانته للارهاب، واستنكاره لحادث الاعتداء الآثم على الرئيس مبارك، واعرب عن اسفه لوقوع كل الحوادث السابقة. وقال ان الارهاب ظاهرة سلبية فى الوطن العربى يتعين ادانتها بكل اشكالها ودوافعها، ولكنه استدرك قائلا انها ظاهرة عالمية والمتطرفون موجودون فى كل مكان من العالم، ولاصلة للارهاب بالاسلام الذى هو منه براء. ونفى الرئيس اليمنى فى هذا الصدد أن تكون اليمن قد سمحت باقامة معسكرات لايواء الارهابيين على اراضيها، مشيرا الى إن الاتهامات التى صدرت ضدها فى هذا المجال قامت على معلومات خارجية خاطئة. كما اشار الرئيس اليمنى الى

٠٠٦٠٠٠٦



وجود تنسيق بين الحكومتين المصرية واليمنية الآن لمنع ايواء الارهابيين ومن أسماهم بالمفسدين. واشار أيضا الى الاتصالات الجارية لتوقيع اتفاقية أمنية بين البلدين لهذا الغرض.

وتحدث الرئيس اليمنى عن اخر التطورات في العلاقات السعودية/ اليمنية فقال ان هذه العلاقات شهدت تقدما كبيرا في الفترة الماضية، وان زيارته للسعودية ومباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد كانت ناجحة وممتازة. وقال ان المشاكل حول الحدود انتهت وان اليمن قدمت مشروعا لترسيم الحدود مع السعودية وستنتهى اللجان الوزارية التى تشكلت لهذا الغرض من اعمالها خلال ٤ أشهر.



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥

مبارك وصالح يؤكدان أهمية عودة التضامن العربى

الرئيس: لا وساطة مع السودان والخلافات نبحثها ثنائيا

على صالح: لدينا مشروع لاتفاقية أمنية مع مصر الجامعة بيت العرب ويجب دعمها

الاسكندرية - محمد عبدالمجيد :

أكد الرئيس حسنى مبارك .. والرئيس اليمنى على عبدالله صالح أهمية عودة التضامن العربى .. وأن اتحاد الامة العربية يعطيها القوة ..

وتحدث الزعيمان فى مؤتمر صحفى عقداه فى ختام مباحثاتهما أمس بالاسكندرية عن عمق العلاقات التى تربط مصر واليمن .



وقال الرئيس مبارك انه لاتوجد وساطة مع السودان وان هناك مخالفات وتصرفات معينة نتركها للبحث فى اطار ثنائى .

وقال الرئيس اليمنى ان بلاده قدمت مشروعا لاتفاقية أمنية مع مصر .. وادان عمليات الارهاب وطالب بدعم الجامعة العربية باعتبارها بيت العرب .

وكان الرئيس مبارك القى كلمة فى بداية المؤتمر الصحفى رحب فيها بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى بلده الثانى مصر .. وقال اننا اجرينا مباحثات تركزت حول تنقية الاجواء العربية والعلاقات بين الدول العربية مؤكدا ضرورة ان تكون الامة العربية يدا واحدة لان ذلك يعطيها القوة والمنعة .

وأكد الرئيس مبارك ان العلاقات المصرية اليمنية قديمة جدا وان الاتصالات بالرئيس على صالح لم تتوقف ابدا حتى قبل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٩ وانها لم تتوقف ايضا خلال حرب الخليج .

وأشاد الرئيس مبارك بالعلاقات الثنائية بين البلدين مشيرا الى ان اللجان المشتركة المصرية اليمنية ستجتمع قريبا على مستوى رئيس الوزراء فى البلدين .

ووجه الرئيس على عبدالله صالح الشكر للرئيس مبارك .. وقال اننا اجرينا مباحثات ممتازة وان علاقته بالرئيس مبارك متميزة وعلاقات اليمن ومصر تاريخية مؤكدا ان الشعب اليمنى لن ينسى موقف مصر تجاهه ابدا .

وأشار الرئيس اليمنى الى انه بحث مع الرئيس مبارك الكثير من الامور التى تهم كل مواطن عربى وامكانية عودة المياه الى مجاريها ورأب الصدع العربى فى اطار التعاون العربى مؤكدا ان الخلافات الثنائية العربية تصب فى مجرى العمل العربى المشترك .

وفى هذا الصدد تحدث الرئيس على صالح عن جولته الاخيرة فى عدد من الدول العربية وقال انه لمس خلال هذه الجولة نفس المشاعر والتوجه الى تصفية الخلافات ولم الشمل العربى بعد التمزق الذى أحدثته حرب الخليج .

وردا على سؤال حول موقف اليمن من الارهاب بعد محاولة الاعتداء الاثمة على الرئيس مبارك فى اديس ابابا قال الرئيس اليمنى لقد علمنا نبأ المحاولة خلال اجتماع مؤتمر الشعب العام باليمن عبر اجهزة الاعلام وقد اوقفنا اعمال المؤتمر لمتابعة ابعاد الحادث الى أن عاد الرئيس مبارك بالسلامة الى مصر وكنا على اتصال للاطمئنان عليه .

وادان الرئيس عبدالله صالح اعمال العنف وقال يجب ادانة هذه الاعمال من جانب كل مواطن بكافة الصور والاشكال وتحت اى شعار واى مسمى لان الارهاب عمل مرفوض .

واضاف ان الاعتداء على رئيس دولة كبيرة امر مرفوض مؤكدا ان العنف والارهاب ظاهرة سلبية لايجب ان تحدث فى الوطن العربى .

واشار الى ان العالم كله يعانى حاليا من الارهاب ولكن هذه الظاهرة يجب ان تنتهى من العالم العربى ولابد من وقفة جادة للقضاء عليها ومكافحتها .

اتفاقية امنية

وقال الرئيس اليمنى انه يمكن ان تحدث خلافات فى بعض الاحيان ولكن ان يصل الامر الى استهداف رئيس دولة فان ذلك امر مرفوض وله انعكاسات على الشعب العربى فى مصر وعلى الوضع العربى بصفة عامة .

واضاف ان استهداف حياة الرئيس مبارك ليست لذاته فقط ولكن لما يترتب عليها من زعزعة للامن والاستقرار فى المنطقة .

واكد الرئيس عبدالله صالح انه يجب ألا يتسع اى قطر عربى او ان يسمح بان تكون اراضيه مقرا لهذه العناصر الارهابية سواء فى اليمن او فى مصر او فى اى دولة عربية .

واعلن الرئيس اليمنى ان لدى اليمن مشروعا لاتفاقية امنية بين البلدين تم عرضه على مصر لدراسته بما يضمن امن وسلامة القطرين الشقيقين .

بيت العرب

وردا على سؤال للرئيس مبارك وصالح حول الجهود المشتركة لتنقية الاجواء العربية وامكانية ايجاد أليه لتفعيل دور الجامعة العربية فى هذا الصدد .

قال الرئيس اليمنى ان الهم مشترك ووجهات النظر بيننا متطابقة حول اعادة التضامن العربى وحل الخلافات الثنائية بما يضمن تنشيط دور الجامعة العربية .

واكد الرئيس صالح اهمية هذا الدور باعتبار الجامعة بيت العرب جميعا والمؤسسة التى ينبغى على الجميع ان يهتموا بها ويدعموها لان التجارب فى الوطن العربى اثبتت فشل التجمعات الاقليمية فى تحقيق اهدافها .

واكد الرئيس مبارك فى اجابته على نفس السؤال ماسبق ان ذكره فى احتفال الجامعة العربية فى عيدها الخمسين بأن الجامعة هى بيت العرب .. وقال اننى اعنى بذلك انه لايجوز ان يحل محل الجامعة العربية اى تنظيم اخر .

واضاف الرئيس مبارك انه لكى تكون الجامعة مؤثرة ولها وضع فى الامة العربية لابد من تقويتها بالاعتماد اساسا على حل الخلافات بين دول المجموعة العربية وبالتالى سيعود الصف العربى الى سابق عهده ونسير فى درب التعاون لان الاتحاد قوة ولابد من عودة التعاون وتوحيد الصف العربى وجمع شمله .

واضاف انه من الضرورى ان نعمل بفاعلية فى الجامعة العربية وان نبذل الغالى والرخيص لتقويتها .

وحول ماتضمنه مشروع الاتفاقية الامنية اليمنية المقدمة الى مصر .. قال الرئيس مبارك اننا لانستطيع ان نفصح عن بنود هذه الاتفاقية قبل الانتهاء من دراستها والتباحث حولها مع الجانب اليمنى .

وردا على سؤال حول ماتحقق حتى الان من تنقية للاجواء



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

العربية قال الرئيس مبارك .. كما تحدث سابقا فان تنقية الاجواء العربية حجر الزاوية في تقوية الجامعة العربية .

واعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بان ماتم من اتفاق بين اليمن والسعودية حول الحدود المشتركة يمثل خطوة هامة على طريق العلاقات بين البلدين مشيرا الى ان مشاكل الحدود بينهما في سبيلها الى الحل .

وقال انني اشعر ان هناك مرونة بين الجانبين في هذا الموضوع لان مشكلة الحدود يترتب عليها مشاكل كثيرة .

واضاف الرئيس مبارك ان النوايا الطيبة للرئيس على صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ستؤدى الى نتائج طيبة وحل نهائي لهذا الموضوع مشيرا الى انه فيما عدا ذلك فان العلاقات العربية مازالت تشوبها بعض المشاكل الصغيرة وهي في طريقها الى الحل .

واشار الى مابين الاردن وبعض الدول العربية معربا عن امله التوصل الى حلول لجميع المشاكل بالتعاون مع اخواننا في الامة العربية .

لاوساطة مع السودان

وردا على سؤال حول ماتردد عن وجود وساطة بين مصر والسودان لتخفيض حدة التوتر بين البلدين قال الرئيس مبارك انه ليست هناك وساطة بين مصر والسودان فالمسألة بين البلدين لاتحتاج الى وساطة فالبلدان يربطهما شريان واحد واعتبره جسما واحدا .

واضاف الرئيس مبارك قائلا انه اذا كانت هناك مخالفات او تصرفات معنية فهذه نتركها للبحث في الاطار الثنائي للوصول الى حل .

واعرب الرئيس مبارك عن امله في ان يتفهم الاخوة في السودان هذا الموضوع حتى يمكن الوصول الى حل عادل لكل هذه المشاكل وتعود مصر والسودان الى ماكانتا عليه في الماضي .

الاتفاق الفلسطيني

وردا على سؤال للرئيس على عبدالله صالح حول الهدف من جولته الاخيرة في عدد من الدول العربية قال ان كل جولة لها هدفها وبالتأكيد كما تحدثنا فان من هذه الاهداف العلاقات الثنائية ونحن نحمل هموما مشتركة حول اعادة التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية .

وردا على سؤال لوكالة انباء الشرق الاوسط حول دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الرئيس مبارك لحضور توقيع المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني وتقييمه لما تحقق على هذا المسار.. قال الرئيس مبارك انه بالنسبة للمسار الفلسطيني الاسرائيلي فانه مازال لدى امل في أن يتوصل الجانبان الى حل لبعض المسائل المعلقة .

واضاف قائلا اننا نعتبر القضية الفلسطينية هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط وبدون حلها لايمكن ان تسير العملية السلمية بسهولة .

ومضى الرئيس مبارك يقول انني متفائل في هذا المجال ويمكن ان يأخذ الجانبان وقتهما لان هناك بعض المشاكل المعقدة بينهما ولكن اتمنى ان يصلا بالحكمة الى حل لها .. اما عن دعوتي لحضور التوقيع على المرحلة الثانية من الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي فاننا لم نبلغ بذلك حتى الان .

وقد غادر الرئيس اليمني على عبدالله صالح مصر عقب زيارته التي استغرقت يومين.. وكان في وداعه بمطار النزهة الرئيس حسني مبارك وكبار المسئولين والمستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمدينة واعضاء السفارة اليمنية بالقاهرة .

ادلى صفوت الشريف وزير الاعلام بتصريحات لتليفزيون اليمن قال فيه ان لقاء القمة بين الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني على عبدالله صالح يأتي من اجل دعم الجامعة العربية ووحدة الصف العربي.. واشار الى ان هذا التحرك سوف يدعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

وقال ان اللقاء كان ناجحا بكل المقاييس وانه تم الاتفاق على اجتماع اللجنة العليا في شهر سبتمبر القادم من اجل تدعيم العلاقات والتعاون المشترك .



■ الزعيمان العربيان يعقدان مؤتمرا صحفيا بعد انتهاء مباحثاتهما بالإسكندرية:

مشروع اتفاقية للتعاون الأمنى مع اليمن يضمن سلامة البلدين

مبارك: لايجوز أن يحل أى تنظيم آخر محل الجامعة العربية

صالح: مرفوض أن تصل الخلافات إلى حد استهداف رئيس دولة

اللجنة المصرية اليمنية المشتركة تجتمع برئاسة رئيسى الوزراء فى سبتمبر

الإسكندرية ـ من حسين ثابت :

فى ختام المباحثات المصرية/ اليمنية وعقب الاجتماع الثنائى الذى عقده الرئيس حسنى مبارك قبل ظهر امس مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى قصر راس التين بالاسكندرية، عقد الزعيمان العربيان الكبيران مؤتمرا صحفيا مشتركا اكدا خلاله اهمية تنقية الأجواء العربية وعودة التضامن العربى بعد التمزق الذى احدثته حرب الخليج. واشار الزعيمان الى ضرورة تقوية دور الجامعة العربية بعد ان اثبتت التجارب فشل التجمعات الاقليمية فى تحقيق اهدافها، واكد الرئيس مبارك ان علاقات مصر والسودان لاتحتاج الى وساطة، حيث يربط البلدين شريان واحد، مشيرا الى أن البلدين هما جسم واحد.. وقال الرئيس: اذا كانت هناك مخالفات أو تصرفات معينة، فهذه نتركها للبحث فى الاطار الثنائى للوصول الى حل، واعرب الرئيس عن امله فى ان يتفهم الاخوة فى السودان هذا الموضوع، حتى يمكن الوصول الى حل عادل لكل هذه المشاكل، وتعود علاقات البلدين الى ماكانت عليه فى الماضى.

وقد اشاد الرئيسان بعمق العلاقات التاريخية بين مصر واليمن، مؤكبين استمرار التعاون لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، ومصلحة الامة العربية، وفى هذا الاطار أعلن الرئيس على عبدالله صالح ان اليمن قدم مشروعا لاتفاقية للتعاون الأمنى مع مصر يضمن أمن وسلامة البلدين، وقال الرئيس مبارك انه لايمكن الافصاح عن بنود هذه الاتفاقية قبل الانتهاء من دراستها والتباحث حولها مع الجانب اليمنى. وردا على سؤال حول تنشيط دور الجامعة العربية فى تنقية الأجواء العربية قال الرئيس مبارك: أن الجامعة هى بيت العرب، وأعنى بذلك انه لايجوز ان يحل محل الجامعة العربية اى تنظيم اخر. واكد ضرورة تقوية الجامعة لكى يكون لها دور مؤثر، ومن الضرورى ان نعمل بفاعلية وان نبذل الغالى والرخيص لتقويتها لتكون قادرة على حل المشاكل العربية.

وحول موقف اليمن من الارهاب بعد محاولة الاعتداء الآثمة على الرئيس حسنى مبارك قال الرئيس اليمنى: اننا اوقفنا إعمال «مؤتمر الشعب العام» ـ الذى كان منعقدا وقت وقوع الحادث ـ لمتابعة ابعاد الحادث، الى ان عاد الرئيس مبارك بالسلامة الى مصر، حيث كنا على اتصال للاطمئنان عليه. وقال انه يمكن ان تحدث خلافات فى بعض الأحيان، ولكن أن يصل الامر الى استهداف حياة رئيس دولة، فان ذلك امر مرفوض، وله انعكاسات على الشعب العربى فى مصر وعلى الوضع العربى بصفة عامة. واكد الرئيس صالح انه يجب الا يسمح اى بلد عربى بان تكون اراضيه مقرا للعناصر الارهابية سواء فى اليمن أو فى مصر او اى دولة عربية.

وقد أشاد الرئيسان مبارك وصالح فى المؤتمر الصحفى بالعلاقات الثنائية بين البلدين

وردا على سؤال لوكالة انباء الشرق الاوسط حول دعوة الرئيس الامريكى بيل كلينتون الرئيس مبارك لحضور توقيع المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتى الفلسطينى وتقييمه لما تحقق على هذا المسار.. قال الرئيس مبارك: انه بالنسبة للمسار الفلسطينى ـ الاسرائيلى فانه مازال لدى أمل فى ان يتوصل الجانبان الى حل لبعض المسائل المعلقة. وقال: اما عن دعوتى لحضور التوقيع على المرحلة الثانية من الاتفاق الفلسطينى ـ الاسرائيلى، فاننا لم نبلغ بذلك حتى الآن.

من ناحية أخرى أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان لقاء الرئيسين حسنى مبارك وعلى عبدالله صالح كان ناجحا بكل المقاييس، وقال انه تم الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة العليا بين البلدين فى شهر سبتمبر القادم

وقد عاد الرئيس اليمنى الى صنعاء مساء أمس وكان فى مقدمة مودعيه بالاسكندرية الرئيس مبارك.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

ابراهيم بن علي الوزير امينا عاما لاتحاد القوى الشعبية

□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ انتخب المؤتمر الأول لاتحاد القوى الشعبية وهو أحد ابرز احزاب المعارضة الذي بدأ امس في صنعاء، السيد ابراهيم بن علي الوزير اميناً عاماً للاتحاد كما انتخب اميناً عاماً مساعداً ومجلس شورى (لجنة مركزية) ورئيساً للمجلس.

وسيتم اليوم في ختام اعمال المؤتمر اعلان نتائج الانتخابات التي جرت مساء أمس، الى جانب الاعلان عن القرارات والتوصيات. وشارك في المؤتمر الذي يعد الأول لحزب رئيسي في المعارضة منذ تحقيق الوحدة في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠ نحو ٢١٠ مندوبين و٦٠ مراقباً من كل المحافظات وفروع الاتحاد في الخارج. وجرى في بداية الجلسة الاولى وباجماع المندوبين انتخاب ابراهيم بن علي الوزير أميناً عاماً.

وفي كلمة الأمانة العامة للاتحاد قال السيد عبدالوهاب الكبسي رئيس فرع الاتحاد في واشنطن انه: «في ظل الوحدة والديموقراطية والعلنية والتعددية السياسية القائمة والشرعية صار اتحاد القوى الشعبية مع سائر القوى السياسية يتمتع بحق الوجود والنشاط الحزبي والسياسي والعلني بما في ذلك حق المؤتمرات الحزبية العلنية الذي يمارسه الاتحاد اليوم.

واكد أن «اتحاد القوى الشعبية الذي يبلغ عدد أعضائه في اليمن والخارج اكثر من ١٠٠ الف عضو، سيظل عند موقفه المبدئي الثابت لمصلحة الوحدة والديموقراطية في البلاد».

وفي كلمة التكتل الوطني للمعارضة قال السيد عمر الجاوي الأمين العام لحزب التجمع الوحدوي اليمني: «اننا نعرف ان حركة سياسية منظمة قد تشكلت منذ أربعين عاماً في محافظتي تعز وعدن الى جانب العاصمة المصرية القاهرة، وتطورت الى ان اصبحت اتحاد القوى الشعبية بزعامة ابراهيم بن علي الوزير».

وأكد ان الاتحاد يحتاج الى مزيد من الجهد لتطويره بما يتلاءم وظروف الوطن الجديدة بعدما احتل مكانه الواضح في النشاط السياسي اليومي واصبحت لسان حاله جريدة «الشورى» ركناً مرموقاً من اركان صحف المعارضة في البلاد».



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتفاع مفاجىء للريال اليمنى أمام الدولار

□ صنعاء ـ
محمد على الديلمى:

حقق الريال اليمنى ارتفاعا ملحوظا فى الاسواق اليمنية مقابل الدولار. بلغ سعر صرف الدولار الواحد 95ريالا قياسا بالاسبوعين الماضيين حيث كان الدولار يعادل 140 ريالا.

وذكرت مصادر اقتصادية يمنية لـ«العالم اليوم» ان هبوط الدولار فى الاسواق اليمنية ياتي نتيجة الاجراءات التى اتخذها البنك المركزى اليمني مؤخرا وهى ضخ عملات اجنبية فى الاسواق لحماية العملة اليمنية من الهبوط المستمر. وتقدر تلك العملات فى حدود 27 مليون دولار.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٥

الدولار يعاود الارتفاع بخلاف كل التوقعات

المركزي اليمني يرفع أسعار الفائدة على الريال

□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ اتخذ المصرف المركزي اليمني قراراً برفع اسعار الفائدة على المدخرات من العملة الوطنية (الريال) في المصارف الحكومية والتجارية الى ٢٠ في المئة بدلاً من خمسة في المئة في وقت عاودت اسعار الدولار الارتفاع مجدداً بعكس كل التوقعات.

واوضح السيد علوي صالح السلامي محافظ المصرف ان القرار الذي اتخذ امس في اجتماع ضم مديري المصارف التجارية غير الحكومية يرمي الى جذب مدخرات المواطنين ومنحهم عائداً مجزياً لمدخراتهم ويعتبر الزامياً للمصارف التجارية مهدداً بان «هناك اجراءات مشددة ستتخذ لمن يخالف» القرار.

واكد ان الاجراء يعكس الاتجاه الجديد للسياسة النقدية في اليمن في ضوء الاصلاحات الاقتصادية والادارية والمالية المتخذة من الحكومة في آذار (مارس) الماضي.

واعتبرت مصادر اقتصادية حكومية ان صدور القرار سيكون له تاثير ايجابي في تعزيز قيمة العملة الوطنية خصوصاً وأن زيادة نسبة الفوائد سيجعل الكثير من المواطنين يفضلون اقتناء العملة الوطنية (الريال) بدلاً من العملات الأجنبية وخصوصاً الدولار والجنيه الاسترليني والمارك الالماني.

واكدت ان «تحسن مستويات العملة الوطنية سيستمر وان الانخفاض الذي شهدته اسعار الدولار خلال الايام الماضية، لم يكن عفوياً بل يستند الى الكثير من المؤشرات الواقعية». واضافت ان «الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي قد بدات تؤتي ثمارها، كما ان نتائج عودة التبادل التجاري بين اليمن والسعودية والذي بدأ الأسبوع المنصرم من خلال تصدير الفواكه والخضروات والمنتجات الزراعية الأخرى ستكون لها نتائج لا يمكن اغفالها على الوضع الاقتصادي في اليمن».

ارتفاع الدولار

وقد شهد سعر الدولار ارتفاعاً مفاجئاً على عكس التوقعات الاقتصادية الحكومية إذ صعد سعره امس من جديد ليصل الى ١٣٠ ريالاً فيما كان اول من امس ٨٠ ريالاً.

وادى هذا الارتفاع الى «عودة الروح لتجار العملات الذين خسروا ملايين عدة نتيجة هبوط سعر الدولار خلال الايام الماضية واعتبر بعض التجار الارتفاع بمثابة فرصة لتعويض خسائرهم خصوصاً وأن هناك توقعات باحتمال خفض سعره من جديد.

واحتلت قضية الدولار الشغل الشاغل للناس في الأسواق وحديث العامة في الاعمال والمنازل وكذلك الشوارع خصوصاً وأن اسعار السلع الاستهلاكية لم تتأثر بهبوط قيمة الدولار كما كان متوقعاً بعد ان شهدت ارتفاعاً ملحوظاً عن ارتفاعه المتصاعد مطلع السنة الجارية اذ وصل الى ١٦٠ ريالاً للدولار الواحد.

٠٠٣٣٠٦٨



المصدر : الوطن الكويتية

التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفي وجود محور عراقي سوداني يمني

صالح عرض تسليم «١٤» مصريا في مقابل تسلم المعارضين لنظامه

القاهرة - الوطن - وكالات:

نفى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في حديث صحفي نشر في القاهرة امس ما تردد عن وجود محور عراقي يمني سوداني واعتبر ان ما ذكر في هذا الخصوص «شائعات» يروجها ما وصفه بالاعلام المعادي للتضامن العربي.

كما نفى صالح في مقابلة مع صحيفتي الاهرام والجمهورية تهمة وجود معسكرات لايواء الارهابيين باليمن مؤكدا ادانته للارهاب واستنكاره لحادث الاعتداء الذي تعرض له موكب الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في نهاية الشهر الماضي.

وقال ان الارهاب ظاهرة سلبية في الوطن العربي يتعين ادانتها بكل اشكالها ودوافعها لكنه اضاف ان الارهاب ظاهرة عالمية لان المتطرفين موجودون في كل مكان من العالم.

واعتبر صالح ان الاتهامات التي وجهت لليمن بشأن ايواء العناصر المتطرفة استندت على معلومات خارجية «خاطئة» مشيرا الى وجود تنسيق بين الحكومتين المصرية واليمنية الآن لمنع ايواء الارهابيين. واعلن صالح ان السلطات اليمنية اعتقلت اخيرا ١٤ شخصا ينتمون الى تنظيم «الجهاد» السري المحظور في مصر مؤكدا ان بلاده لن تسلمهم الى مصر ان لم تتسلم المعارضين اليمنيين المقيمين فيها.

وقال صالح «اكتشفنا في اليمن تنظيما ارهابيا من المصريين العاملين في اليمن يضم ١٤ شخصا بعضهم من المدرسين والبعض الآخر من العمال وجميعهم مصريون ينتمون الى تنظيم (الجهاد) في مصر وهم رهن التحقيق».

واضاف صالح «لا نحب ان تكون دولة شقيقة وصديقة مثل مصر ماوى للخونة والمجرمين من الذين يعملون ضد اليمن (...) هناك عدد من الخونة الانفصاليين يعيشون في مصر الآن ونحن نطالب بتسليمهم لنا ونسلم لمصر في المقابل المجرمين عندنا».

وذكر صالح بان اليمن قدمت الى مصر «مشروعا لعقد اتفاقية امنية بين البلدين تقضي بتسليم المجرمين»، واضاف ان المعارضين اليمنيين الموجودين في مصر «ليسوا لاجئين سياسيين بل مجرمو حرب ولقد طلبنا من السلطات المصرية تسليم هؤلاء المجرمين لتقديمهم للمحاكمة العادلة وهم وزراء سابقون وبرلمانيون وعسكريون».

الى ذلك اعلن السفير عادل صبحي سفير مصر لدى اليمن ان الرئيسين حسني مبارك وعلي عبدالله صالح بحثا صيغة متكاملة للاتفاقية الامنية بين البلدين تعكس مصالحهما المشتركة واهتمامهما بمواجهة الارهاب والتصدي لأي عنف في المنطقة.

واضاف انه سيتم الاعداد لعقد اجتماع للجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة في القاهرة خلال شهر سبتمبر القادم مع العمل على زيادة حجم الصادرات المصرية لليمن.. كما تبحث اللجنة ازالة المعوقات التي تعترض زيادة التبادل التجاري، والاعداد لاقامة معرض للمنتجات المصرية باليمن لعرض الانتاج المصري المميز.

واضاف انه يتم حاليا بحث اقامة خط بحري يربط الاسكندرية وموانىء البحر الاحمر وعدن والمكلا للمساعدة على زيادة التبادل التجاري بين البلدين مع دعم الاتفاقية الثقافية.



عرض تسليم مصر ١٤ متطرفاً مقابل «المعارضين»

صالح ينفي وجود محور عراقي - يمني - سوداني

■ القاهرة - كونا - ا.ف.ب - رويتر، نفى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ماتردد عن وجود محور عراقي /يمني /سوداني ،واعتبر ماذكر في هذا الخصوص شائعات يروجها ماوصفه بالاعلام المعادي للتضامن العربي، معلناً من جهة ثانية عن اعتقال ١٤ متطرفا من تنظيم، الجهاد،ومؤكدا ان بلاده لن تسلمهم الى مصر مالم تتسلم المعارضين اليمنيين المقيمين فيها.

كما نفى الرئيس صالح في مقابلة مع صحيفة ،الاهرام، المصرية تهمة وجود معسكرات لايواء الارهابيين في اليمن مؤكدا ادانته للارهاب، واستنكاره لحادث الاعتداء الذي تعرض له موكب الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في نهاية الشهر الماضي.

وقال ان الارهاب ظاهرة سلبية في الوطن العربي يتعين ادانتها بكل اشكالها ودوافعها، لكنه اضاف ان الارهاب ظاهرة عالمية لان المتطرفين موجودون في كل مكان من العالم.

واعتبر صالح ان الاتهامات التي وجهت الى اليمن في شان ايواء العناصر المتطرفة استندت على معلومات خارجية، خاطئة، مشيرا الى وجود تنسيق بين الحكومتين المصرية واليمنية الان لمنع ايواء الارهابيين.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة، الجمهورية المصرية قال صالح، اكتشفنا في اليمن تنظيما ارهابيا من المصريين العاملين في اليمن ...

يضم ١٤ شخصا بعضهم من المدرسين والبعض الاخر من العمال وجميعهم مصريون ينتمون الى تنظيم، الجهاد، في مصر وهم رهن التحقيق. واضاف لانحب ان تكون دولة شقيقة وصديقة مثل مصر ماوى للخونة والمجرمين من الذين يعملون ضد اليمن .. هناك عدد من الخونة الانفصاليين يعيشون في مصر الان ونحن نطالب بتسليمهم لنا ونسلم لمصر في المقابل المجرمين عندنا. وذكر صالح بان اليمن قدمت الى مصر ،مشروعا لعقد اتفاقية امنية بين البلدين تقضي بتسليم المجرمين واضاف ان المعارضين اليمنيين الموجودين في مصر ليسوا لاجئين سياسيين بل مجرمو حرب ولقد طلبنا من السلطات المصرية تسليم هؤلاء المجرمين لتقديمهم للمحاكمة العادلة وهم وزراء سابقون وبرلمانيون وعسكريون. واضاف ان العفو العام لا يزال مفتوحا امام كل من يعود الى اليمن من دون شروط وللعائدين حق ممارسة حقوقهم السياسية كاملة غير منقوصة، لكنه اعلن في الوقت نفسه انه طلب من ،الانتربول، ملاحقة الزعيم الجنوبي اليمني علي سالم البيض الموجود في عمان. وكانت مصر اشارت الى اليمن في اوائل التسعينات على انه بلد يستخدمه المتطرفون كقاعدة لعمليات العنف التي يقومون بها داخل مصر.وسلمت اليمن مصر العام الماضي بعض المشتبه بهم ولن تبد القاهرة اخيرا اي اعتراضات على صنعاء .



حوار الساعة ونصف الساعة بين العربى

والرئيس على عبد الله صالح :

صفقة القاهرة وصنعاء : الإرهابيون المصريون مقابل الانفصاليين اليمنيين

مبارك قال لى : لن نهاجم السودان أو نتدخل فى شئونها الداخلية

اتفاقنا مع السعودية .. قابل للتكرار عربياً

الرقابة على الاتصال بين القاهرة وصنعاء لم تعد ضرورية

عفا الله عما سلف .. لن يطبق على مرتكبى جريمة الخيانة العظمى

رفضنا غالبية مطالب صندوق النقد حتى لانزيد معاناة الشعب

القضاء على ظاهرة حمل السلاح فى اليمن يحتاج لوقت طويل



عندما ذهبت لمقابلة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى قصر رأس التين بالاسكندرية، كان الوقت المخصص للحوار نصف ساعة.. بعدها دخل السفير اليمنى فى القاهرة احمد لقمان وهو ينظر إلى ساعته.. فقال الرئيس: مازال فى الوقت متسع للحوار.. وهكذا بدلاً من ٣٠ دقيقة استمرت المقابلة أكثر من ساعة ونصف الساعة.. اجاب الرئيس صالح خلالها عن كل الأسئلة الحساسة منها والروتينية.

أجرى الحوار:

يوسف الشريف

واجمالاً هناك ثلاثة محاور فى الحديث مع الرئيس صالح: الأول عن الإرهاب وعناصره فى السودان واليمن وما قيل عن وساطة يمنية بين القاهرة والخرطوم . والثانى عن التضامن العربى وجولة الرئيس صالح التى تعتبر الأكبر والأوسع منذ حرب الخليج. واخيراً محور التضامن العربى والاوضاع الداخلية فى اليمن أما الابرز فيما قاله الرئيس اليمنى فهو تأكيده بأن الرئيس مبارك نفى له بكل وضوح اى نيات مصرية للتدخل فى الشئون السودانية أو أى احتمالات لتدخل او صدام عسكرى كشف الرئيس اليمنى ايضاً اتفاقا مصريا يمنيا لتبادل المجرمين تقوم بمقتضاه صنعاء بتسليم اى ارهابى مصرى يعيش على اراضيها مقابل تسليم القاهرة للعناصر الانفصالية المتهمة بالخيانة العظمى.

قال الرئيس ايضاً إننا عرضنا على القاهرة المساهمة بالنصيب الأكبر فى تعمير ماخربته حرب الانفصال.. عربياً لم يؤكد صالح وجود مشروع يمنى للمصالحة ولكنه يعتقد ان النموذج بين صنعاء والرياض بشان ترسيم الحدود قابل للتكرار كمدخل للتضامن العربى.. داخلياً اكد الرئيس ان بلاده رفضت الاستجابة للعديد من مطالب صندوق النقد حتى لاتزيد من معاناة الشعب الذى تكبد الكثير بالفعل.. مضيفاً ان شعار «عفا الله عما سلف» سيطبق على الجميع إلا الذين ارتكبوا جريمة الخيانة العظمى ولم يعودوا لبلادهم كى يبرئوا ساحتهم أمام القضاء وإلى نص الحوار.

نص الحوار

● **قلت: تردد قيامكم بوساطة بين القاهرة والخرطوم لوقف تصاعد الخلافات بين البلدين والتى تزايدت بعد اتهام مصر للسودان بايواء الإرهابيين بل وشكوك وشواهد حول مساندة السودان لمن حاولوا اغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا؟**

□ قال: الحقيقة إنه اثلج صدرى تاكيد القيادة السياسية المصرية على ان العلاقات التاريخية والأواصر والمصالح المشتركة مع السودان لاتستدعى الوساطة.. لكننى وجدت من واجبى القومى الا تفوتنى المشاركة فى مساعى الخير.. عبر ابداء الملاحظات على ما جار ويجرى على ساحة العلاقات المصرية السودانية.. وان اسمع واتفهم موقف طرفى العلاقة.. والحقيقة ان الرئيس مبارك نفى بشكل قاطع ان تكون لديه النية للتدخل فى شئون السودان أو الصدام العسكرى معه.. لأنه رجل عسكرى يعلم ما تسببه الحروب من موت ودمار وقطيعة.. ونحن نفهم مخاوف مصر بالطبع من ظاهرة الإرهاب.. ومدى ماتمثله محاولة الاعتداء الفاشل علي أخى مبارك كونها تستهدف الشعب المصرى وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية.. ونؤمن بما يؤمن به ازاء ضرورات التعاون العربى والدولى لأمتنا لاقتلاع ظاهرة الإرهاب التى لاتستثنى ايا من الشعوب والنظم السياسية..

● **قلت: وعلى صعيد السودان هل كانت لديكم مبادرة على صعيد مساعى الخير والوفاق؟**

□ قال: نعم ابدينا ملاحظاتنا للقيادة السياسية السودانية وتفهمنا موقفها.. لكن فى كل الأحوال يبقى الخيار لمصر والسودان للتفاهم والوفاق عبر التلاقى والحوار وتوافر حسن النية فمصر دوماً للسودان، والسودان لمصر.. هكذا تعلمنا منذ طفولتنا.

● **قلت: أعلم ان اتهام مصر لليمن بايواء جماعات الافغان المصريين والسماح بمرورهم فى رحلة العودة إلى مصر او غيرها كان ضمن الموضوعات الرئيسية المطروحة للبحث خلال زيارة عمرو موسى الاخيرة لصنعاء.. ماذا حدث؟**

□ قال: مصر قبل غيرها تعلم ان هذه الظاهرة تلاشت تماماً بعد الحرب ضد الانفصاليين الذين كانوا يهيمنون على مقدرات المحافظات الجنوبية خلال الفترة الانتقالية للوحدة وما بعدها.. ودأبوا على السماح للافغان المصريين وغيرهم مثل جماعة الجهاد بحق المرور والتدريب.. واستغلالهم فى تشويه الوحدة والاستقرار الأمنى عبر ارتكاب حوادث التفجيرات والاغتيالات السياسية.. إذ كيف تفسر الان تلاشى هذه الحوادث فور انتصار الوحدة ووأد الانفصاليين.. وزيرا خارجية مصر واليمن توصلا إلى صيغة اتفاقية لتسليم المجرمين.. وبموجبها تسلم اليمن إلى مصر عناصر الإرهاب المصرية الذين يتم ضبطهم فى اليمن.. وتسلم مصر لليمن العناصر الانفصالية الذين تتهمهم النيابة بارتكاب جريمة الخيانة العظمى فى حق اليمن ووحدته!

● **قلت: هل لاتزال وسائل الاتصال التليفونية والفاكس بين البلدين تحت الرقابة خشية استخدامها عبر قيادات الجماعات الإرهابية فى الخارج بقواعدها فى مصر؟**

□ قال: اعتقد إن هذا الإجراء لم يعد ضرورياً الآن.. لا لان مصر اصبحت على قناعة بعدم وجود إرهابيين مصريين او دوليين فى اليمن فحسب.. ولكن لان هذا الإجراء ثبت انه غير عملى.. إذ يمكن للإرهابيين الاتصال باى دولة فى العالم ومنها يتم الاتصال بمصر..

● **قلت: هناك ولاشك قضايا**

أخرى ملحة فرضت نفسها على مباحثات وزيرى الخارجية المصرى واليمنى؟

□ قال: بالفعل كان هناك إدراك متبادل لأهمية تفعيل التعاون بين البلدين عبر عقد اجتماع عاجل للجنة الوزارية المشتركة بعد ان تعطلت اعمالها زهاء سبع سنوات وقد عرض اليمن على مصر ان تشارك بنصيب وافر فى عملية إعادة تعمير ماخربته الحرب ضد الانفصاليين فى مجالات البناء والكهرباء والطاقة وسد احتياجاتنا من العمالة الماهرة المتخصصة وعودة المدرسين المصريين.

● **قيل انكم تحملون مشروعاً لاستعادة التضامن العربى خلال جولتكم الحالية؟**

□ قال: لاندعى مشروعاً خاصاً للتضامن العربى تنفرد به اليمن.. ولكن تجربتنا الثنائية مع السعودية وما اسفرت عنه الجهود الدبلوماسية المشتركة من نجاحات.. وزيارتى مؤخراً للرياض ومباحثاتى مع خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز.. اكدت ان انجاز التضامن العربى واستعادة مصداقيته وفعاليته ممكن. خاصة عبر التضامن الثنائى الذى انهى ازمة الحدود المزمنة وانفراجها.

● **قلت: زيارتكم لدولة قطر ومباحثاتكم مع سمو الشيخ حمد ال ثانى جاءت بعد مبايعته أميرا للبلاد.. هل كانت هناك فسحة من الوقت بعد واجب التهنئة لبحث القضايا الثنائية والعربية والدولية؟**

□ قال: موقف قطر من حربنا ضد الانفصاليين كان أصيلاً ومبدئياً، حين التزمت بإرادة الشعب اليمنى وخياره الوحدوى.. وقدمت لنا من المساعدات والمساندة السياسية والمعنوية ما يجعلنا نبادر خلال زيارتنا إلى الدوحة إلى تقديم واجب الشكر والامتنان.. وقد تطابقت رؤانا مع رؤى سمو الشيخ حمد ال ثانى حول ضرورة تفعيل التضامن العربى.. ودعم المفاوض العربى فى كل المسارات.

● **قلت: نعود إلى مذكرة مكة التى فتحت افاقاً جديدة للحوار بين اليمن والسعودية وما مدى قبول كل دولة لخطوط الحدود التى تطرحها الدولة الأخرى؟**

□ قال: هناك خطوط كثيرة ومتشابكة ومعقدة.. منها خط اتفاقية الطائف والخط الادريسى وخط حمزة.. ومازلنا منذ توقيع مذكرة التفاهم فى مكة فى مرحلة البحث عن اليات التفاوض التى تسبق الدخول فى الإجراءات العملية وعرض الوثائق التاريخية والقانونية.

● **قلت: قبيل اندلاع الحرب اليمنية ضد الانفصاليين.. عقدت اللجان المشتركة بين البلدين سبعة اجتماعات ولم تتوصل إلى اليات مقبولة للتفاوض هل لديكم قناعة الآن بنجاح اللجان المشتركة الجديدة.. ولماذا؟**

□ قال: لأن القيادتين السياسيتين حريصتان الآن على ضرورة وجدية تعزيز الثقة بين البلدين ونجحنا فى تطبيع العلاقات بين الرياض وصنعاء افضل مما كانت عليه قبل أزمة الخليج، خاصة ان لدينا الآن سابقتين لنجاح عملية ترسيم الحدود بين سلطنة عمان واليمن.. وبين السعودية وعمان عبر التراضى والوفاق والرغبة المشتركة فى استقرار المنطقة وحسن الجوار.

● **قلت: اتفاقية الطائف ليست مقصورة على ترسيم الحدود المشتركة.. وإنما كانت شاملة لمجمل علاقات البلدين.. هل اصبح الأمر يستدعى الآن مراجعة الموقف الذى اسفر عن نزوح نحو مليون يمنى من السعودية فى اعقاب اندلاع ازمة الخليج؟**

□ قال: كل القضايا والمشكلات المعلقة بين البلدين قابلة للتفاوض بشأنها الآن وهناك مؤشرات سعودية



ايجابية لتصحيح الوضع بالنسبة للنازحين اليمنيين . وتسهيل دخول اليمنيين إلى السعودية والعكس صحيح!

● قلت: فيما يتعلق بالعناصر الانفصالية هناك في اليمن من يطرح المصالحة الوطنية بديلاً عن المحاكمة ما هو خياركم؟

قال: دعوتي للعفو الشامل عن كل من تورط في جريمة الانفصال اكبر واشمل من المصالحة الوطنية.. والذين عادوا إلى اليمن واستفادوا من العفو الشامل عادت إليهم كل حقوقهم ومن حقهم ممارسة النشاط السياسي.. حتى الـ ١٦ قيادة المتهمة بتدبير مؤامرة الانفصال من حقهم العودة وغيرهم من الذين ثبت اتهامهم بالانفصال والمثول أمام المحكمة واثبات براءتهم.. لكن في جريمة خيانة الوطن وبهذا الحجم من الموت والدمار الذي اكتوى به الشعب اليمني لا أحد يقبل بشعار «عفا الله عما سلف».

● قلت: في المؤتمر الخامس لحزبكم «المؤتمر الشعبي العام» لماذا وقع الاختيار على الدكتور عبد الكريم الإيرياني اميناً عاماً . ويحيى المتوكل اميناً مساعداً.. والشيخ احمد سيف القيادي الإسلامي البارز في حزب تجمع الإصلاح موجهاً عاماً للميثاق؟

□ قال: الدكتور الإيرياني لم يتم استبعاده من وزارة الخارجية على حد ما قاله البعض بدعوى استبعاد الصقور من الحكم.. لأن جميع الوزراء والمسئولين لامجال امامهم سوى تنفيذ السياسات العليا.. وقد جاء اختيار عبد الكريم امينا عاماً للحزب اعترافاً بكفاءته السياسية والتنظيمية وزيادة مساحة الليبرالية.. ويحيى المتوكل لم يستبعد من وزارة الداخلية لقصور في الاداء . وإنما لظروفه الصحية.. والشيخ أحمد سيف داعية إسلامي مستنير وهو مكسب كبير للحزب.

● قلت: الحزب الاشتراكي يروج تعرض عناصره للتفتيش والاعتقال والتضييق على صحافته وعدم رد مقاراته.. ماذا تقول؟

□ قال: ليس لدينا أي موانع أو اعتراض على حق الحزب الاشتراكي في ممارسة كافة نشاطته السياسية والإعلامية.. صحيح اننا طالبناه بإجراء نقد ذاتي لممارسة قياداته السابقة الخيانة الانفصالية.. وقد فعل ولكن بشكل قاصر وغير شامل.. لكن كل هذه الادعاءات باطلة.. وإلى حد اننا اعدنا صرف مخصصاته المالية. بل ان مندوب صحيفة «الثوري» الناطقة بلسان الحزب ضمن الوفد الصحفي المرافق لجولتي العربية!

● قلت: اندلعت المظاهرات التي تندد بالاوضاع الاقتصادية في اليمن مما يشير إلى فشل الحكومة في حل المشكلة؟ كيف ترون ذلك؟

□ قال: في إطار الحريات الديمقراطية من حق الشعب ان يتظاهر.. والشعب بصفة عامة تحمل الكثير وضحى بالغالي والثمين دفاعاً عن الوحدة.. ومن حقه ان يطالبنا بحقه في الحياة الكريمة.. ولكن إصلاح الاوضاع الاقتصادية لايتم بين يوم وليلة وفي اعناقنا ديون خارجية قيمتها عشرة بلايين دولار ناهيك عن عشرة بلايين دولار قيمة خسائرنا في الحرب ضد الانفصال.

ولذلك رفضنا معظم توصيات صندوق النقد الدولي حتى لانزيد من حجم معاناة الشعب اليمني لكننا بحمد الله تجاوزنا الكثير من عقبات الإصلاح الاقتصادي.. يؤكد ذلك انخفاض قيمة الدولار من ٢٠٠ نحو ريال إلى ٨٥ ريالا..

● قلت في لقائنا الأخير بحضرموت بشرت بتفعيل قانون من اين لك هذا؟.. لكن ظل الحال على ماهو عليه.. ناس هايصة تنعم بالثراء وناس لايصة تنام على الطوى؟

□ قال: قيادات الحزب الاشتراكي التي نهبت رصيد الخزانة في الشطر الجنوبي وسرقت أموال البترول واثرت من التجارة في العقارات والأراضي.. فضلاً عن ثرائها من العمالة.. أقول إننا تخلصنا منهم وبقي محاكمتهم.. لكن غيرهم من الذين اثروا بطريقة مشروعة.. فإن خيارنا قائم عبر الضرائب التصاعدية.

● قلت: ظاهرة السلاح تظل عقبة في طريق الأمن والاستقرار في اليمن.. ماهي الخطة الموضوعة لتلاشي هذه الظاهرة أو تقلصها؟

□ قال: وضعنا قانونا لمنع حمل السلاح داخل المدن .. والتدقيق في منح رخص اقتناء وحمل السلاح.. والظاهرة كما تعلم تاريخية وموروثة كمظهر اجتماعي وتحتاج إلى وقت وتنوير بضرورة التخلص منها عن اقتناع وقناعة!

● قلت: ماذا يبقى من وثيقة العهد والاتفاق قابل للبقاء والتنفيذ على صعيد الإصلاح السياسي والاحتكاري والحكم المحلي؟

□ قال: الذي يبقى او يستبعد من الوثيقة خاضع للحوار الديمقراطي والأغلبية البرلمانية

● قلت: كيف تفسر تحالف اقصى اليسار العربي مع أقصى اليمن الرجعي إلى اجهاض تجربة الوحدة اليمنية عبر دعم الانفصال؟

□ قال: هؤلاء لم يستفيدوا من اخطائهم حين تحالفوا على اجهاض الوحدة المصرية السورية.. وهذا تحالف لايقل عن تطرف جماعات الإرهاب الاصولي.. ولعلهم الآن يراجعون مواقفهم في ضوء انتصار الوحدة بإرادة الشعب اليمني وقواه الذاتية.

● اخيراً ماحقيقة مايتردد حول موافقة اليمن على هجرة اليهود إلى إسرائيل؟

□ قال: الدعايات المغرضة التي تشاع حول اليمن لم ولن تتوقف.. اليمن اولاً ليس من دول التماس مع إسرائيل حتى نستجيب لضغوطها .. ونحن ضد رفع المقاطعة العربية على إسرائيل وتطبيع العلاقات معها قبل ان تقبل بالسلام العادل والشامل الذي يرد للعرب حقوقهم المشروعة وارضهم السليبة.. وفي ظل الديمقراطية اليمنية من حق جميع المواطنين السفر والترحال بدون قيود.. وقد حدث ان بعض اليهود اليمنيين نزحوا تلقائيا إلى إسرائيل.. لكن بعضهم عاد إلى اليمن بعد ان اكتشف حقيقة أرض الفردوس الموعودة.. وبعضهم كتب لذويه واصدقائه في اليمن يحذرهم من الهجرة إلى إسرائيل التي تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثالثة.



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

الرئيس المصري يشدد على اهمية الجامعة العربية

علي صالح أنهى زيارته لمصر: عرضت على مبارك اتفاقاً أمنياً

□ الاسكندرية – «الحياة»:

■ اكد الرئيسان حسني مبارك وعلي عبدالله صالح امس اهمية عودة التضامن العربي «بعد التمزق الذي احدثته حرب الخليج التي دفع ثمنها كل مواطن عربي». واشار علي صالح ان بلاده عرضت على مصر مشروعاً لاتفاق امني بين البلدين. كذلك اكد الرئيسان في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقداه في ختام المحادثات المصرية – اليمنية في الاسكندرية «عمق العلاقات التاريخية بين البلدين واستمرار التعاون بينهما لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين ومصلحة الامة العربية». وغادر علي صالح الاسكندرية امس عائداً الى بلاده في ختام جولة شملت قطر والاردن وسورية اضافة الى مصر.

وكان مبارك قد القى كلمة في بداية المؤتمر الصحافي رحب فيها بالرئيس اليمني «في بلده الثاني مصر». وقال: «اجرينا محادثات تركزت على تنقية الاجواء العربية والعلاقات بين الدول العربية». وشدد على «ضرورة ان تكون الأمة العربية يداً واحدة لأن ذلك يعطيها القوة والمنعة». وقال ان العلاقات المصرية – اليمنية «قديمة جداً وان الاتصالات بالرئيس علي صالح لم تتوقف ابداً حتى قبل اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٩ وانها لم تتوقف ايضا خلال حرب الخليج».

واشاد الرئيس مبارك بالعلاقات بين البلدين، مشيراً الى ان اللجان المشتركة المصرية – اليمنية ستجتمع قريباً على مستوى رئيس الوزراء في البلدين. ووجّه الرئيس علي عبدالله صالح الشكر للرئيس مبارك. وقال: «اننا اجرينا محادثات ممتازة» وان علاقته بالرئيس مبارك متميزة وعلاقات اليمن ومصر تاريخية، مؤكداً «ان الشعب اليمني لن ينسى موقف مصر تجاهه ابداً»، مشيراً الى انه «بحث مع الرئيس مبارك في الكثير من الامور التي تهمّ كل مواطن عربي وامكان عودة المياه الى مجاريها ورأب الصدع العربي في اطار التعاون العربي».

وتحدث علي صالح عن جولته الاخيرة، وقال انه لمس خلال هذه الجولة «المشاعر نفسها والتوجه نفسه الى تصفية الخلافات ولمّ الشمل العربي بعد التمزق الذي

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

علي صالح انهى زيارته لمصر

تتمة الصفحة الاولى

احدثته حرب الخليج».

ورداً على سؤال عن موقف اليمن من الارهاب بعد محاولة الاعتداء على الرئيس المصري في اديس ابابا قال الرئيس اليمني: «علمنا بنبا المحاولة خلال اجتماع مؤتمر الشعب العام في اليمن عبر اجهزة الاعلام، وقد اوقفنا اعمال المؤتمر لمتابعة ابعاد الحادث الى ان عاد الرئيس مبارك بالسلامة الى مصر وكنا على اتصال للاطمئنان عليه». ودان اعمال العنف وقال: «يجب ادانة هذه الاعمال من جانب كل مواطن بكل الصور والاشكال وتحت اي شعار واي مسمّى لان الارهاب عمل مرفوض».

واضاف: «إن الاعتداء على رئيس دولة كبيرة امر مرفوض»، مؤكدا «ان العنف والارهاب ظاهرتان سلبيتان يجب الا تحدثا في الوطن العربي». واشار الى ان «العالم كله يعاني حالياً من الارهاب ولكن هذه الظاهرة يجب ان تنتهي من العالم العربي ولا بد من وقفة جدية للقضاء عليها ومكافحتها». وقال «انه يمكن ان تحدث خلافات في بعض الاحيان، ولكن ان يصل الامر الى استهداف رئيس دولة، فإن ذلك امر مرفوض وله انعكاسات على الشعب العربي في مصر وعلى الوضع العربي بصفة عامة». واضاف: «ان استهداف حياة الرئيس مبارك ليست لذاته فقط ولكن لما يترتب عليها من زعزعة للامن والاستقرار في المنطقة». واكد انه «يجب الا يتسع اي قطر عربي او ان يسمح بان تكون اراضيه مقراً لهذه العناصر الارهابية سواء في اليمن او في مصر او في اي دولة عربية».

واعلن: «أن لدى اليمن مشروعاً لاتفاقية امنية بين البلدين عرضته على مصر لدراسته بما يضمن امن القطرين الشقيقين وسلامتهما».

ورداً على سؤال عن الجهود المشتركة لتنقية الاجواء العربية وامكان ايجاد الية لتفعيل دور جامعة الدول العربية في هذا الصدد، قال الرئيس اليمني: «ان الهمّ مشترك، ووجهات النظر بيننا متطابقة حول اعادة التضامن العربي وحل الخلافات الثنائية بما يضمن تنشيط دور الجامعة العربية» مشدداً على «التضامن العربي وحل الخلافات الثنائية بما يضمن تنشيط دور الجامعة العربية».

ومن جهته اكد الرئيس مبارك رداً على السؤال نفسه ما سبق ان ذكره في احتفال جامعة الدول العربية في عيدها الخمسين «ان الجامعة العربية هي بيت العرب». وقال: «انني اعني بذلك انه لا يجوز ان يحل محل جامعة الدول العربية اي تنظيم».

واضاف: «لكي تكون الجامعة مؤثرة ولها وضع في الامة العربية لا بد من تقويتها بالاعتماد اساسا على حل الخلافات بين دول المجموعة العربية وبالتالي سيعود الصف العربي الى سابق عهده ونسير في درب التعاون لان الاتحاد قوة ولا بد من عودة التعاون وتوحيد الصف العربي وجمع شمله. من الضروري ان نعمل بفاعلية في الجامعة العربية وان نبذل الغالي والرخيص لتقويتها».

وسئل عما تضمنه مشروع الاتفاق الامني اليمني المقدم الى مصر فاجاب: «اننا لا نستطيع ان نفصح عن بنود هذه الاتفاقية قبل الانتهاء من دراستها والتباحث حولها مع الجانب اليمني».

وعما تحقق حتى الآن من تنقية للاجواء العربية قال مبارك: «كما تحدثت سابقاً فإن تنقية الاجواء العربية حجر الزاوية في تقوية الجامعة العربية».

واعرب عن اعتقاده بان ما تم من اتفاق بين اليمن والسعودية حول الحدود المشتركة «يمثل خطوة مهمة على طريق العلاقات بين البلدين»، مشيراً الى «ان مشاكل الحدود بينهما في سبيلها الى الحل». وقال: «انني اشعر ان هناك مرونة بين الجانبين في هذا الموضوع لان مشكلة الحدود تترتب عليها مشاكل كثيرة».

واضاف: «ان النيات الطيبة للرئيس علي صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ستؤدي الى نتائج طيبة وحل نهائي لهذا الموضوع»، مشيراً الى انه باستثناء ذلك، فإن العلاقات العربية ما زالت تشوبها بعض المشاكل الصغيرة وهي في طريقها الى الحل.



وعن دعوة الرئيس بيل كلينتون الى الرئيس المصري لحضور احتفال توقيع المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني وتقويمه لما تحقق على هذا المسار قال مبارك انه بالنسبة الى المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ما زال لدي امل بان يتوصل الجانبان الى حل لبعض المسائل المعلقة. واضاف: اننا نعتبر القضية الفلسطينية جوهر مشكلة الشرق الوسط ودون حلها لا يمكن ان تسير العملية السلمية بسهولة. وزاد: «انني متفائل في هذا المجال ويمكن ان ياخذ الجانبان وقتهما لأن هناك بعض المشاكل المعقدة بينهما، ولكن اتمنى ان يصلا بالحكمة الى حل لها. اما عن دعوتي الى حضور توقيع المرحلة الثانية من الاتفاق الفلسطيني- الاسرائيلي فإننا لم نبلغ بذلك حتى الآن».

وكان الرئيس اليمني استقبل في مقر اقامته في قصر راس التين في الاسكندرية صباح امس الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. وصرح عبدالمجيد عقب المقابلة بانه هنأ الرئيس علي عبدالله صالح بتوقيع الاتفاقية الحدودية بين اليمن والسعودية باعتبارها خطوة ايجابية لتنقية الاجواء العربية.

وقال: انه نوقش في المقابلة الموقف العربي الراهن بشكل عام وانه لمس حرص الرئيس اليمني على دعم الجامعة العربية وتوجهاتها لتنقية الاجواء العربية وعودة التضامن العربي، معربا عن تقديره الكامل للجهود التي يبذلها الرئيس علي صالح في هذا الصدد.

وكانت المحادثات المصرية - اليمنية اختتمت باجتماع عقد قبل ظهر امس بين الرئيسين مبارك وعلي صالح في قصر راس التين في الاسكندرية.

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري انه من المنتظر ان تعقد اجتماعات اللجنة المصرية - اليمنية العليا في ايلول (سبتمبر) المقبل برئاسة رئيسي وزراء البلدين.



المصدر : الوسط
الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٥

مذكرات

علي ناصر محمد يتذكر (١)
اعترافات بصوت البيض ورفاقه تكشف حقيقة أحداث ١٩٨٦

عدن عرضت عليّ الرئاسة
وصنعاء منصب نائب الرئيس



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاوره في دمشق غسان شربل

هل يمكن مواجهة المستقبل بتجاهل الماضي خصوصاً القريب منه؟ وهل يكفي الحديث عن فتح صفحة جديدة للاطمئنان الى ان الحاضر والمستقبل لن يدفعا ثمن ما حصل في الصفحة التي قيل انها طويت؟ واذا كان العالم بأسره يتجه الى التحول قرية صغيرة تتدفق بين حاراتها المعلومات والصور والارقام هل كثير ان نحاول ادخال بعض الشفافية على طريقة تناول بعض المحطات في بعض الاماكن؟ وهل يجوز، ونحن في نهايات هذا القرن الكبير، الاستمرار في الرضوخ لمنطق الرواية الواحدة التي لا تتسع لنقاش او سؤال خصوصاً انها تكتب بحبر المنتصر ثم سرعان ما تنسف حين يتحول المنتصر مهزوماً فتنتهك الحقائق هنا وهناك؟

لا غرابة في ان يثير بعض روايات اللاعبين الذين شملتهم سلسلة «يتذكر» ردود فعل غاضبة او ساخطة من لاعبين آخرين كانت لهم ادوار مناقضة على المسرح نفسه. ولعل الصحافي يبتهج احياناً حين يكون لحوار ما دوي يثير حماسة سياسيين او قراء يقطنون في اقطار بعيدة. لكن الأهم يبقى ان يتراجع الغضب في رد الفعل مفسحاً المجال للرد المطلوب وهو التصحيح والتوضيح وتقديم الرواية الأخرى على ان يترك الحكم النهائي للقارئ نفسه وبعد تمكينه من مقاربة الحدث عبر تعدد الاصوات وتباين الروايات.

مناسبة هذا الكلام لأن أحد السياسيين استقبل «الوسط» بعتاب غاضب. قال ان أحد الذين «تذكروا» تعمد نسيان ادوار الآخرين وبالغ في تلميع دوره وتجنى على الحقيقة في أكثر من مكان وبلغ حدود التزوير. واستغرب السياسي ان تفرد «الوسط» لرواية الشخص المعني «صفحات وصفحات» كأنها تقر له بـ «الحجم الذي يدعيه او تؤيده في رواياته». وكان لا بد من تذكير المسؤول بأن المتحدث في هذه السلسلة لا يلزم الا قائله وان دور محاوره يقتصر على طرح الاسئلة وعلامات الاستفهام وضمان نقل كلام المتحدث بأمانة ولا يمكن ان يصل الى حد تشذيب الرواية أو التصرف بملامحها. وبعد نقاش دام أكثر من ساعة اقتنع المسؤول بأن افضل طريقة «لتصحيح ما قد يكون علق في الاذهان» هو ان يخرج عن صمته لتسمية الاشياء بأسمائها اي ان يتذكر.

لا شك في ان الرجوع الى المحطات الساخنة في الماضي القريب يسبب متاعب واحراجات للمتحدث ولمن تعنيهم الرواية خصوصاً حين يكون هؤلاء في موقع المسؤولية الذي يمنعهم

من «قول كل شيء». ولكن هل الافضل دفع كل هذه المحطات الى النسيان لتعالجها لاحقاً مباضع المؤرخين بعد توافر ما يلزم من المسافة والبرودة والحياد؟ أولا يسهل تسجيل هذه المحطات بأصوات اصحاب القرار فيها مهمة من سيتصدى لاحقاً للتدقيق في احداثها والملابسات؟ وهل يجوز الاستمرار في سياسة الصمت والابتعاد عن المواضيع الشائكة لترك الروايات في عهدة الورثة يقررون في ضوء حساباتهم ومصالحهم هل الثمن يشجع على النشر؟

لا تستطيع سلسلة «يتذكر» خوض المحطات التي لا تتسع الا لذاكرة وحيدة. وربما لهذا السبب بدأت لبنانية ثم فلسطينية وها هي تصل اليوم الى محطة يمنية.

•••

منذ خروجه من عدن في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ على دوي الصدامات الدامية بين انصاره وانصار خصومه في الحزب الاشتراكي يرفض الرئيس علي ناصر محمد الحديث عن تلك المحطات وعما سبقها ايضاً. ولم يكن الموقف غريباً فخروج علي ناصر لم يؤد الى انهاء دوره او وجوده، والدليل هو ان صنعاء عرضت عليه خلال حرب العام الماضي منصب نائب الرئيس ورئيس الوزراء وان عدن عرضت عليه، وفقاً لما يكشفه في حلقة اليوم، منصب نائب الرئيس على ان يعود بعد ٣ أشهر الى منصب الرئاسة في اليمن الجنوبي.

كان علي ناصر محمد حاضراً في كل المحطات التي اعقبت استقلال اليمن الجنوبي في ١٩٦٧ وكان فاعلاً في الكثير منها وصاحب القرار في الحزب والدولة من ١٩٨٠ حتى خروجه، اضافة الى موقعه في العقد السابق وزيراً للدفاع ورئيساً للوزراء ونائباً للرئيس. لا يمكن كتابة تاريخ اليمن الجنوبي من دون التوقف طويلاً عند علي ناصر محمد. البناء الفعلي للقوات المسلحة تم تحت اشرافه وطريق الوحدة التي انجزت في غيابه، يحمل بعض بصماته، وسياسة الانفتاح ارتبطت باسمه. لهذا السبب تشعب الحديث. سألناه عن ١٩٨٦ فكشف وجود اشرطة بأصوات الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي علي سالم البيض ورفاقه توضح ما حصل. وسألناه عن العلاقة مع الاتحاد السوفياتي وصواريخ «سكود» والارهاب وكارلوس ووجود عسكريين يمنيين جنوبيين خارج أراضي بلادهم وعن العلاقات مع دول المنطقة وشخصيات عرفها، وعن مسيرته الشخصية.

بديهي ان يبدأ الحوار مع الرئيس علي ناصر محمد بالسؤال عن احداث ١٩٨٦ ليس فقط لأنها أدت الى خروجه من السلطة بعد طول اقامة فيها بل أيضاً لأن تلك الاحداث تركت آثارها على كل ما شهده اليمن لاحقاً.

خرجت القيادة اليمنية الجنوبية مثخنة من تلك الاحداث، فاضافة الى مقتل رموز في طليعتها عبدالفتاح اسماعيل وعلي عنتر وغيرهما تصدع الحزب والجيش، وتصدعت وحدة الشعب خلفهما.

وعندما اعلنت الوحدة اليمنية في ١٩٩٠ على يد الرئيس علي عبدالله صالح



والسيد علي سالم البيض بدا واضحاً ان الجنوب ألقى بنفسه في حضن الشمال تماماً كما ألقت ألمانيا الشرقية بنفسها في حضن الوطن الأم بعد سقوط الجدار أو تصدعه. لقد تصدع الجدار اليمني عندما اختار قادة الحزب الاشتراكي، او بعضهم على الأقل، الاقتتال حتى الانتحار فخسر علي ناصر على الفور وخسر المنتصرون لاحقاً، كما تصدع الجدار نفسه حين راح الاتحاد السوفياتي ينحسر استعداداً للانفجار. هكذا بات النظام القائم في عدن بلا مظلة فاختار الذهاب الى صنعاء ليحاول بعد اربعة اعوام العودة متأخراً الى عدن وكان الثمن باهظاً. من دون احداث ١٩٨٦ كانت التوازنات مختلفة داخل الجنوب وداخل اليمن كله وهنا نص الحلقة الأولى:

ماذا لو عدنا بالذاكرة الى ساعة خروجكم من عدن اثر الصدامات الدامية التي وقعت في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦؟

– أحب أولاً ان اقول انني، منذ تلك الأيام المؤلمة التي كانت خسارة لليمن واليمنيين، آليت على نفسي الا اتحدث في هذا الموضوع. موقفي هذا لا ينطلق ابداً من رغبة في اخفاء شيء أو التستر على شيء او من حرج ما لكنني لا أحب فتح الجروح وإثارة الذكريات الموجعة. ثم انني اعتقد بان انظارنا كيمنيين يجب ان تتجه نحو المستقبل. ففي هذا العالم الذي تغير ويتغير يتحتم علينا ان نضم الجهود من اجل مستقبل وطننا.

الواقع ان الخوض في تلك الاحداث قد يقود الى تحديد المسؤوليات وربما اعتبر من باب الشماتة نظراً الى اوضاع بعضهم اليوم. واقول بصدق انني لست ابداً في وارد تصفية الحسابات مع احد او التسبب لبعضهم في مزيد من الاحراج فأنا ادعو الى ان نتعلم جميعاً من اخطائنا. ففي السنوات التي اعقبت تلك الاحداث كان لديّ الكثير لأقوله وهو مرفق بالادلة والوثائق وكان يمكن ان يتسبب في ازعاج بعض من كانوا خصوماً لنا في تلك الاحداث. لكنني لم افعل ذلك وان كنت قد سجلت كل تلك التطورات وتفاصيلها وملابساتها في مذكراتي التي ستنشر في الوقت المناسب. المهم ليس تسجيل المواقف، المهم هو استخلاص العبر والخروج من الذهنية التي ادت الى المحطات المؤلمة وهي غير قليلة في تاريخ اليمن الحديث.

الليث واليمن

● هل لحسابات السلطة علاقة بقرار عدم الخوض في التفاصيل؟ والى أي درجة يصعب على من كان في السلطة الاقامة خارجها؟

– السلطة لمجرد السلطة مسالة خطيرة على من يمارس هذه اللعبة وعلى بلاده ايضاً. وفي استطاعتي القول ان السلطة لم تكن قضية بالنسبة اليّ. والأمر نفسه بالنسبة الى العودة الى السلطة. انا اكتويت بنار السلطة وخبرتها في مواقع عدة، وزيراً للدفاع ورئيساً للوزراء ونائباً للرئيس ورئيساً للدولة. السلطة ليست نزهة في بلادنا وفي اوضاع تتضمن الكثير من التعقيدات والحساسيات، انا اردد دائماً بيتاً من الشعر يقول:

واتعس الناس في الدنيا وانكدهم
من يركب الليث أو من يحكم اليمنا

ورداً على سؤالك اقول انني لا اريد ان اركب الليث ولا أريد ان احكم، واننا سنضع يدنا في يد القيادة من اجل تحقيق الاستقرار. ولو كان الأمر يتعلق بموقع في السلطة لقبلنا بما عرض علينا.

● تردد ان صنعاء عرضت عليكم الرئاسة خلال حرب العام الماضي؟

– جاءتني عروض كثيرة. عرضت عليّ صنعاء منصب نائب الرئيس ورئيس الوزراء. وعرضت عليّ عدن منصب نائب رئيس على ان اتولى الرئاسة بعد ثلاثة اشهر فقط. رفضت العرضين فقد جربت السلطة وخبرتها.

● من الذي كان وراء العرض من عدن؟

– القيادة التي كانت هناك، اي علي سالم البيض ورفاقه.

التجربة والعبرة

● هناك تهمة موجهة اليكم وهي انكم تتحملون مسؤولية الطلقة الأولى في احداث ١٩٨٦؟

– في الواقع لا بد من العودة الى ما قبل تاريخ الانفجار، فالتوتر سابق لكنه بلغ الذروة في بداية ١٩٨٦. شعرت بخطورة الوضع وقدمت سلسلة تنازلات لأنني اعتبرت ان اوضاع البلد لا تحتمل مواجهة عسكرية. هناك من يسال من اطلق الطلقة الأولى، وانا اقول ان المهم ليس من اطلق الأولى ما دام الوضع مهيئاً للانفجار. الم اقل لك انها محطات مؤلمة؟ لقد خسرنا في كل الاحداث التي مرت بها اليمن منذ ١٩٦٧ وحتى حرب العام الماضي، المهم الا يتكرر ما حدث. لقد عانت اليمن حروباً داخلية قبل الوحدة وخلالها وبعدها.

● متى خرجت من عدن؟

- خرجت يوم ١٣ يناير وبعد ساعة من انتشار اطلاق النار. كانت لدينا معلومات عن خطط لاعتقال بعض القيادة وعن خطة لاغتيالي لو حضرت اجتماع المكتب السياسي. هناك من نصح بالانسحاب الى ابين وهذا ما حصل. كنا نتمنى الا يحدث ما حدث خصوصاً انني كنت اطرح مع كل الوفود التي كانت تسعى الى احتواء الوضع اننا على استعداد للحوار حتى ولو كانت فرص نجاح هذا الحوار لا تتعدى الخمسة في المئة. ولم نكن السبب في تعثر الوساطات التي حصلت وقام بها السوفيات والاثيوبيون وجهات اخرى.

الحقيقة ان ما حدث في ١٩٨٦ لم يكن سراً وهو لم يعد سراً على الاطلاق. وسأكشف لك مسألة في غاية الأهمية من شأنها حسم الجدل في هذا الموضوع. في اعقاب حرب العام الماضي عثر في منزل احد مسؤولي الحزب الاشتراكي اليمني (...) على اشرطة تسجيل لاجتماعات عقدها المكتب السياسي للحزب في النصف الأول من العام ١٩٨٦ وتركزت على تقويم احداث ١٣ يناير ومناقشة وثيقة نقدية.

وفي هذه التسجيلات، وهي ٢٠ شريطاً، يقول احد المسؤولين ان ما نفذوه في ١٣ يناير كان خطة وقائية ناجحة فيرد علي سالم البيض عليه بانها كانت خطة هجومية ادت الى حسم الوضع. وتظهر هذه التسجيلات ان علي سالم البيض وعبدالفتاح اسماعيل وعلي عنتر شكلوا في ١٩٨٢ قيادة سرية داخل القيادة انضم اليها في ١٩٨٥ حيدر ابو بكر العطاس. كما تظهر الاتصالات التي اجراها اركان هذه القيادة وكيف قادوا العمليات التي كانت جزءاً من خطة كاملة.

اختاروا الحسم العسكري

انني اعتبر هذه التسجيلات ملكاً للتاريخ ويوم يحين الموعد المناسب ستنشر بكل ما فيها وبكل ما تضمنته من اتهامات لي بما في ذلك ارتكاب الخيانة العظمى. مضمون التقويم الذي اجراه المكتب السياسي والوارد في التسجيلات ينتهي الى ادانة للسياسة التي انتهجتها على الصعيدين الداخلي والخارجي. ادانة لسياسة الانفتاح التي انتهجتها في التعامل مع صنعاء والسعودية وسلطنة عمان والتي اعتبروها خروجاً على خط الثورة اذ راوا في تطبيع العلاقات مع دول الخليج انحرافاً عن الخط الاممي. وادانة لسياستي الداخلية بسبب الانفتاح على القطاع الخاص والمغتربين وانتعاش البرجوازية على حد قولهم.

اخطر ما في المسألة هو ان هذه المجموعة التقت في ١٠ يناير (كانون الثاني) - اي قبل ثلاثة ايام من الاحداث - القيادة العسكرية واتخذت قراراً بالحسم العسكري. والواقع ان المكتب السياسي كان اجتمع في ٩ يناير، واعتبر جو المناقشات طبيعيا داخله لكن التوتر كان قائماً في الخارج بسبب عملية التعبئة في بعض الوحدات العسكرية وبمبادرة من المجموعة نفسها.

وخلال الاجتماع لم ننجز مناقشة جدول الاعمال وكان حيدر ابو بكر العطاس وعبدالعزيز الداخلي يستعدان للسفر الى الصين. اقترحت ان نستكمل المناقشات بعد عودتهما خصوصاً اننا كنا نستعد لاستقبال الرئيس الايراني علي خامنئي وقد وصل الوفد التمهيدي للزيارة. وأصر البيض ورفاقه على عقد اجتماع المكتب السياسي في ١٣ يناير، وبدا واضحاً انهم يستعجلون الحسم، في حين اردت كسب الوقت علّ الحوار ينجح في نزع فتيل التفجير.

التسجيلات حافلة بالادانات لي بالاتهامات بالانحراف عن الخط الاممي والتراجع عن نهج الثورة اليمنية، وباقامة علاقات على حساب العلاقات مع موسكو والمعسكر الاشتراكي.

بعد الخروج من عدن (مضيت اسبوعاً في أبين. فعلى رغم الانفجار كان الحوار قائماً، وشكلت لجنة مشتركة منا ومنهم وضمت ممثل «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» في عدن محمد صبري كتمتو، ودار الحوار تحت اشراف السفير السوفياتي. كانت الاتصالات مستمرة بيننا وبين الطرف الآخر وبيننا وبين القيادة السوفياتية التي اقترحت ارسال وفدين الى موسكو لكن الأمور حسمت عسكرياً وخرجت من ابين الى صنعاء ومنها الى اديس ابابا.

● كيف تدرج موقف موسكو خلال الاحداث؟

- موقف السوفيات كان محايداً ثم صامتاً وبعدها انحاز الى الاخوان الذين اصطدمنا معهم، لانهم انحازوا في الواقع الى مصالحهم (اي السوفيات).

● كم كان حجم الخسائر البشرية في مواجهات ١٩٨٦؟

- ليس هناك رقم محدد، لكنني اعتقد بان الخسائر كانت اقل من الرقم المتداول آنذاك وهو اربعة آلاف شخص. طبعاً نحن نعتبر خسارة شخص واحد خسارة كبيرة. لقد خسرنا جميعاً وخسرنا رفاق سلاح كانت لي معهم صداقة هم علي عنتر وصالح مصلح وعبدالفتاح اسماعيل.

اقول بالم واسف ان بعض القياديين في الحزب لم يتفهم السياسة الداخلية التي اتبعتها وكذلك العلاقة مع صنعاء ومسقط. لا بل انهم



اعتبروا الأمر انحرافاً عن الثورة. انا لا اتهمهم بالخيانة لكنهم لم يدركوا المتغيرات التي حصلت في العالم. بعد ١٩٨٦ لم اوجه اليهم على الاطلاق تهمة الخيانة لكنهم اصدروا عليّ حكماً بالاعدام ثم اصدروا عفواً في ١٩٩٢. ما فائدة الخطوات المتاخرة؟

● هل كان هناك توتر دائم مع عبدالفتاح اسماعيل؟

– لا، كانت علاقة عادية او طبيعية. بعدما قدم استقالته في ١٩٨٠ منحناه وساماً والقى كلمة في التلفزيون أشاد خلالها بي ودعا الناس الى الالتفاف حولي. المال والسلطة يفرقان بين رفاق السلاح. هذا الأمر مؤلم في اليمن وخارجها. وقبل اعلان الوحدة ربطت القيادة في عدن موافقتها النهائية بخروجي من اليمن فوافقت على الخروج وأيدنا الوحدة على رغم خلافنا مع الفريق الموجود في عدن.

● هل لعب جهاز الـ «كي. جي. بي» دوراً في ترجيح كفة خصومكم في أحداث ١٩٨٦؟

– هناك معلومات تجمعت عن تورط بعض عناصر الـ «كي. جي. بي» في الخلاف الداخلي في اليمن الديموقراطية. ونشر بعض وسائل الاعلام وثائق تؤكد هذه المعلومات. ومنها ما نشرته صحيفة «كينيا اكسبرس». وقيل ايضاً ان طائرات انطلقت من البحر وقصفت مستودعات الذخيرة في جبل حديد. لا توجد ادلة ملموسة لديّ على ذلك. اما كيف تدرج الموقف السوفياتي في الاحداث فقد ذكرت لك ذلك.

● هناك من يعتقد بأن جهاز الـ «كي. جي. بي» لعب دوراً في انهيار الوضع في عدن؟

– يبدو ان السياسة التي انتهجتها على الصعيدين الداخلي والخارجي اثارت ردود فعل متباينة في موسكو. بعض الاجهزة السوفياتية رأى ان السياسة التي اقودها يمكن ان تكون في النهاية على حساب علاقاتنا مع موسكو والدول الاشتراكية. وتسربت انباء انني اسعى الى تنويع مصادر السلاح وانني ارسلت من دون علم القيادة اليمنية وفوداً الى فرنسا وبريطانيا لهذا الغرض. طرحت القيادة السوفياتية الموضوع معي فنفيت وقلت ان من حقنا ان نقيم علاقات متوازنة مع هذه الدول وانتم لكم علاقات معها، ثم ان العلاقات مع دولة من المعسكر الآخر لا تعني الانحياز اليه. في هذا السياق يمكن الحديث عن صراع في موسكو على الموقف الواجب اتخاذه من السياسة التي كانت متبعة في عدن آنذاك.

منغيستو صديق وفيّ

● هل كنت تتوقع في ١٩٨٦ مساعدة من الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام وهل خيبك موقفه؟

– انا اعتبر منغيستو صديقاً وفياً سواء كنت داخل السلطة او خارجها. لا يصح أبداً ان ننسى ما فعله الناس او ان نتنكر لما فعلوه. لقد احتضن منغيستو مئات من الناس بعد ١٩٨٦ وكان بينهم بحارة وطيارون وقياديون. كان مهتماً بتشجيع الحوار وبذل جهوداً في ابريل (نيسان) ١٩٨٦. قدمنا مشروعاً كاملاً للمصالحة الوطنية الى الاخوة في عدن وهو ينص على وحدة الحزب والجيش والشعب. وكان هناك، ويا للأسف، اتجاه متشدد ومعارض للحوار. واعود لاقول مجدداً ان المهم هو ان نستفيد من كل الاخطاء التي ارتكبناها وأن نوجه انظارنا الى المستقبل.

● قبل العودة الى الماضي نريد ان نسأل عن «المركز العربي للدراسات الاستراتيجية» الذي اسستموه حديثاً واخترتم دمشق مقراً رئيسياً له. ما هي الاهداف التي تسعون الى تحقيقها من وراء انشاء هذا المركز؟

– اولاً، احب ان اؤكد ان انشاء المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ليس غطاءً سياسياً اتخفى تحت مظلته كما يشيع بعضهم، فأنا استطيع بما عندي من علاقات واسعة داخل اليمن وخارجها توظيف هذه العلاقة بما يفيد شعبي اليمني وأمتي العربية. لكن الحاجة، اي حاجة الوطن العربي الى البحث العلمي والدراسات الاستراتيجية المتعمقة والشاملة لأوضاع الوطن العربي هي التي املت ضرورة تاسيس هذا المركز. فبعد حوارات طويلة ومعمقة مع كثير من المسؤولين العرب والمثقفين والمفكرين والباحثين العرب وغير العرب، وجدنا الجميع مستوعبين الفكرة، ومدى حاجة الوطن العربي الى مركز من هذا النوع، والى ابحاثه وخدماته التي سيقدمها الى المجتمع، وبخاصة للمهتمين ولاصحاب صناعة القرار.

● ما هي الغايات التي تسعون الى تحقيقها؟

– ينطلق المركز من مفهوم قومي شامل، يؤكد وحدة قضايا الوطن العربي وتقارب الاهداف والغايات التي يسعى اليها. ويعطي مساحة كبيرة ومميزة لقضايا الخليج العربي عامة، والمسائل التي ترتبط باليمن خاصة.

ويؤمن مركزنا بالوحدة المصيرية للاقطار العربية، وبالاختلاف والتمايز العربيين داخل هذه الوحدة، الأمر الذي يجعل المركز يعالج قضايا عربية عامة ومشتركة من ناحية، ويدفع به الى معالجة المسائل التي تخص كل قطر عربي على حدة.

وهذا معناه ان المركز يعنى بالقضايا العربية المختلفة، لكنه يقوم بذلك داخل منظور استراتيجي برصيد التغيرات المشخصة في الواقع



المصدر : ....الـــوســـط..........

التاريخ : ....٧...١٠ يوليه ١٩٩٥..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربي، ونزوعها العام، بغية تعيين الخاص والعام من ناحية وتحديد الراهن والاستراتيجي من ناحية اخرى.

● هناك الكثير من المراكز العربية القائمة وكلها تقوم الى هذا الحد او ذاك بالبحث العلمي، فأين موقع مركزهم وسط هذه المراكز؟

– الطموح الذي يتطلع اليه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية لن يتحقق الا بجهود عربية متعددة، تقبل بطموح المركز، وتساهم في نقل هذا الطموح من مستوى الرغبة الى مستوى التحقق. ونحن لا نضع انفسنا بديلاً من احد. وقد قلنا ذلك بكل صراحة ووضوح في اللقاء التاسيسي للمركز في دمشق المنعقد في نيسان ١٩٩٥، والذي حضره كل رؤساء مراكز البحث العربية تقريباً وقرابة مائة وسبعين من صفوة المفكرين والمثقفين العرب من شتى انحاء الوطن العربي. لكننا لاحظنا ونبهنا الى غياب التنسيق بين مراكز البحث العربية، وتشتت الجهود، والامكانات المادية والفكرية والفنية. ودعونا الى قيام هذا التنسيق لمصلحة البحث العلمي العربي ووجدنا تجاوباً وتفهما من الجميع.

● وكيف ستحققون هذا التنسيق؟ هل وضعتم افكاراً محددة؟

– بعد تاسيس المركز مباشرة شاركت على راس وفد منه في الندوة التي نظمتها الجامعة العربية في تونس للمسؤولين من مراكز البحوث الاستراتيجية العربية. وخلال هذا اللقاء القيت كلمة حددت فيها بعض الافكار والمقترحات الأولية التي نعتقد انها جديرة بالبحث والدراسة لتحديد السبل الممكنة لتنفيذها. فقد اقترحنا ان تكون للعرب شبكة معلومات خاصة تكون مهمتها خدمة الابحاث وانشاء قاعدة المعلومات، وهذا يصب في جوهر اهداف مركزنا حيال العمل العربي المشترك.

واقترحنا ان نضع الاساس لتكوين صندوق عربي لتمويل المشاريع البحثية تساهم فيه المؤسسات حكومية او اهلية والجهات التي تريد الاستفادة من هذه البحوث.

كما يمكن ان تساهم فيه الجامعات ومراكز البحوث. كما يمكن الشركات ان تقدم بعض الاجهزة لخدمة تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. واقترحنا ايضاً انشاء هيئة او مجلس تنسيق اعلى يضم نخبة المفكرين والمثقفين والمهتمين في مراكز الدراسات الاستراتيجية العربية، ويكون هدف هذا المجلس تنسيق الأهداف والخطط البحثية وتوحيد الجهود والامكانات الفكرية والمادية واقتراح الحلول الناجعة لمستقبل الابحاث العربية الاستراتيجية بما يخدم اهداف العمل العربي المشترك وبرامجه واخيراً اكدنا تبادل الدراسات والبحوث بين المراكز والمعاهد البحثية العربية في الوطن العربي والعمل على تحليل مشترك لها واستخلاص الهموم المشتركة والخروج باستنتاجات، ووضع المقترحات والمعالجات على مستوى الوطن العربي، وتقديم قراءة معمقة للتحديات الاستراتيجية التي تواجهه، وطرح الخيارات والتصورات والسياسات البديلة لمواجهتها بهدف تنوير الراي العام وترشيد عملية صنع القرار.

وبموازاة ذلك التقيت عدداً من السفراء والمستشارين الثقافيين المعتمدين في دمشق وشرحت لهم نتائج اللقاء التاسيسي الذي انبثق منه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية. كما قمت بجولة عربية ولمسنا التاييد والرغبة في دعم المركز من الدول الشقيقة والصديقة، وكذلك وقعنا «مذكرة تفاهم» مع جامعة الدول العربية سنحصل بموجبها على دعم الجامعة في عدد من المجالات المتعلقة بالمعلومات والابحاث وتنظيم المكتبة والتدريب ■

اسماعيل والبيض وعنتر شكلوا قيادة سرية والعطاس انضم لاحقا



المصدر : المجلة
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

اشادة رئاسية باعادة تأهيل الجيش في الذكرى الاولى لحرب اليمن



الرئيس علي عبدالله صالح

في الذكرى الاولى للحرب في اليمن شدد الرئيس علي عبدالله صالح على اهمية ما تم انجازه في مجال اعادة تأهيل القوات المسلحة ودمجها ورفع جاهزيتها بنسبة تصل الى 95 بالمئة. وقال الرئيس اليمني: ان البعض كان يراهن على ان القوات المسلحة لن تكون جاهزة قبل مرور اربع سنوات ولكننا تمكنا من قطع شوط كبير في هذا المجال. وشدد ايضا على ان الجيش اليمني هو قوة في يد الشعب للحفاظ على سيادة اليمن واستقلاله ولن يكون اداة في يد اي حزب او تنظيم سياسي.

وطلب الرئيس اليمني دعم مواطنيه لانجاز الاصلاحات التي بدأت في مارس (اذار) الماضي لمعالجة الاوضاع الاقتصادية. ودعا الى ترشيد الانفاق وتجنب كافة مظاهر الاسراف والتبذير والانفاق البذخي «سواء في مناسبات الزواج او العزاء او ولائم الحفلات او شراء الملابس والقات والاثاثات الباهظة التكاليف حيث تصرف مئات الالاف من الريالات في وقت يعاني مجتمعنا واقتصادنا الوطني من صعوبات اقتصادية كبيرة».

وفي مناسبة الذكرى الاولى للحرب اقيم عرض عسكري في الكلية الحربية في صنعاء قام الرئيس علي عبدالله صالح خلاله بتقليد الرئيس الاسبق عبد الرحمن الارياني وسام الجمهورية وهو اعلى اوسمة الدولة. كما قلد الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب وسام الوحدة من الدرجة الاولى تقديرا لدوره في الدفاع عن الوحدة. وقلد وزير الدفاع العميد الركن عبد الملك علي السياني ووزير الداخلية العقيد حسين عرب وعددا من قادة القوات المسلحة والامن اوسمة الوحدة.

اليمن: اعتقال صيارفة بعد موجة المضاربات بالريال

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ احتجزت النيابة العامة في اليمن مساء أول من أمس عدداً من الصرافين الذين يمارسون مهنة الصرافة في السوق الموازية دون ترخيص من البنك المركزي اليمني. وجاء احتجاز هؤلاء لأسباب تتعلق بالمضاربات الاخيرة بالعملة الوطنية (الريال) امام بقية العملات وفي مقدمها الدولار. وكانت قيمة الدولار نزلت الخميس الماضي إلى ٧٠ ريالاً وعاود الصعود مجدداً ابتداء من صباح الجمعة، ووصلت قيمة الدولار إلى نحو ١٣٥ ريالاً مساء اول من أمس الامر الذي حتم تدخل السلطات فاحتجزت اجهزة الامن عدداً كبيراً من الصرافين وتجار العملة في مختلف المدن اليمنية بموافقة النيابة العامة التي باشرت التحقيقات معهم فوراً.

وادى ذلك إلى تراجع الدولار إلى نحو ١٢٥ ريالاً بعد ظهر امس نتيجة التدخل الذي حدّ من المضاربات غير المبررة.

واصدر البنك المركزي اليمني قراراً برفع الفائدة على الريال إلى ٢٢ في المئة في محاولة منه للتدخل من اجل الحد من تدهور قيمة العملة الوطنية في السوق الموازية.

ومعروف ان الاسبوع الماضي شهد تحسناً كبيراً وغير متوقع للريال اليمني، إذ هبط سعره في مقابل الدولار من ١٥٥ قبل نحو اسبوعين إلى ٧٠ يوم الخميس الماضي. وبلغ سعر الدولار في موجة الارتفاع الاخيرة ١٣٥ دولاراً ما يشير إلى وجود أسباب غير طبيعية وراء الصعود والهبوط المفاجئ والسريع لقيمة الريال اليمني أمام الدولار وبقية العملات في السوق الموازية.

ويذكر أن لجاناً اقتصادية حكومية تعكف هذه الايام على دراسة وضع الريال اليمني وتحرير سياسة نقدية صارمة تحفظ للريال قيمته الطبيعية والمنطقية تجاه بقية العملات الأجنبية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عقيدتي
القاهرة

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

مندوب اليمن فى الجامعة العربية :

ترسيم الحدود مع عمان.. نموذج جيد لحل المشاكل الحدودية

الحركة الإسلامية عندنا ترفض العنف وتتعايش مع الأخرين

تحسين العلاقات مع السعودية يبشر بالخير

منذ اسابيع قليلة احتفلت جمهورية اليمن بترسيم حدودها مع سلطنة عمان وهو بذلك يعد نوعا فريدا لم يتكرر من قبل بين دولتين عربيتين .. رغم أن اليمن يعيش فى هذه الفترة أحداثا متوترة مع المملكة العربية السعودية بسبب الحدود أيضا .
حول تلك الأحداث ، وبالاضافة الى الوضع الداخلى فى اليمن بعد مرور عام من

انتهاء الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب ، ومرور خمسة أعوام على قيام الجمهورية اليمنية الموحدة كان لنا هذا الحوار مع السفير أحمد لقمان مندوب اليمن فى جامعة الدول العربية وسفيرها فى القاهرة .

☐ احتفلت اليمن مؤخرا بانشاء الجمهورية اليمنية الموحدة .. بهذه المناسبة ما هو تقييمكم للوضع الداخلى فى اليمن الان ؟ وماهى المشاكل التى أفرزتها الحرب الأهلية ولازالت تؤثر على الخريطة السياسية ؟!

○ ○ ان اليمن بعد أن تمكنت من تثبيت دعائم وحدتها أصبحت تعيش أوضاعا طبيعية تتسم بالاستقرار خاصة فى ظل مناخات الديمقراطية الواسعة والنقية والتى فى ظلها تواجد على الساحة قرابة (٤٦) حزبا وأكثر من مائة صحيفة ومجلة .. الأمر الذى أدى الى أن تتفاعل مختلف القوى السياسية والاجتماعية تفاعلا خلاقا وايجابيا بما يحقق المصالح العليا للشعب اليمنى ويمكنه من التجسيد العملى والفعلى لتطلعاته فى النمو والتقدم ، وفى ظل ترسخ قناعة الجميع داخل الوطن اليمنى بنهج التعددية السياسية والتداول السلمى للسلطة .

متاعب اقتصادية

اما المشاكل التى أفرزتها الحرب التى فرضها الانفصاليون بهدف تقويض دولة الوحدة بالقوة ووأد الديمقراطية فى ذات الوقت من خلال الخروج على خيارها ورفض ما ترتب عليه من معطيات .. فإن تلك المشاكل تتحدد ببعض المتاعب الاقتصادية التى نجمت عما تكلفته الحرب وما أحدثه الانفصاليون من أضرار بالغة فى الاقتصاد الوطنى والتى تنصب جهود الدولة فى هذه المرحلة على معالجة آثارها واعادة بناء ما دمر وضرب أثناء الحرب من خلال البرنامج الشامل للبناء الاقتصادى والاصلاح المالى والادارى .. أما ما عدا ذلك فلا توجد مشاكل خاصة فيما ينصرف الى الخارطة السياسية فى اليمن ، فكما أوضحت آنفا أن كل القوى السياسية والاجتماعية فى الساحة اليمنية تتفاعل على نحو ايجابى بما يخدم المصالح العليا للشعب اليمنى ، وحقيقة أن ما كان يمكن أن يحدث من مشاكل على هذا الصعيد قد تم التحسب له مبكرا بما كفل المعالجة السليمة والسمعة لكل حالاته وذلك من خلال صدور قانون العفو الشامل والحرب لم تضع أوزارها بعد .. الأمر الذى ترتب عليه عودة معظم الذين تورطوا أو غرر بهم فى القتال أو الوقوف الى جانب الانفصاليين سواء من كان منهم داخل الوطن أو خارجه الى حقل الحياة العامة والسياسة داخل وطنهم .. ناهيك عن أن التمسك بالخيار الديمقراطى ونهج التعددية السياسية قد شكل الضمانة الأولى للحيلولة دون حدوث أية مشاكل على الصعيد السياسى اليمنى العام ، وفى ظل هذا الخيار تأتى لكل القوى السياسية أن تمارس حقوقها السياسية كاملة من خلال أحزابها وصحفها بما فيها الحزب الاشتراكى اليمنى الذى يمارس نشاطه بكامل الحرية ويصدر صحفه بل ويوجد داخل السلطة نفسها أو بالأصح فى موقع هام من مواقعها وهو السلطة التشريعية ومن خلال ممثلين فى البرلمان .

لم تكن حربا أهلية

فى النهاية أحب ان أشير الى ما جاء فى سياق سؤالك من تعبير « الحرب الأهلية » وأوضح ان ما حدث فى اليمن لم يكن بحرب أهلية بقدر ما كان مواجهة مسلحة بين قوات الشرعية والوحدة من ناحية وقوات المتمردين من ناحية أخرى والمفهوم العملى الدقيق لماهية الحرب الأهلية لا ينطبق على تلك الحرب اطلاقا .

الحدود اليمنية السعودية

☐ تصاعدت فى الآونة الأخيرة مشكلة الحدود اليمنية السعودية .. ومن المعروف أن الصراع بين الدولتين له جذور تاريخية .. فماهى تلك الجذور ؟ وهل تعتقد أن هذا الخلاف السعودى قد تم احتواؤه نهائيا بعد زيارة الرئيس على عبد الله صالح للسعودية مؤخرا ؟

☐ ☐ العلاقات اليمنية السعودية تحكمها الكثير من الحقائق فى مقدمتها حقائق الجغرافيا والتاريخ ومعطيات الحاضر ولزوميات المستقبل لكلا البلدين الشقيقين اللذين بينهما من الروابط والصلات وجوانب اللقاء أكثر مما بينهما من دواعى الخلاف .. واذا كانت الحدود قد مثلت مشكلة فقد تحقق الحرص المشترك من البلدين على ضرورة حلها ، ومن ثم كان اللقاء والحوار الذى أثمر توقيع مذكرة التفاهم

حوار :

طارق عبدالله

والتى وضعت الاسس العامة والرئيسية والصحيحة للحل ثم أتت زيارة الرئيس على عبد الله صالح للمملكة ومباحثاته مع خادم الحرمين جلالة الملك فهد لتشكل تعزيزا لما تم التوصل اليه وتضعه امام البدايات العملية لمسار التطبيق العملى فى مختلف المجالات وبما يضع العلاقات أمام مستقبل رحب وواسع .. وهانحن نرى اللجان المشتركة بين البلدين توالى وتواصل اجتماعاتها المستمرة فى الاتجاه الذى يحقق الأهداف والمصالح المشتركة للشعبين اليمنى والسعودى ، وفى هذا الاطار استطيع القول أن زيارة الرئيس اليمنى للمملكة وما أثمرته من نتائج ايجابية قد طوت صفحة الماضى بكل سلبياته وفتحت آفاقا جديدة لعلاقات البلدين .

الحركة الإسلامية

☐ الائتلاف الحاكم بين المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للاصلاح .. بعد مرور أكثر من عام عليه ماهو تقييمك لهذا الائتلاف ؟ وماهو تفسيركم للحركة الاسلامية السياسية فى اليمن ؟؟

☐ ☐ الائتلاف الحاكم بين المؤتمر والاصلاح تحكمه أسس موضوعية عامة وقواسم مشتركة كثيرة أهمها التمسك بالثوابت الوطنية والالتزام بالسياسات والبرامج المتفق عليها ، وفى هذا الاطار فقد حقق نجاحات كبيرة أهمها الحفاظ على الوحدة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الحياة السياسية........

التاريخ : ....١٨ يوليو ١٩٩٥........

والاضطلاع بمهام بناء دولة الوحدة في مختلف جوانب ومجالات هذا البناء سياسيا واقتصاديا واجتماعيا والتي بلورت في اطار برامجي هو البرنامج الشامل للبناء والاصلاح الاقتصادي ، ومن هنا فإن الائتلاف يسير سيرا طبيعيا موفقا وفي الاتجاه المرسوم للبناء الوطني أهدافا ومهاما لتحقيق تلك الأهداف .. أما عن تفسيري للحركة الاسلامية في اليمن وهل تتميز عن غيرها في بلدان أخرى ففي رأيي أن الحركة الاسلامية في اليمن ليست بحاجة الى تفسير ذاتها من خلال برامجها وأفكارها وأطروحاتها الواضحة والمعلنة ؛ ويأتي تميزها في تقديري من خلال رفضها للعنف في تحقيق أهدافها ومن خلال قبولها بالتعايش والتنافس في ذات الوقت مع الأحزاب والحركات السياسية الأخرى طبقا لمبادىء العلنية والتعددية والتداول السلمي للسلطة ولعل ذلك يكون كافيا لتميزها .

نوعا فريدا

□ تم الاحتفال مؤخرا بترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان ، وهذا يعد نوعا فريدا لم يتكرر في المنطقة العربية من قبل .. فماهي الاسباب والخطوات التي اتبعت في الترسيم ؟ وكيف يمكن تسوية الصراعات على الحدود بين الدول العربية المتنازعة الان ؟وهل يمكن أن تكون اليمن وعمان القدوة التي يحتذى بها ؟؟

□ □ بانعقاد المباحثات في اجواء مفعمة بالود بين الشعبين اليمني والعماني وبالانطلاق من القناعات المشتركة والنوايا الصادقة لدى القيادتين بأن يكون الهدف من ترسيم الحدود بين البلدين هو في اتجاه الآفاق الرحبة للعلاقات والتعاون بينهما وليس بغاية خلق اصطناع الحواجز وبالتباحث الهادىء وغير المتعجل حول ما يحقق المصالح المشتركة وقبل هذا أو ذاك بالاتفاق المسبق على أن تكون قاعدة (لا ضرر ولا ضرار) هي القاعدة أو المبدأ العام الذي يحكم ويحدد مضمون المباحثات ويوجهها .. بكل ذلك في تصوري تحققت عوامل وأسباب نجاح مسيرة ترسيم الحدود بين اليمن وعمان وعلى ذلك النحو الذي جعل منها نموذجا فريدا .

وفي تقديري أنه بالأخذ بالأسباب العامة لنجاح مفاوضات ترسيم الحدود بين اليمن وعمان والاستفادة من تجربتها يمكن فعلا تسوية الكثير من الصراعات على الحدود بين الدول العربية ، ولعلي لا أقر سوى الحقيقة اذ قلت أن هذه التجربة هي تجربة قدمت فعلا النموذج والقدوة والأمل قائما في أن يحتذى بها في بقية أقطارنا العربية .

□ ماهو موقف الجنوب حاليا في ضوء المشاكل التي نشأت بعد الوحدة ؟! وهل يشعر الجنوبيون بالمواطنة المتساوية مع أهل الشمال ؟ وهل يمكن أن نقول أن حالة الوحدة الان تعتبر متكافئة ؟؟

□ □ بعد قيام الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠ واعلان دولة الجمهورية ، وبعد أن تثبتت دعائم الوحدة وتجذرت في الواقع اليمني لم يعد هناك اطلاقا ما يمكن أن يسمى جنوبا وبما تحمله هذه التسمية من دلالات سياسية تشطيرية والحقيقة التي ربما تغيب عن الكثير من الناس خارج اليمن هي أن اليمنيين كافة يمقتون تماما هذا التعبير الذي يصنفهم الى شمالي وجنوبي .

المصدر : الوطن العربي
الملبانية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

مبارك وصالح يؤكدان أهمية تنقية الأجواء وعودة التضامن

مبارك وصالح يؤكدان اهمية تنقية الأجواء وعودة التضامن: نفي الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وجود محور عراقي يمني سوداني وقال إنها شائعات يرددها الإعلام المعادي للتضامن العربي ، كما نفي أن تقوم بلاده بدور الوسيط بين مصر والسودان



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٥

«يوم يمني» في برمنغهام في ذكرى «الانتصار على الانفصال»

□ لندن – «الحياة»:

■ رعا السفير اليمني في المملكة المتحدة الدكتور حسين عبدالله العمري في مدينة برمنغهام «اليوم اليمني» في حضور عدد كبير من اليمنيين في مختلف مدن بريطانيا.

ونقل السفير اليمني تحيات الرئيس علي عبدالله صالح الى الحاضرين «لمناسبة اعياد الوحدة ومرور عام على الانتصار على قوى الردة والانفصال». وتلت ذلك محاضرة للدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات بعنوان «من دولة سبا الواحدة في التاريخ القديم الى دولة الوحدة في العصر الحديث». ثم محاضرة للباحث والشاعر مُطَهَر بن علي الارياني عن «الشعر الشعبي في اليمن». وافتتح السفير والضيوف معرض الكتاب اليمني في مقر «امانة مُعاذ الخيرية». وضم المعرض عدداً كبيراً من الكتب السياسية والثقافية والتاريخية والادبية.

وحضر «اليوم اليمني» العميد يحيى المتوكل مستشار رئيس الجمهورية والامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ورجل الأعمال الشيخ علي محمد سعيد والعميد علي العنسي ورئيس وممثلو المجلس المحلي لمدينة برمنغهام والمدير التنفيذي لامانة «معاذ الخيرية» محمد المُسَيبي واعضاء السفارة اليمنية واعضاء الجمعية الخيرية وممثلو فروع الجالية اليمنية في المدينة والمملكة المتحدة.

٩١٠٠٠٩١



صراع بين جناحين في «اتحاد القوى الشعبية»

اشتباك مسلح وانفجار قنبلة في صنعاء

عدن: من عبد السلام طاهر

ساد الهدوء يوم امس المنطقة التي يقع فيها المقر الرئيسي لحزب اتحاد القوى الشعبية اليمنية، بعد الاشتباك بالاسلحة الخفيفة بين جناحي في الحزب هما جناح ابراهيم الوزير، وجناح يتزعمه الشيخ عبد الله بن ناجي القوسي الذي كان في قيادة الحزب، وقيل انه استقال قبل حوالي سنتين وانتمى الى حزب التجمع اليمني للاصلاح (احد حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن) الا ان الشيخ القوسي يصر على انه احد قيادات حزب الاتحاد.

ونقلت «رويتر» عن مسؤول في الحزب قوله ان قنبلة انفجرت عند مقر الحزب في صنعاء كما تعرض مبناه لوابل من الرصاص ولكن لم يصب احد باذى، وحدثت خسائر مادية بسيطة. ويقيم الوزير خارج اليمن منذ فترة طويلة.

وكانت صدامات مسلحة قد وقعت في شوارع احد احياء العاصمة صنعاء مساء امس الاول بين عناصر تنتمي لاتحاد القوى الشعبية اليمنية الذي يتزعمه ابراهيم الوزير وعناصر موالية للشيخ القوسي

الذي اعلن في بيان وزع هذا الاسبوع الماضي عن مطالب لقواعد الاتحاد وبعض قياداته بما يشير الى اتهامات لزعيم الاتحاد.

وذكر شهود عيان اتصلت بهم «الشرق الأوسط» ان العناصر المتقاتلة استخدمت في القتال الذي دار في الحي المسمى بـ «غرفة الصين» في صنعاء والواقع شرق شارع الزبيري (احد اكبر شوارع صنعاء) البنادق الآلية وقذائف الآر - بي - جي، كما ان القتال الذي استمر لأكثر من ساعة اسفر عن حدوث العديد من الاصابات في الارواح.

وأكد مسؤول امني في صنعاء - بشكل غير رسمي - الاشتباك الا انه نفى ان يكون قد اسفر عن حدوث اصابات في الأرواح، مؤكداً ان قوات الامن قد تمكنت من السيطرة على الموقف والقاء القبض على عدد من العناصر المتقاتلة.

وقال شهود عيان ان قوات الأمن فرضت طوقاً امنياً على موقع الحادث.

وكان اتحاد القوى الشعبية اليمنية قد اختتم مؤتمره العام امس الأول في صنعاء باعادة انتخاب ابراهيم الوزير اميناً عاماً للاتحاد كما انتخب هيئاته القيادية.

ويعتبر الحزب نفسه بانه حزب اتجاهه «ديني متنور» كما توضح وثائقه. ويتركز معظم اعضائه في المحافظات الشمالية مثل صنعاء وصعدة، وهو من الاحزاب الرئيسية المنضوية في التكتل الوطني للمعارضة.

ولم يصدر الشيخ عبد الله ناجي القوسي الذي قال في بيان اصدره الاسبوع الماضي وحمل توقيعه باسم عدد من قيادات وقواعد اتحاد القوى الشعبية اليمنية اي بيان او تصريح حول احداث الاثنين، وكان بيانه السابق قد تضمن انه وعددا كبيرا من قيادات وقواعد الحزب قد عقدوا اجتماعات منذ ثلاثة اشهر كان اخرها اجتماع يوم 8 يوليو (تموز) 1995 وقد ارسوا واتفقوا على مطالب اهمها: حضور الأمين العام للحزب (ابراهيم الوزير) الى ارض الوطن او تفويض الصلاحيات للقيادة في الداخل (اليمن) وتوضيح السياسة المالية للحزب والتقيد بوضع ميزانية سنوية وتوضيح الموقف السياسي للحزب من القضايا المصيرية للوطن اليمني وعلى راسها الدفاع عن الوحدة اليمنية وادانة كل عمل سلبي اضر بالشعب وعلى راس ذلك اعلان الانفصال (اثناء الحرب).

وافادت مصادر مطلعة في التكتل الوطني للمعارضة اليمنية ان اتصالات تمت مساء امس الاول وامس مع السلطات المختصة من اجل اطلاق سراح عدد من الذين احتجزوا مساء امس الاول من اعضاء حزب اتحاد القوى الشعبية اليمنية.



المصدر : الشرق الأوسط

لندن

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تخلى لأول مرة عن المطالبة بإعادة ممتلكات ومقار الحزب

«الاشتراكي اليمني» قدم تنازلات للمصالحة ولكنها لم تصل إلى إدانة «القيادات السابقة»

صنعاء: من ناجي الحرازي

بالرغم من انها ليست المرة الاولى التي يدعو فيها الحزب الاشتراكي اليمني في صنعاء للمصالحة الوطنية، لكن الدعوة هذه المرة تميزت بدعوة امين عام الحزب علي صالح عباد «مقبل» للرئيس اليمني علي عبد الله صالح بان يدعم شخصيا مبادرة الحوار والمصالحة الوطنية الاخيرة.

وهذه المرة جاءت دعوة الحزب الاشتراكي اليمني التي وزعها على الفعاليات السياسية في البلاد - لاول مرة - خالية من المطالبة باعادة ممتلكات ومقرات الحزب التي تعرض لما تعرضت له خلال الحرب اليمنية التي جرت في الصيف الماضي.

وجاء مشروع المصالحة الوطنية الذي قدمه الحزب الاشتراكي ليؤكد بوضوح ان قيادة الحزب في صنعاء قد وصلت الى قناعة بانها لا تتميز كثيرا عن بقية الاحزاب السياسية الكثيرة في البلاد، وذلك بالرغم من ادراك قيادة الحزب انه يتمتع بوجود اكثر من ثلاثين عضوا في مجلس النواب (البرلمان) اليمني ينتمون لكتلته (باستثناء المجموعة التي ما زالت خارج البلاد منذ الصيف الماضي، ويقدر عددهم باكثر من عشرين نائبا).

وبالرغم من «صيغة المعارضة السياسية» التي تبناها مشروع الحزب الاشتراكي للمصالحة في اليمن، فإن المراقبين يؤكدون ان قيادة الحزب التي ما تزال تشعر بمرارة الهزيمة حتى اليوم، اصبحت تدرك انها لم تعد قادرة على القيام بذلك الدور الذي كان يقوم به الحزب، وهو في السلطة يتمتع بكل عناصر القوة، ذلك ان المشروع، الذي تضمن مقدمة طويلة وصفت الاوضاع التي تمر بها اليمن بانها «تحديات وتعقيدات» تواجهها البلاد وتتطلب اجراء مصالحة ووفاق وطنيين يحققان تضافر الجهود، وضع ما وصفه بمرتكزات المصالحة الوطنية التي جاء فيها:

- الدفاع عن وحدة الجمهورية اليمنية وتكريس وشائج الوحدة الوطنية من خلال تجنب المظاهر والممارسات الشطرية والطائفية والقبلية والمناطقية الضارة.
- التمسك بالممارسات الديمقراطية والتعددية الحزبية والتداول السلمي للسلطة، وحرية النشاط السياسي والنقابي، وحرية الصحافة، وحماية الحقوق، وتجنب استخدام العنف والاكراه في العمل السياسي.
- انهاء مظاهر الفوضى والانفلات الامني وتحقيق الامن والاستقرار في كل ربوع اليمن.
- تحقيق مبدا استقلالية القضاء وتحديثه وتطهيره من الفساد، واحترام الدستور، وتطبيق النظام والقانون.
- ايقاف التدهور الاقتصادي والمعيشي، ومحاربة الفساد، ومنع نهب المال العام والخاص.
- اتباع سياسة اقليمية ودولية ترتكز على المصالح الوطنية لليمن، وتعزز علاقات التعاون السلمي مع كل بلدان العالم، وتخدم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وهي مرتكزات وصفها عدد من المراقبين بانها معقولة ولا تثير كثيرا من الجدل، باستثناء ان قيادة الحزب الاشتراكي ظلت على موقفها من عدم ادانة القيادة الانفصالية السابقة للحزب او ادانة مشروع الانفصال، ولتمجيد الانتصار الذي تحقق في السابع من يوليو (تموز) عام 1994.

ويعتبر المراقبون انه اذا ما استمرت قيادة الحزب الاشتراكي الحالية في موقفها الذي يرفض ادانة مشروع الانفصال ويحدد موقفا واضحا من القيادة الانفصالية فإن ذلك يعني ان الحزب الاشتراكي لن يتمكن من استعادة مكانته السياسية في البلاد، كما انه لم يتمكن ايضا من استعادة مكانته السياسية في البلاد، كما انه لم يمكن من استعادة قواعده الشعبية بالطريقة التي يريدها.. حيث سيظل ينظر اليه على أنه الحزب الذي لم يحدد موقفا واضحا من الانفصال والانفصاليين.

ويتواصل مشروع المصالحة الوطنية الذي قدمه الحزب الاشتراكي اليمني ليطرح تصوره لكيفية معالجة آثار الحرب، والاتفاق على برنامج الوفاق، وما يمكن اعتباره بالمدخل الى الحوار الوطني الذي ذكر المشروع انه يمكن ان يتحقق من خلال اجراء حوار وطني سياسي بين كل الاحزاب السياسية في البلاد على اساس الثوابت الوطنية ومرتكزات المصالحة، من خلال استعداد كل حزب لبحث مختلف الآراء والتصورات المطروحة، والحرص على الوصول الى قواسم مشتركة تجمع عليها كل الاحزاب السياسية.

وقد لوحظ عدم ظهور اي رد فعل حزبي (سياسي) على مبادرة الحزب الاشتراكي سواء من حزبي السلطة (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح) او من احزاب المعارضة بما فيها الاحزاب التي ما زالت تتعاطف مع الاشتراكي، ولم تدخل في اطار الائتلاف الديمقراطي للمعارضة (ادم)، وهو الأمر الذي يفسره عدد من المراقبين بانه «عائد لادراك معظم قيادات العمل السياسي في البلاد بانه ما لم تخرج المبادرة من الرئيس علي عبد الله صالح او من احد الذين يعملون معه، فإن علينا ان لا نتوقع اي جديد».

وبالنسبة للمؤتمر الشعبي العام وللتجمع اليمني للاصلاح (حزبي الائتلاف الحاكم اللذين يتزعمهما الرئيس علي عبد الله صالح والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر) فإن الامور مستقرة بما لا يدعو للحديث عن مصالحة وطنية او غيرها من القضايا التي يطرحها الحزب الاشتراكي ومن يتحالف معه، واذا كان لا بد من الحديث عن المستقبل السياسي في اليمن «فالشعب اليمني وحده يعرف اين يضع ثقته، ولا يمكن ان يقبل التعامل مع من لم يحدد موقفا واضحا من الانفصال والانفصاليين» كما ذكر اخيرا العديد من قياديي



المؤتمر وتجمع الاصلاح.

وفي الوقت نفسه احتفلت وسائل الاعلام الحكومية وعدد من الصحف اليمنية المؤيدة للرئيس علي عبد الله صالح بذكرى تولي الرئيس صالح مقاليد الحكم (وكان الرئيس صالح قد انتخب من قبل مجلس الشعب التاسيسي في شمال اليمن يوم 17 يوليو (تموز) 1978)، واعتبرت وسائل الاعلام اليمنية ان الرئيس صالح قد استطاع خلال سنوات حكمه ان يحقق العديد من الانجازات والانتصارات على الصعيدين الداخلي والخارجي، مشيرة الى «اعادة تحقيق الوحدة اليمنية ومعركة الدفاع عنها» باعتبارها من أهم ما تحقق في عهد الرئيس علي عبد الله صالح.



علي ناصر لـ «الشرق الأوسط»

التقيت بالرئيس صالح في عمان ولم أتلق عرضا بمنصب رفيع

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد نبأ التقائه بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح خلال زيارته للاردن قبل ايام.

لكنه نفى في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» ان يكون قد عرض عليه منصب رفيع في اليمن خلال لقائه بالرئيس اليمني.

وكان الرئيس علي ناصر محمد المقيم في دمشق والذي يشرف على مركز دراسات وأبحاث تتعلق بالقضايا العربية، قد وصل الى عمان قبل وصول الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اليها بيوم واحد.

والتقى الاثنان على مائدة غداء اقامها الشريف زيد بن شاكر على شرف الرئيس صالح، ولم تعلن اجهزة الاعلام الاردنية الرسمية عن نبأ الزيارة حتى الآن.

الا ان الرئيس السابق علي ناصر محمد شوهد في مؤسسة شومان حيث حضر احدى المحاضرات، واتصلت به «الشرق الأوسط» امس في منتجع حمامات ماعين السياحي العلاجي.



المصدر : الشرق الأوسط
العدد ٦٠٩٦

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن.. كيف تبدو بعد عام من انتهاء الحرب؟ (3 من 3)

الدراسة استؤنفت وسط ظروف صعبة

المصفاة عادت للعمل والألغام حصدت 140

عدن: من عبد السلام طاهر

انتهت الحرب اليمنية في 7 يوليو (تموز) 1994 بعد ان اصبحت كل مدارس عدن في حالة يرثى لها بعد ان احتلها اثناء الحرب الاسر والمواطنون الذين فروا من الحرب من المحافظات القريبة من عدن، مثل ابين ولحج، وكذلك من اطراف وضواحي عدن، اضافة الى تعرضها للنهب والتخريب.

تلك الاوضاع حولت المدارس الى قاعات ومبان فارغة من كل محتوياتها ومخربة، وهو ما ادى الى تاخر بدء العام الدراسي (94 ـ 1995) لاكثر من شهرين اجريت خلالهما بعض الترقيعات، وزودت ببعض الاثاث الضرورية التي تكفلت بجزء منها الحكومة والجزء الاخر التجار وبعض اولياء امور الطلبة.

وافتتحت المدارس في اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) 1994 بتجهيزات تقدر بنسبة خمسين في المائة، ولم تنتظم الدراسة الا بعد شهر تقريبا من بدئها وبالكاد، ولذلك كان العام الدراسي غير مستقر واستمرت خلاله وبصعوبة عملية استعادة جاهزية المدارس التي يمكن القول انها لم تكتمل حتى اليوم وهي مستمرة.

وقال المدير العام لمكتب فرع عدن للتربية والتعليم في عدن حسن الوريث انه امكن خلال عام منذ انتهاء الحرب من اعادة الاوضاع في المدارس ورياض الاطفال بنسبة كبيرة، والعمل جار لتجهيزها كما كانت عليه وافضل، رغم نقص الامكانيات، ولكن بتعاون الجميع يمكن الوصول الى ذلك عند بداية العام الدراسي المقبل في سبتمبر (ايلول) 1995 الا ان الدراسة انتظمت في العام الدراسي السابق بعد فترة وجيزة من بدئها رغم الصعوبات التي كانت ناجمة عن الحرب والتخريب والنهب.

المصفاة تعاود عملها

وفي الوقت نفسه كانت الاصابات التي تعرضت لها مصافي عدن لتكرير النفط والاضرار التي لحقت بها من جراء القصف الجوي كبيرة، الامر الذي ارغمها على التوقف عن العمل. ولكن لحسن الحظ ان الاصابات كانت اغلبها في الخزانات وبعض المنشات الاخرى للمصفاة. ولم تتاثر الاجهزة الدقيقة والحساسة فيها الا شيئا بسيطا.

كما امكن السيطرة على الحرائق التي نشبت من جراء القصف والتي كان يمكن ان تاتي على المصفاة بكاملها، او تلحق بها اضرارا فادحة، وقد تمتد آثارها الى ابعد من ذلك، فتصيب منطقة عدن الصغرى التي تسكنها غالبية عمال المصفاة والمعسكرات القريبة منها ايضا. كما ان الاحتراق وما ينتج عنه كان من الممكن لو لم تتم السيطرة عليه، ان يصيب مدينة عدن بكاملها بكارثة بيئية من جراء انتشار الدخان والغازات الناتجة عن النفط والمواد النفطية الاخرى.

وقدرت الاضرار في المصفاة التي بنيت واستكملت كافة تجهيزاتها في العام 1954 ابان فترة الاحتلال البريطاني لعدن بحوالي ستين مليون دولار. وبذل العمال والفنيون والمهندسون جهودا ضخمة لاعادة تشغيل المصافي واصلاحها واعيد تشغيلها بعد اشهر قليلة من انتهاء الحرب.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 19 يوليو 1995

وفي هذا الصدد يقول المدير التنفيذي لمصافي عدن المهندس محمد حسين الحاج: «ان الخبرات الطويلة والعزم والتصميم الذي يتحلى به العاملون في المصفاة، ذلك كله مكنهم من اعادة تشغيلها في اسرع وقت ممكن، بالرغم من الاصابات البالغة والحرائق التي وقعت بها من جراء الحرب، والتي ادت الى اضرار كثيرة تقدر بستين مليون دولار.

واضاف ان مهندسي وعمال المصفاة تمكنوا من اعادة تشغيلها في 23 يوليو 94 اي بعد خمسة عشر يوماً من انتهاء الحرب، وبطاقة انتاجية بلغت ثمانية الف برميل يومياً. واستمر استكمال بقية الاصلاحات التي استغرقت حوالي ثلاثة اشهر، بعدها اعدنا جاهزية المصفاة كاملة. واشار الى ان الانتاج ارتفع بعد ذلك الى خمسة وتسعين الف برميل يوميا، وان هذه الكمية تمثل حوالي سبعين في المائة من الطاقة الانتاجية القصوى البالغة حوالي مائة وخمسة وستين الف برميل وان قيادة المصفاة تعد حاليا التجهيزات الخاصة بالبدء في عملية التحديث لها في اطار مشروع التحديث والتطوير الذي يتوقع البدء فيه خلال العام الجاري 1995».

الالغام تهديد خطير

تشكل عشرات الآلاف من الالغام وبقايا المتفجرات التي لم تنفجر بعد، والتي زرعت اثناء الحرب ولا تزال مطمورة في اطراف محافظة عدن وصحارى محافظتي ابين ولحج المحيطتين بعدن، وشبوه وحضرموت، خطرا حقيقيا وجديا على السكان في عدن وتلك المحافظات، وعلى اية مشروعات يمكن القيام بها في المناطق التي توجد فيها، وفي نفس الوقت نفسه تشكل صعوبة بالغة في معرفة مواقعها وعملية اما اخراجها او ابطال مفعولها او تفجيرها. ولا تعرف الحكومة والقوات المسلحة في اليمن ولا تملك خرائط شبكات الالغام التي زرعت اثناء الحرب.

وتقدر مصادر يمنية عدد الالغام المزروعة في هذه المناطق بحوالي ما بين خمسة وثلاثين الى خمسة واربعين الف لغم. وهذه الكمية الكبيرة تشكل قلقا بالغا لسكان هذه المحافظات، وعدن احداها.

وتقول مصادر المستشفيات في عدن ان عدد المصابين جراء انفجار الالغام والقذائف خلال العام الجاري بلغ 140 حالة وفاة واصابة بينهم 45 طفلا و41 امرأة. وكان اخر الضحايا مقتل طفلين شقيقين في احدى ضواحي عدن لانفجار لغم فيهما في الاسبوع الاول من يوليو الجاري.

وبهدف التحذير والتنبيه من مخاطر الالغام والمتفجرات الاخرى، يقدم مسؤولو شرطة عدن ارشادات بشكل متكرر تحذر المواطنين من الاقتراب او لمس اي جسم غريب، او بقايا قنبلة او قذيفة، وتدعوهم للاتصال باقرب مركز عسكري لدى عثورهم على مثل تلك الاجسام الغريبة. كما يقوم الصليب الاحمر اليمني بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي بتنظيم دورات خاصة لعدد من الاعضاء لكيفية الارشاد والتحذير من مخاطر الالغام والمتفجرات في المدارس والتي تحمل التحذيرات والارشادات.

ولكن تبقى هذه المشكلة وهذا الخطر الجدي دون حل حتى اليوم.

الحالة الاجتماعية والنفسية

تترك الحرب، اي حرب وفي اي مكان من العالم، آثارا اجتماعية ونفسية على السكان في مواقع الحرب. وتكون تلك الآثار اكبر عندما تكون الحرب اهلية، وفي المدن والمناطق الاهلة بالسكان، ولذا فان الحرب اليمنية كان لها مثل هذه الآثار، وتقتضي معالجتها وازالة نتائجها فترة طويلة نسبيا. فاصلاح المنشآت والاجهزة قد يحتاج الى امكانيات ووقت، لكن اصلاح وازالة ما علق بالنفسيات صعب ويحتاج الى وقت وجهد كبيرين. ولذا فان آثار الحرب لا تزال تطبع نفسيات المواطنين في عدن. فالخوف والقلق والتوتر وعدم الرضا والشعور في بعض الحالات بالغبن، ذلك كله لا زال مسيطرا على نفسياتهم.

ويمكن ان نقول ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية التي كانت في جزء منها ناتجة عن الحرب، زادت من حجم النفسيات المتقلبة وغير المستقرة لسكان عدن.

كما ان بعض المظاهر المسلحة احيانا والخروقات للامن والقوانين وغير ذلك من المظاهر غير المعتادة في مدينة مسالمة ومدينة كعدن، تضفي قدرا من الضغط النفسي على السكان وهي حالة تحتاج لجهود اعادة تطبيع الاوضاع والاستقرار، اضافة الى الزمن، وتحسن الاوضاع الاقتصادية والمعيشية كفيل بمعالجتها



تحدث عن اشتباكات بعد مؤتمر اتحاد القوى الشعبية

اليمن : ابراهيم الوزير يؤكد مهاجمة مقر حزبه

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ وصف السيد ابراهيم بن علي الوزير الامين العام لاتحاد القوى الشعبية احد ابرز احزاب المعارضة في اليمن، الاعتداء المسلح الذي تعرض له المؤتمر العام الاول للاتحاد مساء اول من امس بانه «محاولة فاشلة لتفريغ احزاب المعارضة التي لا تنتمي بالولاء للسلطة».

واكد لـ «الحياة» في اتصال من مقر اقامته في نيويورك مساء امس انه «لا يمكن اي قوة الغاء الاتحاد باستثناء الشعب، لانه ارتبط منذ نشاته قبل اكثر من اربعين سنة بنضال الشعب وتضحياته».

وقال ابراهيم الوزير الذي انتخب بالاجماع السبت الماضي اميناً عاماً للاتحاد في الجلسة الاولى للمؤتمر العام الاول الذي اختتم اول من امس ان «الهجوم المسلح وما اعقبه من اشتباكات استخدمت فيها قذائف (ار. بي. جي) ومدافع رشاشة وقنابل يدوية ضد المشاركين في المؤتمر بعد خروجهم الى الشارع، يعكس حقيقة النهج الديموقراطي في البلاد».

وزاد ان «مدبري الهجوم» الاول من نوعه ضد حزب معارض، استخدموا احد القياديين السابقين في الاتحاد، الذي فصل في المؤتمر العام الاول بعدما قدم استقالته رافضاً عقد المؤتمر، وهو عبدالله القوسي، في تنفيذ الهجوم الذي اسفر عن اصابات بشرية واضرار مادية كبيرة في مبنى الاتحاد».



المصدر : اخبر سياسة
القاهرة

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التضامن العربي وتنقية الأجواء في

قمة مبارك وصالح :

اليمن يدين الإرهاب .. ويرفض تسهيلات الآخرين

● محمد شاكر

التضامن العربي كان على رأس أجندة الرئيس حسنى مبارك هذا الاسبوع. حيث عقد لقاء قمة بين الرئيس مبارك، والرئيس اليمنى على عبدالله صالح. وللمرة الثانية لقاء مع سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى الذى جاء إلى الاسكندرية فى أقل من اسبوع ليسلم الرسالة الثانية للرئيس مبارك فى إطار التشاور المستمر بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين.

وقد بدأ لقاء القمة بعد ظهر يوم الجمعة بلقائين بين الرئيس مبارك والرئيس على عبدالله صالح فى قصر رأس التين، الأول فور وصول الرئيس اليمنى إلى الاسكندرية حيث انعقدت جلسة ثنائية اقتصرت على الرئيسين، ثم جلسة عشاء عمل أقامه الرئيس مبارك تكريما للرئيس اليمنى.

ويقول صفوت الشريف وزير الإعلام: ان الموضوع الذى فرض نفسه على المحادثات هو التضامن العربى.. والسعى إلى دعم الجامعة العربية باعتبارها بيت العرب.. وان المحادثات تميزت بالوضوح والصراحة. وفى اليوم الثانى استؤنفت المحادثات المطولة، وفى نهاية الزيارة عقد الرئيسان مبارك وصالح مؤتمرا صحفيا مشتركا حيث رحب الرئيس مبارك بالرئيس على عبدالله صالح فى مصر بلده الثانى، وأشار إلى ان المباحثات تركزت حول تنقية الأجواء العربية والعلاقات بين الدول العربية وبعضها، لان التمزق لا ينتج إلا المشاكل، ولابد أن تكون الأمة العربية يدا واحدة لان ذلك يعطيها قوة. وأضاف الرئيس مبارك: وعلاقاتنا باليمن علاقات قديمة جدا والاتصال بينى وبين الرئيس على صالح لم يتوقف أبدا حتى قبل إعادة العلاقات الدبلوماسية فى عام ١٩٨٩ ومستمرة حتى الآن، حتى فى وقت حرب الخليج وقبلها وبعدها لم يتوقف الاتصال إطلاقا.. وهناك علاقات ثنائية طيبة جدا، وهناك لجان مشتركة تجتمع برئاسة رئيسى الوزراء قريبا فى البلدين.. وأعتقد ان العلاقات بين البلدين تسير بخطوات طيبة.

وقد أشاد الرئيس على عبدالله صالح بالاستقبال الطيب من الرئيس مبارك ونتائج المباحثات التى تمت بينهما وقال: هذه ليست أول مرة، فنحن دائما على اتصال والعلاقات الثنائية ـ كما أكد أخى الرئيس مبارك ـ علاقات متميزة وتاريخية، ممتزجة بدماء الشهداء.. دماء الشهداء من أبناء البلدين.. مصر واليمن.

وأكد الرئيس على عبدالله صالح على تقدير اليمن الكبير لمصر ولموقفها القومى الشجاع إلى جانب الشعب اليمنى وعلى صعيد العلاقات الثنائية ولقائى مع الرئيس مبارك تم خلاله بحث كثير من الهموم التى يحملها كل مواطن عربى.. ووجهات النظر متطابقة.. والهم مشترك.. والتواصل مستمر حول امكانية عودة المياه إلى مجاريها فى اطار التضامن العربى وحل الخلافات الثنائية بين الاقطار العربية وستصب فى مجرى العمل العربى

المشترك ورأب صدع التضامن العربي.

وأكد الرئيس على عبدالله صالح أن المباحثات كانت ممتازة على مختلف المستويات وايضا زيارتي لبعض الاقطار العربية سوريا وقطر والأردن ومصر.. ونفس الهموم التي نحملها في اليمن وجدناها عندهم.. وهذه ظاهرة ايجابية في حد ذاتها.. نتجه لرأب الصدع ولم شمل الشتات العربي.. والذي خلفته حرب الخليج.. وللأسف كل مواطن عربي دفع ثمن حرب الخليج.. ونحن ضحايا لاعداء الأمة العربية الذين يحاولون تعميق شقة الخلاف العربي.. لكن يبدو أن هناك صحوة عربية ولابد وأن نجد سويا ومعا لكي نقف لنقيم الجوانب السلبية والإيجابية.. وإلى الأمام من اجل الوطن العربي.

الإرهاب مرفوض

وعن موقف اليمن من الإرهاب قال الرئيس على عبدالله صالح: لقد علمنا بنبأ محاولة الإعتداء على الرئيس مبارك خلال اجتماع مؤتمر الشعب العام باليمن، وقد أوقفت أشغال المؤتمر لمتابعة أعمال الحادث إلى أن عاد الرئيس مبارك بسلامة الله إلى مصر، وكنا على اتصال للإطمئنان على سلامة الرئيس مبارك.

وأدان الرئيس على عبدالله صالح أعمال العنف

وقال: انها تدان من كل مواطن.. أيا كان شكله وبكافة صوره وأشكاله.. مهما كانت تحت أي شعار أو أي مسمى.. والإرهاب عمل مرفوض بكل أشكاله.

وقال : ان الاعتداء على رئيس دولة كبرى.. أمر مرفوض أو حتى أي مواطن عربي.. العنف مرفوض.. والارهاب مرفوض.

وقال الرئيس على عبدالله صالح: ان العنف ظاهرة سلبية لايجب أن تحدث في الوطن العربي.. وأشار: ان العالم كله يشهد ويعاني من موجة ارهابية حاليا.. لكن لايجب أن تمتد إلى العالم العربي.. ولابد من وقفة جادة للقضاء عليها ومكافحتها.

وأضاف : انه يمكن أن تحدث خلافات بين الدول في بعض الأحيان ولكن أن يصل الأمر إلى استهداف رئيس الدولة.. فإن لذلك انعكاساته على الشعب العربي في مصر، وانعكاساته على الوضع العربي بصفة عامة.

وأكد : انه يجب الا يتسع أي قطر عربي للسماح في اراضيه وأن تكون أراضيه مقرا لهذه العناصر الإرهابية.. سواء في اليمن أو في مصر.. أو في أي قطر عربي يجب أن يكافح هذا..

وأعلن الرئيس على عبدالله صالح: ان لدينا في اليمن مشروعا تم عرضه على مصر لعقد اتفاقية أمنية مع مصر للتعاون بما يضمن أمن وسلامة القطرين.

التضامن ضروري

وحول الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية قال الرئيس على عبدالله صالح:

ان الهم مشترك.. ووجهات النظر المصرية واليمنية بيننا متطابقة حول اعادة التضامن العربي وحل الخلافات الثنائية بما يضمن تفعيل دور الجامعة العربية.. دور الجامعة هام.. وهي بيت العرب جميعا.. والمؤسسة التي ينبغي علينا أن نهتم بها وندعم مسيرتها لان التجارب في الوطن العربي اثبتت فشل التجمعات التي لم تحقق أى نتائج.

وقال الرئيس حسني مبارك:

انني أؤكد ماسبق أن قلته في احتفال الجامعة العربية بأنها بيت العرب وأعني بذلك انه لايجوز أن يحل محل الجامعة العربية أى تنظيم آخر..

وقال الرئيس مبارك: انه لكي تكون الجامعة مؤثرة ولها وضع في الأمة العربية لابد من تقويتها.. بالاعتماد أساسا على حل الخلافات بين دول المجموعة العربية وبالتالي.. سيعود التجمع العربي إلى سابق عهده.. لان الاتحاد قوة ولابد وأن نعمل على عودة التعاون العربي.. وتوحيد الصف العربي ولم الشمل العربي.. ونكون ونعمل بفاعلية في الجامعة العربية التي يجب أن نبذل الغالي والرخيص في سبيل تقويتها.

قال الرئيس مبارك: كما تحدثت سابقا فإن تنقية الأجواء العربية هي «مربط الفرس» في تقوية الجامعة العربية، وأعتقد ماتم من اتفاق بين اليمن والسعودية حول الحدود المشتركة يمثل النقاء.. ومشاكل الحدود بين البلدين في سبيلها إلى الحل ان شاء الله..وأنا بأشعر ان هناك مرونة بين الجانبين في هذا الموضوع لأن مشاكل الحدود تتضاعف مشاكلها وتتعدد.. ولكن بالنوايا الطيبة بين جلالة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين والرئيس على عبدالله صالح ستؤدي إلى نتائج وحل نهائي لموضوع الحدود.

وأضاف الرئيس مبارك :

وانه فيما عدا ذلك ان العلاقات العربية مازالت هناك بعض المشاكل الحقيقية المحدودة في طريقها.. مابين الاردن وبعض الدول على سبيل المثال.. وأتمنى بالتعاون مع الأخوة في الأمة العربية أن نصل إلى حلول لهذه المشاكل.

وحول سؤال عما تردد عن وجود وساطة بين مصر والسودان لتخفيف حدة التوتر بين البلدين.. وهل تناولتها المحادثات.

قال الرئيس مبارك: انه ليست هناك وساطة بين مصر والسودان.. فالعلاقة بين مصر والسودان يربطهما شريان واحد.. ونحن نعتبره جسما



المصدر : الـمـســاعـة

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واحدا.. فإذا كان هناك مخالفات أو تصرفات معينة فهذه نتركها من خلال الاطار الثنائى لبحثها للوصول إلى حل..

وأعرب الرئيس مبارك عن أمله فى أن يتفهم الأخوة فى السودان هذا الموضوع حتى يمكن أن نصل إلى حل عادل لكل هذه المشاكل وتعود مصر والسودان إلى ماكانت عليه.

القضية الفلسطينية الأساس

وحول سؤال عن الهدف من الجولة التى قام بها الرئيس على عبدالله صالح وضمت بالإضافة لمصر الأردن وسوريا وقطر، قال الرئيس على عبدالله صالح: ان كل جولة لها هدف.. ومنها العلاقات الثنائية، فنحن نحمل هموما مشتركة حول اعادة التضامن العربى وتنقية الأجواء العربية..

وحول سؤال للرئيس مبارك حول دعوة الرئيس الأمريكى كلينتون له لحضور توقيع الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى، وتقييمه لما تحقق على المسار الاسرائيلى الفلسطينى.

قال الرئيس مبارك:

ان المسار الاسرائيلى الفلسطينى لازال.. ولدى أمل فى أن يتمكنوا من التوصل إلى حل لبعض المشاكل القائمة.

ونحن نعتبر القضية الفلسطينية هى «مربط الفرس» فى قضية الشرق الأوسط وبدون حلها لن تسير الأمور بسهولة.. لكن أنا متفائل فى هذا المجال.. ربما الموضوع يحتاج لبعض الوقت لأنه توجد بعض المشاكل المعقدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.. وأتمنى بالحكمة أن يصلوا إلى حل لهذه المشاكل.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

من الخرطوم إلى صنعاء

خط جديد لقنابل الدم

محمود حلمى

لم يعد خافيا على أحد ان رياح التطرف فى الاونة الأخيرة قد هبت على معظم أرجاء العالم، وحاولت بقدر ما تملك من امكانات ونفوذ وقوة ان توجد وتمتد على الساحة العربية تحت شعار الإسلام وفى صنعاء لم يكن التطرف وليد اليوم أو الأمس القريب وإنما امتدت جذوره فى التاريخ مثلما امتدت فى سائر البلدان العربية الاخرى، وفى اليمن كان وصول حزب التجمع من أجل الاصلاح بزعامة عبدالله الاحمر إلى البرلمان وإلى الائتلاف الحاكم مؤشرا على وصول الإسلاميين للمشاركة فى الحكم أو الاقتراب من السلطة ولقد كان هذا النجاح نتاجا طبيعيا لمرحلة الصراع على السلطة منذ اعلان الوحدة اليمنية عام 1990، وقد بدأ هذا الحزب مثلما بدأ غيره من الاحزاب على الساحة العربية رافعا راية الاعتدال، ثم لم يلبث ان ظهرت موجات التطرف من داخله ثم استند الحزب إلى ميليشيات عسكرية.

وبؤرة التطرف الحقيقية فى اليمن هى تنظيم الجهاد الإسلامى الذى استطاع أن يدعم نفوذه بالجنوب بزعامة الشيخ طارق الفضلى، وقد استغل هذا التنظيم فى انتشاره كل الوسائل المتاحة أمامه وأهمها ضعف السيطرة الفعلية للدولة على مراقبة التيار الإسلامى والتغلغل داخل ميليشيات حزب الاصلاح، وقد نجح هذا التنظيم إلى حد كبير فى استقطاب العديد من العناصر اليمنية والعربية العائدة من أفغانستان، كما استطاع تأسيس معسكرات تدريب الإرهاب بالمناطق الجنوبية من اليمن وهى المعسكرات التى تخضع لتمويل واشراف عناصر قادمة من السودان والصومال.

والقوة الحقيقية التى استطاع التيار الدينى اكتسابها على الساحة اليمنية تأتى من استغلال الوضعية السياسية المتميزة التى وصل إليها الإسلاميون سواء كان فى إطار حزب ظاهر أو من تحت الأرض فقد استطاع التيار الدينى الوصول إلى مناصب مهمة داخل مجلس الوزراء ومجلس النواب اليمنى كما استطاع استغلال تراجع قوة الحزب الاشتراكى اليمنى فى الجنوب، كما نجح أيضا فى السيطرة على المؤسسات الدينية مثل معاهد تدريب الشريعة الإسلامية بل استطاع هذا التيار أيضا التغلغل فى صفوف الجيش اليمنى بأشكال وصور مختلفة..

وتشير كل الدلائل إلى حصول هذا التيار على حاجته من الأسلحة والتدريب عبر محطة الخرطوم والجبهة القومية الإسلامية بزعامة حسن الترابى، حيث شارك العديد من العناصر التابعة لتنظيم الجهاد أو حزب الاصلاح اليمنى خاصة جناحه المتشدد فى المؤتمرات والاجتماعات السرية التى تعقد بالخرطوم وكان آخرها مؤتمر حوار الاديان وليس ذلك فحسب، بل أن هذه العناصر قد تلقت بقدر كاف برامج للتدريب على السلاح والارهاب.. وحتى تستطيع القوى التابعة لهذا التيار المتشدده استغلال الفرص الكاملة فى القفز إلى قمة السلطة فهى فى مرحلة تتلقى فيها أهم دروس ومحاضرات التطرف والعنف على أيد ماهرة ومدربة.



الترابى



علي صالح يعرض وقدومي مستجدات المسار الفلسطيني

□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ اشاد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قدومي بـ «موقف اليمن المبدئي في دعم القضية الفلسطينية والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

واستقبل الرئيس علي عبدالله صالح امس قدومي الذي وصل الى صنعاء فجراً في زيارة رسمية يطلع خلالها القيادة اليمنية على مستجدات المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وجرى خلال اللقاء بحث العديد من القضايا والتطورت على الساحة العربية وفي مقدمها مسيرة السلام ونتائج المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. وعقدت جلسة محادثات رسمية في مبنى وزارة الخارجية في صنعاء راس الجانب اليمني فيها الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، فيما راس قدومي الجانب الفلسطيني.

رسالة من ميجور

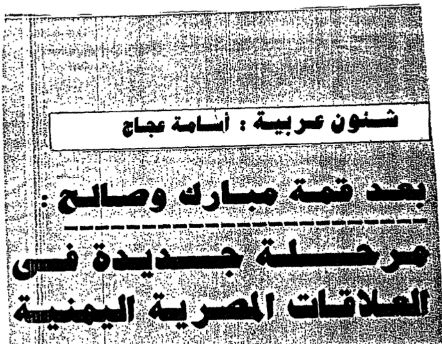
على صعيد اخر، تلقى الرئيس علي صالح امس رسالة من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، افادت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» انها تضمنت تاكيد دعم بريطانيا مسيرة الديموقراطية والتنمية في اليمن، وعزم الحكومة البريطانية على بذل كل الجهود الممكنة من اجل دعم برنامج الاصلاح الاقتصادي في البلاد. وهنأ ميجور القيادة اليمنية بالترسيم النهائي للحدود اليمنية - العمانية وبما تحقق من نتائج ايجابية لزيارة علي صالح للمملكة العربية السعودية، وعلى صعيد العلاقات اليمنية - السعودية.



المصدر : آخر ساعة
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥



● لم تنقطع المشاورات والاتصالات بين القاهرة وصنعاء حتى مع وجود مواقف سياسية تبدو متباينة تجاه قضايا عربية مختلفة ، وقد شهدت العلاقات بين البلدين تقدما ملحوظا ، مع تعدد زيارات المسئولين للعاصمتين ، وآخرها زيارة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ، وتنوعت مجالات التعاون والتنسيق سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفى مجال العمالة والنقل ، والتقت « شئون عربية » مع اثنين من المسئولين اليمنيين ، السفير احمد لقمان سفير اليمن فى القاهرة ، ومطهر تقى وكيل وزارة الاعلام ، وتحدثا عن مستوى العلاقات المصرية اليمنية ، وافاق التعاون بين البلدين .

فى البداية يقول السفير احمد لقمان سفير اليمن فى القاهرة ومندوبها الدائم فى الجامعة .. العلاقات المصرية اليمنية تمر الآن فى مستوى متطور جدا ، وعادت بقوة إلى مكانتها الطبيعية اللائقة التى هى موجودة فى قلوب ابناء الشعبين . فالشعب اليمنى يكن التقدير والمودة للشعب المصرى وقيادته ، فلا يمكن ان ينسى دور مصر الرائد فى اشتراك الجيش المصرى فى الدفاع عن الثورة اليمنية وكان له إسهامه الفعال فى خروج الاستعمار من جزئه الجنوبى ، واشار السفير احمد لقمان إلى أن الزيارات الأخيرة بين كبار المسئولين فى

البلدين اعادت مسار العلاقات إلى وضعها الطبيعى ، ولم يكتف اليمن بإرسال برقية تهنئة او اتصال بالرئيس مبارك ردا على المحاولة الغاشمة التى تعرض لها موكب الرئيس فى اديس ابابا ، بل ارسل مبعوث على مستوى عال لتهنئته .

وقال السفير احمد لقمان .. وكان وزيرا لعدة مرات فى حكومات متعاقبة ان زيارة الرئيس على عبدالله صالح ساهمت فى دفع مسيرة العلاقات بين البلدين فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية ، وتم بحث عدد من الأمور فى إطار العلاقات الثنائية ،

واشار احمد لقمان ان الزيارة كان لها تاثير واضح على مسيرة العلاقات بين البلدين ، ورسمت ملامح مهمة ستقوم بترجمتها إلى اتفاقيات من خلال اجتماع اللجنة العليا المشتركة التى ستعقد فى سبتمبر القادم ، حيث تم الاتفاق على زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين ، من خلال إقامة معارض لمنتجات البلدين ، وكذلك الاتفاق على تسيير خط بحرى منتظم يربط بين موانىء البلدين ، بالاضافة إلى التعاون الاعلامى والثقافى والتربوى .

وعن التحرك اليمنى الأخير من خلال جولة الرئيس على عبدالله صالح قال السفير أحمد لقمان ، إن هذا التحرك يأتى إعلانا بنهاية فترة ماضية ابعدت اليمن لبعض الوقت عن علاقاته بأشقائه ، وتواجده الفاعل فى الساحة العربية والدولية ، مما دفع القيادة السياسية أن تؤكد على نهاية هذه المرحلة ، وتستعيد دورها الفاعل على الساحة العربية ، من خلال الزيارة التى يقوم بها على عبدالله صالح لكل من قطر والأردن وسوريا ومصر .

● قال مطهر تقى ان العلاقات المصرية اليمنية شهدت نقلة نوعية غير عادية جسدتها الزيارات المتبادلة الأخيرة ، وفى اعتقادنا ان الاجتماع المقبل للجنة العليا المشتركة سيخلق



المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجالا ارحب فى التعاون بين البلدين بل وعلى المستوى العربى أيضا .

وقال أن اجتماعات اللجنة تناقش التعاون فى مختلف القطاعات والمؤسسات فى الدولتين خاصة فى المجال الاقتصادى والبترولى والعمالة والتنسيق السياسى وفى كافة المجالات وتصل الى صيغة ورؤية مشتركة .

● ونفى مطهر تقى وكيل وزارة الاعلام اى دور لبلاده فى عمليات دعم الارهاب والتطرف ، وقال « ليس هناك يمنى يحمل اسم سراج وموقف صنعاءواضح من الارهاب والتطرف ، واذا كان هناك من يحمل جوازا يمنيا بصورة أوبأخرى ، فهذا بالطبع لايعبر عن موقف الدولة أو الشعب ومصر تعرف موقف اليمن المناهض للارهاب . وتعرف ايضا ان اليمن لايساوم فى هذه الاعمال التى لايقرها شرع ولا قانون » .

● رصد مطهر تقى ماتم خلال اعمال الدورة الخامسة لحزب المؤتمر وقال « لعل الوجوه الجديدة التى افرزتها الانتخابات تعطى بعض الملامح للتوجه الجديد للحزب » وقال « ان المؤتمر الشعبى العام انعقد فى أجواء تنظيمية دقيقة ومناقشات ديمقراطية متميزة ولأول مرة ينعقد المؤتمر العام فى ظل حضور مكثف تحت شعار تطوير العمل التنظيمى للحزب ، والعمل من اجل يمن جديد ، وقد تم اقرار خمس أوراق منها برنامج العمل السياسى وتعديلات على الميثاق الوطنى فى اطار المستجدات مابعد٢٢ مايو ١٩٩٠ موعد قيام الحزب .

وعما يثار عن اتجاه حزب المؤتمر لتهميش دور الحزب الاشتراكى شريكه السابق فى الوحدة والحكم أبدى مطهر تقى استغرابه من ذلك .

وقال : « ان حزبيالمؤتمر والاصلاح باعتبارهما اكبر الاحزاب ولهماالاغلبية العددية . والاشتراكى هوالذى يهمش نفسه فحتى الآن لم يحدد موقفه صراحة من الانفصال ومن الحرب ، ولم يحدد موقفه ايضا من قائمة ال ١٦ وذكر أسماء أربعة قيادات تم فصلهم من قيادة الحزب ، ومازالت الجماهير اليمنية تتساءل عن رؤية الحزب فيما يحدث فى اليمن ، استراتيجيته للمرحلة القادمة ، وعلى القائمين على الحزب الاشتراكى الاجابة عن هذه التساؤلات ، ومع ذلك اؤكد ان الحزب الاشتراكى يعيش حياة سياسية عادية فى صفوف المعارضة بكل حرية ويسر ، ويتلقى الدعم من الحكومة مثلما الأمر عليه بالنسبة لبقية الأحزاب ، وصحفه تصدر بكل حرية .



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس اليمني وضع مجلس الوزراء في اجواء زيارته لدول عربية

□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ راس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية امس اجتماعاً لمجلس الوزراء الذي يرأسه السيد عبدالعزيز عبدالغني واطلع الرئيس اعضاء الحكومة على نتائج زيارته الاخيرة لكل من قطر وسورية والاردن ومصر ومحادثاته مع قادة هذه الدول، الى جانب القضايا والتطورات الاقليمية والعربية والدولية.

واكد الرئيس اليمني انه بحث مع رؤساء الدول التي زارها المستجدات والتطورات الاقليمية والعربية وفي طليعتها جهود تنقية الاجواء العربية واستعادة التضامن العربي ومسيرة السلام في المنطقة الى جانب العلاقات اليمنية مع هذه الدول.

واكد مجلس الوزراء حرص «الجمهورية اليمنية على تطوير علاقاتها الاخوية ومجالات التعاون المشترك مع تلك البلدان والدفع بها نحو مجالات اكثر تقدماً تحقق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة وتلبي تطلعات الشعب اليمني واشقائه في قطر وسورية والاردن ومصر.

وطالبت الحكومة اليمنية في اجتماعها «المجتمع الدولي بوضع حد للانتهاكات الخطرة والجرائم البشعة التي ترتكب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك وتوفير الحماية لهم» واعربت عن «تضامن اليمن مع الشعب البوسني المسلم إزاء ما يتعرض له من مآس وعمليات إبادة جماعية على ايدي القوات الصربية المعتدية».

واشارت الى ان «نائب رئيس البنك الدولي اكد للرئيس علي صالح استعداد البنك لتطوير التعاون القائم مع اليمن وتقديم كل الدعم الممكن لانجاح الاصلاحات الاقتصادية بما يحقق كفاءة افضل لاداء الاقتصاد الوطني».

من جهة اخرى، عاود سعر صرف الدولار امس انخفاضه في الاسواق من جديد اذ وصل الى ٨٠ ريالاً للدولار فيما بلغ مساء اول من امس ١٢٠ ريالاً.

وعزا بعض تجار الصرافة في الاسواق الموازية استعادة الريال (العملة الوطنية) لبعض عافيته امام العملات الاجنبية ومنها الدولار الى «تشبع السوق خلال الايام الماضية بالدولار» وقالوا ان: «البنك المركزي ضخ الى اسواق الصرافة اكثر من ٢٧ مليون دولار قبل ان البنك اعادها من احد حساباته في احد المصارف الاميركية، غير ان تاكيداً رسمياً لم يصدر في هذا الشأن.

وربط محللون اقتصاديون «انخفاض سعر الدولار ببوادر الازمة البترولية التي تعيشها البلاد بعد ان نكر العديد من اصحاب محطات البترول ان الكميات التي كانت تتسلمها المحطات من شركة النفط تقلصت الى حد كبير» مشيرين الى ان «هناك تاكيداً ببيع البترول الى الخارج بكميات كبيرة ادت الى تقليص التوزيع الداخلي بهدف الحصول على عملات صعبة».

وفسّرت مصادر رسمية في شركة النفط بوادر الازمة البترولية «بزيادة الاستهلاك المحلي» ونفت «ما يتردد عن خطط لرفع اسعار النفط ومشتقاته».

وردت مصادر اقتصادية حكومية «التحسن في سعر صرف الريال الى الاستقرار السياسي الذي ينعكس على الاوضاع الاقتصادية». وقالت ان «الانفراج السياسي الذي تحقق مع دول الجوار ساعد في تدعيم مركز العملة الوطنية امام العملات الاجنبية».



الشيخ زايد يدعو إلى موقف حاسم في البوسنة

■ ابو ظبي - أ ف ب : دعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدول العربية والإسلامية الى «اتخاذ موقف حاسم ازاء الدول الكبرى والأمم المتحدة التي تقف عاجزة» ازاء «معاناة شعب البوسنة».

وطلب الشيخ زايد في تصريحات ادلى بها لوكالة الانباء الاماراتية من الدول العربية والاسلامية «اتخاذ موقف حاسم وموحد ازاء الدول الكبرى (...) والأمم المتحدة التي تقف متفرجة على ما يرتكب من مجازر ضد الابرياء وكذلك ضد المعتدين الصرب الذين اوغلوا في جرائمهم وعدوانهم واصرارهم (...) على ابادة شعب باكملة». واضاف رئيس دولة الامارات انه «لا بد للدول العربية والاسلامية من التصرف واتخاذ موقف فعال ازاء ما يحصل في البوسنة والهرسك» داعيا الى «ضرورة رفع حظر السلاح عن شعب البوسنة والهرسك ليدافع عن اطفاله ونسائه وشيوخه».



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة السعودية - اليمنية حددت مهامها المقبلة

■ الرياض - ا.ف.ب. انهت اللجنة السعودية اليمنية المشتركة المكلفة ترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن اول من امس الجولة الاولى من اعمالها في صنعاء بحسب البيان المشترك الذي صدر عن الجانبين ونقلته وكالة الانباء السعودية امس.

وجاء في البيان ان الطرفين وقعا بعد انتهاء هذه الجولة التي بدأت في ١٢ يوليو على محضر مشترك تضمن الاتفاق على اسس ومهام اللجنة وعلى جدول اعمال جولتها الثانية، التي ستعقد في الرياض في التاسع من سبتمبر المقبل.

يذكر ان لجنة تحديد العلامات هي احدى مجموعات العمل التي نص عليها اتفاق اعلان المبادىء الذي وقعه البلدان في ٢٦ فبراير الماضي.

ومن بين مجموعات العمل الاخرى هناك لجنة عسكرية ولجنة ثانية من اجل تحديد اسس التحكيم في الصراعات ولجنه ثالثة من اجل التعاون الاقتصادي.

وقد جدد اعلان المبادىء ودون اي تعديل اتفاق الطائف الموقع بين البلدين في العام ١٩٣٤.

واتاح اعلان المبادىء تطبيع العلاقات بين البلدين بعد خمس سنوات من التوتر. وقد توجت المصالحة بزيارة قام بها في يونيو الماضي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للسعودية.

واضاف البيان المشترك ان الجانبين ثمنا تثمينا عاليا لقاء القمة الذي انعقد بمدينة جدة بين الملك فهد والرئيس صالح.

وينص اعلان المبادىء السعودي اليمني في مرحلة اولى على ترسيم الحدود الشمالية الغربية لليمن والتي كانت حدود اليمن الشمالية السابق.

اما حدود اليمن الجنوبي السابق فلم يلحظ الاعلان الا اجتماعات تفاوضية في شأنها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط اللندنية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

مذكرات

علي ناصر محمد يتذكر (٢)

هربوا إلى الوحدة ثم هربوا منها

• بريجنيف أوصانا بعدم استخدام صواريخ «سكود»

المصدر : الوسط

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاوره في دمشق غسان شربل

واقع التشطير مكلف وحلم الوحدة باهظ. إنها قصة اليمن منذ الستينات حتى اليوم. ما يربط صنعاء بعدن هو دوي حلم الوحدة في ضمير اليمنيين. ويربط «العاصمتين» أيضاً خيط دم يمتد على حدود ما كان يسمى الشطرين، وحين يجف هناك ينكفئ إلى المدينتين فتغرق كل منهما في «حروب القصر».

كان على اليمنيين التواقين إلى الوحدة أن يصالحوا أشياء تصعب المصالحة بينها ان اجتمعت في كوكتيل متفجر: التاريخ والجغرافيا والديموقراطية والعسكر والقبلية والماركسية والمناصفة المتناقضة مع الوقائع السكانية وحسابات المناطق والمذاهب وكانت الدعوة إلى الوحدة أفضل خيمة للانتظار في الشطرين.

الخوض في ذاكرة اليمن الحديث يشبه السباحة في بحر مفخخ بالعناوين المثيرة والروايات المتناقضة والمواقف المكلفة. على طريق الوحدة وحروبها أو الحروب عليها تمددت جثث ثلاثة رؤساء هم الحمدي والغشمي وسالمين وأخرج من السلطة رئيس هو علي ناصر محمد وفتك الرفاق بالرفاق فقتل كثيرون.

واحتاجت الوحدة إلى ثلاثة حروب في ١٩٧٢ و١٩٧٩ و١٩٩٤ هذا من دون أن نحصي الحروب الداخلية والاشتباكات الحدودية.

يحكي الرئيس علي ناصر محمد في هذه الحلقة قصة الوحدة ومواعيدها، مشيراً إلى أنها استخدمت كحصان طروادة، ويقول بألم «هربوا إلى الوحدة ثم هربوا منها كل على طريقته». ويتطرق إلى وجود عسكريين يمنيين جنوبيين في اثيوبيا في أيام حكم منغيستو هايلي مريام ويتحدث عن علاقته مع فيديل كاسترو.

الوسط كيف عالجت قضية العلاقة مع الشمال التي كانت تمر بفترة توتر شديدة؟ عموماً كيف عالجتم قضية الوحدة اليمنية بعد توليكم الرئاسة؟

- بقياس التمنيات والأحلام المشروعة، كان يفترض في الوحدة اليمنية ان تتحقق في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) في ١٩٦٧، اي عشية استقلال الشطر الجنوبي اما الذي حدث فكان شيئاً آخر تماماً. ميثاق الجبهة القومية نص على قيام دولة جنوبية اولاً، مع الاستمرار في القتال لاستعادة الوحدة اليمنية. وثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) في الشمال تحدثت بعمومية شديدة عن «النضال من اجل الوحدة الوطنية»، كهدف من اهداف الثورة من دون ان تلزم نفسها شيئاً. وهذا معناه ان الثورة اليمنية سواء في الشمال او الجنوب لم تكن تمتلك استراتيجية مستقبلية لتوحيد اليمن بعد نيل الجنوب استقلاله. وكما هو معروف نتج عن ذلك وجود دولتين على الارض اليمنية الواحدة. وكانت هذه في نظري البذرة الأولى التي زرعت ووسعت شقة الخلاف، ثم اججت الصراعات والحروب الدموية اللاحقة بين الشطرين.

● هل كان هذا من نوع الأخطاء الاستراتيجية التي وقع فيها الثوار اليمنيون أو لم يحسبوا حسابها؟

- نعم ولكن مما زاد الطين بلة، ان المسؤولين في الشطرين بدلاً من ان يتجاوزوا هذا الخطأ الاستراتيجي التاريخي بوضع أسس سليمة لوحدة اليمن، حولوا الوحدة أو النضال من اجلها الى صراع يسعى كل طرف من خلاله الى الحاق الهزيمة بالطرف الآخر. ومن اجل ذلك لم يتوان عن استقطاب قوى اقليمية ودولية من اجل كسب هذه المعركة لنفسه لتحقيق اهداف نفعية لبعضهم وللمتاجرة بالوحدة.

● ألم تكن التبدلات السياسية التي مرت بها اليمن هنا أو هناك واحدة من أسباب التوتر بين الشطرين؟

- عدم استيعاب النظام في الجنوب للمعارضة الوطنية بعد الاستقلال جعلها تتوجه الى الشمال لمواجهة النظام من هناك. وبالعكس ايضاً انتقل جزء من المعارضة الوطنية الشمالية الى الجنوب بعدما عجز النظام في صنعاء عن استيعابها واخذت تواجهه من عدن. وجود هذه المعارضة هنا



المصدر : الوسط
التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٥

او هناك لا شك في انه ساهم الى حد ما في ان يصبح ذلك احد مصادر القلق والتوتر بين الشطرين.

أطول حوار وأصغر دولة

● لماذا لم يستطع اليمنيون حل خلافاتهم بصورة معتدلة؟ لماذا يخوضونها دائماً بجموح وعنف؟

– قبل كل شيء فلنقل ان هذا مرده الى غياب الديموقراطية، وعدم الاعتراف بالآخر سواء في الشمال او الجنوب، والى غياب المجتمع المدني. فالجبهة القومية اصرت عند الاستقلال على ان تكون التنظيم السياسي الوحيد في الجنوب، والغت بقية الاحزاب، والقوى السياسية الاخرى ودورها على الساحة او المشاركة في السلطة. وكان الشعار الذي رفعته يومها «كل الشعب قومية». وهذا قضى على اي امكان للنمو الديموقراطي في البلد. كما انها رفضت اجراء اي حوار مع الآخرين. وحتى عندما دخلت في حوار طويل مع الفصيلين الباقيين، البعث و«اتحاد الشعب الديموقراطي»، والذي استغرق سنوات طوالاً لم يكن الحوار مكافئاً لأن جزرة السلطة وهراوتها استخدمتها في وقت واحد لانضاج الحوار. وانتهى الحوار بتوحيد التنظيمات الثلاثة في تنظيم سياسي واحد. ووصف رئيس مجلس الرئاسة يومها سالم ربيع علي الحوار بانه «اطول حوار في العالم في اصغر دولة في العالم». وهذا التنظيم تحول في ما بعد الى «الحزب الاشتراكي اليمني» الذي اعلن نفسه الوريث الشرعي لنضال كل القوى الوطنية في اليمن، وهذا خطأ تاريخي من وجهة نظري. واخذ يطرح مفهومه حول اداة الثورة الواحدة التي تفرض الوحدة بالقوة العسكرية وبمفهومه وبرنامجه السياسي من دون ادنى مراعاة لخصائص الواقع اليمني وتاريخه وحضارته وثقافته الوطنية وهويته العربية الاسلامية.

● هذا على مستوى الجنوب فماذا عن الشمال؟

– هذا الخطأ نفسه سنجده يتكرر وان بصورة اخرى في الشمال. فالنظام هناك الذي كانت تحكمه المؤسسة التقليدية والعسكرية كان هو الآخر يضطهد المعارضة وعجز عن استيعابها او عن استيعاب المفاهيم الديموقراطية الحديثة سواء كانت هذه المعارضة من داخل النظام السياسي او من خارجه، الى درجة انهم اعتبروا الحزبية خيانة والغوا كل الاحزاب. ارتكبت اخطاء في الجانبين كما كانت لدى الشمال ايضاً نياته الخاصة بضم الجنوب والحاقه بالشمال قسراً! وقد لجأ النظامان الى العنف والى تصفية الخصوم سواء في ما يتعلق بحل المشاكل الداخلية لكل نظام على حدة او في ما يتعلق بعلاقات بعضهما ببعض. ويمكن الاشارة على سبيل المثال الى احداث ١٩٦٨ في الشمال، والى مقتل المشائخ في الجنوب.

ومثل هذه الاعمال لا يمكن ان يقدم الحل لمشاكل اليمن الذي يعاني من التخلف الشديد، والذي هو في امس الحاجة الى كل قطرة دم وحبة عرق. المشاكل لا يمكن ان تحتوى الا عن طريق الحوار وليس عن طريق القتل والتصفيات الجسدية او الحروب. هذه الاحداث وسواها ابقت اليمن في حال تخلف شديد، وحال توتر مستمر. وفي بعض الاحيان تحول التوتر حروباً طاحنة دفع الشعب اليمني ثمنها ولا يزال. ويمكنني الاشارة خصوصاً الى حربي عام ١٩٧٢ و١٩٧٩، وهما تجربتان مريرتان في تاريخ اليمن الحديث.

● هل كانت هذه الحروب ضرورية او حتمية؟ ألم يكن بالامكان تفاديها؟

– لم تكن بالتأكيد الخيار الأفضل، ولكن بكل أسف كانت توجد في النظامين عناصر وقوى متشددة ومتطرفة. وكانت تعتقد بان في وسعها تصفية النظام في الطرف الآخر بالقوة. كان بعضهم يجد مصلحته في الحروب وفي استمرار التوتر بين الشطرين، وقد تشكلت له مصالح لا يستطيع العيش من دونها، فتحول هؤلاء الى متعهدي حروب وتجار سلاح، وكانوا يدقون طبول الحرب باسم الوحدة لمعرفتهم الأكيدة ان الشعب اليمني يستهجن الحرب بين اليمنيين. ولهذا كانوا على الدوام قادرين على تصوير حروبهم القذرة تلك بأنها حروب مقدسة من اجل الوحدة. ولكن ثبت من التجربة، ومن نتائج الاحداث ان هذا الأسلوب عقيم وغير مجد. فعقب كل حرب من هذا النوع كان اليمنيون يجلسون الى طاولة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٥

المفاوضات ويدخلون في حوار سلمي. اتفاقية القاهرة عام ١٩٧٢ جاءت بعد حرب. وكذلك اتفاقية الكويت جاءت بعد حرب عام ١٩٧٩.

قصة الاتفاقات الوحدوية

● **كنتم أول من وقع على اتفاقية وحدوية بين الشطرين، كيف جاءت الاتفاقية؟ وهل كانت الأسس التي وضعتموها في تلك الاتفاقية كافية لتحقيق وحدة اليمن؟**

– كان لي شرف توقيع اتفاقية القاهرة عام ١٩٧٢ مع أخي الاستاذ محسن العيني رئيس وزراء الشطر الشمالي حينها. كان هذا عقب حرب طاحنة وقعت في العام نفسه. وجرت وساطات عدة للجامعة العربية وعدد من الدول العربية منها الكويت والجزائر ومصر وسورية.

قصة تلك الأحداث طويلة لكن المهم اننا اتخذنا بشجاعة قرار وقف الحرب من موقع شعورنا العميق بالمسؤولية الوطنية، ولحقن الدماء اليمنية. واتفقت مع اخي العيني على ان نلتقي في القاهرة للبحث في الموقف والاتفاق على ما يمكن الاتفاق عليه.

وكنا نحمل معنا مشروع اتفاق للوحدة هو الذي وقعنا عليه لاحقاً، بعد الحوار والنقاش، والذي عرف باتفاقية القاهرة ١٩٧٢. واعتقد بان الأسس التي وضعناها في تلك الاتفاقية كانت جوهرية وكافية لتحديد الأسس القانونية والموضوعية لتحقيق وحدة اليمن. بدليل انه بعد ١٧ عاماً من توقيعها لم يجد اليمنيون شيئاً افضل منها وذلك باعتماد اتفاقية القاهرة كأساس قانوني واجرائي لتحقيق الوحدة اليمنية، وذلك عند التوقيع على اتفاق ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩م. وعلى اساس اتفاقية القاهرة، ومن بعدها «بيان طرابلس» انجز مشروع دستور الوحدة، وكل الاتفاقات الوحدوية الأخرى التي انجزنا الكثير منها خلال الفترة بين ١٩٨٠ و١٩٨٥م، اتفاقية ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) كانت التوقيع الاخير على حصيلة من الجهد الدؤوب والعمل الوحدوي المثابر الذي انجز خلال قرابة سبعة عشر عاماً. وتخللت ذلك حربان وخسائر وضحايا ودماء، لكن في النهاية كان لا بد للوحدة من ان تتم بالطرق السلمية والديموقراطية.

حرب ١٩٧٩

● **ماذا عن حرب ١٩٧٩؟**

– حرب العام ١٩٧٩ كانت لها ظروفها، لكنها كانت تصب في خانة تصفية احد النظامين للآخر. كانت الوحدة هنا ايضاً جاهزة، ولكن كحصان طروادة. لم يمر على مقتل الرئيسين احمد الغشيمي وسالم ربيع علي وقت طويل حتى ارتفعت صيحات الحرب من جديد. كان المرحوم عبدالفتاح اسماعيل يومها هو الرئيس للنظام في عدن بينما صعد الى سدة الحكم في الشمال العقيد علي عبدالله صالح وكان يعتقد بان الكفاح المسلح وسيلة لاسقاط النظام في صنعاء. وكانت تقارير الجبهة تشير الى إمكان سقوط النظام هناك بسهولة اذا تدخل الجيش الجنوبي لاسناد المقاومة لأن الطريق الى صنعاء ستكون ممهدة، ومن هناك يعلن قيام اليمن الديموقراطي الموحد. وافرط بعضهم في الأحلام الى درجة الاقدام على مناقشة من يكون رئيسي اليمن الموحد ومن يكون نائبه، وسمي بعض الأسماء بالفعل؟ ويبدو ان هؤلاء لم يكونوا يدققون كثيراً في الحسابات، الحسابات الاقليمية والمحلية وكذلك الحسابات الدولية.

ومن جديد كانت طاولة المفاوضات هي الحل وعليها ولدت اتفاقية الكويت التي حددت فترة ستة أشهر لانجاز الوحدة.

في الرئاسة

● **في هذه الظروف وبعدها بقليل قدم عبدالفتاح اسماعيل استقالته من الأمانة العامة ورئاسة الدولة، وجئت أنت الى منصب الرجل الأول... كيف تعاملت مع الإرث الذي ورثته؟**

– قبل كل شيء انطلقت من مسلمة كنت اراها بديهية وضرورية جداً، وهي ان تحقيق الأمن والاستقرار الداخلي والانطلاق بالتنمية الاقتصادية لا يمكن ان يتحققا الا بالارتباط الوثيق بعلاقات طيبة وآمنة مع الشطر الشمالي من الوطن وبقية الجيران في دول الجزيرة والخليج. لذلك منحت الأولوية لاصلاح البيت من الداخل كما يقال. اهتممت بالحياة المعيشية للناس، وبامنهم واستقرارهم، وكذلك بالعناية بالمغتربين الذين كانوا أحد مصادر دخلنا القومي. ولم يكن ذلك ممكناً الا بالمعالجة التدريجية لأخطاء المراحل السابقة، الأخطاء السياسية والاقتصادية.

الخطوة الثانية كانت اصلاح العلاقة مع الشطر الشمالي من الوطن. ولم يكن ذلك ممكناً الا بنبذ العنف في العلاقة بين الشطرين، واستبداله بالحوار السلمي ووضع الأسس الديموقراطية لتحقيق الوحدة. وبواسطة اللقاء والحوار على أعلى المستويات استطعنا الوصول الى اتفاقات سياسية مهمة والى وضع أسس لقيام التكامل الاقتصادي واقامة الشركات الاقتصادية المشتركة. وهنا ادخلنا البعد الاقتصادي للوحدة للمرة الأولى في العمل الوحدوي.

وكذلك حققنا نتائج مهمة على صعيد اللجان الوحدوية الى الحد الذي استطعنا معه انجاز «مشروع دستور دولة الوحدة»، وتاسيس عدد من الشركات والمؤسسات الاقتصادية المشتركة. ووصل النجاح الى حد التنسيق في السياسة



الخارجية والمواقف القومية والدولية مثلما حدث خلال الاجتياح الاسرائيلي لبيروت. وكما تذكرون تجولت واخي الرئيس علي عبدالله صالح في طائرة واحدة في عدد من الدول العربية لحشد التضامن العربي خلف المقاومة الوطنية اللبنانية – الفلسطينية المشتركة للعدوان. وقد جنينا الفائدة من وراء هذه السياسة واهمها تحقيق الأمن والاستقرار لليمن.

● هذا على صعيد اليمن، فماذا عن علاقتكم مع الجيران؟

– الخطوة التالية تمحورت حول خلق صلات وعلاقات طيبة مع الجيران. فطبعنا علاقات اليمن الديموقراطية مع سلطنة عمان عام ١٩٨٢ وبقية دول المنطقة. ومكنتنا هذه السياسة من فك العزلة عن النظام، وتحقيق صلات سياسية، والحصول على مزايا اقتصادية جنى ثمارها شعبنا في اليمن. ولا يتصور احد ان مهمتنا تلك كانت سهلة، بل كانت في غاية الصعوبة ومحفوفة بالمخاطر الجسيمة، لان بعض العناصر وبعض القوى الدولية كانا يتفقان ضد هذه السياسة ويترصدانها سواء بشقها الوطني اليمني او بجانبها العربي الاقليمي. ودفعت ثمن هذه السياسة في كانون الثاني/ يناير (١٩٨٦)، لكن ذلك حديث آخر.

الحرب الأخيرة

● هل لك ان تحدثنا عن تجربة الوحدة، أقصد التجربة الوحدوية منذ أن أصبحت اليمن دولة واحدة، وصولاً الى الحرب الأخيرة التي جرت في العام ١٩٩٤؟

– أولاً، اود ان اتحدث عن الظروف التي ادت الى اعادة تحقيق الوحدة اليمنية. فقد نشأت عوامل محلية واقليمية ودولية مواتية ساعدت كلها مجتمعة على اتمام الوحدة في الموعد الذي تمت فيه في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠. واحب ان أشير خصوصاً الى العامل المحلي الداخلي. فالتضحيات التي قدمناها في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ كانت احد الأسباب التي عجلت بقيام الوحدة. فخروجنا الى الشطر الشمالي ووجودنا هناك كمعارضة منظمة شكل مصدر ضغط على الطرفين في عدن وصنعاء. اذ كنا نملك حزباً وجيشاً وكوادر سياسية وادارية كقوة وقاعدة شعبية عريضة.

كما ان الخلل الذي اوجدته احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ في بنية النظام في عدن، وعدم استجابته لاطروحاتنا السياسية باستعادة الوحدة الوطنية جعلا النظام في الموقع الأضعف، سياسياً واقتصادياً، خصوصاً بعدما انقطع انبوب المساعدات المحدود من موسكو. وفي الناحية الأخرى، فان النظام في صنعاء لم يكن في وضع افضل لكنه كان يملك المبادرة وقادراً على تحريك ورقة الوحدة التي تلقى تاييداً جارفاً من الشعب اليمني في الشمال والجنوب على حد سواء. أما العوامل الاقليمية والدولية فكانت تؤيد للمرة الأولى قيام الوحدة، أو على الأقل لم تكن تعترض عليها، او ان مخاوفها منها لم تعد بالقدر نفسه.

● هل يعني هذا ان الذين وقعوا اتفاق ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩ كانوا يهربون الى الوحدة؟

– من دون ادنى شك، فان الوحدة اليمنية تمت بارادة يمنية خالصة هي التي ارادتها، وقدمت اجيال عدة من اليمنيين تضحيات غالية في سبيلها بصرف النظر عمن وقع في الأخير على الوثيقة النهائية، لأن كل الوثائق الوحدوية – ربما في ذلك مشروع دستور – الوحدة كانت قد انجزت قبل ذلك بسنوات. لكن المهم، ماذا حدث بعد ذلك ولماذا حدث؟

اعتقد بان لذلك اسبابا عدة هي التي ادت في ما بعد الى الصراع والانفجار والحرب التي حدثت العام الماضي. فالقيادة لم تدرك الأهمية التاريخية والاستراتيجية للوحدة، ولذلك لم ترفق الوحدة بمشروع حضاري استراتيجي لبناء دولة الوحدة، والنهوض بالوطن. كل ما اتت به هو مشروع بديل ليس له هوية وطنية، وبموجب مشروعها هذا اقتسمت السلطة والثروة و«الزمرة» وبقية الاحزاب الأخرى مناصفة بينها وجردت الوحدة من مصادر قوتها وتطوير بناها. كان هذا بكل أسف تقسيماً وتمزيقاً للشعب في الوطن الواحد الحديث التوحد. وتكريساً للانقسام في قلب دولة الوحدة واحد الأسباب التي فجرت الخلاف والحرب والصراع بين حلفاء السلطة الذين أدى خلافهم وصراعهم الى نتائج وخيمة. وهكذا بعدما هربوا الى الوحدة وجدناهم يهربون منها هذه المرة، كل بطريقته.

● رأيناك تقوم بجهود كثيرة خلال الأزمة اليمنية الأخيرة، وبالوساطة بين الطرفين المتصارعين...

– عندما اندلعت الأزمة الأخيرة في اليمن احسسنا بمدى ما تشكله من خطر على اليمن ووحدته، وعلى الشعب اليمني واستقراره، وعلى أمن المنطقة كلها واستقرارها. ولهذا حرصنا مع كل القوى اليمنية والعربية الحريصة على وحدة اليمن على بذل اقصى ما نستطيع لتطويق الأزمة داعين الى الحوار، وحل الخلافات بالطرق السلمية والديموقراطية. وهذه الجهود مجتمعة هي التي ادت الى عقد لقاء عمان في الأردن والذي انبثقت عنه «وثيقة العهد والاتفاق» كوثيقة اجماع وطني. وهذا ما جعلني حريصاً كل الحرص على المشاركة فيه وحضور مراسم توقيع هذه الوثيقة المهمة. وأتذكر انني حذرت بعد التوقيع عليها مباشرة من التراجع عنها، كما حذرت من الاقتتال والانفصال. وهو ما حدث فعلاً بعد ذلك بوقت قصير، اذ انفجرت المعارك المسلحة بين طرفي الصراع وتحولت بسرعة حرباً طاحنة

واعلان انفصال. وكان هذا التهديد الأخطر والأقوى الذي تتعرض له الوحدة اليمنية. ولهذا كان من الطبيعي ان نقف مع الوحدة لأن الانفصال لن يقدم الحل لمشاكل اليمن.

موقع اليمن

● لماذا كل هذا التشديد على الوحدة اليمنية؟

— اذا كنت تسالني لماذا انا متشبث بالوحدة الى هذا الحد كله، اجيبك باننا عانينا طويلاً من التشطير بكل ما فيه من ضعف وافتقار الى الامكانات وعانينا من حروب طاحنة، من حروب الاخوة، الصراع في الجنوب، صراع في الشمال وصراع بين الشمال والجنوب بكل ما يعنيه ذلك من هدر للأموال وازهاق للأرواح وبما يعنيه ايضا من تهديد لأمن اليمن. ولأمن المنطقة واستقرارها. انا من المؤمنين جداً بان يمناً موحداً هو عامل مهم جداً من عوامل الأمن والاستقرار في المنطقة. وانا من المؤمنين ايماناً صادقاً بان موقع اليمن هو ضمن المنظومة السياسية والاقتصادية والأمنية لدول الجزيرة والخليج. فنحن نشكل معاً جسداً واحداً. ونستطيع ان ندخل معاً عصر التنمية والأمن والاستقرار من بوابة التعاون والتكامل الاقتصادي والسوق المشتركة، وهي اسلم سياسة يمكن دول المنطقة ان تاخذ بها. ونحن في اليمن ايدنا بكل ما نستطيع قيام «مجلس التعاون الخليجي» واستراتيجيته الوحدوية. ونعتبر استمراره وبقاءه قوة لأمن المنطقة واستقرارها، بما في ذلك اليمن. كما نجد ان اهدافه تصب في خدمة جامعة الدول العربية وتعزز دورها ومكانتها.

واخيراً وربما أولاً فانا ارى ان افضل وصفة للوضع العربي الحالي بكل ما فيه من تعقيدات وازمات هو ان تكون عند العرب نظرة مستقبلية للوطن العربي خصوصاً انه مقبل على القرن الواحد والعشرين بكل تحدياته الجديدة والمختلفة. العالم كله من حولنا يتوحد في كيانات سياسية واقتصادية. واعتقد بانه قد آن الأوان للعرب لكي يضعوا التعاون العربي والتكامل الاقتصادي في الأولوية من اهتماماتهم. انطلاقاً من الضرورات والمنظورات للتعاون والتكامل العربيين مع احتفاظ كل بلد بخصائصه الوطنية.

● في حرب العام الماضي استخدمت القيادة الجنوبية صواريخ سوفياتية من طراز «سكود» ما قصة هذه الصواريخ التي حصلت عليها عدن في وقت مبكر وما كان الهدف من امتلاكها؟

— موضوع صواريخ «سكود» قديم وهو جزء من علاقة التسليح التي كانت قائمة مع الاتحاد السوفياتي. وقعت على صفقة الصواريخ هذه في ١٩٧٨ بصفتي رئيساً للوزراء لم يكن الغرض بالتاكيد استخدام هذا النوع من الصواريخ لاستخدامه سواء في نزاع داخلي أو ضد جيراننا. والحقيقة انها المرة الأولى التي حصل فيها بلد شرق اوسطي على هذا السلاح وبريجنيف نفسه قال لي: هذه الأسلحة للردع والتخويف وليست للاستخدام ضد خصومكم. كانت الصواريخ اذا محاولة لتعزيز القدرات الدفاعية لا للاستخدام. والدليل على ذلك انها لم تستخدم في المواجهات التي وقعت في ١٩٧٩ بين الجنوب والشمال. لكنها استخدمت، ويا للأسف، في حرب العام الماضي.

● حكي كثيراً عن مشاركة طيارين يمنيين جنوبيين في الغارات الأثيوبية على اريتريا وعلى القوات الصومالية، ماذا كان حجم مشاركتهم العسكرية هناك؟

— الآن وقد اصبحت هذه الوقائع ملكاً للتاريخ، علينا ان نسجل الامور كما كانت. العلاقات الوثيقة التي كانت قائمة بين عدن واديس ابابا لم تكن سراً. وهي علاقات املتها اعتبارات كثيرة. هناك مبالغات في الكلام على الدور العسكري لليمن الديموقراطية في اثيوبيا. كان هناك مئات من العسكريين اليمنيين بينهم عدد من الطيارين. في ١٩٧٧ تمركز هؤلاء في مواقع دفاعية في اثيوبيا واسمرة. كنت يومها رئيساً للوزراء وكان الرئيس سالم ربيع علي وكان عبدالفتاح اسماعيل اميناً عاماً.

طبعاً نحن نتحدث اليوم عن احداث وقعت قبل ٢٠ عاماً. واذا كان من حقنا ان ننظر الى الماضي بعين الحاضر فان علينا في الوقت نفسه ان نلتفت الى الاطار الذي حدثت فيه هذه التطورات، واقصد الاطار الاقليمي والدولي. اننا نتحدث عن مرحلة كان العالم يعيش فيها في ظل معسكرين كبيرين وكان هاجس الدول الصغيرة الحفاظ على امنها وضمان وجود حليف كبير لها. وكان هذا الواقع الدولي يلقي بظله على العلاقات الاقليمية.

● قمتم بجهود لايجاد تسوية بين اثيوبيا والصومال وعقد اجتماع شهير في عدن بين رئيسي البلدين؟

— نعم عقد هذا الاجتماع في عدن في آذار (مارس) ١٩٧٧ وحضره الرئيس منغيستو هايلي مريام والرئيس سياد بري والزعيم الكوبي فيديل كاسترو. كان الغرض من الاجتماع انهاء مناخات المواجهة ومساعدة الطرفين على ابرام تسوية سلمية بينهما والاتفاق على آلية لحل الخلافات عن طريق الحوار.

والواقع ان البلدين اللذين كانا يعيشان صعوبات اقتصادية كانا في امس الحاجة الى وقف النزاع للتمكن من الانفاق على التنمية او من مواجهة الحاجات الاساسية لسكان البلدين. كان وضع الصومال صعباً بسبب المجاعة والفقر. ولهذا كان من شان السلام ان يساعده على مواجهة مشاكله.



المصدر : الـوسـط

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عسكريون يمنيون جنوبيون لعبوا دوراً دفاعياً في اثيوبيا

لم يكن اللقاء بين منغيستو وبري ناجحا ابدا. حصل حوار امتد ١٢ ساعة، من السابعة مساء الى السابعة صباحا. وبدلا من التوصل الى اتفاق اتفق الطرفان على الا يتفقا. كنت حاضراً وكذلك سالم ربيع علي وكان عبدالفتاح اسماعيل رئيساً للاجتماع. لم يتمكن الرئيسان من التوصل الى ارضية مشتركة للتفاهم. كانت العلاقات سيئة بين النظامين وكذلك بين الرئيسين اذ كان الجو خلال الاجتماع متوترا، ووصلا الى حدود تبادل الشتائم بعد تبادل الاتهامات.

وسعى كاسترو الى تذليل العقد وحاولنا بدورنا القيام بعمل مشابه، على امل ان يسود الاستقرار في هذه المنطقة المجاورة ولكن يبدو ان النزاع كان اكثر تعقيداً. هكذا فشل اجتماع عدن الطويل وقصة العلاقات الاثيوبية - الصومالية بعده معروفة.

● ربطتك علاقة مع كاسترو، ما هو انطباعك عنه؟

- التقيته للمرة الاولى في ١٩٧٦ ثم في ١٩٧٧ خلال زيارته لعدن. ثم زرته في هافانا في ١٩٨٢. انه شخصية قيادية بسيطة ومتواضعة. طبعاً كنا قبل ذلك نقرا عنه فهو شخصية تاريخية تسلطت عليها الاضواء لفترة طويلة. اعتقد بان الخطا التاريخي الذي ارتكبه، ربما بسبب الضغوط، هو انه حصر علاقاته بموسكو وبالبلدان الاشتراكية، فيما كانت هذه البلدان تقيم علاقات مع اميركا واوروبا. نحن مررنا بتجربة مشابهة لكننا لم نقصر علاقاتنا على هذا المعسكر. خطأ كاسترو ادى الى الواقع الحالي فكوبا تعيش وضعاً صعبا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

● هل كانت لعسكريي اليمن الديموقراطية ادوار في مناطق اخرى؟

- لا. المشاركة الثانية كانت في لبنان وهي جاءت في اطار قوات الامن العربية التي ارسلت بقرار عربي، وكانت مهمتها مساعدة السلطة اللبنانية على انهاء الحرب. هذه المشاركة جاءت في اطار آخر ■

(الحلقة الثالثة الاسبوع المقبل)



المصدر : المصور / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ١ يوليو ١٩٩٥

أهمية عودة التضامن العربى وتقوية الجامعة العربية فى مباحثات مبارك وعلى عبدالله صالح

● فى المباحثات المهمة التى أجراها الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبد الله صالح تم التركيز على مناقشة الأوضاع فى المنطقة ، وتطورات عملية السلام ، وزيادة التعاون بين مصر واليمن فى جميع المجالات .

وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيسان فى ختام المباحثات ، أكد الزعيمان على أهمية تنقية الأجواء العربية ، وعودة التضامن العربى بعد التمزق الذى أحدثته حرب الخليج ، وضرورة تقوية دور الجامعة العربية بعد أن أثبتت التجارب فشل التجمعات الإقليمية فى تحقيق أهدافها .

وأشاد الرئيسان بعمق العلاقات التاريخية بين مصر واليمن مؤكدين على استمرار التعاون لما فيه مصلحة الشعبين .

وأكد الرئيس حسنى مبارك على أن علاقات مصر والسودان لا تحتاج إلى وساطة فالبلدان يربطهما شريان واحد، مشيرا إلى أن البلدين هما جسم واحد .

وقال الرئيس مبارك إذا كانت هناك مخالفات أو تصرفات معينة ، فهذه نتركها للبحث فى الإطار الثنائى للوصول إلى حل ، معربا عن أمله فى أن يتفهم الأخوة فى السودان هذا الموضوع حتى يمكن الوصول إلى حل عادل لكل هذه المشاكل ، وتعود علاقات البلدين إلى ما كانت عليه فى الماضى .

وأعلن الرئيس على عبد الله صالح أن اليمن قدم مشروعا لاتفاقية للتعاون الأمنى مع مصر يضمن أمن وسلامة البلدين .

وقال إن الأمر مرفوض فى أن تصل الخلافات بين دولتين إلى حد استهداف حياة رئيس دولة .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

في ختام زيارة قام بها كوخ فيزر لصنعاء

البنك الدولي يعلن استعداده لدعم برنامج الاصلاحات في اليمن

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اختتم امس كايوكوخ فيزر نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا زيارة عمل لليمن على رأس وفد من خبراء البنك، التقى خلالها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وكبار المسؤولين في الحكومة، كما اجرى محادثات موسعة عن علاقات التعاون القائمة بين الجمهورية اليمنية والبنك الدولي في اطار التشاور لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأت الحكومة اليمنية تنفيذه منذ ثلاثة اشهر وتذليل العقبات لاستكمال انجاز المشاريع التنموية التي يمولها البنك الدولي والمقدرة بـ ٢١ مشروعاً.

واعلن كوخ فيزر في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في ختام زيارته استعداد البنك الدولي لدعم الحكومة اليمنية في تنفيذ الاصلاحات. وقال انه وجد لدى الرئيس اليمني استعداداً كاملاً لتنفيذ الاصلاحات الشاملة بغية تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتشجيع الاستثمار. واكد مسؤول البنك الدولي انه لمس خلال لقاءاته ومحادثاته مع الفاعليات السياسية والاجتماعية والتجارية في اليمن اجماعاً على ضرورة اجراء الاصلاحات الهيكلية.

وافاد انه بحث مع المسؤولين اليمنيين في اربعة مواضيع رئيسية هي: ضرورة العمل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال تحويل الاجراءات الاصلاحية الى خطوات عملية ملموسة من دون اي تأخير، التشديد على خفض الدعم الحكومي للمواد الاساسية والذي قال انه يصل الى ٢٣٣ مليون دولار سنوياً، توفير الحماية الاجتماعية من خلال شبكة ضمانات للفئات التي يمكن ان يلحق بها ضرر نتيجة الاصلاحات، الاتفاق على العمل مع الحكومة اليمنية والتعاون لتطوير الاداء وتذليل المصاعب التي ستعترض تنفيذ برنامج الاصلاح.

واعلن كوخ فيزر ان البنك الدولي سيزيد دعمه السنوي لليمن الى ثلاثة اضعاف في حال لمس تطوراً في عملية الاصلاح. وقال ان بين سبل التعاون التي تم البحث فيها والاتفاق عليها مع المسؤولين في اليمن العمل معاً لتشجيع المانحين على دعم اليمن على المستويين الاقتصادي، لتحقيق الاستقرار والاصلاح الهيكلي، والمالي من خلال دعم ميزان المدفوعات الخارجية وحل مشكلة المديونية.

وحض نائب رئيس البنك الدولي الحكومة اليمنية على اتخاذ القرارات الاصلاحية ذات الاولوية التي يتم من خلالها التركيز على القضايا المطلوب حلها حالياً. ولم يحدد هذه القضايا ونوع هذه القرارات مكتفياً بالتحذير من انه اذا لم يتم تنفيذ هذه القرارات فإنها ستكون مصدر مصاعب جمة في المدى القريب.

واعتبر مشكلة المياه «خطيرة» اذا لم تعالج في صورة عاجلة. وقال ان مدينة تعز التي يبلغ عدد سكانها نحو نصف مليون نسمة يعيشون ازمة مياه حقيقية، اذ يصل سعر المتر المكعب من المياه فيها الى ٨٠٠ ريال يمني. واوضح انه تم الاتفاق مع الحكومة اليمنية على حل مشكلة المياه في صورة شاملة في البلاد، وكذلك تنفيذ حملة توعية للرأي العام اليمني عن اهمية المياه وكيفية التعامل معها وانشاء هيئة مركزية تناط بها مسؤولية قطاع المياه في البلاد.

واختتم كوخ فيزر مؤتمره الصحافي بتأكيد قناعته بوجود وفاق عام بالنسبة الى تقويم المشاكل الاقتصادية وحماسة لايجاد الحلول الملائمة لها. واكد مجدداً استعداد البنك الدولي للتعاون مع اليمن لحل هذه المشاكل.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١-٧-١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الى الرئيس اليمني من الملك فهد

أول رقم رسمي عن احداث عدن: ١١ ألف قتيل حصيلة ١٩٨٦

☐ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ تسلم الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز نقلها السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص للملك فهد.

وأذيع رسمياً أن الرسالة تطرقت الى «القضايا التي تهم العلاقات الاخوية ومجالات التعاون بين اليمن والمملكة العربية السعودية وسبل تعزيزها وتطويرها لما فيه خير الشعبين الشقيقين ومصلحتهما واستقرار المنطقة وازدهارها الى جانب التطورات والمستجدات الاقليمية والعربية». وحمّل علي صالح المسؤول السعودي رسالة جوابية الى الملك فهد.

وتأتي رسالة الملك فهد الى الرئيس اليمني بعد يومين من اختتام الجولة الأولى من اعمال اللجنة اليمنية - السعودية لتجديد العلامات الحدودية بين البلدين. وعقدت الجولة في صنعاء بين ١٢ و١٨ تموز (يوليو) الجاري.

في صعيد آخر كشف السيد عبدالله احمد غانم وزير الدولة اليمني للشؤون القانونية ومجلس النواب للمرة الأولى عن عدد الضحايا التي تسببت فيها احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ٨٦ في الجنوب. وقال ان: «عدد القتلى في هذه الاحداث بلغ ١١ الفاً اضافة الى ١٧ الف سجين و٢٥٠ الف مشرد». وزاد ان: «العدد الاكبر من الذين قتلوا في هذه الاحداث كان بسبب التصرفات الانتقامية الهمجية بعد انتهاء المعارك. فقد شهدت عدن والمحافظات الجنوبية بعد الاحداث التي ابعدت الرئيس علي ناصر محمد من

التتمة في الصفحة (٦)

زعامة الحزب الاشتراكي ورئاسة الدولة من قبل العناصر الانفصالية، هجمة بربرية راح ضحيتها الآلاف وامتلات السجون بعدد هائل من المعتقلين وتم تشريد ربع مليون مواطن نهبت اموالهم وممتلكاتهم وحتى اثاث بيوتهم».

وكان السيد غانم وهو من عدن وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء وعضواً قيادياً في الحزب الاشتراكي ايام زعامة الرئيس علي ناصر له وابعد الى الشمال (صنعاء) وفصله من الحزب الذي تزعمه بعد الاحداث السيد علي سالم البيض.

وقد ادلى بهذه المعلومات الى صحيفة «الوحدة» الحكومية في عددها الصادر امس.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارة الاعلام اليمنية تطلب عدم الاساءة الى الاشقاء

■ صنعاء - «الحياة» - طالب مصدر مسؤول في وزارة الاعلام اليمنية امس «الصحف الحزبية والاهلية في البلاد بعدم نشر الاخبار والمواضيع التي قد تسيء الى العلاقة مع الاشقاء في المنطقة ولا تخدم المصلحة الوطنية للبلاد».

واكد المصدر ان «لا وجود لأي رقابة مسبقة، ولاحقة على الصحف تمارسها الوزارة كما تدعي بعض احزاب المعارضة» وقال ان: «بعض الاحزاب لم يستوعب بعد مفهوم حرية الصحافة والراي الآخر في البلاد رغم توضيح الوزارة غير مرة أن ما تنشره صحف المعارضة يندرج ضمن حرية الصحافة والنهج الديموقراطي السائد منذ تحقيق الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠».

واضاف المسؤول الاعلامي الحكومي ان «وزير الاعلام السيد عبدالرحمن الاكوع الذي تولى الوزارة الشهر الماضي اعطى توجيهات بعدم ممارسة الرقابة على الصحف الحزبية والاهلية الى جانب ضرورة تفعيل قانون الصحافة والمطبوعات الصادر عام ٩١ وتطبيقه».



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٦

قراءة في تاريخ اليمن الثقافي (١-٢)

عبدالله الحصين

الذين كتبوا او قرأوا التاريخ او ناقشوا احداثه كثرة.

والذين نقدوا التاريخ كثرة ايضا.

والذين اضافوا او حذفوا او زيفوا التاريخ ليسوا قلة.

والذين حققوا قضايا التاريخ واحداثه بحاسة العلماء والمحققين المحايدين ليسوا بكثرة، ولكنهم موجودون دون شك.

وتاريخ اليمن الثقافي كتاب هام، لكنه يفتقر الى القراءة المتأنية والى الخلفية المسبقة في الاطلاع على مقاطع من حضارة اليمن القديم وتواصل ادواره او انقطاعها، المد والجزر بين فترات الازدهار والتراجع.

المؤلف هو الاستاذ احمد حسين شرف الدين الاديب والباحث والمؤلف اليمني المعروف والكتاب يقع في اربعة اجزاء، اهتم الجزء الاول بالانساب والمقارنة بين متاهات الروايات والمراجع وربما اعتمد المؤلف كثيرا في مقدمة مباحث الجزء الاول على كتاب الاكليل للهمداني، وهو كتاب ومرجع استطاع الهمداني ان يستخلص فيه الكثير من آراء استقراء ومشافهة ومتابعة، لكن يظل الهمداني احد المراجع.

اما الجزءان الثاني والثالث فقد اهتما بسلالة يعرب بن قحطان وآثار سبأ ومعين ومحاولة تقديم تصور علمي توثيقي عن هذه الحقبة الهامة والمغرقة في القدم.

اما الجزء الرابع فقد اقتصر على العصر الاسلامي او تاريخ الثقافة في اليمن بعد الاسلام.

ولما كان المؤلف حفيا بالمعلومة حريصا على الوصول الى الحقيقة التاريخية.

فان من المؤكد ان المؤرخين والباحثين الاقدمين والمتاخرين قد اختلفوا كثيرا حول ازمنة التعاقب القبلي في اليمن وتاثير العوامل الاخرى كالهجرات الى شمال الجزيرة وغربها وشرقها.

فان المؤكد ان الحضارة التي صنعها الانسان الاول في اليمن القديم تؤكد ظاهرة التدافع والتلاقح بين مجموعة المؤثرات التي عاشتها كحمير وكهلان وقضاعة وما تفرع عنهم من انساب وقبائل اخرى تناثرت بعد ذلك في اجزاء من الجزيرة العربية وكونت الوجود المتلاحق.

لم يشر المؤلف وهو يروي في قصة عثوره على الجزء المفقود من الاكليل للهمداني الى ظاهرة اللغة العربية «الطمسم حديسيه التي تحدث بها الاقدمون» التي ربما توارث جزء منها.

«سعد تبع» احد ملوك حمير او «علقمة» ذي جدن والتي تستعمل ادخال حرف «الهاء» وهي لهجة او لغة لا يمكن ان يفهمها العربي المعاصر كما ورد في نماذج من شعر «سعد تبع» اذا صحت نسبة مثل هذا الشعر.

لقد تعود الباحثون في علم الانساب واللغات ان هناك بعض النصوص التي تعترض المحققين او الباحثين فيقعون في الخلط بين علم «وصف الشعوب الانترجرف» وبين خصائص التاريخ الحضاري لان الحضارة انجاز قائم بذاته، ان هناك من يخلط ايضا بين علم التاريخ وبين علم الاسطورة «المثنولوجيا»، وهو امر لاشك ان المؤلف بحسه وقدراته قد ادرك ذلك في بعض الاحيان او اكثرها.

وربما كان اعتماده على الاكليل باجزائه الموجودة والمفقودة قد وسع المسافة في بعض الاحيان بين نص المعلومة التاريخية وبين مبدأ نقدها وهو امر قد يقع فيه كثرة من المؤرخين والباحثين القدامى والمحدثين.

ان تحقيق المعلومة التاريخية او النص الحضاري القائم امر يختلف دون شك عن مجرد العثور على النص.

واذا كانت بدهية المعلومات التاريخية القديمة، اكدها علماء الانساب وبطريق التواتر التاريخي.

فان قحطان انجب يعرب ويعرب كما يقال خلف يشجب ويشجب خلف سبأ وسبأ خلف على اصح الاقوال حمير وكهلان ومن حمير تناسلت او تفرعت القبائل القحطانية قضاعة وبلي وجهينة وغيرها مما لا يتسع المجال لسردها، وعذره بفتح العين وسكون الذال ولعلها القبيلة التي روى عنها المؤرخون اساطير الحب العذري ونسبت اليها مجموعة من الحكايات.

حتى قالوا «اذا نكح الحب فسد» فالحب في قبيلة عذره ارفع واسمى درجات العلاقة الروحية التي تتجاوز العلاقات الطبيعية بين الرجل والمراة.

احسب ان المؤلف شرف الدين قد حاول اكثر من مرة ان يناقش نصوص الاكليل للهمداني وان يمارس حاسة النقد التي يتمتع بها كل باحث عن الحقيقة وخاصة ما يتصل منها بالشعر «التّبعي» نسبة الى «سعد تبع» وابنائه وهم من اقدم ملوك حمير، وهو شعر ركيك ومتكلف.

وقد لا يبتعد عن التلفيق او الوضع..

قطر قدمت مئة منحة دراسية جامعية سنوياً للطلاب اليمنيين

نائب الرئيس اليمني يزور أميركا ويلتقي مسؤولين ومستثمرين

□ صنعاء –
من اقبال علي عبدالله:

■ توجه نائب رئيس الجمهورية اليمنية اللواء عبدربه منصور هادي امس الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة. وعلم ان عبدربه منصور سيعقد خلال زيارته، وهي الأولى منذ تعيينه نائباً للرئيس علي عبدالله صالح في الثاني من تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤، لقاءات مع عدد من المسؤولين والمستثمرين الاميركيين الى جانب اجراء بعض الفحوصات الطبية.

وفي صنعاء اختتمت امس حلقات عمل تطوير الاحزاب السياسية في البلاد التي نظمها المعهد الوطني الديموقراطي للشؤون الدولية ومقره الولايات المتحدة.

ودرس المشاركون من الاحزاب والتنظيمات السياسية، ومن بينها حزبا الائتلاف الحاكم المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، مواضيع تتصل بقضايا تخطيط الحزب وصياغة استراتيجيته وتطوير هياكله والديموقراطية الداخلية للحزب وتطوير برامجه ودور قيادته وعلاقته بفروعه المحلية.

على صعيد آخر اعلنت السفارة البريطانية في صنعاء اول من امس عن قيام الحكومة البريطانية بتمويل اول مشروعين في اليمن عقب اعلان الحكومة البريطانية مطلع العام الجاري ١٩٩٥ استئنافها برنامج مساعداتها لليمن.

وعلم ان المشروعين سينفذان في محافظتي تعز وعدن، واحدهما مشروع بيئي زراعي والثاني علمي لجامعة عدن. وذكرت مصادر رسمية في صنعاء امس ان دولة قطر قدمت مئة منحة دراسية جامعية سنوياً للطلاب اليمنيين في تخصصات علمية وثقافية مختلفة. كما قدم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير الدولة عشر منح دراسية جامعية للمتفوقين من الطلاب اليمنيين. واشارت الى انه يتوقع خلال الشهر المقبل قيام وفود تجارية ورجال مال واعمال قطريين ويمنيين بزيارات متبادلة بهدف تنشيط حركة التجارة والاستثمارات بين البلدين، خصوصاً بعد الزيارة الناجحة التي قام بها الرئيس علي صالح الى قطر اخيراً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٥

نحو تكريس فصل العمل الحزبي عن العمل الوزاري

اليمن: الحزبان الحاكمان يبحثان تعديلات حكومية منها استبدال الارياني

□ صنعاء - من فيصل مكرم واقبال علي عبدالله:

■ عاد حزبا الائتلاف الحكومي (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) الى البحث مجدداً، وبشكل قوي، في ضرورة اجراء تعديل وزاري، بعد انتهاء أعمال المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح. وتوقعت مصادر سياسية مسؤولة ان يقوم الرئيس علي صالح باجراء التعديل قريباً خصوصاً في حقيبة الخارجية التي سيتخلى عنها الدكتور عبدالكريم الارياني بعد انتخابه أميناً عاماً لحزب المؤتمر، ليتفرغ لمتطلبات منصبه الحزبي.

ورجحت المصادر ان يتولى الخارجية واحد من ثلاث شخصيات في المؤتمر الشعبي، هم: الدكتور حسن مكي النائب الأول لرئيس الوزراء أبان رئاسة حيدر العطاس للحكومة قبل الحرب الأهلية الأخيرة ويتولى حالياً منصب مستشار رئيس الجمهورية بعد محاولة اغتياله في آذار (مارس) العام الماضي، او عبدالله الأشطل المندوب الحالي لليمن لدى الأمم المتحدة، او السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية في الحكومة الحالية التي يرأسها السيد عبدالعزيز عبدالغني.

غير ان مصادر في المعارضة على صلة بمركز القرار السياسي في البلاد استبعدت هؤلاء، واكدت ان الرئيس صالح لن يجري في الوقت الراهن اي تغييرات وزارية تاكيداً منه ان مؤتمر حزبه لا علاقة له باي تغييرات في الحكومة خصوصاً انه لم يسند الى رئيس الحكومة الحالي السيد عبدالغني اي منصب قيادي في الحزب بعدما كان أميناً عاماً مساعداً للرئيس علي صالح، الذي كان اميناً عاماً للحزب قبل انتخابه رئيساً له.

ونوهت مصادر المعارضة بان الرئيس صالح، في تجنيبه رئيس الحكومة اي منصب قيادي في الحزب، تحاشى مازق التشكيل الحكومي، رجّح دفع اعضاء اللجنة العامة (المكتب السياسي) الى التفرغ للعمل الحزبي وفق ما اتفق عليه في المؤتمر العام الخامس، عكس ما هو سائد في الحزب الشريك في الائتلاف (تجمع الاصلاح) الذي يرأسه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس البرلمان، اذ يتولى الأمين العام المساعد فيه السيد عبدالوهاب الانسي منصب نائب رئيس الحكومة.

وكشفت مصادر حكومية ان «التغيير الوزاري الذي كان متوقعاً حدوثه بعد مؤتمر الحزب، سيشمل حقائب التربية والصحة والتموين والتجارة وهي وزارات يتولى معظمها حزبيون من الاصلاح. ونفت وجود أي اتصال رسمي مع الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد بشأن عرض رئاسة الحكومة عليه. واكدت ان الرئيس صالح، خلال زيارته الأخيرة للأردن وفي حفلة العشاء التي أقامها له الشريف زيد بن

شاكر التقى الرئيس السابق علي ناصر «لقاءً اخوياً عادياً لم يتطرق الى اي جانب من جوانب التغييرات الداخلية في البلاد».

قرارات حزبية

في غضون ذلك، تعكف الامانة العامة لحزب المؤتمر الشعبي العام، منذ ايام، برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني على اعادة ترتيب الأوضاع التنظمية والاداء السياسي للمؤتمر الشعبي العام في ضوء القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر العام الخامس للحزب.

وكان الارياني اصدر سلسلة قرارات داخلية، وفقاً لما اقرته اللجنة العامة (المكتب السياسي) في الاجتماعات التي عقدت برئاسة الرئيس صالح وخصصت للبحث في المسائل الداخلية للحزب. ونصت هذه القرارات على توزيع الاختصاصات والمهمات على مساعدي الأمين العام الاربعة، فتولى العميد يحيى المتوكل الشؤون السياسية، والسيد عبدالملك منصور شؤون التوجيه والفكر والثقافة والاعلام، والسيد عبدالله البار الشؤون التنظمية والنشاط الجماهيري، والعقيد يحيى الراعي الشؤون الاقتصادية والخدمات.

وشملت القرارات تعيين رؤساء لبعض الدوائر في اللجنة الدائمة، منها تعيين السيد حمود عباد رئيساً لدائرة المنظمات الجماهيرية، والدكتور عبدالهادي الهمداني رئيساً للدائرة السياسية والعلاقات الخارجية، والدكتورة امة الرزاق حمد رئيسة لدائرة القطاع النسائي، والسيد عبدالواحد البخيتي رئيساً للدائرة التنظيمية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

اليمن: نقل ٧ مصانع الى القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ بدأ في عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن امس «تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج خصخصة المرافق والمؤسسات الصناعية الحكومية في المحافظات الجنوبية والشرقية استناداً الى قرار الحكومة الرقم «٩٩» لعام ١٩٩٥».

وشملت المرحلة الاولى سبعة مصانع في عدن هي «مصنع الثورة» للمنتجات الحديدية، المخبز الشعبي، مؤسسة «اوسان» للبسكويت والحلويات، المخبز الآلي، مصنع الاحذية الجلدية، المؤسسة العامة للالبان، مصنع الزيوت النباتية.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الصناعة ان «عدم مشاركة راس المال الوطني مع الدولة في ادارة هذه المصانع والمؤسسات بدل خصخصتها بشكل كامل وتسلميها الى المستثمرين يعود الى عدم توافر شروط الادارة لدى رأس المال اليمني الذي تنقصه المرونة والسرعة الكافية على صعيد اتخاذ القرارات وتنفيذها».

المصدر: الوطن الكويتية

التاريخ: ١٩٩٥/١/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصول مسؤول عسكري جيبوتي لصنعاء

اتحاد القوى اليمني يطالب بمحاكمة الضالعين باغلاق مقره

عدن - الوطن:

دعا اتحاد القوى الشعبية اليمنية رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ايقاف قرار وزير الشؤون القانونية اللامسؤول واللاقانوني باغلاق مقر اتحاد القوى الشعبية.

وطالب الاتحاد في بيان له امس الاول بتقديم المعتدين على مقر الاتحاد الى القضاء لينالوا عقابهم الرادع.

كما طالب الاتحاد وزارة الاعلام ايقاف التنفيذ لقرار رئيس لجنة الاحزاب وزير الشؤون القانونية لعدم اهليتها لذلك دستوريا وقانونيا.

وقال ان القضاء وحده هو السلطة المخولة بايقاف صحيفة «الشورى» معتبرا ان تنفيذ وزارة الاعلام للقرار هو جزء لا يتجزأ من انتهاك الشرعية ومحاولة اجهاض الديموقراطية وتكميم الافواه.

وحمل الاتحاد رئيس لجنة الاحزاب المسؤولية الكاملة جراء سحبه لملف قضية المعتدين على المقر الرئيسي للاتحاد ومثيري الرعب من النيابة وقال ان اصدراه للقرار سيء الصيت هو جزء لا يتجزأ من مخطط الغاء الاحزاب ومحاربة التعددية الحزبية وتكميم الافواه.

واوضح البيان ان اتحاد القوى الشعبية اليمنية تعرض لجملة من الاستفزازات والاعتداءات قبيل واثناء وبعد انعقاد المؤتمر العام الاول (في ظل الجمهورية اليمنية) وان هذه المحاولات والاعتداءات توجت بقرار اصدره رئيس لجنة شؤون الاحزاب تضمن اغلاق مقار الاتحاد وايقاف صحيفة الشورى، وتجميد ارصدة الاتحاد، وقد ترافق ذلك مع حملة اعلامية شنتها صحف الثنائي الحاكم والصحف التابعة لها.

واكد البيان (ان تلك المحاولات والاعتداءات ليست وليدة اليوم ولكنها الحلقات الاولى من سلسلة مخطط الغاء الديموقراطية والتعددية السياسية وتكميم الافواه، ذلك المخطط الذي اشارت اليه وحذرت منه جملة من التصريحات والمقابلات والبيانات لاحزاب المعارضة) مشيرا الى (ما كشفته صحيفة الوحدوي في عددها رقم «١٧٦» نقلا عن مصدر قيادي مسؤول والمتضمن مخطط الغاء حزبين منهما اتحادنا).

من جانب آخر وصل صنعاء امس العميد فتحي احمد حسين رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في جمهورية جيبوتي والوفد المرافق له في زيارة رسمية للبمن تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع وهيئة الاركان العامة تتعلق بالعلاقات الثنائية في المجال العسكري، واوضح العميد فتحي انه سينقل رسالة الى الفريق علي عبدالله صالح من الرئيس حسن جيلوت مشيرا الى ان زيارته تلبية لدعوة رسمية موجهة اليه من العميد عبدالله علي عليوة رئيس هيئة الاركان العامة اليمنية، موضحا ان المباحثات تتطرق الى امكانية قيام علاقات امنية مميزة في تنسيق مشترك في منطقة المياه المشتركة وباب المندب.

٠٠٢٠١٢٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : [illegible]

تنسيق المياه المشتركة بين اليمن وجيبوتي

صنعاء - كونا - ا ش ا - بدأ رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الجيبوتية العميد فتحي احمد حسين امس بزيارة رسمية لليمن تستغرق خمسة ايام.

وذكر المسؤول العسكري الجيبوتي في تصريح لدى وصوله صنعاء امس انه يحمل رسالة خطية من الرئيس حسن ج وليد الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

واوضح انه سيجري مع المسؤولين العسكريين مباحثات ستتطرق الى امكانية قيام علاقات امنية متميزة بين البلدين بشان التنسيق المشترك في منطقة المياه المشتركة ومضيق باب المندب.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

نعمان وجار الله عمر ومحسن

صنعاء: معلومات عن احتمال عودة ٣ من قادة الاشتراكي

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ قالت مصادر في الحزب الاشتراكي اليمني ابرز احزاب المعارضة أمس ان «الاستعدادات جارية على صعيد الحزب لاستقبال ثلاثة من قيادييه السابقين الموجودين في الخارج منذ تموز (يوليو) ١٩٩٤ عند دخول القوات الحكومية عدن وانتهاء العمليات العسكرية».

وكشفت هذه المصادر لـ «الحياة» ان «المرشحين للعودة هم: الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية الحزب سابقاً وجار الله عمر ومحمد سعيد عبدالله (محسن) عضوا المكتب السياسي سابقاً».

واكدت ان «عودة هؤلاء مرتبطة بتولي مناصب قيادية في الحزب بعد استمرار القيادة الحالية التي يتزعمها السيد علي صالح عباد (مقبل) في التواصل مع القيادة الانفصالية في الخارج، كذلك استمرارها في الخطاب السياسي المعتمد قبل الحرب».

وقالت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح ان «الحزب الاشتراكي لم يتعلم من دروسه السابقة ولم يستوعب الحقائق والمتغيرات التي شهدتها البلاد منذ اعلان الانفصاليين قرار الحرب والانفصال في ايار (مايو) العام الماضي».

وافادت مصادر قريبة من الاشتراكي في صنعاء ان «عدداً كبيراً من اعضاء الحزب طالبوا بعودة الدكتور ياسين نعمان الموجود في دولة الامارات العربية المتحدة لقيادة الحزب بعد عجز القيادة الحالية عن عقد المؤتمر العام الرابع رغم مرور قرابة العام على توليها مسؤولياتها في ايلول (سبتمبر) الماضي».

واشارت الى ان اسماء نعمان وجار الله عمر و«محسن» لم ترد في قائمة المطلوبين الـ ١٦ ورفضوا المشاركة في جبهة المعارضة الخارجية.

على صعيد اخر نفى مصدر حكومي مسؤول امس «ما تردد عن وجود حوار بين حزبي الائتلاف الحكومي (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) بغية اجراء تعديل في الحكومة الحالية التي يرأسها السيد عبدالعزيز عبدالغني منذ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤».

واكد ان «الكلام عن تعديل لا أساس له من الصحة والحكومة الحالية مستستمر دون أية تغييرات في الوقت الراهن». وقال ان «انتخاب الدكتور عبدالكريم الارياني اميناً عاماً للمؤتمر الشعبي العام لا يعني استبعاده عن منصبه الحكومي كنائب لرئيس الوزراء ووزير للخارجية».

وزاد: «الارياني وبقية الوزراء الذين انتخبوا في قيادة المؤتمر سيحتفظون بمناصبهم الحكومية عكس ما رددته بعض وسائل الاعلام».



المصدر : الوطن الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٥

قراءة في تاريخ اليمن الثقافي (٢-٢)

عبدالله الحصين

أشرنا في المقال الماضي من قراءة هذا السفر الجليل: «من تاريخ اليمن الثقافي» اننا مدعوون الى التوقف عند الاشارات والاضاءات المبهمة والنصوص الصعبة.

واحسب ان قضية الشعر المنسوب الى «علقمة ذي يزن» او «سعد تبع» شعر موضوع او متكلف حتى لو بدا نصا قائما تداخلت فيه بعض الكلمات القحطانية ببعض الالفاظ «الطسم جديسيه» نسبه الى طسم وجديس واحسب ايضا ان المؤلف قد واجه صعوبة بالغة للتعريف بالوجهين الثقافي والحضاري لليمن القديمة لندرة المراجع وصعوبة الوصول الى الحقيقة المتشعبة.

كما اشرنا في المقال الماضي الى ان قحطان قد انجب يعرب وتسلسل ابناء واحفاد يعرب الى سبا الذي انجب حمير وكهلان واشرنا الى ان حمير تفرع عنه «قضاعة» «وبلى» و «جهينة» و «عذرة» بفتح العين وسكون الذال وطلب ثم بنى «القين» و «بهراء».

اما كهلان فقد تفرع عنه «كندة» و «همدان» «مذحج» «انمار» «الازد» «طي» «جذام» «لخم».

اما عدنان وهو مالم يشر اليه المؤلف الا لماما.

فقد انجب عدنان معد ومن معد تفرعت مجموعة كبيرة من القبائل العربية منها «مضر» وانقسمت مضر الى قسمين كبيرين «جندن» و «قيس عيلان» و «تميم» و «قريش» و «الرباب» و «هوازان» و «غطفان» و «سليم» و «هذيل» و «كنانه» الفرع الثاني للعدنانيين هم ربيعة وتفرع عنها بطون «اسد» و «بكر اثل» و «تغلب» على ارجح الاقوال.

وقد تناثرت هذه القبائل العدنانية في شرق وغرب وشمال الجزيرة العربية والجزيرة بالشام والساحلين كما توالت او تلاحقت رحلات الهجرة او البحث عن الخصب والنماء لتحمل بعض افراد هذه القبائل الى صعيد مصر وبلاد النوبة وتستوطنها.

كما رحلت مجموعة من «الازد» الى الاندلس وساهمت في ارساء الدولة العربية الاموية المسلمة في شبه القارة الاسبانية.

وكان لبعضهم دور قيادي في المجال العسكري والادبي والعلمي نزحت بطون من ربيعة ومن هذيل ومن جهينة ومن بلى



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٥

ومن بني تميم الى اقصى القارة الآسيوية والى بلاد فارس وخراسان واسهموا في اقامة نظام عربي اسلامي وكان لهم دور بارز في نشر وتحفيظ القرآن والسنة المطهرة واقامة دور العلم كما كان لهم دور ريادي في النهضات الاقتصادية في تلك الاقطار التي كانت معزولة في عصور مضت.

يشير المؤلف في الجزء الرابع من كتابه القيم الى عظمة الاسلام وكيف تحمل العرب رسالة الدعوة الى الله صادقين مخلصين؟ وكيف انتشر الاسلام في ارجاء الارض.

وكيف انصهرت امم مشرقية وغربية آسيوية وافريقية في هذا الانجاز المعجز الذي يحترم انسانية الانسان ويحافظ على حقه؟

وكيف تحولت الحضارة الاسلامية التي قامت على العدل والمحبة والتآخي واحترام العلم والعمل الى ارث انساني شامل.

وفي المبحث الاول او الفصل الاول من الجزء الرابع من هذا السفر الجليل يتحدث المؤلف وباسهاب عن بدايات دخول الاسلام الى اليمن مع بدايات انتشار الدعوة وهجرة الرسول الكريم الى المدينة.

وعن دور اليمنيين الذين نزحوا الى يثرب ا[illegible]اء مالك والحارث اي الاوس والخزرج والمعروف انهم اصول يد[illegible] نزحت الى يثرب وقد كانت يثرب تدين قبل الاسلام بديانات ثلاث.

هي اليهودية والوثنية والمسيحية التي د[illegible]ـا الاحباش في اوائل القرن السادس الميلادي.

كما يشير الى الدور الريادي الذي قام به اول وفد يمني يفد على رسول الله وهم الاشعريون اتقياء ابي موسى الاشعري وللحقيقة وللتاريخ فقد جاء في حديث يرويه الامام البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ورود وفد اليمن:

«اتاكم اهل اليمن وهم الين افئدة وارق قلوبا الحكمة يمانية».. الحديث.

وبعد فمازال في هذا الكتاب القيم الكثير من المباحث ومازال فيه مجال للقراءة المفيدة.



المصدر : الوطن الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٥

عضو اشتراكي يبدي رغبته في العودة لصالح

محكمة يمنية تحيل دعوى الزنداني ضد صحيفة "الشورى" للنيابة

قررت المحكمة الغربية بصنعاء إحالة الدعاوى المقدمة من قبل الشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى ضد صحيفة "الشورى" وإحالتها إلى النيابة العامة، للتحقيق فيها، وتعرض فيها نظراً لعدم اختصاص المحكمة النظر بدعوى المدنية التي لم ترفع بصفة تبعية بدعوى الجزئية حسب ما جاء في قرار المحكمة، وكان الشيخ الزنداني قد رفع دعوى ضد الشورى متهماً إياها بالقذف الشخصي بناءً على مقالات نشرتها الصحيفة تتهم فيها الزنداني بإحلال فتوى تبيح الاعتداء والنهب الذي وقع جراء الحرب في العام الماضي إلى جانب نشره في قصيدة مدح الإمام التي نسبتها الصحيفة.

على صعيد آخر ذكرت مصادر صحفية يمنية أمس أن الرئيس علي عبد الله صالح أثناء زيارته لجمهورية مصر العربية تلقى مكالمات هاتفية من جار الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وعضو قيادة الجبهة الوطنية سابقاً وذلك بغية إطلاع الرئيس صالح على رغبته في العودة إلى أرض الوطن، وأضافت المصادر أن عودة جار الله عمر باتت وشيكة هو ومجموعة من رفاقه الذين شكلوا التيار الوحدوي في الحزب الاشتراكي وأدانوا الانفصال بشدة بعد فشله.

ويرى بعض المراقبين السياسيين أن عودة أقطاب ما سمي بالتيار الوحدوي أمثال جار الله عمر وآخرين من القاهرة والخليج سوف تتم قبل أن يعقد الحزب الاشتراكي مؤتمره العام الرابع وذلك من أجل تنسيق الجهود مع جماعات عبد الفتاح ومحمد سعيد عبد الله (محسن) لإزاحة القيادة الحالية بزعامة علي صالح عباد (مقبل).

ويتكهن هؤلاء المراقبون أن يكون من أهم نتائج المؤتمر العام الرابع إسناد الأمانة العامة للحزب الاشتراكي إلى جار الله عمر أو د. ياسين سعيد نعمان.

جار الله عمر يفكر في العودة الى اليمن مع نعمان و«محسن»

□ لندن - «الحياة»:

■ قالت مصادر قريبة من السيد جار الله عمر العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي امس ان ثمة تفكيراً جدياً في عودته الى اليمن مع قياديين سابقين آخرين في الحزب هما الدكتور ياسين سعيد نعمان والسيد محمد سعيد عبدالله (محسن). لكن هذه المصادر التي اتصلت بها «الحياة» من لندن اوضحت ان موعد عودة الثلاثة لم يتحدد بعد، مشيرة الى ان الموضوع الاساسي في الاتصالات المرتبطة بعودة الثلاثة يتعلق بالدور الذي سيلعبه الحزب الاشتراكي على الصعيد اليمني. ونقل مصدر عن احد الثلاثة قوله في لقاء مع مسؤول يمني في احدى العواصم العربية ان مسالة العودة مطروحة، لكن كل شيء مرتبط بالهامش الذي سيسمح للاشتراكي بالتحرك في اطاره. واوضح هذا القيادي انه اعطى المسؤول اليمني الكبير تطمينات فحواها ان «الحزب الاشتراكي ليس حزباً جنوبياً يسعى الى الانفصال بل هو حزب يمني» مؤكداً ان اللجنة المركزية للحزب دانت قرار الانفصال بشكل «حازم ومطلق».

ولدى سؤال احد الثلاثة عن الموقف من قيادة الحزب في الداخل قال «اننا نكنّ احتراماً كبيراً لهذه القيادة التي يتزعمها السيد علي صالح عباد (مقبل) وان عودتنا ستكون بالتفاهم معها».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ ـ ٨ ـ ١٩٩٥

الملك حسين دعا علي صالح الى القمة الاقتصادية للشرق الاوسط

محادثات أمنية يمنية ـ جيبوتية

□ صنعاء –
من إقبال علي عبدالله:

■ تسلم الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس رسالة خطية من الرئيس الجيبوتي الحاج حسن غوليد نقلها العميد فتحي احمد حسين رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجيبوتي الذي يزور اليمن حالياً.

وذكر ان الرسالة تناولت المستجدات على الساحة العربية وفي منطقة القرن الافريقي.

وجرى في لقاء الرئيس صالح مع المسؤول العسكري الجيبوتي البحث في جوانب العلاقات وسبل تعزيزها وتطوير مجالات التعاون والتنسيق ودعم مسيرة الاستقرار والسلام في القرن الافريقي والبحر الاحمر.

وكانت المحادثات العسكرية اليمنية – الجيبوتية تواصلت امس في صنعاء. وجرى بحث في امكان قيام علاقات امنية وعسكرية بين البلدين في منطقة المياه المشتركة وباب المندب.

رسالة اردنية

وكان الرئيس علي صالح تسلم اول ن امس رسالة خطية من العاهل الاردني الملك حسين تضمنت الدعوة الى حضور القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعقد في عمان نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. ونقل الرسالة السفير الاردني لدى اليمن.

المصدر : الأهـــرام
القاهرية

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٥

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استدعاء على ناصر

على ناصر

● صنعاء - ذكرت مصادر سياسية يمنية مستقلة ان هناك نية لاستدعاء الرئيس اليمني الجنوبي الاسبق على ناصر محمد - المقيم حاليا فى دمشق - للمشاركة فى العمل السياسى فى اليمن. ياتى ذلك اثر اللقاء الذى تم فى العاصمة الاردنية مؤخرا بين على ناصر والامير الحسن بن طلال ولى عهد الاردن.

تذكر ان على ناصر محمد يعمل حاليا على انشاء مركز عربى للدراسات الاستراتيجية يكون مقره دمشق.

البرلمان اليمني يستجوب وزير الداخلية لاعتقاله نائبا «اشتراكيا»

صنعاء - ر: يناقش مجلس النواب اليمني استجوابا اليوم لوزير الداخلية حسين محمد عرب بسبب انتهاكه للدستور في واقعة اعتقال النائب الاشتراكي محمد ناجي سعيد وكشفت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي ان النائب الاشتراكي اعتقل في مبنى وزارة الداخلية يوم الثلاثاء الماضي عندما طلب لقاء الوزير ،واشارت الصحيفة الى رفض وزارة الداخلية الافراج عن النائب المعتقل رغم طلبات الشيخ عبد الله الأحمر رئيس البرلمان .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

دعا الى "انقلاب اقتصادي" بعد "الانقلاب السياسي"

البنك الدولي يدعو الحكومة اليمنية الى تطوير قدرتها على تنفيذ المشاريع

□ واشنطن -
من بتسي لاون المعلوف:

■ يقترب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من الاتفاق مع الحكومة اليمنية على برنامج يتناول دعم الاصلاح الاقتصادي في اليمن، على حد ما قال مسؤول كبير في البنك الدولي في واشنطن الخميس الماضي.

وقال كايو كوخ فيزر نائب رئيس البنك الدولي، المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا امام الصحافيين، بعدما زار المنطقة المسؤول عنها: «اشعر بالثقة في امكان التوصل الى اتفاق بين اليمن وبين البنك وصندوق النقد الدوليين على برنامج من هذا القبيل خلال الاشهر القليلة المقبلة».

ويذكر ان كوخ فيزر عاد من زيارة لليمن استغرقت اسبوعاً. واعرب عن اعجابه باجماع الاحزاب السياسية وزعماء الحكومة اليمنية على ضرورة التحرك في اتجاه تنفيذ برنامج كبير يتناول تعديل البنية الاقتصادية اليمنية بهدف معالجة الازمة الاقتصادية التي يواجهها هذا البلد.

وقال ان على الهيئات الدولية ان تدعم هذا الاجماع وتؤيده على اعتبار انه جاء نتيجة حوار داخل اليمن استغرق عاماً كاملاً.

لكنه حذر قائلاً: «لم يبدا تنفيذ البرنامج بعد. ويبقى على المعنيين اتخاذ قرارات صعبة في مجال السياسة الضريبية لا سيما السياسة الخاصة باسعار الفائدة. وبوسع المرء ان يطمئن الى ان النية الصادقة على المضي قدماً متوافرة».

واشار المسؤولون في البنك الدولي الى ان صندوق النقد الدولي، الذي سيوفد بعثة الى اليمن في ايلول (سبتمبر) المقبل، قد يتوصل الى اتفاق مع حكومة هذا البلد بحلول تشرين الاول (اكتوبر) او مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) المقبلين. ولن يوافق البنك الدولي على تقديم اي قرض جديد الى اليمن الا بعد ان يوافق مجلس صندوق النقد الدولي على برنامج الدعم.

وافاد كوخ فيزر ان «الحاجة ماسة جداً الى العمل في خلال الاشهر الستة الى التسعة المقبلة. وربط بين اهمية التحرك بسرعة لتبني برنامج التعديل والاقرار الاقتصاديين في اليمن وبين التطور والتقدم الاقتصاديين والسياسيين في البلاد.

واضاف ان حكومة اليمن بحاجة ماسة الى تحسين قدرتها على تنفيذ المشاريع التي ساهم البنك الدولي في تمويلها. واشار الى ان ما يتعين عمله الآن هو ان ياتي «الانقلاب الاقتصادي بعد الانقلاب السياسي مباشرة». كما يتعين على اليمن، خلال الاشهر الستة الى التسعة المقبلة، ان يقوي في شكل دراماتيكي قدرة الحكومة على استخدام القروض من اجل الاهداف المرسومة لها. وقال: «شعرت بقلق كبير عندما زرت المشاريع في البلاد ووجدت ان تنفيذها كان محدوداً جداً».

ويقول مسؤولون في البنك الدولي ان اليمن تسلم ما يزيد على بليون دولار من القروض من البنك منذ السبعينات. لكن طاقة الحكومة على تنفيذ المشاريع محدودة جداً، اذ انها لم تنفق سوى اقل من ٣٠٠ مليون دولار من الاموال المخصصة الى ٢١ مشروعاً. وكان على الحكومة ان تنفق العام الماضي وحده نحو ٨٠ مليون دولار على المشاريع المختلفة، لكنها لم تتمكن من انفاق اكثر من نحو ٢٨ مليون دولار.

ويعزو المسؤولون البطء في تنفيذ برنامج التنمية الخاص بالبنك الدولي في اليمن الى وجود مشاكل داخل «الية الحكم» كافتقار البلاد الى حدود مسؤولية واضحة يفترض ان تلعبها كل من الوكالات والهيئات الحكومية.

وقال كوخ فيزر ان الصورة التي انطبعت في ذهنه عن برنامج الاقراض الخاص بالبنك الدولي سلبية جداً بعدما زار المسامك والمزارع والموارس والمواقع الاخرى التي شارك البنك الدولي في شانها. واضاف متذمراً شاكياً «يسير عدد كبير من برامج التنمية هذه ببطء شديد جداً. والبلاد لا تستفيد ابداً مما لديها مما تحقق الآن فهذه المشاريع وما نفذ منه لا تصل الى الناس العاديين الموجودين على الارض، ومؤكداً ليس بالسرعة الكافية». وينظر البنك الدولي حالياً في عدد من المشاريع التي ينوي اقتراحها على اليمن. لكن كوخ فيزر قال «ان البنك ليس على استعداد للمضي قدماً بهذه المشاريع المقترحة ما لم تتخذ الحكومة اليمنية خطوات محددة في سبيل تحسين طاقتها على استخدام القروض المقدمة لها».

وينوي البنك الدولي ان يجرب تنفيذ برنامج عمل مؤلف من خطوات فعلية ملموسة محددة باوقات معينة بغية محاولة فرض التغيير. وشدد كوخ فيزر على انه «يدعو الى ان تتخذ قرارات واضحة حاسمة ثم توضح طبيعتها خطوات وتدابير ملموسة جداً تتطلب قرارات بشانها».

وضرب مثالاً على ما قال فذكر اجراءات استدراج العروض التي تتبناها الحكومة اليمنية. وقال «ان البنك الدولي لا ينتظر حدوث معجزات لكنه يسعى الى لمس تحسينات اساسية في خلال الاشهر الستة المقبلة». وشدد على انه لا يستطيع تسويغ تخصيص اموال جديدة ما لم نلمس لمس اليد انعكاس طريقة التنفيذ وتبدلها اذ من شان تخصيص اموال جديدة في الوقت الراهن ان يفتقر الى الحس بالمسؤولية. وقال المسؤول الدولي ان على التغيير ان يكون اساسياً وبعيد المرامي في المدى البعيد، واضاف «ان ما يدعو اليه يتناول اعادة تحديد الدور الذي تلعبه الحكومة وهيئة موظفي الدولة. ويجب ان تحل ثقافة التنفيذ، على حد ما نسميها».

واشار كوخ فيزر الى ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يتفق مبدئياً واساسياً مع البنك الدولي على الحاجة الى التحرك بسرعة في تنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية وفي تحسين مقدرة الحكومة اليمنية على تنفيذ المشاريع.

والى هذا أعرب عن قلقه من وضع المياه في اليمن، ولفت الى ان تعز تعاني حالياً من شح خطير في المياه اذ ان مستوى المياه الجوفية يتدنى ولا توجد خطة لمعالجة الامر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٥

وقال «ان حاجة اليمن الى المياه ماسة جداً»، ولهذا يوصي البنك الدولي بتنفيذ برنامج مؤلف من أربع شعب يدعو الى انشاء سلطة وطنية تُعنى بشؤون الماء، وفرض رسوم واقعية على مستهلكي الماء واعطائهم الحوافز لكي يرشدوا استهلاكهم منه، وتوعية الجميع لكي يركزوا اهتمامهم على الأزمة المقبلة التي تواجه البلاد، وبذل الجهود اللازمة للحصول على الاستثمارات من الدول المانحة الرئيسية اي هولندا والمانيا ودول الاتحاد الاوروبي، وهي الدول المهتمة بالمسائل المتعلقة بالماء.

وقال المسؤول الدولي «ان على قروض البنك الدولي ان تركّز في المستقبل، مثلها في ذلك مثل الدول المانحة، على معالجة مسالة البطالة في اليمن التي تصل معدلاتها الى ٣٠ في المئة وهي من اعلى النسب فى المنطقة كلها». واضاف «ان الواجب يدعو الى توفير حماية اجتماعية عن طريق المشاريع التي تشغّل الناس وتحسين الاستهداف او التوجه في المساعدات المقدمة».

ولفت، على سبيل المثال، الى ان الحكومة اليمنية انفقت ٢٣٠ مليون دولار العام الماضي على دعم اسعار القمح، لكن لم يذهب من هذا المبلغ الى المحتاجين بالفعل اليه الا ثلثه فقط.

ويتعين على اليمن ايضاً التطلع الى اتخاذ التدابير التي تجتذب الاستثمارات الخاصة المتوافرة لدى اليمنيين المقيمين خارج بلادهم، على اعتبار ان هذا الاجتذاب هو الطريقة الوحيدة الناجعة لمعالجة مسالة البطالة فى اخر المطاف.

وقال المسؤول الدولي «اننا على استعداد لزيادة اقراضنا ثلاثة اضعاف وايصاله الى بين ١٠٠ و١٥٠ مليون دولار سنوياً، وعلى تنظيم مجموعة من الدول المانحة وتجنيدها، اذا حسُنت الحكومة اليمنية مقدرتها على تنفيذ المشاريع التى تتلقى قروضاً لتنفيذها». وفى حديثه الى الصحافيين علّق كوخ فيزر على الزيارة التي قام بها أخيراً جيمس ولفنسون، مدير البنك الدولي الجديد الى السعودية وغزة، التى كانت اول زيارة له الى المنطقة منذ تسلّم رئاسة او ادارة المؤسسة الدولية في الأول من حزيران (يونيو) الماضي، فقال «ان لقاء ولفنسون للمسؤولين السعوديين كان منتجاً جداً».

وفي ضوء التقدم الذي تحرزه الحكومة السعودية فى التكيّف مع الحقائق الجديدة الخاصة بعائداتها، وهي الحقائق التى تطلبت خفض الموازنة وزيادة الأسعار، يعرب المسؤولون في البنك الدولى عن املهم فى ان تتمكن الحكومة السعودية من العودة الى لعب دورها الماضى كمانح رئيسى للمساعدات التموينية في المنطقة وخارجها، اكثر مما تمكنت ان تفعل ذلك اخيراً.

وبحث ولفنسون ايضاً في مسالة توسيع نطاق المساعدات الفنية وتعزيزها التى بدا البنك بتقديمها الى الحكومة السعودية منذ فترة طويلة. وأشار كوخ فيزر الى ان البنك الدولى سيقوّي دوره ويعززه «كمستشار موثوق» عن طريق معالجة المسائل المرتبطة بالسياسات العامة التى تُعتبر مهمة بالنسبة الى تنويع الاقتصاد السعودي وتحويله في المستقبل. ولم تتطرق المحادثات الى تفاصيل توسيع الدور الاستشاري الذي يلعب البنك الدولي، على حد ما اضاف كوخ فيزر، لكن هذه التفاصيل ربما تضمنت مسائل كالبيئة، او المساهمة في دراسات كالتى تنظر فى فعالية قطاع الطاقة والمرافق.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٥

العثور على أسلحة مخزنة في جبل قرب عدن

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ عثرت قوات الامن في عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن اخيراً على «كميات كبيرة من الاسلحة المتنوعة والمتفجرات والذخائر كانت القوات الموالية للحزب الاشتراكي خزنتها في جوف احد الجبال المحيطة بالمدينة قبل هروبها في تموز (يوليو) العام الماضي لدى دخول القوات الحكومية عدن».

وصرح مصدر عسكري مسؤول لـ «الحياة» امس بان: «اكتشاف الأسلحة جاء بفضل عدد من العسكريين العائدين الى البلاد مستفيدين من قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح بداية ايار (مايو) العام الماضي».

واضاف «ان هؤلاء العسكريين كشفوا بعض المعلومات «الخطيرة» عن طبيعة الممارسات والنشاطات التي تقوم بها العناصر الانفصالية الهاربة في الخارج بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد من خلال محاولتها تجنيد بعض ضعاف النفوس والمحتاجين ممن يتوافدون على الدول التي توجد فيها العناصر الانفصالية».

وتحدث المصدر العسكري عن «وجود ادلة واثباتات لدى الاجهزة الامنية تتعلق بطبيعة هذه النشاطات التي تندرج في اطار الارهاب والاعمال التخريبية ضد سيادة الوطن وامنه واستقراره».

وكانت اجهزة الأمن في مطار عدن «ضبطت من عدد من المسافرين اليمنيين القادمين من احدى الدول العربية منشورات معادية للنظام وتدعو الى التخريب الاقتصادي اعدت من قبل العناصر الانفصالية الهاربة الى جانب ضبط اموال بالعملة الاجنبية في طريقها الى بعض العناصر في البلاد في مقابل تنفيذ هذه الاعمال التخريبية».

وحذرت اجهزة الأمن «المواطنين المسافرين الى هذه الدول من التورط مع العناصر الانفصالية في مثل هذه الاعمال التي تعتبر خيانة للوطن».

مسكرات

في صعيد آخر اكدت مصادر عسكرية ان «عملية اخلاء عدن من المعسكرات والأسلحة مستمرة بشكل منتظم». واشارت الى ان «نسبة ٦٠ في المئة من العملية انجزت». وتوقعت «الانتهاء منها في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل».



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٠٩ يوليو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن : اعتقال نائب عن "الاشتراكي"

■ صنعاء - رويتر - اعلنت صحيفة «الثوري» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان نائباً برلمانياً عن الحزب اعتقل في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

وأوضحت الصحيفة في عددها الأسبوعي الصادر مساء الخميس ان «وزير الداخلية السيد حسين محمد عرب اقدم على اعتقال النائب الاشتراكي محمد ناجي سعيد الثلثاء الماضي في مبنى وزارة الداخلية ومن دون اي حق قانوني عندما حضر النائب لمقابلة الوزير بناء على موعد سابق».

واضافت ان مجلس النواب (البرلمان) اقر استدعاء عرب اليوم السبت لمساءلته عن اعتقال النائب.

وأوضحت الصحيفة ان عدداً من البرلمانيين عن حزبي الائتلاف الحاكم المؤتمر اللاشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح اعربوا عن «قلقهم من هذا الخرق الذي يعتبر بادرة خطيرة واغتيالاً للدستور والشرعية، ويخالف نص المادة ٨١ من الدستور».

وينص الدستور اليمني على انه «لا يجوز ان يتخذ نحو عضو مجلس النواب اي اجراء من اجراءات التحقيق او التفتيش او القبض او الحبس او أي اجراء جزائي إلا بإذن من مجلس النواب ما عدا في حالة التلبس».

وذكرت الصحيفة انه على رغم ارسال رئيس المجلس رسالة لاطلاق سراح النائب إلا ان وزير الداخلية «لم يطلق النائب بعد، ولهذا اقر المجلس استدعاء الوزير للسؤال السبت».

واضافت ان «نقاشاً ساخناً دار في قاعة البرلمان الاربعاء اذ طالب اعضاء في المجلس ايقاف وزير الداخلية عن عمله واحالته على المحاكمة بسبب عمله المخالف للدستور».

ويشغل الحزب الاشتراكي ٦٥ مقعداً في البرلمان المؤلف من ٣٠١ مقعد.

اليمن: اعتقال نائب اشتراكي

صنعاء - رويتر - قالت صحيفة «الشورى» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان نائبا برلمانيا عن الحزب اعتقل في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وقالت الصحيفة «ان وزير الداخلية حسين حمد عرب اقدم على اعتقال النائب الاشتراكى محمد ناجى سعيد يوم الثلاثاء الماضي فى مبنى وزارة الداخلية ودون اي حق قانوني عندما حضر النائب لمقابلة الوزير بناء على موعد سابق».

واضافت ان مجلس النواب (البرلمان) اقر استدعاء عرب يوم السبت لمساءلته عن اعتقال النائب، وان عددا من البرلمانيين عن حزبي الائتلاف الحاكم المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح اعربوا عن «قلقهم من هذا الخرق الذي يعتبر بادرة خطيرة وانتهاكا للدستور والشرعية.. ويخالف نص المادة ٨١ من الدستور»

٠٤٠١٤٦



المصدر : الرتيس الكويتية

التاريخ : ٢٩/٧/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دبلوماسي بريطاني اختلس وارتشى بمساعدة يمنية

انتقادات للخارجية البريطانية بسبب فضائح سفارة صنعاء

لندن - رائد الخمار:

خلافا لما يجري في بعض اقطار العالم الثالث وفي دول عربية متوسطية انتقد مجلس العموم البريطاني بشدة تقصير وزارة الخارجية البريطانية وسوء ادارتها للأموال العامة والتغطية على الاختلاسات التي جرت في السفارة البريطانية في صنعاء.

وانتقدت لجنة نيابية تقصير الوزارة في معالجة الاختلاسات والتجارة بالعملات في السوق السوداء التي جرت في سفارة صنعاء رغم أن العملية ادت الى اقالة سفيرين واحالتهما الى التقاعد المسبق والى انتحار احد كبار الدبلوماسيين البريطانيين الذي انغمس في الفساد بمساعدة من بعض اليمنيين العاملين في السفارة.

وكانت لجنة تحقيق من وزارة الخارجية اكتشفت اختلاسات وعمليات غير مشروعة في السفارة أدت الى ضياع مبالغ تتراوح بين ٧٠٠ الف ومليون جنيه استرليني على مدى خمس سنوات بين ١٩٨٩ و١٩٩٤ وجرى التلميح الى ان بعض المسؤولين اليمنيين شارك فيها من خلال تقديم رشاوى الى بعض الدبلوماسيين البريطانيين خصوصا عندما باع مسؤول يمني ارضا للبريطانيين لبناء سفارة جديدة في صنعاء.

٠٤٠١٤٠١



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥/٧/٢٩

وكان السكرتير الثاني في السفارة البريطانية في صنعاء جيرالد رايان اوقف عن العمل وجرى توجيه تهم مختلفة له في فبراير ١٩٩٤ بتهم مختلفة اهمها الاختلاس وعدم الحفاظ على الاموال العامة وقد وجد رايان منتحرا عشية عيد الميلاد ١٩٩٤ وقبل وقت قصير من تقديمه الى المحاكمة.

وقد وجد رايان مذنبا بالاستفادة من تحويلات العملة بين الاسترليني والريال اليمني بمساعدة احد المسؤولين اليمنيين ويدعى محمد الدويس، وقد رفضت صنعاء تسليم الدويس الى بريطانيا للتحقيق معه بالتهم التي كانت ستحاكم رايان من خلالها.

وذكر ان رايان حقق نحو ١٠٠ الف جنيه استرليني من «التجارة غير الشرعية» بالجنيه في الاسواق اليمنية.

وادانت اللجنة الدبلوماسية، التي حققت مع مسؤولين في وزارة الخارجية واستمعت الى شهادات دبلوماسيين فيها، السفير البريطاني السابق في صنعاء مارك مارشال الذي كان مسؤولا عن اعمال السفارة في غالبية فترة انتهاك القوانين رغم انه لم تثبت اية مسؤولية له عن عمليات الغش.

وكان مارشال اجبر على ترك الخدمة عام ١٩٩٣ بسبب فشله في ادارة السفارة بشكل جيد. ولاحظت اللجنة ان وزارة الخارجية البريطانية دفعت للسفير مبلغ ٢٣ الف جنيه استرليني «مكافأة له» اضافة على خدماته دون وجه حق كما اجبر خلفه السفير دوغلاس غوردون على الاستقالة المبكرة في فبراير ١٩٩٥ لانه فشل في تامين «عمل مستقيم» في السفارة البريطانية في صنعاء

وكانت اللجنة اكتشفت ان رايان دفع لجهات يمنية مبالغ تصل الى ٥٠ الف استرليني عن اعمال لم تنفذ كما باع تاشيرات دخول الى بريطانيا الى يمنيين لا يستحقونها.

كذلك تبين انه «قبض رشوة» من مسؤولين يمنيين بلغ ٥٠ الف جنيه استرليني عن صفقة «ايجار طويل المدى» لمنزل السفير في صنعاء التي بلغت قيمتها ١٫٣٥ مليون جنيه استرليني.

وتبين ان السفارة في صنعاء كانت تمنح تاشيرات دخول الى سودانيين ويمنيين وفلسطينيين دفعوا رشاوى للحصول عليها مما هدد الامن القومي البريطاني!



تسليم مصانع حكومية للقطاع الخاص في اليمن

عدن - كونا - جرت في مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن امس الاول عملية تسليم المصانع والمؤسسات الحكومية للقطاع الخاص في اطار عملية الخصخصة التي اعتمدتها الحكومة وفق قرارها رقم (٩٩) لعام ٩٥.

وتم تسليم سبعة مصانع ومؤسسات جميعها في عدن الى مستثمرين يمنيين مقيمين في المملكة العربية السعودية ابرزهم مهدي محمد بلخدر.

وابلغ وكيل وزارة الصناعة محمد احمد الحبيشي وكالة الانباء الكويتية ان المستثمر اليمني الاصل السعودي الجنسية بلخدر قدم افضل اربعة عطاءات لشراء اربعة من المصانع السبع التي تم تسليمها للقطاع الخاص.

واشار الى ان اجمالي قيمة العطاء الذي قدمه بلخدر لشراء مصنع الثورة للمنتجات الحديدية بلغ ٢٣٦ مليون ريال بمبنى تشمل قيمة المعدات والالات والمباني والاثاث ووسائل النقل والمواصلات.

واكد الحبيشي ان المستثمر بلخدر تعهد ان يتم استيعاب كل العمالة الموجودة في المصنع وعددها ٢٧٨ عاملا.

كما بلغت قيمة العطاء الذي قدمه لشراء المخبز الشعبي ١٨١.٥ مليون ريال مع استيعاب كل العمالة وعددها ١٠٥ عمال.

واضاف ان المستثمر نفسه قدم كذلك مبلغ سبعة ملايين ريال مع استيعاب كل العمالة البالغ عددها ١٧٠ عاملا لشراء مصنع البسكويت ومخبز الي.

وقال ان بلخدر هو الوحيد من المستثمرين الذين تقدموا لعملية الخصخصة لشراء مصنع الالبان في عدن وقدم لذلك مبلغ ٢٠ مليون ريال مع استيعاب كل العمالة المتواجدة فيه التي يبلغ عددها ١٣٠ عاملا وعاملة.

وفي تصريح خاص لـ «كونا» اوضح بلخدر انه احد المغتربين اليمنيين وقد عاد هو واخوانه لاستثمار اموالهم في الوطن مشيرا الى ان دعوة الرئيس علي عبدالله صالح لكل المغتربين اليمنيين للاستثمار في بلادهم كان لها اثر طيب في نفوس الكثيرين.



صنعاء تفكر باستدعاء علي ناصر للمشاركة في العمل السياسي

صنعاء - ا. ش. ا - كررت مصادر سياسية يمنية مستقلة القول بان هناك نية لاستدعاء الرئيس اليمني الجنوبي الاسبق علي ناصر محمد (المقيم حاليا في دمشق) للمشاركة في العمل السياسي في اليمن. وقد تجددت هذه النية اثر اللقاء الذي تم في العاصمة الاردنية عمان مؤخرا بين علي ناصر والامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن.. حيث ترتبط اليمن والاردن بعلاقات حميمة في الوقت الراهن.

وكان عدد من كبار المسؤولين اليمنيين قد عرضوا على علي ناصر المشاركة في الحياة السياسية اليمنية بعد قيام «دولة الوحدة» وعلى الخصوص بعد انتهاء المعارك بين القوات اليمنية وقوات علي سالم البيض نائب رئيس اليمن السابق.. والتي انتهت بفرار البيض ولجوئه الى سلطنة عمان.

ولم يمانع علي ناصر محمد في المشاركة في الحياة السياسية اليمنية وقد ترددت تكهنات باسناد منصب رفيع اليه في حالة عودته الى اليمن الا انه لم يقرر بعد العودة الى اليمن او كيفية مشاركته في العمل السياسي اليمني بعد العودة.

تجدر الاشارة الى ان علي ناصر محمد يعمل الآن على انشاء مركز عربي للدراسات الاستراتيجية يكون مقره دمشق. وقد اجتمع لهذا الغرض بالامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وبعدد من المسؤولين عن الابحاث الاستراتيجية في العالم العربي.

وكان علي ناصر قد لجأ الى دمشق عقب الحرب الاهلية التي وقعت احداثها في عدن عام ١٩٨٦ في اليمن الديمقراطية الشعبية وقتئذ عندما انشق الحزب الاشتراكي الحاكم هناك.



العموم البريطاني يدين عمليات احتيال لسفارته باليمن

وزير الداخلية اليمني يأمر باعتقال نائب بالحزب الاشتراكي

عواصم ــ وكالات: قالت صحيفة «الثوري» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان نائبا برلمانيا عن الحزب اعتقل في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وقالت الصحيفة في عددها الاسبوع الصادر في وقت متأخرامس الاول «ان وزير الداخلية حسين محمد عرب اقدم على اعتقال النائب الاشتراكي محمد ناجي سعيد يوم الثلاثاء الماضي في مبنى وزارة الداخلية وبدون اي حق قانوني عندما حضر النائب لمقابلة الوزير بناء على موعد سبق».

واضافت ان مجلس النواب «البرلمان» اقر استدعاء عرب اليوم السبت لمساءلته عن اعتقال النائب.

وقالت الصحيفة ان عددا من البرلمانيين عن حزبي الائتلاف الحاكم المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح اعربوا عن «قلقهم من هذا الخرق الذي يعتبر بادرة خطيرة واغتيالا للدستور والشرعية. ويخالف نص المادة ٨١ من الدستور».

وينص الدستور اليمني على انه «لايجوز ان تتخذ نحو عضو مجلس النواب اي اجراءات التحقيق او التفتيش او القبض او الحبس او اي اجراء جزائي الا باذن من مجلس النواب ما عدا في حالة التلبس».

وقالت الصحيفة «رغم ارسال رئيس المجلس برسالة لاطلاق سراح النائب الا ان وزير الداخلية لم يطلق النائب بعد ولهذا اقر المجلس استدعاء الوزير للسؤال اليوم السبت».

واضافت ان «نقاشا ساخنا دار في قاعة البرلمان الاربعاء حيث طالب اعضاء في المجلس ايقاف وزير الداخلية عن عمله واحالته الى المحاكمة بسبب عمله المخالف للدستور».

ويشغل الحزب الاشتراكي ٦٥ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٣٠١ مقعد.

من جهة اخرى كررت مصادر سياسية يمنية مستقلة القول بان هناك نية لاستدعاء الرئيس اليمني الجنوبي الاسبق علي ناصر محمد «المقيم حاليا في دمشق» للمشاركة في العمل السياسي في اليمن.

وقد تجددت هذه النية اثر اللقاء الذي تم في العاصمة الاردنية عمان مؤخرا بين علي ناصر والامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن.

وكان عدد من كبار المسؤولين اليمنيين قد عرضوا على علي ناصر المشاركة في الحياة السياسية اليمنية بعد قيام «دولة الوحدة» وعلى الخصوص بعد انتهاء الحرب الاهلية هناك.

على صعيد اخر ادانت لجنة تحقيقات برلمانية تسيب الادارة في السفارة البريطانية في اليمن الذي سمح بعمليات احتيال وابرام صفقات عملية في السوق السوداء يحتمل ان تكون قد حققت اكثر من ٧٠٠ الف جنيه استرليني «١,١ مليون دولار».

والقي القبض في ديسمبر الماضي على الدبلوماسي جيرالد رايان ويشغل درجة سكرتير ثان اثر الاشتباه في تزويره للحسابات الا انه انتحر قبل توجيه اي اتهامات اليه. كما ارغم سفيران خدما في البعثة البريطانية لدى اليمن على التقاعد المبكر.

وقالت لجنة برلمانية رقابية في تقرير «يروعنا انه رغم سوء الادارة.. وعلامات التحذير الاخرى لم يتم تحديد مخالفات اللوائح والتصرف حيالها قبل ذلك».

وتتعلق معظم المخالفات بصفقات عملة في «السوق السوداء» تم في اطارها السماح بتغيير اموال السفارة الى العملة المحلية بسعر صرف يصل الى اربعة امثال سعر الصرف الرسمي. وتم الاستيلاء على ارباح هذه الصفقات.

وقالت لجنة المحاسبات العامة في تقريرها ان المخالفات الاخرى تشمل دفع اموال مقابل اعمال بناء لم تتم والتحايل لصرف بدلات سفر.

وقالت ان «الادارة السيئة» سمحت باستمرار عمليات احتيال لعدة سنوات واتهمت الخارجية البريطانية بالتغاضي عن نتائج ١٧ زيارة قامت بها فرق تفتيش وتدقيق للسفارة.



المصدر : الوطن الكويتية

التاريخ : ٣/٧/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتجاجاً على رفضه مناقشة اعتقال محمد ناجي

«الاشتراكي» و«المستقلون» ينسحبان من جلسة للبرلمان اليمني

عدن ـ الوطن:

انسحبت كتلة «الحزب الاشتراكي» (٥٦ عضوا)، وكتلة المستقلين (١٨ عضوا) من البرلمان امس احتجاجا على رفض نائب رئيس مجلس النواب محمد قادم الوجيه «الذي ترأس الجلسة امس بدلا من الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب والذي كان غائبا» مناقشة اعتقال عضو مجلس النواب «من كتلة الاشتراكي» محمد ناجي سعيد «من دائرة الضالع احدى المحافظات الجنوبية».

وكانت وزارة الداخلية قد اقدمت على اعتقال محمد ناجي سعيد يوم الاربعاء الماضي.. وكان وزير الداخلية حسين عرب قد رفض اجماع المجلس في احدى جلساته السابقة «اي البرلمان» والذي وافق بالاجماع على اطلاق سراحه حيث لم تثبت التهمة الموجهة لعضو البرلمان محمد ناجي باقدامه على اغتيال احد المواطنين في مديرية الضالع ـ محافظة لحج الجنوبية.

وكانت صحيفة «الثوري» لسان حال الاشتراكي قد طالبت يوم الخميس الماضي باطلاق سراح المعتقل ناجي، وباحالة وزير الداخلية الى المحاكمة، وكان مجلس النواب قد استدعى وزير الداخلية للمثول امام مجلس النواب امس لمساءلته فيما اقترفه من خرق دستوري سافر على حد قول الصحيفة، وقد رفض الوزير اطلاق سراح النائب ناجي الذي لا يزال قيد الاعتقال.

ويفسر المراقبون اعتقال النائب الاشتراكي كجزء من الحملة التي تقوم بها السلطات ضد المعارضة، ويفسرون هذا الاعتقال كجزء من الضغط على «الاشتراكي الحزب».

وفي حديث لـ *: اجرته معه امس لمعرفة الدوافع الحقيقية وراء اعتقال محمد ناجي قال وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب لـ *، ان وزارة الداخلية استلمت نسخة من النائب العام وكون وزارة الداخلية «اداة وصل للنيابة العامة والقضاء» وتضمنت نسخة رسالة النائب العام التاكيد على رفع الحصانة عن محمد ناجي كونه متهما بقتل مواطن في مديريته (مديرية الضالع).

وكانت وزارة الداخلية عندها معلومات بان أولياء القتيل «أولياء الدم» يريدون محمد ناجي للاخذ بالثار منه في مدينة صنعاء العاصمة، وتفاديا لهذه المشكلة، وحماية للنظام والقانون وله شخصيا قامت وزارة الداخلية باحتجازه ووضعه في مكان آمن هو عبارة عن مكان خاص بكبار الضباط في وزارة الداخلية وليس في المعتقل.

وأضاف الوزير في حديثه لـ * ان وزارة الداخلية استلمت امس رسالة من النائب العام «النيابة العامة» تطالب وزارة الداخلية بترحيل المتهم الى مديريته «الضالع ـ محافظة لحج» لتقديمه للمحاكمة. والداخلية ليست طرفا في هذه القضية وفي حالة براءته فاننا مع حكم العدالة.. وما على المتهم الا الدفاع عن نفسه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٥

وزير الداخلية أكد احتجازه لاتهامه بقتل مواطن

٧٠ نائباً يمنياً ينسحبون من جلسة احتجاجاً على اعتقال نائب من الاشتراكي

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ تفاعلت قضية احتجاز نائب من الحزب الاشتراكي اليمني هو السيد محمد ناجي سعيد، إذ انسحب ٧٠ نائباً أمس من جلسة للبرلمان كان مقرراً أن يوضح فيها وزير الداخلية العقيد حسين محمد عرب أسباب اعتقال النائب. وأعلن الوزير أن سعيد معتقل لاتهامه بقتل مواطن.

وانسحب أعضاء كتلتي الحزب الاشتراكي والمستقلين بعد ساعة على بدء مجلس النواب جلسته الاعتيادية التي كان مقرراً الاستماع خلالها الى توضيحات وزير الداخلية في شأن قرار احتجاز النائب، الأمر الذي يخالف المادة ٨١ من الدستور التي تنص على أنه «لا يجوز أن يتخذ في حق عضو مجلس النواب أي من اجراءات التحقيق أو التفتيش أو القبض أو الحبس، أو أي اجراء جزائي الا بإذن من المجلس إلا في حالة التلبس».

وقال السيد علي أحمد السلامي رئيس كتلة الحزب الاشتراكي في البرلمان لـ «الحياة» ان «مقاطعة كتلتي الاشتراكي والمستقلين جلسة البرلمان أمس جاءت بعد رفض رئيس المجلس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر قبول مناقشة اقتراحات في شأن تكليف لجنة رباعية شكلها المجلس الأربعاء الماضي، البحث في أسباب احتجاز النائب سعيد أثناء وجوده في مكتب وزير الداخلية ظهر الثلثاء. وكانت اللجنة قررت استدعاء الوزير للمثول أمام المجلس اليوم (امس) وطالبت بالافراج فوراً عن سعيد». وأضاف السلامي أن السبب الثاني لانسحاب النواب هو رفض رئيس المجلس تشكيل لجنة للاطلاع على المحاضر والتسجيلات الصوتية والتلفزيونية لأعمال المجلس، للتأكد من عدم موافقة المجلس على سحب الثقة من النائب سعيد. وكان رئيس المجلس اكد الموافقة على رفع الحصانة عن سعيد.

وأشار المسؤول الاشتراكي في البرلمان الى ان «المنسحبين قرروا عقد اجتماع، صباح اليوم خارج قاعة المجلس، وسيعقد مؤتمر صحافي ويصدر بيان».

ونقلت وكالة «رويتر» عن الوزير حسين محمد عرب نفيه صحة ما نشرته صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي المعارض عن اعتقال النائب الاشتراكي الثلثاء الماضي في شكل غير قانوني.

وصرح الوزير الى وكالة «رويتر» ليل الجمعة بأن سعيد «متهم بقتل مواطن هو علي عبدالله ضالعي».

وأكد ان الاعتقال تم بناء على رسالة من النائب العام ورسالة أخرى برفع الحصانة عن النائب. وأضاف: «منعنا جريمة أخرى من الوقوع لأن سعيد كان مراقباً ومستهدفاً من أفراد أسرة القتيل الذين أرادوا الثأر».

وكانت صحيفة «الثوري» أفادت في عددها الصادر مساء الخميس أن وزير الداخلية «أقدم على اعتقال النائب الاشتراكي محمد ناجي سعيد الثلثاء في مبنى وزارة الداخلية من دون أي حق قانوني، عندما حضر النائب لمقابلة الوزير بناء على موعد سابق». وأضافت أن مجلس النواب أقر استدعاء عرب أمس لمساءلته عن اعتقال النائب. وقال وزير الداخلية لوكالة «رويتر»: «نحتفظ بالرسائل الموجهة الينا في وزارة الداخلية من النائب العام ومن مجلس النواب للقبض على المذكور».



المصدر : الرأي العام

التاريخ : ٢/١١/١٩٩٦م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

70 نائبا ينسحبون من جلسة للبرلمان اليمني

صنعاء - كونا:

انسحب 70 نائبا من جلسة للبرلمان اليمني امس احتجاجا على رفض رئيس البرلمان عبدالله الاحمر مناقشة طلب النواب بشان رفض الاجهزة الامنية الافراج عن النائب الاشتراكي محمد ناجي سعيد.

يذكر ان وزارة الداخلية اليمنية قامت باعتقال النائب سعيد في مكتب الوزير يوم الثلاثاء الماضي الا انها لم تبين اسباب الاعتقال. وقال رئيس كتلة الحزب الاشتراكي في البرلمان علي السلامي لوكالة الانباء الكويتية ان النواب فوجئوا برفض الاحمر مناقشة اسباب امتناع وزير الداخلية حسين عرب للمثول امام المجلس وهو ماكان مقررا لتوضيح اسباب اعتقال النائب سعيد دون وجه قانوني وخلافا لما نصت عليه المادة 81 من الدستور اليمني. واضاف ان رئيس البرلمان ادعى بان المجلس قد وافق في وقت سابق على سحب الثقة من النائب الاشتراكي محمد سعيد بناء على طلب النائب العام».

وقال ان (النواب طالبوا الاحمر بتشكيل لجنة للاطلاع على محاضر جلسات المجلس المكتوبة والصوتية والمصورة للتاكد من صحة ادعاءات الاحمر غير انه رفض ذلك ايضا مما دفع نواب كتلتي الاشتراكي والمستقلين الى الانسحاب» من جلسة امس.

وقال وزير الداخلية اليمني ان سعيد «متهم بقتل شخص يدعى علي عبدالله ضالعي «واكد ان الاعتقال تم بناء على رسالة من النائب العام ورسالة اخرى برفع الحصانة عن النائب.

وقال «نحن قد منعنا جريمة اخرى من الوقوع لان محمد ناجي سعيد كان مراقبا ومستهدفا من اسرة القتيل الذين كانوا يرغبون في الثار لقتيلهم».

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ ٣ يونيو ١٩٩٥

اختلاف التأريخ لليمن حرباً ووحدة

شير البكر.
رب اليمن: القبيلة تنتصر على الوطن.
المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
١٩٩٥.
١٣٦ صفحة.

محمد ردمان الزرقة.
اليمن: مؤامرة الانفصال وانتصار الوحدة.
(لا ذكر لدار النشر).
١٩٩٥.
١٥٨ صفحة.

الكتابان قيد التناول، اللذان حملا وجهتي نظر مختلفتين، ظهرا بعد سكوت سبق الحرب مباشرة. وامر السكوت هذا يعود الى مرجعيات سياسية تعاملت مع الوضع اليمني من مواقع مختلفة اهمها المرجعية الاميركية التي تفرض نفسها بقوة عسكرية وهيمنة اقليمية على احداث تمتد على امتداد العالم وتظهر انها، فيها كلها، تدافع عن مصالحها. والمتابع لحرب اليمن لا تخفى عليه هذه المصالح وهي هذه المرة تلتقي، وعلى الأقل في الشأن اليمني، مع النظام العراقي. كتاب بشير البكر تتصدر غلافه صورة لجنبية (خنجر) يمنية اشارة الى القبيلة ووجودها الفاعل في الحرب، والجنبية لا وجود لها في الجنوب. والكتاب الآخر، كتاب الزرقة، زين غلافه بصورة عسكري يحمل رشاشاً وعلم اليمن الموحد، يتجه صوب طفل يحمل صفحات كتبت عليها عبارة «الخائن العميل المجرم علي سالم البيض وزمرته الانفصالية باعوا الوطن والوحدة من اجل مصالحهم الانانية»، اضافة الى عبارة اخرى تقول «كن معنا في ظل راية الوحدة والديموقراطية». وصورة الطفل تشير الى ان المستقبل السياسي في اليمن قد رسم في هذا الاطار من قبل اصحاب الامر.

الكتاب الاول مؤلفه كاتب خبر احوال جنوب اليمن بمعايشة تزيد على عقد من الزمن، خصوصاً في الجانب السياسي، وكانت معايشته ملموسة اكثر خلال الازمة والحرب، وبما انه قريب من الحدث دون ان يكون طرفاً في الصراع، تحققت له امكانية رصد جيدة بعيداً عن التشنج فاستطاع ان يقدم كتابه بلغة هادئة.

والكتاب مهدي لروح صالح بن بكر بن حسينون وزير النفط السابق وقائد جبهة حضرموت الساحل خلال الحرب. ويعتقد مؤلف هذا الكتاب ان مشروع القبيلة المتمثل بالقيادة الشمالية قد انتصر على مشروع التحديث الذي مثلته وثيقة العهد والاتفاق، معتبراً يوم توقيع الاتفاق على هذه الوثيقة (١٨ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٤) اهم محطة سياسية في يمن ما بعد الوحدة، وذلك بسبب الاجماع الوطني عليها، فهي تمثل طموحات المواطن اليمني في قيام دولة النظام والقانون، لكن القيادة الجنوبية قد وجدت حائطاً صلداً امام تقدم الوحدة اليمنية وتحولها الى حقيقة من خلال معوقات تطبيق بنود هذه الوثيقة، خصوصاً في المجال الامني والعسكري كمجالات ذات خطورة مباشرة، ثم في الجانب الاقتصادي الذي ساء في المحافظات الجنوبية الى درجة محرجة. ويروي المؤلف بتوثيق وفحص كيف استطاعت قيادة صنعاء المتمثلة بحنكة عبدالكريم الارياني ان تتبنى هذه الوثيقة بعد ان وجدت في رفضها خسارة تاييد اطراف عديدة، مع البراعة في استخدام اعلام ذكي في الانقلاب عليها في الوقت نفسه. فبعد ان انكر الاعلام الشمالي وجود ازمة قائلاً انها مجرد افتعال من علي سالم البيض، تم الاعتراف بها، ومن ثم التنكر لوثيقة العهد والاتفاق، لكن فجاة ظهرت الحماسة لها، ما جعل شكوك القيادة الجنوبية في نوايا الطرف الآخر تزداد. لذلك لم يلجاوا للتطبيع والذهاب الى صنعاء الا بعد ان يتم تنفيذ البند الامني والعسكري من الوثيقة والمتعلق بتقديم المسؤولين عن الاغتيالات الى المحاكم المختصة. وتشدد الشماليون في ذلك حتى يتم التطبيع وعودة المسؤولين الجنوبيين الى صنعاء. والرواية التي يذكرها المؤلف تقول ان هناك معلومات مؤكدة عن الرغبة بتصفيتهم في صنعاء، ما جعل عودتهم ضرباً من الانتحار، ويدخل ذلك في سياق المعلومات التي حصل عليها الجنوبيون بعد فترة طويلة من التوقيع على الوحدة الاندماجية بان صدام حسين قد ابلغ علي عبدالله صالح ليمضي في الوحدة وهو يتكفل تصفية الجانب الآخر، وذلك بعدما ابلغ الجنوبيين بدعم الوحدة وانجاحها.

ومن المواقف المحرجة التي تعرضت لها القيادة الشمالية حسب رواية الكتاب، ان الحزب الاشتراكي واطرافاً اخرى طرحوا في لجنة الحوار مجموعة من القضايا التي تمس كيان السلطة في صنعاء ومنها (ان يتخلى كل مسؤول عسكري من اقارب المسؤولين الكبار في الدولة عن منصبه القيادي في القوات المسلحة وان لا يحتل اي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ... يونيو ١٩٩٥

عسكري منصب قيادة لواء اكثر من خمس سنوات)، اضافة الى معالجة وضع القوات غير النظامية كالحرس الجمهوري وبعض القوى الامنية. وقد رفض هذا الاقتراح رفضاً باتاً من قبل عبدالكريم الارياني مشيراً الى انه بمثابة انقلاب ضد الرئيس واقاربه. كذلك حمّل الكتاب المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني بالاجماع مسؤولية قرار الانفصال، بعد ان ارسل الى البيض قرار الانفصال لأجل اعلانه عبر وسائل الاعلام فلم يتحفظ سوى ياسين سعيد نعمان وجار الله عمر. ورواية عبدالرحمن الجفري التي يستشهد فيها صاحب الكتاب، مؤداها ان قرار الحرب هو الذي ولد قرار الانفصال، لأنه جاء كمطلب احتاج له المدافعون عن عدن والمدن الجنوبية الاخرى لشدّ الازر في تحقيق الهوية والكيان، ولم يخطر هذا الانفصال على بال القيادة الجنوبية الا بعد اليأس من امكانية وقف الحرب، التي اتخذ قرارها بعد خطاب الرئيس في ميدان السبعين يوم ٢٧ نيسان (ابريل).

اما اسباب الهزيمة فيحيلها بشير البكر الى عدة عوامل منها اهمال الجنوبيين لجيشهم طيلة الفترة الانتقالية من ناحية التدريب والجاهزية القتالية، وكذلك من ناحية امور الافراد المعاشية، اعتقاداً منهم ان الامر لا يخص شطراً دون اخر ولا حاجة للاهتمام العسكري، فالنوايا صريحة وواضحة تجاه مشروع الوحدة الحضاري كما اعتقدوا. اضافة الى هذا يرى الكاتب ان العوامل الاخرى تتلخص بقدرة قيادة الشمال على النفاذ الى بعض القيادات العسكرية الجنوبية المهمة في المعارك، خصوصاً على جبهة حضرموت، والتي اهتزت بعد مقتل قائدها ابو بكر بن حسينون الدقيق التنظيم والخبير بشؤون المنطقة. ويستند المؤلف في تاكيده على الاستطلاعات التي قام بها لآراء عدد من المشتركين في الازمة والحرب، ومنهم بعض العسكريين الشماليين. ومن خلال متابعته لموقف الملك حسين والاخضر الابراهيمي، عرض الكاتب ما اعتبر تواطؤاً مع الطرف الشمالي، وقد ظهر له هذا في اصرار الاردن على توقيع الوثيقة في عمان، بدلاً عن الجامعة العربية في القاهرة. والملك حسين كان يعرف مسبقاً ان لا التزام يلزم تنفيذها، فكانما اراد تبديد احراج صنعاء بعد ان اعلنت الموقف من توقيع الوثيقة في الخارج.

صاحب الكتاب الآخر هو رئيس تحرير جريدة «الثورة» الرسمية في صنعاء، والكتاب يمثل وجهة نظر الطرف الآخر، محملاً القيادة الجنوبية مسؤولية كل الأزمات من الفترة الانتقالية حتى الحرب جملة وتفصيلاً، ومن مبرراته ان «مشكلة الانفصاليين انهم عجزوا عن مقاومة عجلة التغير والتطور والتمشي معها، وعندما انتهت حبال الاكاذيب وتمزقت الاقنعة، اقدموا على بيع البلاد وخيانة الوطن فصار حالهم بحق كما كان ذلك الذي سرق مال ابيه ليعطي اللصوص، فلا الاب سامحه على ما اخذ ولا اللصوص كافاوه على ما اعطى». هذا هو منطلق الكتاب، ولا ندري من هو الابن ومن هو الاب ومن هم اللصوص. فقد جاء الكتاب انفعالياً افقده حس تسلسل بالاحداث، بل وردت فيه الأحداث مبعثرة مرتبطة كلها بشيء اسمه المؤامرة، كان الحزب الاشتراكي خطط للامر منذ ما قبل الوحدة.

ويعزو صاحب الكتاب السبب الذي دفع الجنوبيين إلى ذلك إلى الخوف من الانهيار، ما حملهم على ترحيل ازماتهم إلى الغير. لذلك بداوا الوحدة ليقتلوها في اذهان الناس، وهم، تالياً، يتحملون ديون دولة الوحدة لأن دولة الشمال خالية من المديونية. ومما ذكره الزرقة ان المحافظات الشمالية كانت سائرة في التطور المتوقف تماماً في المحافظات الجنوبية قبل الوحدة، تبعاً له، كان خالياً من المدارس والطبابة وغير ذلك من خدمات اجتماعية. وفي عرضه للأسباب التي اقدم بسببها الجنوبيون على الوحدة، لم يذكر الأسباب التي دعتهم إلى التراجع، ولا توقف، قبل ذلك، عند ما قامت به قيادة الجنوب – في اقبالها على الوحدة – من إلغاء نفسها، ونقلها جميع الامكانات إلى الشمال، وموافقتها على اقامة المعسكرات قريباً من عدن. فهو لم يجب عن اي من هذه الأسئلة. وتاكيداً لما يقوله ياتي بشهادة السفير البريطاني التي صرح بها في مكتب رئيس تحرير جريدة «الثورة» (وهو المؤلف بعينه)، معتبراً هذه الشهادة، دليلاً على عدم اصالة ثورة ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) واربع سنوات من حرب التحرير. اما شهادة السفير فتقول إن «بريطانيا، وبعد ان فقدت الكثير من مستعمراتها في القارتين الافريقية والآسيوية، لم تعد تستفيد من الموقع الجغرافي لمدينة عدن». والمعروف ان بريطانيا لم تستطع البقاء في الجنوب اكثر من ذلك بعد أن وصلت الثورة المسلحة إلى عدن وتمت السيطرة على مدينة كريتر (مركز عدن)، كذلك لم تستطع تسليم السلطة إلى حلفائها من اليمنيين آنذاك ممن عرفوا بحكومة الاتحاد. وقد ذكر المؤلف ذلك، فيما تحدث باسهاب عن دور ثورة ايلول (سبتمبر) الشمالية في تحرير الجنوب من بريطانيا بخلقها الاجواء لثورة ١٤ تشرين الاول. وقصد المؤلف، كما يبدو، إلغاء الدور التاريخي لقادة الجنوب، خصوصاً منهم علي سالم البيض، كونه أول وزير دفاع بعد تحرير الجنوب في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧. بهذا تكون نظرية المؤامرة حاضرة حضوراً كبيراً في تفسيرات الاحداث، فالمعسكرات الجنوبية القليلة والضعيفة الجاهزية هي التي قامت بالتحرشات بالجيش الشمالي وقد رد الأخير مضطراً، سواء كان ذلك في جرف سفيان او عمران أو ذمار، والجيش الشمالي استطاع افشال مؤامرة حاول تنفيذها اللواء المدرع الجنوبي بتوجهه إلى صنعاء لاسقاط الحكم!

احتوى الكتابان على معلومات متضادة بعضها اتى بطريق الشهادة على حالة ماسوية ثمنها الآلاف من البشر والمليارات النقدية والعينية من الامكانيات الاقتصادية، وبعضها الآخر يقوم على الإصرار على تغييب الحقيقة وانتاج غيرها.

رشيد البندر



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٦

بشأن قضية النائب المعتقل

انسحاب ٧٠ نائباً يمنياً احتجاجاً على عدم مثول وزير الداخلية

صنعاء - كونا، رويتر - انسحب ٧٠ نائبا من جلسة للبرلمان اليمني امس احتجاجا على رفض رئيس البرلمان عبدالله الاحمر مناقشة رفض الاجهزة الامنية الافراج عن النائب الاشتراكي محمد ناجي سعيد التي طالب بها النواب.

ويذكر أن وزارة الداخلية اليمنية قامت باعتقال النائب سعيد في مكتب الوزير يوم الثلاثاء الماضي بناء على موعد مسبق.

وقال رئيس كتلة الحزب الاشتراكي في البرلمان علي السلامي لوكالة الانباء الكويتية "ان النواب فوجئوا برفض الاحمر مناقشة اسباب امتناع وزير الداخلية حسين عرب للمثول امام المجلس وهو ما كان مقررا لتوضيح اسباب اعتقال النائب سعيد دون وجه قانوني وخلافا لما نصت عليه المادة ٨١ من الدستور اليمني. واضاف ان رئيس البرلمان "ادعى بان المجلس قد وافق في وقت سابق على سحب الثقة من النائب الاشتراكي محمد سعيد بناء على طلب من النائب العام". وقال ان "النواب طالبوا الاحمر بتشكيل لجنة للاطلاع على محاضر جلسات المجلس المكتوبة والصوتية والمصورة للتاكد من صحة ادعاءات الاحمر غير انه رفض ذلك ايضا مما دفع نواب كتلتي الاشتراكي والمستقلين الى الانسحاب" من الجلسة امس.

وذكر ان كتلتي الاشتراكي والمستقلين التي انسحبت من الجلسة ستصدر اليوم الاحد بيان استنكار وادانة.

وكان وزير الداخلية اليمني حسين عرب نفى الليلة قبل الماضية ما نشرته صحيفة "الثورة" الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي المعارض حول اعتقال النائب محمد سعيد بشكل غير قانوني.

واوضح بان سعيد متهم بقتل شخص يدعى علي عبدالله ضالعي، مؤكدا ان الاعتقال تم بناء على رسالة من النائب العام.

عكس التيار

نعمان اليمن (3)

خالد التويجري

عاد النعمان الى اليمن من منفاه سنة 1964 رئيساً لمجلس الشورى. واستمر يحاول مع انصار السلام والاستقرار اقناع المسؤولين عن الحرب بضرورة العدول عنها واللجوء للمصالحة الوطنية.. لكنه لم يفلح في مسعاه.

وفي سنة 1965 كُلف بتشكيل الوزارة. فكان اول عمل قام به عقد مؤتمر للسلام في (خمر) هدفه: المصالحة الوطنية، وتعديل الدستور، وقيام مجلس الشورى ومجلس جمهوري.. لكن الرئيس السلال تمسك بخيار الحرب فاضطر النعمان الى تقديم استقالته اسفاً..

من اغرب الاحداث التي واجهها النعمان اعتقال السلطات المصرية له مع عدد كبير من المسؤولين اليمنيين عندما كانوا في زيارة رسمية للقاهرة، فزج بهم في السجون الحربية بامر من الرئيس جمال عبد الناصر. وفي ذلك يقول الاستاذ النعمان في رسالة لأحد اصدقائه:

(بعد الخلاف مع الرئيس عبد الناصر وانصاره عام 1966 ورفضه لنصحي ورايي ومصارحته لي بقوله: (انت مش حتقنعني لا شعراً ولا نثراً) تم اعتقالي في مصر عاماً و22 يوماً، في زنزانة مغلقة مع المجموعة الكبيرة التي بلغ عددها نحو ستين شخصاً مدنيين وعسكريين).. وفي رسالة اخرى يقول النعمان عن ذلك: (عندما وقفنا امام السجون انا وزملائي ورجال حكومتي آنذاك، فاذا مكتوب على باب السجن: (السجون الحربية للتاديب والتهذيب والاصلاح!!!)

يدخل النعمان الى السجن الحربي في مصر، لكن روحه المكابدة تبقى في عنفوانها وصبرها وسخريتها.. فقد روي عنه انه عندما كان في الزنزانة طلب من الحارس ان يفتح له الباب للذهاب الى دورة المياه، فأجابه الحارس: ليس الآن وقت ذهابك (للحمام)!!.. ابتسم الاستاذ الكبير. وامسك بورقة صغيرة وكتب رسالة الى عبدالناصر قال فيها كلمته المشهورة: «جئنا نطالب بحرية القول فاصبحنا - يا فخامة الرئيس - نطالب بحرية البول».. ولعل هذه الرسالة كانت احد اسباب افراج الرئيس عبد الناصر عنه سنة 1967.. فسافر الى بيروت وهو اكثر اقتناعا بضرورة تحقيق اهداف مؤتمر (خمر) للسلام..

وفي بيروت يعين النعمان عضوا في المجلس الجمهوري الذي تم اعلانه عقب انتفاضة نوفمبر 1967م. وفي ذلك يقول في رسالة خاصة لصديقه: (بعد حركة المشايخ عام 1967 ضد العسكريين واعفاء المشير السلال من رئاسة الجمهورية وقيام مجلس جمهوري يمثل رئاسة الدولة ويتالف من القاضي عبد الرحمن الارياني، الاستاذ احمد محمد النعمان، والشيخ محمد علي عثمان، اعلنت استقالتي من عضوية المجلس حين رفض رأيي في المصالحة الوطنية ووقف الحرب الاهلية بين انصار الملكية والجمهوريين).

هذا الموقف المشرف دفع بالسلطات اليمنية الى اصدار قرار بسحب جنسيته وطعنت في وطنيته عبر وسائل الاعلام.. كل ذلك لم يردع المناضل اليمني من مواصلة نضاله، فعاد سنة 1971 الى اليمن بعد ان تحقق السلام وتمت المصالحة الوطنية فعين عضواً في المجلس الجمهوري.. الا انه يستقيل مرة اخرى بعد قيام مجلس الشورى. فيكلف للمرة الثانية بتشكيل الحكومة، لكنه لا يلبث ان يقدم استقالته لعدم القبول بسياسته المالية.

في 18 نوفمبر 1973 انتخب عضوا في المجلس الجمهوري بالاضافة الى عضويته في المكتب السياسي للاتحاد اليمني.. وفي 13 يونيو 1974، وضع النعمان حداً لمشواره السياسي فاستقال من المجلس الجمهوري. وغادر اليمن مع الرئيس عبد الرحمن الارياني الى دمشق فبيروت. وخلال تواجده هناك (كُرم!!) رجل اليمن باغتيال ابنه محمد وزير الخارجية اليمني آنذاك في بيروت. ثم استقر به المقام في المملكة العربية السعودية. وهناك راودت النعمان فكرة الهجرة الى مصر. فعلم بذلك صديقه عبد الله القصيمي - الذي اختار القاهرة منفى اختياريا له - فبعث برسالة له، قال فيها: «الى الرجل بكل تفاسيره وتماذجه وفي مواجهاته لكل الظروف والحالات والاحداث.. الى شامخ التاريخ والهامة والذات والقلب والعقل.. الى الاستاذ احمد محمد النعمان.. لقد ازددت حبا واحتراما وتقديرا لجلالة الملك فيصل، ولكل آل سعود، ولكل رجال المملكة، لما اضفوا عليك من حب وحنان واهتمام ورعاية، ومن كل ما انت به جدير وله اهل.. ولقد ادركت الفرق جيدا بينهم وبين هؤلاء العسكر المتعاقبين على سرقة الحكم والسلطان، بالانقلابات المتآمرة البائسة القبيحة.. وانكم لتعلمون اني كنت ادرك كل هذه الفروق بين هؤلاء قبل ان نصاب بكل هذه التجارب المريرة الرهيبة التي اوقعها بنا وبكل العالم العربي هؤلاء العساكر العرب السارقون للحكم والسلطان والمجد.. ايها الانسان الكبير.. علمت ان هناك فكرة تقول بانتقالكم الى القاهرة للاقامة.. لا.. لا.. ايها الانسان الكبير.. ان

مكة والمدينة والرياض يرفضن ذلك.. وان استقبال جلالة الملك فيصل وال سعود لكم وحبهم ورعايتهم وتكريمهم واهتمامهم بكم ليرفض هذه الفكرة.. وان ذكرياتكم عن القاهرة ومن هذه الذكريات اعتقال رجال دولة اليمن حينما جاءوا زوارا وضيوفا وباحثين عن المشورة وعن الحب والمنطق والصدق والانقاذ والفروسية العربية.. نعم.. ان هذه الذكريات لترفض هذه الفكرة.. ترفضها بغضب وكرامة وانفجاع بل ذهول.. ان منطق واخلاق وضمائر جميع الاشياء لترفض ذلك. ترفض دون ان تقبل حتي مجرد الحوار فيه.. ان هواي ان تكونوا في القاهرة، ولكن حبي ومنطقي يرفضان بل وينكران هواي هذا.. كتب في 1974/8/19».

ويبقى النعمان في المملكة حتى سنة 1987 حيث يذهب في رحلة علاج الى جنيف.. رحلة زاحمته فيها الذكريات والآلام. فلا هو بالذي استسلم لها ولا هي بالتي تركته.. ■



المصدر : المجتمع الكويتية

التاريخ : ١٨ / ٨ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النواب طالبوا بالافراج عن زميلهم

الرئيس اليمني: لا تعاون مع فاسد او مجرم مهما كان مركزه

صنعاء - كونا - قرر النواب المنسحبون من البرلمان في الاستمرار في موقفهم المعارض الذي اتخذوه امس الاول احتجاجا على رفض رئيس البرلمان عبدالله الاحمر اصدار قرار بالافراج الفوري عن النائب محمد ناجي سعيد المعتقل لدى سلطات الأمن منذ الثلاثاء الماضي.

وعقد النواب المنسحبون وعددهم ٧٠ نائبا يمثلون الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه النائب المعتقل وفئة المستقلين اجتماعا احتجاجيا خارج قاعة اجتماعات البرلمان ظهر امس.

وتم في الاجتماع تشكيل لجنة ثلاثية من رؤساء الكتل البرلمانية لاحزاب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح وهما الحزبان الحاكمان واحزاب المعارضة تتولى مهمة التباحث مع رئيس البرلمان لاقناعه بالموافقة على مناقشة النائب المعتقل في المجلس النيابي.

ورفع المجتمعون لافتات تندد باعتقال النائب وبانتهاك الدستور وارجأوا اصدار بيان الى حين انتهاء اللجنة المشكلة من مهمتها مع رئيس البرلمان.

ومن جهة ثانية طالب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قيادات وزارة الداخلية باجراء تعديلات شاملة وفعالة ضد كل اشكال الفساد والمحسوبية ومظاهر التسيب والمجاملات في اجهزة الأمن.

وقال صالح في لقائه مع تلك القيادات امس اثر تفاعل قضية اعتقال النائب سعيد «انه لا تعاون ابدا مع اي فاسد او مجرم مهما كان مركزه وموقعه ولابد من تصحيح كافة الاوضاع الفاسدة وانهاء كافة الاختلالات الأمنية التي تشهدها البلاد».

واكد على ضرورة رسم سياسة فعالة لنشاطات اجهزة الأمن «بما يضمن الأمن للمواطنين وحماية حرياتهم واعراضهم واموالهم وحفظ النظام والأمن العام والآداب العامة ومكافحة الجريمة».

وكان وزير الداخلية اليمني علي عبدالله صالح صرح لوكالة الانباء الكويتية في وقت سابق امس ان عضو مجلس النواب عن الحزب الاشتراكي محمد ناجي سعيد معتقل من قبل سلطات الأمن لاتهامه بقتل مواطن في مدينة الضالع الجنوبية.

واضاف ان وزارته تلقت امرا من النائب العام مشفوعا بقرار رسمي من مجلس النواب اليمني (البرلمان) برفع الحصانة عن هذا النائب والقاء القبض عليه.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٧

نواب الاشتراكي والمستقلون واصلوا احتجاجهم

صالح يطالب بإجراءات شاملة لمكافحة الفساد في أجهزة الأمن

■ صنعاء - كونا: طالب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قيادات وزارة الداخلية باجراء تعديلات شاملة وفعالة ضد كل اشكال الفساد والمحسوبية ومظاهر التسيب والمجاملات في أجهزة الامن.

وقال صالح في لقائه مع تلك القيادات أمس إثر تفاعل قضية اعتقال النائب محمد ناجي سعيد انه لا تعاون ابدا مع اي فاسد او مجرم مهما كان مركزه وموقعه ولابد من تصحيح الاوضاع الفاسدة كافة وانهاء الاختلالات الأمنية التي تشهدها البلاد..

واكد على ضرورة رسم سياسة فعالة لنشاطات أجهزة الامن «بما يضمن الامن للمواطنين وحماية حرياتهم وأعراضهم وأموالهم وحفظ النظام والامن العام والآداب العامة ومكافحة الجريمة».

وكان وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب قال أمس ان عضو مجلس النواب عن الحزب الاشتراكي محمد ناجي سعيد معتقل من قبل سلطات الامن لاتهامه بقتل مواطن في مدينة الضالع الجنوبية.

وأضاف أن وزارته تلقت أمرا من النائب العام مشفوعا بقرار رسمي من مجلس النواب اليمني «البرلمان» برفع الحصانة عن هذا النائب والقاء القبض عليه.

وفي السياق نفسه قرر النواب المنسحبون من البرلمان الاستمرار في موقفهم المعارض الذي اتخذوه أول من أمس احتجاجا على رفض رئيس البرلمان عبد الله الأحمر اصدار قرار بالافراج الفوري عن النائب سعيد.

وعقد النواب المنسحبون وعددهم ٧٠ نائبا يمثلون الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه النائب المعتقل وفئة المستقلين اجتماعا احتجاجيا خارج قاعة اجتماعات البرلمان أمس. وتم في الاجتماع تشكيل لجنة ثلاثية من رؤساء الكتل البرلمانية لاحزاب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح وهما الحزبان الحاكمان وأحزاب المعارضة تتولى مهمة التباحث مع رئيس البرلمان لاقناعه بالموافقة على مناقشة النائب المعتقل في المجلس النيابي.

ورفع المجتمعون لافتات تندد باعتقال النائب وبانتهاك الدستور وارجاوا اصدار بيان الى حين انتهاء اللجنة المشكلة من مهمتها مع رئيس البرلمان.

١٥٥

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٥

قضية اعتقال نائب اشتراكي

صنعاء: النواب يطلبون تدخل الاحمر للافراج عنه

□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ جدد سبعون نائباً في البرلمان اليمني، امس، مقاطعة جلسات البرلمان الى حين موافقة رئيسه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر على مناقشة الحجز غير القانوني الذي يتعرض له النائب محمد ناجي سعيد من كتلة الحزب الاشتراكي منذ الثلثاء الماضي من جانب اجهزة الامن وفق توجيهات وزير الداخلية.

وعقد نواب كتلتي الاشتراكي والمعارضة امس، اجتماعاً خارج قاعة الجلسات في البرلمان لدرس الموقف الناشئ بعد رفض رئاسة البرلمان تبني قرار يطلب الافراج الفوري عن النائب محمد ناجي استناداً الى المادة ٨١ من الدستور التي تنص على عدم جواز «ان يتخذ نحو عضو مجلس النواب اي اجراء من اجراءات التحقيق او التفتيش او القبض او الحبس او اي اجراء جزائي الا باذن من مجلس النواب ما عدا حالة التلبس».

وقرر النواب الذين اعلنوا انسحابهم من المجلس، اول من امس، تشكيل لجنة ضمت رؤساء كتل المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح (حزبي الائتلاف الحكومي) والمستقلين للاجتماع مع رئيس البرلمان ومناقشة قضية احتجاز النائب ناجي.

واقنع نواب المؤتمر والاصلاح النواب المنسحبين بعدم اصدار بيان ادانة واستنكار ضد البرلمان كما كان مقرراً في ختام اجتماع امس الى حين استكمال اللجنة الثلاثية مهمتها مع رئاسة البرلمان.

في المقابل اوضح وزير الداخلية العقيد حسين محمد عرب أسباب احتجاز النائب قائلاً لـ «الحياة» امس ان الوزارة «تسلمت رسالة من النائب العام تتضمن التاكيد على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ناجي سعيد كونه متهماً بقتل أحد المواطنين في مدينة الضالع في محافظة لحج (١٥٠ كلم شمال عدن)».

واضاف ان لدى الوزارة «معلومات تؤكد ان اولياء القتيل واسرته يلاحقون النائب ناجي في العاصمة صنعاء للثار منه».

وقال العقيد عرب ان وزارة الداخلية تسلمت امس رسالة جديدة من النائب العام «تطالب الوزارة ترحيل المتهم محمد ناجي سعيد الى مدينة الضالع التي انتخب فيها عضواً للبرلمان في ٢٧ نيسان (ابريل) ٩٣ كما اقدم فيها على جريمة القتل منتصف العام الماضي وذلك لتقديمه للمحاكمة العادلة».

وقالت مصادر في الاشتراكي لـ «الحياة» ان القتل «تم في اثناء المعارك الحربية» التي شهدتها البلاد صيف ٩٤، مذكرة بان رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح اصدر قراراً بالعفو العام «وقضية النائب محمد ناجي في هذا الاطار، لذا يجب عدم حجزه او محاكمته».



المصـدر : الحياة اللندنية

التاريـخ : 1 أغسطس 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع استثنائي للحكومة اليمنية لدرس مدى تنفيذ القرارات الاقتصادية

□ صنعاء –
من إقبال علي عبدالله:

■ عقدت الحكومة اليمنية اجتماعاً استثنائياً امس برئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء لدرس مستوى تنفيذ القرارات والاجراءات المنبثقة عن برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والإداري الشامل الذي بدأ تطبيقه مطلع العام الجاري لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وركزت الحكومة في اجتماعها الذي سيتابع غداً على جوانب التربية والتعليم والبعثات الخارجية والمال واجور السفر والنقل الجوي.

وافادت مصادر سياسية ان البحث تناول وضع المبعوثين اليمنيين للدراسة في الخارج على

التتمة في الصفحة (٦)



اجتماع استثنائي للحكومة اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

حساب الدولة في اطار البروتوكولات الموقعة مع دول معينة واقر تشكيل لجنة من وزارتي الخارجية والتخطيط لمراجعة القوانين والسياسات المتعلقة بالدراسة في الخارج التي طالب الوزراء بادخال تعديلات عليها.

وعلى صعيد التمثيل الخارجي، ناقشت الحكومة مستوى تنفيذ القرار الرقم ٣٦ لعام ١٩٩٥ بشأن تقليص عدد العاملين في البعثات الدبلوماسية وإلغاء جميع الملحقيات بهدف خفض الانفاق. ولم يعلن شيء عما اتخذته الحكومة في هذا الشأن. .

ويذكر ان الرئيس علي عبدالله صالح أصدر خلال جولته الأخيرة التي شملت قطر والأردن وسورية ومصر توجيهات تقضي بابقاء خمس ملحقيات لرعاية شؤون الطلاب اليمنيين في هذه البلدان.

في واشنطن («الحياة») افادت مصادر يمنية ان الشيخ محمد علي ابو لحوم رئيس المجلس الأعلى لبكيل الموجود خارج اليمن منذ ايار (مايو) ١٩٩٤، اي قبل بدء الحرب اليمنية الأخيرة، انهى برنامجاً دراسياً في جامعة جورجتاون ونال على اثره يوم السبت الماضي شهادة ماجستير في إدارة الأعمال. وسبق لمحمد ابو لحوم ان حصل على شهادة ماجستير في الاقتصاد من جامعة جورج واشنطن. واوضحت هذه المصادر ان انهاء الشيخ محمد البرنامج الدراسي الذي ربط نفسه به قد يجعله يفكر في العودة إلى اليمن إذا وجد الظروف مناسبة لذلك او البقاء في الخارج في المرحلة الراهنة.



احتدام الصراع السياسي بين حزبي المؤتمر والإصلاح في اليمن

عدن ـ خاص: قالت مصادر مطلعة «أمس» ان من المحتمل وصول الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية اليوم أو غداً بعد تفاقم الموقف و... الصراع بين أعضاء حزبي السلطة في عدن ان ... وتذكر مصادر أخرى من عناصر قيادية في المؤتمر الشعبي العام في عدن، ان مجموعة مسلحة من اعضاء الاصلاح قامت باعتداء على ثلاثة من أعضاء المؤتمر الشعبي ... القياديين في منطقة «المعلا» ثاني اكبر حي في مدينة عدن وأشبعوهم ضرباً.

وأضافت هذه المصادر ان الصراع السياسي بين ... السلطة قد توصل الى طريق مسدود، وخاصة بعد ان ... محافظ عدن «المؤتمر» بطرد قياديين في الوزارة «وزارة الأسماك» التي يسيطر عليها الاصلاح، بعد ان تم ... من قبل الوزير بافضل «المؤتمر» وأعاد الموظفين ... ويمتد الصراع على المناصب الوزارية الاخرى «من منصب وكيل وزارة» التي ما زالت شاغرة في عدن حيث تم ... عناصر وقيادات من الاشتراكي منها.. وتذكر هذه المصادر ان ...عات اخرى تدور حول تشكيل أعيان عدن، وجمعية ... عدن التي كان الاصلاح سيطر عليها بعد الحرب حيث ... قيادات أخرى من المؤتمر الشعبي العام. ويتهم الأمن السياسي في عدن ومعظمهم من المؤتمر الشعبي بأن معظم التفجيرات ومنها تفجير «جبل حديد» الذي يعد في قلب العاصمة عدن «وهو ثكنة عسكرية» وراءها عناصر الإصلاح أو من الجناح المتشدد في الاصلاح «الجهاد». ... تتهم عناصر قيادية في حزب الاصلاح المؤتمر الشعبي العام بتهريب العسكر «ومعظمهم من قيادات المؤتمر» معظم أراضي عدن وخاصة المناطق التي تصل أثمانها الى عشرات بل مئات الملايين.



المصدر : الشرق الأوسط
العدد ٦٠٩٨

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٥

الحزب الاشتراكي اليمني بين مقبل وجار الله عمر

● المهمة الاساسية امام الحزب الاشتراكي اليمني هي عقد مؤتمر عام يكون قادراً على إعادة تقييم تجربة الحزب وتخليصها من الشوائب التي لحقت بها

حين يفكر السياسي اليمني جار الله عمر (ورفيقاه نعمان ومحسن) بالعودة الى اليمن، فهو يفعل ما توحي به السليقة السياسية السليمة، حيث لا مستقبل للسياسي الا داخل وطنه ولا شك ان عودة هؤلاء القادة الثلاثة سوف تؤثر تأثيرا مباشرا على وضعية الحزب الاشتراكي الداخلية والفكرية والسياسية، فهم سيشكلون سندا للامين العام الحالي للحزب (مقبل)، ويساعدون مساعدة مطلوبة وضرورية لتمكين الحزب من عقد مؤتمره العام.

لقد واجه (مقبل) في قيادته الراهنة للحزب مسؤولية مرة، فقد كان عليه ان يحافظ على وجود الحزب ووحدته، وكان عليه في الوقت نفسه ان يخلصه من التهم والانحرافات التي اصابته ومست تاريخه الوطني، والتي زاد من حدتها انها عصفت بالحزب من مدخل الوحدة والانفصال، بكل ما تحمله من حساسيات يمنية. وتحمل (مقبل) في تصديه لهذه المسؤولية تهما تدينه بالضعف والعجز، ولكنها في اعتقادي تهم باطلة، فالرجل ليس ضعيفا ولا عاجزا، بل اظهر على العكس قدرة فائقة على التعامل مع المستجدات، وعلى ابقاء الحزب حيا داخل الحياة السياسية اليمنية، بينما قادته كثير من القرارات المغامرة نحو التلاشي والذوبان.

ولقد كان (مقبل) يدرك ان الحزب يحتاج الى عقد مؤتمر عام ولا يقتصر على بنود جدول الاعمال التي يتضمنها مؤتمر اي حزب، بل تنصب اساسا على اعادة النظر في تاريخ الحزب، منذ ان تسلم السلطة في عدن الى ان انجز الوحدة مع صنعاء، وتنصب اساسا على اعادة تقييم تجربة الحكم في عدن، فكريا وسياسيا وتنظيميا، وهي اعادة نظر ضرورية للانتقال بعد ذلك الى تقييم تجربة الوحدة والانفصال والحرب التي شملتهما. ومسؤولية من هذا النوع تحتاج الى جهود العديد من قادة الحزب، وبخاصة اولئك الذين يحظون بسمعة طيبة في اوساط الحزب وقواعده، ولهم بين صفوفه كلمة مسموعة، وعرف عنهم انهم لم يشاركوا في قرار الانفصال بل كانوا معارضين له. وحين يتمكن الحزب من عقد مؤتمره العام. ومن اعادة تقييم تجربته تقييما سليما، فإنه سيتمكن انذاك من احتلال موقعه في الحياة السياسية اليمنية، وسيسجل للامين العام الحالي (مقبل) انه استطاع الحفاظ على الحزب، واستطاع نقله الى بر الامان، عبر قطيعة مع كل الممارسات الخاطئة التي وقعت.

وهنا لا بد من وقفة امام ادوار مارسها جار الله عمر، فهو الذي بادر قبل الوحدة الى دفع الحزب الاشتراكي باتجاه اعادة النظر في برنامجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي ليتجه نحو الانفتاح على تيارات المجتمع وطبقاته، وهو الذي بادر الى طرح فكرة التعددية الحزبية التي كانت مدخلا الى اعادة النظر بالوضع الديمقراطي في عدن وساعدت على دفع الامور باتجاه الوحدة، وهو ايضا الذي كشف النقاب عن وثيقة تحليلية له تتناول اداء الحزب الاشتراكي بصدد «وثيقة العهد والاتفاق»، مبينا من خلالها اخطاء قادة الحزب في التعامل معها بعد انجازها، باعتبارها اخطاء قادت الى حالة الحرب. وهذه المواقف تؤهل جار الله عمر ورفاقه لاكمال عملية التحليل والتقييم والتغيير في تجربة الحزب، من اجل ان يعود الى الحياة السياسية اليمنية بعد ان يكون قد تعافى من الكثير الذي شاب تجربته قبل الوحدة وبعدها

وحين يحتاج (مقبل) الى جهود هؤلاء لانجاز هذه المهمة الحساسة والمعقدة، فلانه يدرك ان المطلوب ليس مؤتمرا تقليديا بجدول اعمال تقليدي، بل ثورة على النفس تكمن اهميتها في ممارسة اكبر قطاع من قيادات الحزب لها.

بلال الحسن



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلاف مستمر في البرلمان في قضية نائب الحزب الاشتراكي

اليمن: محاولة تفجير منزل ابراهيم الوزير

□ صنعاء - من إقبال عبدالله:

■ أعلنت صحيفة «البلاغ» اليمنية المستقلة امس ان منزل ناشرها السيد ابراهيم بن محمد الوزير في احدى ضواحي صنعاء «تعرض لمحاولة تفجير أفشلها انفجار عبوة اثناء عملية زرعها ما أدى الى فرار المهاجمين».

واوضح بيان تلقته «الحياة» في صنعاء أمس من «البلاغ» ان «مجموعة ارهابية حاولت زرع الغام وعشرات المتفجرات في منزل السيد ابراهيم الوزير في منطقة بني حشيش (٣٠ كيلومتراً شرق صنعاء) في الرابعة من فجر اليوم (الاثنين)». وكان المنزل خالياً وقت وقوع المحاولة.

وتابع البيان: «اثناء قيام هذه المجموعة بعملها الآثم انفجرت احدى العبوات الناسفة ما ادى الى فرار أفراد المجموعة وافشال عملهم، خصوصاً أن المواطنين هرعوا الى المنزل بعد سماعهم صوت الانفجار وتمكنت المجموعة من الهرب».

واضاف البيان ان «هذا الاعتداء والمحاولة الاجرامية لارهاب كلمة الحق وخنقها وخنق الحرية يسيء الى الدولة ويؤكد ضياع الأمن وانتشار الفوضى وضياع هيبة القانون الأمر الذي يعد مؤشراً خطراً الى الانهيار الذي أصاب الدولة، والحالة التي يمكن ان تجر اليها البلاد نتيجة الاعتداء المتكرر على أصحاب الكلمة والاعتداء على الحرية وعلى أمن المواطنين».

وطالب البيان «الجميع احزاباً في السلطة والمعارضة والقوى الاجتماعية والدينية رفض هذه الأعمال وادانتها».

واوضحت مصادر امنية لـ «الحياة» ان وزير الداخلية امر بمطاردة مرتكبي هذا العمل «المرفوض ليس لدى أجهزة الأمن فقط بل ومن المجتمع ككل».

وأكدت ان «الجناة سيلاحقون وسيقدمون الى المحاكمة».

وكان الرئيس علي عبدالله صالح طالب قيادات وزارة الداخلية في لقاء معهم أول من أمس بـ «ضرورة الانتقال الى مرحلة جديدة من العمل في كافة المرافق والأجهزة والمؤسسات الأمنية بعيداً عن التواكل وكل السلبيات الماضية». وقال: «لا بد من اجراءات تصحيحية شاملة فعالة لاجتثاث وتصحيح كل اشكال ومخلفات الفساد والمحسوبية والتسيب والمجاملات في وزارة الداخلية، ولا تهاون أبداً مع أي فاسد مهما كان، ولا بد من تصحيح الأوضاع الفاسدة وانهاء كافة الاختلالات أياً كانت».

نائب الاشتراكي

على صعيد تفاعلات قضية نائب الحزب الاشتراكي السيد محمد ناجي سعيد المعتقل منذ الثلثاء الماضي أكد مسؤول في مجلس النواب اليمني ان الحصانة البرلمانية رفعت عن سعيد منذ ١٩ أيلول (سبتمبر) من العام الماضي. وأشار الى أن محاضر البرلمان وتسجيلات الفيديو لجلسات المجلس تؤكد ذلك.

وأضاف ان رسالة المجلس الى وزير العدل التي حوت الموافقة على رفع الحصانة أرجئت لإتاحة المجال أمام النائب لتوضيح ملابسات التهمة الموجهة اليه من النيابة العامة «غير انه لم يحضر حتى بعد اكثر من شهر على المهلة المحددة. وبعد ذلك وجهت رسالة البرلمان الى وزير العدل في ١٩٩٤/١٠/٢٤ اكدت فيها الموافقة على رفع الحصانة عن سعيد».

وكان وزير الداخلية العقيد حسين عرب أمر باعتقال سعيد، وأعلن في أعقاب ذلك ان سعيد متهم بقتل شخص وأن اهل القتيل كانوا يتربصون بنائب الحزب الاشتراكي لأخذ ثارهم.

غير أن ٧٠ نائباً في المجلس بينهم نواب الحزب الاشتراكي قاطعوا جلسة للبرلمان احتجاجاً على اعتقال سعيد وشددوا على أن المجلس لم يقر رفع الحصانة عنه.

ونقلت وكالة «فرانس برس» أول من أمس عن مصدر برلماني يمني ان لجنة تحقيق نيابية شكلت الأحد للنظر في قضية النائب المعتقل بتهمة ارتكاب جريمة قتل خلال الحرب اليمنية في العام ١٩٩٤.

وكان النواب الـ ٧٠ أكدوا انهم سيستمرون في مقاطعة الجلسات حتى تظهر نتائج أعمال اللجنة.

وشكلت لجنة التحقيق الأحد في ختام اجتماع عقده النواب الـ ٧٠ مع رؤساء الكتل النيابية (النواب الاشتراكيون، ونواب التجمع اليمني للاصلاح ونواب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح) وعهد اليها التحقيق في ظروف الجريمة والنظر في رفع الحصانة البرلمانية عن النائب.

وكان النائب الاشتراكي وهو من منطقة الضالع في جنوب اليمن اعتقل الثلثاء الماضي في وزارة الداخلية حيث استدعاه الوزير للبحث معه في هذه المسألة.

وقال النواب الاشتراكيون لوكالة «فرانس برس» انه إذا كانت الجريمة ارتكبت خلال الحرب الأهلية بين القوات الشمالية والجنوبية من أيار (مايو) الى تموز (يوليو) ١٩٩٤ فانها تعتبر من وقائع الحرب التي يشملها قانون العفو العام الذي أعلنه الرئيس علي عبدالله صالح.

ويعترض النواب أيضاً على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب، وقال رئيس الدائرة القانونية والدستورية في مجلس النواب السيد علي أبو حليقة ان المجلس صوت على رفع الحصانة في التاسع عشر من أيلول (سبتمبر) ١٩٩٤، لكن النائب الاشتراكي السيد أحمد السلامي يؤكد ان الجلسة التي كانت مخصصة لهذه القضية ارجئت حتى يتمكن النائب من الدفاع عن نفسه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١

اليمن تقر نظاما جديدا «للاقامة»

المصرية - صنعاء:

اصدرت وزارة الداخلية اليمنية امس قرارا طلبت بمقتضاه من كافة المقيمين على الاراضي اليمنية من العرب والاجانب ضرورة الحصول على اقامة رسمية في البلاد في موعد اقصاه نهاية شهر اغسطس الحالي

كما طلبت الوزارة من المواطنين اليمنيين عدم ايواء او تشغيل الاجانب غير الحاصلين على اقامات رسمية.

وكانت السلطات اليمنية — قبل هذا القرار تستثني المصريين والعراقيين والاردنيين من شرط الحصول على اقامة في البلاد.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٥

اليمن يدعو لرفع العقوبات الدولية عن العراق

صنعاء - بون - ر : طالب اليمن امس برفع العقوبات عن العراق. وقالت صحيفة الثورة الرسمية اليمنية في افتتاحيتها ان العراق نفذ كافة قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بحرب الخليج مما يحتم رفع العقوبات المفروضة عليه من جانب الامم المتحدة. واضافت الصحيفة «مثلما عارض شعبنا قيام العراق بغزو واحتلال الكويت فاننا نرفض استمرار فرض ضد العراق بعد ان نفذ قرارات الامم المتحدة والتزم بها».

وقالت الصحيفة «لم يعد هناك ما يبرر استمرار فرض الحصار على العراق».

وكان اليمن الذي لم تنقطع اتصالاته المباشرة مع العراق منذ ازمة الخليج قد دعا بغداد في وقت سابق لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، ورفع العقوبات المفروضة عليه منذ احتلال الكويت عام 1990.

وقالت الصحيفة في اشارة الى جهود لتضييق الخلافات العربية «اي تضامن عربي ما لم يكن شاملا فلن يكون فاعلا طالما بقي اي بلد عربي خارج اطار هذا التضامن».

تجدر الاشارة الى ان افتتاحية الصحيفة اليمنية تتزامن مع نبأ نشرته صحيفة المانية عن قيام وفد من رجال الاعمال الالمان بالتوجه الى العراق والشركات لاجراء مباحثات هناك. الا ان شركات المانية ورد اسمها في هذا النبا سارعت الى نفي ارسال اي مبعوث عنها الى العراق. وصرح متحدث حكومي في بون امس بانها «محض زيارة خاصة ولا تعليق عليها».



المصدر : الوطن الكويتية

التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٥

انفجار عبوة في منزل رئيس تحرير «البلاغ» اليمني

صنعاء – أ.ش.أ: انفجرت عبوة ناسفة امس في منزل رئيس تحرير صحيفة «البلاغ» اليمنية المستقلة دون ان تحدث خسائر بشرية نظرا لخلوه من السكان.

وقد اصدرت الصحيفة بيانا ذكرت فيه ان مجموعة مجهولة زرعت عددا من الالغام والمتفجرات حول منزل ابراهيم محمد الوزير رئيس تحرير الصحيفة الذي يقع شمال شرق العاصمة اليمنية صنعاء وقد فرت المجموعة هاربة اثر انفجار احدى العبوات الناسفة اثناء زرعها.

ووصفت الصحيفة الحادث بانه يعد اعتداء سافرا ومحاولة اجرامية لارهاب الفكر وتقييد حرية الكلمة وحذرت من الآثار السيئة لمثل هذه الاعتداءات على الحرية في البلاد.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث فيما تبحث السلطات الامنية المختصة لمعرفة هوية ودوافع الجناة.



المصدر : الأهــــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٥

لجنة برلمانية لبحث قضية النائب اليمنى المعتقل

صنعاء - ا. ف. ب - اعلن مصدر نيابى يمنى ان لجنة نيابية تشكلت لبحث قضية النائب الاشتراكى محمد ناجى سعيد المعتقل بتهمة ارتكاب جريمة قتل خلال الحرب الأهلية فى العام الماضى.

وتشكلت اللجنة فى ختام اجتماع عقده ٧٠ نائبا من مجلس النواب اليمنى كانوا قد انسحبوا من جلسة للمجلس يوم السبت الماضى عقب قرار اعتقال زميلهم واكدوا انهم مستمرون فى مقاطعة الجلسات حتى تظهر نتائج اجتماعات لجنة التحقيق.

وقال النواب انه إذا كانت الجريمة ارتكبت خلال الحرب الأهلية فانها تعتبر من وقائع الحرب التى يشملها قانون العفو العام الذى أعلنه الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، كما اعترض النواب على رفع الحصانة النيابية عن زميلهم.

وقال رئيس اللجنة الدستورية والقانونية على ابوخليفة ان المجلس صوت مع رفع الحصانة عن النائب فى جلسة ١٩ سبتمبر الماضى لكن النائب الاشتراكى احمد السلامى يعتبر ان الجلسة التى كانت مخصصة لهذه القضية قد أرجئت ليتمكن النائب من الدفاع عن نفسه.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٥

الحكومة اليمنية تواصل مراقبة مستوى تنفيذ القرارات الاقتصادية

□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ واصلت الحكومة اليمنية اجتماعاتها امس لدرس مستوى تنفيذ القرارات الاقتصادية والاجراءات المنبثقة عن برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الشامل الذي بدأ تطبيقه مطلع العام الجاري لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد خاصة بعد انتهاء حرب صيف العام الماضي وما خلفته من خسائر مالية كبيرة وضرر في البنية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وعقدت الحكومة للغرض نفسه اجتماعاً استثنائياً الاثنين الماضي رأسه السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء وواصلته أمس.

وقدم أعضاء الحكومة في الاجتماع تقارير عن مستوى التنفيذ والتطبيق لبرنامج الاصلاح وتوجيهات الرئيس علي عبدالله صالح في هذا الشأن. وحاز جانب الاستثمار اهتمام أعضاء الحكومة في مناقشتهم الوضع الاقتصادي للبلاد.

وعلم ان عدد المشاريع الاستثمارية المرخص لها من قبل الهيئة العامة للاستثمار بلغ خلال حزيران (يونيو) الماضي ٢٢ مشروعاً بتكلفة مالية بلغت ثلاثة بلايين و٧١٢ مليون ريال وفرت نحو ٩١٠ فرص عمل. فيما بلغ عدد المشاريع منذ تاسيس هيئة الاستثمار في اذار (مارس) ١٩٩٢ نحو ٦٠٨ مشاريع بتكلفة استثمارية مقدارها ٧٥ بليون و٩٦٨ مليون ريال وفرت نحو ٣١ الف فرصة عمل. وشملت المشاريع الاستثمارية جوانب الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات.

على صعيد آخر، توجه امس الى الولايات المتحدة وزير التامينات والشؤون الاجتماعية السيد محمد عبدالله البطاني. وعلمت «الحياة» ان الوزير اليمني سيوقع خلال زيارته مع البنك الدولي وبعض الدول المانحة على اتفاقية تمويل مشروع التدريب المهني في اليمن الذي تبلغ كلفته ٧٠ مليون دولار منها ٥٠ مليون هبة من الدول المانحة وتشارك الحكومة في استكمال المبلغ من عائدات الضرائب المفروضة على استقدام العمالة الاجنبية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ آب ١٩٩٥

اليمن: النائب الاشتراكي الموقوف نقل الى إب تمهيداً لمحاكمته

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ نقلت النيابة العامة اليمنية امس النائب الاشتراكي السيد محمد ناجي سعيد الى محافظة إب جنوب صنعاء تمهيداً لمحاكمته بالتهمة الموجهة اليه بقتل احد المواطنين في منطقة الضالع شمال عدن صيف العام الماضي.

ونقل النائب بعد احتجازه لدى سلطات الأمن في العاصمة منذ الخامس والعشرين من تموز (يوليو) الماضي بناء على توجيهات من وزير الداخلية العقيد حسين محمد عرب، بعد رفع الحصانة عنه حسب تصريح لمصدر مسؤول في مجلس النواب اول من امس.

في المقابل، اكدت كتلة الاشتراكي ان «البرلمان لم يتخذ قراراً برفع الحصانة عن النائب بل اتخذ قراراً بالافراج عنه وطلب من وزير الداخلية الحضور الى المجلس، لكن الوزير لم يفعل ذلك».

وقال بيان صدر امس عن الكتلة البرلمانية للاشتراكي انه: «في يوم ٢٥ تموز وبعد اللقاء الذي تم بين وزير الداخلية وعدد من اعضاء مجلس النواب من اجل مناقشة القضايا المتعلقة بدوائرهم، اعتقل بعض الجنود في وزارة الداخلية النائب محمد ناجي سعيد». وزاد ان «كتلة الاشتراكي في البرلمان تعتبر الاعتقال عملية غير قانونية وخرقاً للمادة ٨١ من الدستور».

وأوضح البيان الذي تسلمت «الحياة» نسخة منه انه «بالعودة الى المحاضر التقريرية لجلسة يوم ١٩ ايلول (سبتمبر) ٩٤ و٢٦ كانون الثاني (يناير) ٩٥ تاكد بما لا يدع مجالاً للشك بان المجلس لم يتخذ قراراً برفع الحصانة عن النائب محمد ناجي واتخذ المجلس قراراً بالإفراج عنه وطلب من وزير الداخلية الحضور الى المجلس، لكنه لم ينفذ القرار حتى الآن».

واشار الى انه «امام هذا الخرق الدستوري الصارخ لبنود اللائحة الداخلية للمجلس، رأت كتلة الحزب الاشتراكي ضرورة انسحابها من جلسة يوم ٢٩ تموز الماضي ومقاطعة كل الجلسات المقبلة للبرلمان حتى تنفيذ قراره الصادر الأربعاء الماضي بالافراج عن النائب ناجي».

وقال البيان ان «الكتلة تعتبر ان هذا الخرق الدستوري والقانوني ليس سوى مقدمة لإلغاء قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح في ايار (مايو) العام الماضي عند بدء المعارك الأهلية، الى جانب كونه امتداداً لسلسلة من الخروقات الدستورية والقانونية التي تمارس داخل البرلمان وخارجه، وتأمل كتلة الاشتراكي بان يتعامل اعضاء البرلمان بمسؤولية كاملة مع هذه القضية وتدعوهم الى التضامن معها من اجل حماية حقوق الاعضاء وإزالة ظاهرة الخروقات الدستورية المستمرة».



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٨/١٩٩٥

«الجهاد» اليمني يضغط للإفراج عن ١٤ متطرفاً مصرياً

صنعاء - «السياسة»:

■ اكدت مصادر يمنية مطلعة لـ «السياسة» ان [illegible] من [illegible] من اعضاء جماعة «الجهاد اليمنية» قدموا الى العاصمة صنعاء خلال اليومين الماضيين، من عدد من المحافظات تلبية لدعوة الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح (الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم)، وذلك بهدف ممارسة ضغط على الحكومة، للافراج عن المعتقلين الـ ١٤ المتهمين بالانتماء الى تنظيم «الجهاد» المصري.

واضافت المصادر، ان استمرار حملة الاعتقالات في صفوف المقيمين العرب الذين تدور الشكوك حول انتمائهم الى منظمات متطرفة عجل بهذه الخطوة.

وحسب المصادر الامنية الخاصة، فان عدد المعتقلين بلغ ٥٦ شخصا، فيما لم تتاكد بعد المعلومات التي ترددت في الاوساط السياسية اليمنية حول قيام السلطات اليمنية بتسليم عدد من الذين القي القبض عليهم الى احدى الدول العربية.

وقالت المصادر ان الحكومة شكلت لجنة للتفاوض مع ممثلي تنظيم «الجهاد» تضم في عضويتها محمد حسني دحابح وزير الادارة المحلية «عضو ....»

٣٢١٦٨



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٨/٤

الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح، بهدف احتواء الموقف.
وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اكد في مؤتمر صحافي، ان السلطات اليمنية القت القبض على ١٤ شخصا بتهمة الانتماء الى تنظيم «الجهاد» المصري، وان الجهات الامنية تواصل التحقيق معهم.
ونقلت المصادر عن الشيخ الزنداني قوله للرئيس صالح ان هؤلاء الجهاديين جاؤوا الى اليمن طمعا في حمايته.
وابدت اوساط قيادية في التجمع اليمني للاصلاح امتعاضها من التصرفات التي يقوم بها الزنداني.
واشارت الى ان فنادق صنعاء ومنازل بعض القياديين الاسلاميين تكتظ بهؤلاء الجهاديين الذين دخلوا العاصمة مدججين بالاسلحة.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٨/١٩٩٥

«السعودية» تستأنف رحلاتها إلى اليمن الشهر المقبل

■ صنعاء ـ كونا قال رئيس الهيئة للطيران المدني في اليمن محسن اليوسفي ان الخطوط الجوية السعودية وافقت في استئناف رحلاتها الى المطارات اليمنية في الشهر المقبل بعد توقف دام خمسة أعوام نتيجة ازمة الخليج وتؤثر العلاقات اليمنية السعودية حينها.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أمس ان الرحلات السعودية ستكون ثماني رحلات اسبوعيا ست منها الى مطار صنعاء واثنتان الى مطار عدن.

واشار الى وجود فريق فني سعودي حاليا في زيارة لمطار صنعاء يعقبها بزيارة لمطار عدن لوضع الترتيبات النهائية لاستئناف رحلات السعودية الى اليمن.

كما اوضح اليوسفي بانه جرى اواخر الشهر الماضي التوقيع على اتفاقيتين مع شركة طيران الخليج والخطوط الجوية العمانية لتسير رحلاتهما الى مطاري صنعاء وعدن الشهر المقبل لاول مرة.

وكان طيران اليمن الجنوبي قد دشن الشهر الماضي رحلاته الى مسقط من مطار عدن.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٥/٨/٥

«المؤتمر الشعبي» يجدد تمسكه بالديمقراطية

مجلس النواب اليمني يحرم «الاشتراكي» من سلاح المقاطعة ويعلق الجلسات شهرا

صنعاء ـ «السياسة»:

■ تدرس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني المعارض موضوع ابلاغ الاتحاد البرلماني الدولي بواقعة اعتقال النائب الاشتراكي محمد ناجي سعيد باعتبارها خرقا للدستور واللائحة البرلمانية.

وابلغ مصدر في رئاسة الكتلة «السياسة» ان هذه الخطوة تاتي عقب اعلان مجلس النواب امس رفع جلساته لمدة شهر حارما بذلك كتلة الاشتراكيين والنواب المتعاطفين معها وبينهم اعضاء من حزبي الائتلاف، الحاكم من سلاح مقاطعة البرلمان الذي كان قد اتخذ في وقت سابق عندما قررت الكتلة الاشتراكية مقاطعة جلسات مجلس النواب عقب اعتقال النائب محمد ناجي سعيد لاتهامه بقتل احد المواطنين اثناء الحرب الاهلية اليمنية.

من جانب آخر جدد المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم في اليمن) تمسكه بالخيار الديمقراطي والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان والحريات العامة. جاء ذلك على لسان د. عبدالهادي الهمداني رئيس الدائرة السياسية في حزب المؤتمر في الكلمة التي القاها امس في احتفال تاسيس مركز المساعدة القانونية في صنعاء.

واعلن الهمداني في كلمته تأييد حزبه لقيام هذا المركز واستعداده للتعاون معه ودعمه، مشيرا بالاهداف التي يتمناها المركز والمتصله بالحقوق والحريات والاسهام في بناء وتعزيز التجربة الديمقراطية في اليمن.

من جانبه طالب د. محمد عبدالملك المتوكل في الكلمة التي القاها باسم احزاب المعارضة الحزبين الحاكمين (المؤتمر والاصلاح) بإنهاء حالة الحرب في اليمن ووقف الصراع السياسي الداخلي وتحويل البلاد الى ساحة للتنافس.

وفي كلمة المنظمات غير الحكومية اشار احمد الصوفي امين المعهد اليمني لتنمية الديمقراطية الى انه «جاء الوقت لكسر الطبيعة المغلقة للديمقراطية اليمنية بخلق مؤسسات مدنية مستقلة تستمد رؤاها من استراتيجية التنوير والتحديث وبحيث تكون مستجيبة للدعوات والحاجات الوطنية الملحة ومنسجمة مع قرارات كوبنهاجن للمنظمات غير الحكومية.

اسهام أساسي في فهم حرب اليمن

Jamal S. Al-Suwaidi (ed).
The Yemeni War of 1994.
(حرب ١٩٩٤ في اليمن).
Saqi Books, London.
1995.
124 Pages.

يساعد كتاب عن الحرب اليمينة الاخيرة يتضمن سلسلة دراسات وضعها مختصون غربيون في الشؤون اليمنية في التاكد من شيء واحد هو تعقيدات الموضوع اليمني الذي كلما غاص فيه المرء، اكتشف ان عليه ان يعرف المزيد إذا كان يريد اكتشاف اليمن والاحاطة بكل ما يدور فيه وهي مهمة تبدو شبه مستحيلة.

ناشر الكتاب الصادر عن «دار الساقي» في لندن هو جمال السويدي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والابحاث في دولة الإمارات، وهو عبارة عن مداخلات القاها مايكل هدسون، الاستاذ في جامعة جورجتاون وبول ك. دريش المحاضر في جامعة اوكسفورد وتشارلز دونبار وهو سفير سابق للولايات المتحدة في اليمن ومارك كاتز الاستاذ في جامعة جورج ميزون وروبرت بوروز الباحث في مركز الشرق الأوسط التابع لجامعة واشنطن في سياتل.

تساهم كل من المداخلات الخمس في إلقاء الضوء على الوضع اليمني من زاوية معينة انطلاقاً من الحرب الأخيرة، إذ ان الخمسة تحدثوا في ندوة استضافها مركز الدراسات في الامارات عقد في ٢٦ و٢٧ تموز (يوليو) ١٩٩٤، اي بعد مضي اقل من ثلاثة اسابيع على وضع الحرب اليمنية اوزارها. وإذا كان من مداخلة يمكن التوقف عندها طويلاً فهي تلك التي القاها مايكل هدسون الذي يحاول ان يشرح الوضع اليمني والمواقف التي ادت إلى الحرب انطلاقاً من التمييز بين «البلد في وضعه القانوني» و«البلد الحقيقي»، وهو تمييز اختاره الباحث فيليب روندو في محاولة فهم الوضع اللبناني في الأربعينات. ويستهدف هذا التمييز شرح أنه لا يكفي من اجل فهم وضع في بلد مثل اليمن أو لبنان دراسة الاطر القانونية التي يعمل من خلالها النظام في هذا البلد، بل لا بد من درس العوامل التي تتحكم بمؤسسات البلد والاشخاص الذين يمتلكون السلطة حقيقة.

يمكن ان يساهم هذا المدخل في فهم الواقع اليمني والاسباب التي تحدو بهذا الطرف أو ذاك إلى اللجوء إلى القوة في مرحلة معينة. وهذا المدخل يبدو صالحاً ايضاً لفهم كيف ان المواقف المتناقضة للحزب الاشتراكي اليمنى وحزب المؤتمر الشعبي العام ادت إلى انفجار ربيع - صيف ١٩٩٤.

وتكمن اهمية المداخلة - الدراسة التي قدمها هدسون في انها تشرح مواقف المؤتمر وموقف الاشتراكي في شكل حيادي. وهي مواقف متناقضة تنم عن حذر متبادل، ذلك انه على رغم الوحدة التي تمت عام ١٩٩٠ تميزت العلاقة بين الحزبين اللذين حققا الوحدة بـ «غياب الثقة». وكان كل منهما ينتظر الفرصة المناسبة للانقضاض على الآخر في غياب احتمال التفاهم بينهما. وفي هذا المجال يورد عبارة تلخص على افضل ما يكون العلاقة بين الحزبين اللذين حققا الوحدة. بالنسبة إلى هدسون «ان منطق الوضع أكثر عمقاً وابعد بكثير من (مسالة) الصدام بين العليين (علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض). إنه يتعلق بمؤسستين حاكمتين لكل منهما تعقيداتها وتنظيمها واهدافها ومصالحها». ومن هنا ينتقل إلى شرح كيف ان العملية الديموقراطية التي شهدتها البلاد بما في ذلك الانتخابات (جرت في ٢٧ نيسان - ابريل ١٩٩٣) لم تكن قادرة على تجاوز القرار الذي ادى بمركزي القرار إلى الحرب».

والخلاصة التي خرج بها هدسون قبل سنة لا تزال صالحة الآن. «هل أن الحرب التي قادت البلد إلى وحدة حقيقية عبر ازالة «سيادة» منافسة ستؤدي إلى هذه النتيجة؟ وهل ان حكام اليمن (يمن ما بعد الحرب) الأكثر تناسقاً سيسيرون في خط ليبرالي ديموقراطي تعهدوا السير فيه أم انهم سيعودون إلى الماضي بنهجه التسلطي؟ إذا كان الدرس الذي سيستخلصونه من الحرب هو ان اليمن ليست مهياة للديموقراطية سيعودون إلى ممارسات الماضي... وهو طريق خاطئ ومكلف». •

بالنسبة إلى بول ك. دريش الذي يقدم دراسة مفيدة عن «العامل القبلي في الأزمة اليمنية»، فإن ما يحاول اثباته عبر امثلة محددة هو انه «لم يكن هناك عامل قبلى في الحرب اليمنية». والواضح ان دريش يتابع منذ فترة طويلة مواقف القبائل اليمنية في مقدمها حاشد وبكيل ومدحج وهو يعطي امثلة مدعومة بالوثائق تؤكد انه لم يكن هناك تحرك قبلي خلال الحرب. فلا حاشد تحركت مع القوات الحكومية التي كانت تتلقى اوامرها من صنعاء كحاشد، ولا بكيل او مدحج اظهرت اهتماماً بالحرب رغم رهان الحزب الاشتراكي عليهما ورغم كل ما قيل عن تلقيهما اموالاً ومساعدات منه. بل اكثر من ذلك أن قبائل المحافظات الجنوبية والشرقية بما في ذلك قبائل حضرموت لم تتحرك للوقوف في وجه تقدم القوات الحكومية في اتجاه عدن والمدن الرئيسية في الجنوب. إنها ملاحظة لا بد من التوقف



عندها في ظل العلاقات المعقدة بين السلطة والقبائل في اليمن.

يطرح تشارلز دونبار في مداخلته سؤالاً أساسياً في إطار معالجته موضوع «السياسات الداخلية في اليمن: تحسن او تراجع؟»: هل ان «انتصار صنعاء في حرب ١٩٩٤ يمكن النظر إليه كانجاز عظيم ام انه فشل ذو طابع كارثي لسياسة وطنية؟». والخلاصة التي يتوصل إليها هي «ان انتصار صنعاء خدم مصالح اليمن. ذلك ان اي سيناريو اخر كان سيؤدي على الارجح إلى مرحلة من اللااستقرار يقاتل خلالها الرئيس علي عبدالله صالح من اجل بقائه السياسي في مواجهة زعماء قبليين نجح (الرئيس) في الحد من نفوذهم. وفي مثل هذا الوضع سيكون هناك امل ضعيف في ان يتمكن الشمال من معالجة اوضاعه الاقتصادية فيما قدرة الجنوب على الازدهار في ظل توتر في الشمال ستكون محدودة».

ويعالج روبرت بوروز مسالة في غاية الدقة هي «تاثير الحرب اليمنية على دول الخليج العربية» ويشير إلى تغييرات مهمة في المنطقة في ضوء ما اسفرت عنه الحرب، بينها انه «سيكون هناك يمن اقوى واكثر وحدة واقل اعتماداً على جيرانه».

كذلك يعالج مارك كاتز الذي زار اليمن مرات عدة موضوعاً دقيقاً اخر هو «القوى الخارجية والحرب الاهلية اليمنية» مشيراً إلى انها الحرب السابعة بين اليمنيين إلا انها كانت الحرب الأولى بعد انتهاء الحرب الباردة، وخلاصته انه على رغم ان الحرب لم تكن هذه المرة مرتبطة بالصراع بين الدولتين العظميين (سابقاً) «ولكن كما حصل بعد الحرب السابقة، ستكون للحرب الأخيرة انعكاسات مهمة اقليمياً».

ولعل ابرز ما يؤكده كاتز أن الولايات المتحدة لم تول في اي وقت اليمن اولوية في سياستها، بل ان همها كان محصوراً إلى حد بعيد في الحؤول دون ان تكون للحرب اليمنية انعكاسات اقليمية تؤدي إلى تورط خارجي فيها. ويلاحظ في هذا المجال ان المساعدات الخارجية التي تلقتها صنعاء كانت ضئيلة جداً بالمقارنة مع ما حصلت عليه عدن.

أهمية الكتاب انه يقدم مساهمة مهمة في شرح الظروف التى احاطت بالحرب، وهو مثله مثل اي كتاب اخر عن اليمن يساعد في اظهار كم ان سياسات هذا البلد معقدة وكم ان فهم العلاقات بين اليمنيين كقبائل واحزاب ومناطق صعب. ومشكلة الباحثين الخمسة عبر مداخلاتهم تكمن في ان الكتاب صدر بعد سنة من إلقاء هذه المداخلات ومن انعقاد الندوة. وخلال تلك السنة دخلت المملكة العربية السعودية واليمن في مفاوضات جدية من اجل انهاء مشكلة الحدود بينهما. والباحثون الخمسة استبعدوا إلى حد ما، حصول مثل هذا التطور الذي يستاهل ندوة اخرى...

أحمد داود



مذكرات

علي ناصر محمد يتذكر (٣)

التصفيات الدموية لازمت الثورة اليمنية والصراعات سببها الموقع وغياب الديموقراطية

● جئنا الى الثورة من حركة القوميين العرب



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ آذار ١٩٩٥

حاوره في دمشق
غسان شربل

في هذه الحلقة يقول الرئيس السابق لليمن الجنوبي علي ناصر محمد ان اليمنيين كانوا ادوات الصراعات ووقودها مشيراً الى ان التصفيات الدموية سمة لازمت الثورة اليمنية، ويرجع تلك الصراعات الى التنازع على الموقع الاستراتيجي والتخلف وغياب الديموقراطية والطموحات الشخصية. ويروي علي ناصر محمد قصته مع الثورة وكيف التحق بصفوفها آتياً من حركة القوميين العرب ودوره في المرحلة التي امتدت حتى انتصار الثورة والمهمات التي اوكلت اليه في الأعوام التالية.

● نريد العودة مرة اخرى الى احداث عدن ١٩٨٦. هناك من يحملك مسؤولية الطلقة الأولى؟

- كثيرون للأسف يعتقدون بان الشرارة التي انطلقت في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ هي التي فجرت برميل البارود لتبدأ حرب الرفاق التي لا رحمة فيها. الحقيقة ان فورة الدم التي انبثقت في يناير كانت امتداداً لصراعات وحروب دموية سابقة، لكن ربما تكون اكثرها دموية وبشاعة. فالتصفيات الدموية، بكل اسف، سمة لازمت الثورة اليمنية... وقد شارك الكلّ فيها، كل في موقعه وحسب مسؤوليته. ومن حق شعبنا ان يسال لماذا كان هذا الصراع؟! وضمن اية اسس؟ ولأية اهداف؟ اسئلة لا غنى عنها اذا اردنا فعلاً ان نفهم او ندرك لماذا حدث ما حدث، ولأية اهداف تمت التضحية باجيال واجيال.

باختصار، ومهما كانت الأسباب والدوافع، فالواقع ان اليمنيين كانوا ادوات هذه الصراعات ووقودها، وقد خسرنا رفاقاً من الطرفين منذ بداية ١٩٦٨ وشكل هذا خسارة فادحة للوطن وللثورة، وكان الشعب دائماً هو الخاسر الأكبر... فكل حرب من هذا النوع تقتل الحاضر وتدمر المستقبل.

ومع الأسف ان احداً لم يع الدرس قبل الوحدة وبعدها والدليل حرب العام الماضي.

لعل مصطلح «قوس الأزمات» يعبّر بدقة عن طبيعة الصراع المتفجر الذي شهدته اليمن الديموقراطية منذ وقت مبكر من الاستقلال او قبله بقليل وحتى ١٩٨٦ وقد افردت فصولاً كاملة في مذكراتي عن هذا الصراع وخلفياته واسميتها صراعات القصر... وهي صراعات كانت تحركها الطموحات الشخصية، وحسابات السيطرة والقوة، والمصالح الخاصة التي ترتدي اهدافاً عامة. وبعناوين عامة كانت هناك اسباب لهذه الصراعات بعضها يصب في خانة الموضوعي، وبعضها في حساب الذاتي. هناك اسباب موضوعية للصراع مثل الصراع الدولي على الموقع الاستراتيجي لليمن الديموقراطية، والتخلف، وغياب الديموقراطية، وانعدام الحوار. وهناك التحديات التي يفرضها مسار التغيير والاختلاف في النظرة الى الوحدة اليمنية التي كانت احد عوامل الصراع. كما كانت هناك حسابات سياسية وايديولوجية مثل النقل الميكانيكي لتجارب الآخرين وتطبيقها على تجربة اليمن الديموقراطية من دون مراعاة للخصائص الوطنية والقومية التاريخية والحضارية والدينية. كما كانت هناك الرغبة في الدوران باكبر سرعة ممكنة من دون ان يصاحب ذلك تطور اقتصادي واجتماعي حقيقي. وحين توليت المسؤولية الأولى في الحزب والدولة وأعدت اليمن الديموقراطية الى موقعها الطبيعي ضمن الوطن العربي اتّهمت من الخصوم السياسيين بانني نقلت البلد من الدائرة الحمراء الى الدائرة العربية مما كان يعدّ خيانة في نظرهم.

● ماذا عن التفاصيل؟



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٥

– التفاصيل هنا بالغة التعقيد، والأمر يرتدي صعوبة شديدة عندما يتعلق بالأفراد، خصوصاً اذا كان سيحتبر حكماً على الخصوم السياسيين. الموضوع اساساً يتعلق بمرحلة سياسية وتاريخية في الصراع السياسي اليمني لا يزال موضع جدال. وعلى أي حال المسألة بالنسبة الي ليست شخصية، بل مسألة تاريخية، والحديث عنها بصراحة لم يحن بعد. فلنترك ذلك للتاريخ وللوقت. لكن يجب ان نعترف بان هذا الصراع القى بظلال ثقيلة على التجربة واوقعها في فك الصراعات الدموية التي دفع الشعب ثمنها ولا يزال يدفع. (اننا جميعاً مسؤولون عما حدث وخسرنا الكثير من رفاق الثورة والسلاح بسبب هذه الصراعات.

● هل يمكن ان تحدثنا عن المراحل المبكرة لعملكم السياسي؟

– قبل الاجابة عن هذا السؤال وغيره لا بد من العودة قليلاً الى تلك المرحلة لقراءة معطياتها وظروفها ولو بشكل مختصر. كان الجنوب اليمني محمية بريطانية مركزها مستعمرته في عدن. لكن هذه الفترة حفلت بكثير من المتغيرات والمستجدات الوطنية والقومية التي حولت مسار الأحداث وانعكست بتأثيراتها على أوضاع اليمن والوطن العربي عموماً. كانت هذه المرحلة هي مرحلة المد القومي العربي التحرري الذي على اساسه خاض العرب معاركهم الكبرى ضد الاحتلال والقواعد والأحلاف العسكرية والسياسية. كانت الأمة العربية في اوج عنفوانها وقمة تضامنها. وكان انطلاق معركة أو تظاهرة في مكان ما في الوطن العربي يجد صداه بسرعة في كل مكان في أرض العروبة.

● ما هي العوامل التي ساهمت في تشكيل وعيكم الوطني؟

– هناك عوامل عدة ساهمت الى حد بعيد في تشكيل وعينا الوطني والقومي وبصورة اساسية ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢ في مصر والأهداف والأفكار الاستراتيجية التي تبناها قائد الثورة جمال عبدالناصر. كنا نرقب معاركه الكبرى ضد الاستعمار، والاحلاف الاستعمارية، والعدوان الثلاثي، ونعتبرها جزءاً من معركتنا ونتطلع الى خوض معركتنا مع الاستعمار البريطاني الذي يحتل أرضنا ويجثم على تراب بلادنا. وفي الوقت نفسه فان افكاره عن القومية العربية والوحدة العربية اطلقت بالفعل حركة جماهيرية لا مثيل لها في تاريخ الأمة. وعزز جمال عبدالناصررؤيته القومية هذه بسياسة افريقية، وبسياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز، وبالتضامن الافرو – آسيوي، ومن دون هذه السياسة ما كان لمصر ان تخرج خارج حدودها الاقليمية، وخارج حدود الوطن العربي.

● وهذا المد وصل بدوره الى اليمن؟

– بالتأكيد، فالأحزاب التي نشأت في الوطن العربي كانت في جوهرها احزابا قومية، البعث وحركة القوميين العرب وغيرهما. وكانت تجمع بينها وحدة الأهداف السياسية والفكرية، وربما الأساليب التنظيمية بحكم الاتفاق في الأهداف، مع اختلاف في ما بينها في الوسائل والطرق. وكانوا جميعا ينظرون بافق متقارب الى القضايا الوطنية والقومية، وبخاصة ما يتعلق بالتحرر من التبعية للاستعمار، والنضال من اجل الوحدة العربية. وقد حققت هذه الأحزاب مداً وانتشاراً في انحاء الوطن العربي. لكن هذا المد سرعان ما تراجع بعدما عجزت «القيادات» عن تقديم الحلول لمعارك ما بعد الاستقلال والتحرر من السيطرة الأجنبية فانحسر المد القومي العربي وانكفأ الى المسرح القطري.

المهم، ان الوعي الوطني والقومي في اليمن انطلق متأثراً بهذا المد. كان هم الاحتلال يقض مضاجعنا، نحن الشباب اليمنيين، كما يقض مضاجع كل شعبنا. كان هناك تحول تاريخي يحدث في اليمن والمنطقة كلها، ارهاصات وطنية، ومشاعر قومية على مستوى الشمال والجنوب، تمردات، انقلابات، اضرابات، تظاهرات. وحركة عمالية نشطة في عدن بدأت مطلبية لكنها سرعان ما تحولت نحو أفكار ومطالب اكثر جذرية وأكبر عمقاً وحيوية مثل المطالبة بالاستقلال والحرية.

حركة القوميين العرب

● معنى هذا ان مناخاً مناسباً للثورة قد بدأ يتشكل؟

– نعم، هذا صحيح. وفي ظل هذا المناخ التحقت بحركة القوميين العرب (فرع اليمن) في العام ١٩٦٠م في مدينة دفينة. كان عمري حينها لا يتجاوز الواحدة والعشرين. وكانت الأفكار



القومية والتحررية التي تحدثت عنها تجذبني اليها بقوة كما تجتذب اليها اوساطاً واسعة من فئات المثقفين والشباب وفئات اخرى من المجتمع. هذه المرحلة غنية جداً في حياتي، اذ انها ساهمت في صقل وعيي الوطني والقومي واثرت ثقافتي، ووسعت من قراءاتي واطلاعي، ومن معارفي السياسية والثقافية. كما اكتسبت قدرات تنظيمية وقيادية. وفيما بعد اصبحت مسؤولاً عن فرع الحركة في سلطنة لحج، اضافة الى مسؤوليات قيادية سياسية وعسكرية اخرى تحملتها خلال الثورة المسلحة.

● ما هي الظروف التي جعلتك تنتقل من دفينة الى لحج؟

– في العام ١٩٦٣، تعرضت للاعتقال بتهمة التحريض ضد الاحتلال. انطلقت تظاهرة في «دفينة»، فاتهمتني السلطات بانني المحرض عليها. اعتقلت وتعرضت للتحقيق. وفي النهاية قرروا طردي فنفوني الى سلطنة لحج. وهناك واصلت كفاحي واصبحت مسؤولاً عن فرع الحركة. واستمر ذلك حتى العام ١٩٦٤.

● كانت الثورة قد قامت قبل ذلك بعام تقريباً، كيف أصبحت عضواً في التنظيم الذي تولى قيادة الثورة المسلحة؟

– تعرف جيداً، اننا كنا فرعاً لحركة القوميين العرب التي كان مركزها الرئيس في بيروت. وعندما تكونت «الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل» كان فرع الحركة في اليمن هو العمود الفقري للتنظيم الجديد الذي دخل فيه بعد حوار طويل مع الكثير من التنظيمات والحركات والتشكيلات السياسية والقبلية الأخرى التي اجمعت كلها على مقاومة الاحتلال البريطاني. وتبنت الكفاح المسلح وسيلة مُثلى لانجاز هذه الغاية والهدف الوطني الكبير. وبحكم عضويتي في الحركة، اصبحت عضواً في الجبهة القومية التي نجحت في قيادة الثورة وتعبئة الجماهير لانجاز الاستقلال.

الثورة من ردفان

● بعد قيام الثورة ماذا كان دورك فيها؟ ما هي الأعمال والنشاطات التي قمت بها؟

– كما تعرف، فان هدف الثورة التي انطلقت من جبال ردفان في ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٣ هو طرد المستعمر وتحقيق الاستقلال الوطني. وكان هدفها المباشر توجيه ضربة موجعة الى قوات الاحتلال اينما وجدت. وكان هذا يتطلب توجيه عمليات عسكرية ضد الجيش البريطاني في عمق مناطق وجوده للقبول بمبدأ الاستقلال. وهو ما كان يحتاج من الثورة الى اعداد كوادر عسكرية مدربة لتحقيق هذا الهدف. هكذا وضمن هذا المفهوم ذهبت الى تعز في تموز (يوليو) ١٩٦٤ والتحقت هناك بدورة عسكرية. كانت ثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢ التي قضت على حكم الامامة، وما تبعه من مجيء القوات المصرية الى اليمن لنصرة الثورة والجمهورية قد شكلا دعماً وقاعدة مناسبة للثورة في الجنوب. مما لا شك فيه ان ثقل ثورة تموز (يوليو)، والثقل السياسي لعبدالناصر كانا حافزاً كبيراً لسرعة انطلاقة الثورة المسلحة وانتصارها في جنوب اليمن.

● وبعد الدورة العسكرية في تعز؟

– بعدها، عدت الى داخل الجنوب، وتحملت مسؤوليات قيادية في المنطقة الوسطى. ثم بعثتني القيادة الى مصر حيث اتممت دورة عسكرية في الصاعقة في انشاص عام ١٩٦٥. وهذه المدينة شهدت أول اجتماع قمة لجامعة الدول العربية. وهذه الدورة عمقت معارفي العسكرية التي كنا في امس الحاجة اليها. وبعدما عدت الى الداخل، كلفتني القيادة فتح جبهة عسكرية جديدة. واطلقنا عليها «الجبهة الوسطى» وضمت العوازل دفينة والفضلي.

جبهة جديدة

● لماذا جبهة جديدة؟ ألم تكن جبهة ردفان كافية؟ هل كنتم فعلاً في حاجة الى هذه الجبهة؟

– كنا في امس الحاجة الى فتح هذه الجبهة. فقد كانت جبهة ردفان تتعرض لضغط شديد من



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٥

لم يتعلم أحد الدرس والدليل حرب العام الماضي

قوات الاحتلال – قصف بالطيران وبالمدفعية – وادى هذا الى تشريد اهالي المنطقة، ولجأ الأطفال والنساء والشيوخ الى الجبال هرباً من البطش. فقررت القيادة فتح جبهة جديدة، مهمتها تقديم العون الى جبهة ردفان، وتشتيت قوات العدو وتخفيف الضغط على هذه الجبهة. وفعلاً تمكنت الجبهة الوسطى التي فتحناها من دعم صمود الثوار. وقدم ابناؤها ورجالها تضحيات جسيمة، وصمدوا في وجه قوات الاحتلال. واستشهد ابطال امنوا بأن هدف تحرير الوطن واستعادة الحقوق لا يتحقق الا ببذل الدماء، وتقديم الأرواح والأجساد قرابين على مذبح الوطن. وكان استشهادهم على كل جبهات القتال.

● **بعد نجاحكم في قيادة الجبهة الوسطى، ذهبتم الى بيحان ماذا كانت مهمتكم هناك بالضبط؟**

– كانت المقاومة الوطنية قد انطلقت وتجذرت الآن. وبدات عملياتها الموجعة تفعل فعلها في قض مضاجع الاحتلال في قلب مستعمرة عدن. لكن استراتيجية الثورة كانت تقضي بتطويق قواته وانهاكها لئلا نسمح لها بالتقاط الأنفاس، وذلك بنقل المقاومة الى كل مكان نعتقد بوجود امكان فيه حتى نجبر قوات الاحتلال على الرحيل والاستسلام لارادة الشعب. وفي ظل هذه الرؤية توليت مسؤولية بيحان او ما اطلقنا عليه حينها المنطقة الشرقية. وساعد هذا على انتشار الثورة الى اوسع رقعة ممكنة. واستمرت مسؤوليتي هناك من ١٩٦٥ الى ١٩٦٦. وفي نهاية هذه السنة رشحتني القيادة للالتحاق بالكلية الحربية في القاهرة مع رفاق آخرين هم: محمد صالح مطيع، يوسف علي بن علي، وفضل عبدالله. ولكن بسبب الخلاف والصراع الذي نشب بين تنظيمي الثورة: الجبهة القومية وجبهة التحرير رفض قبولنا فضاعت مني هذه الفرصة.

● **لا شك في أن تنظيم الثورة اعتمد على قواعد تنظيمية مكنته من قيادة الثورة بنجاح فما هي هذه القواعد؟**

انضباط حديد

– في البداية، كنا جزءاً او فرعاً من حركة القوميين العرب التي كان مقرها الرئيس في بيروت. وكان من ابرز قادتها جورج حبش وهاني الهندي ومحسن ابراهيم ووديع حداد. ونقلنا خبرتنا ومعارفنا السياسية والتنظيمية التي تعلمناها من الحركة الى تنظيم الثورة – الجبهة القومية – كتنظيم يعتمد قبل كل شيء على السرية، وعلى الانضباط الحديد، وعلى الطاعة – «نفذ ثم ناقش» – وعلى التثقيف السياسي، وعلى خضوع القاعدة لرأي القيادة الأعلى وقراراتها، وعلى التراتبية والحلقات والخلايا السرية الصغيرة التي لا يعرف أحدها الآخر، واعتماد نظام القطاعات: (قطاع الطلاب، قطاع العمال، قطاع الفدائيين، القطاع العسكري الخ...).


المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٥

كلفتني القيادة في حرب التحرير فتح جبهة جديدة

وقد حمى هذا التنظيم الثورة من الاختراقات، فلم تحدث اختراقات الا على نطاق محدود، كما حمى افراده وسهل تنفيذ المهمات باكبر قدر من السرية والكفاءة فتمكن التنظيم من التوسع، اذ كان من شروط العضوية التوسع النوعي، (على كل عضو مثلاً ان يجتذب الى صفوف التنظيم عضواً او عضوين جديدين ضمن شروط محددة). وكانت هناك اجتماعات دورية وتثقيف سياسي موجه وذاتي، ونقد ونقد ذاتي واشتراكات يدفعها العضو كنوع من الالتزام تجاه التنظيم والثورة. لكن السرية والمركزية كانتا الصفتين اللازمتين له في تلك المرحلة المهمة من عمره وعمر الثورة. والملاحظة التي اود التعبير عنها هي ان بعض هذه القواعد التنظيمية، وان كان ضرورياً ولازماً لطبيعة العمل السري في فترة الكفاح المسلح، الا ان الابقاء عليه بعد الاستقلال جعل التنظيم يتحول الى تنظيم غير ديموقراطي يميل الى حل خلافات الراي بواسطة العنف وقوة السلاح.

● الآن أصبحتم على مشارف الاستقلال؟

- نعم، بعد قرابة اربع سنوات من بدء الثورة اضطر الاستعمار البريطاني الى الاستسلام لارادة الثورة والجماهير، ورحل حاملاً عصاه وسحب قواته من جنوب اليمن بعد احتلال طويل استمر قرابة مئة وتسعة وعشرين عاماً. وعادت الأرض والارادة والسلطة الفعلية الى ابناء اليمن بعدما كانت حكراً على المحتل الأجنبي.

محافظ الجزر ولحج

● جاء دور بناء الدولة الوطنية، وهي مهمة مختلفة تماماً عن حمل السلاح، ماذا كانت أولى مسؤولياتك في المرحلة الجديدة؟

- فعلاً، انها مرحلة مختلفة تمام الاختلاف. العدو هذه المرة لم يكن جنود الاحتلال يمكن مواجهتهم بالمقاومة المسلحة والعمليات الفدائية. العدو هذه المرة كان إرثاً كبيراً من التخلف على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومواجهة هذا الارث الثقيل يحتاج بلا شك الى نوع آخر مختلف من المواجهة. لقد تمكنت الثورة للمرة الأولى من توحيد نحو ٢٣ سلطنة ومشيخة وإمارة في دولة واحدة، وهذا في حد ذاته كان يعد انجازاً عظيماً، وشرعت الثورة في بناء مؤسساتها الجديدة حتى تستكمل مقومات سيادتها. ومن هذا المنطلق كانت اول مهمة اسندت الي في ظل الاستقلال هي اختياري محافظاً للجزر كنوع من التاكيد على سيادة جمهورية اليمن الجنوبية على هذه الجزر الواقعة في المحيط الهندي والبحر الاحمر وباب المندب. وكانت السيادة على هذه الجزر مثار خلاف بين وفدنا المفاوض برئاسة قحطان الشعبي، والوفد البريطاني المفاوض.

● كيف وجدت الحياة في تلك الجزر؟

- وجدت صرخة الحياة البكر، الأرض في قشرتها الاولى. حدث من دون حرج عن التخلف وقسوة الحياة، وشدة معاناة البشر. وصولي الى تلك الجزر نفسه قصة غريبة اشبه بقصص السندباد البحري. واقع تلك الجزر، كما هو وكما رايته، كان الشاهد الحي والكبير على عمق معاناة شعبنا، وفداحة التخلف الذي لم يتغير منذ قرن ونيف ان لم يكن اكثر. ولأن هذا الواقع الذي كنت اعرف بعضه، قد صدمني اكثر بمشاهدة فقره وعوزه فقد باشرت، ومن معي، بمسح شامل لتلك الجزر وللحاجات العاجلة لسكانها القليلين، وشرعت بوضع مخطط مصغر بالأولويات. لكن اقامتي في تلك الجزر لم تطل، ولم تساعدني الفترة القصيرة التي امضيتها هناك على تغيير الصورة. فقد صدر قرار من رئيس الجمهورية بتعييني محافظاً لمحافظة لحج... وهكذا تركت تلك الجزر.



المصدر : الوسط
التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن في ما بعد، عندما توليت مسؤوليات اعلى في الدولة (رئيس وزراء، ورئيس دولة) منحت جزءاً من اهتمام الدولة لتلك الجزر والمناطق الصحراوية بالحد الذي تسمح به الامكانات المحدودة.

● قلت انك عينت محافظاً في لحج، هل وجدت مهمتك هناك مختلفة عما في الجزر؟

– في لحج التي اصبحت محافظا لها، كانت تنتظرني مهمة مزدوجة من شقين: مواجهة الآثار والذيول التي تركتها المنافسة التاريخية بين تنظيمي الثورة، الجبهة القومية، التي ورثت السلطة كتنظيم وحيد، وجبهة التحرير التي شاركت في الكفاح المسلح بنصيب لا ينكر، لكنها خسرت المنافسة عقب حربين اهليتين. وكان لعناصرها وجود في محافظة لحج، كما كان لقياداتها وجود في شمال الوطن. وكانت قيادة جبهة التحرير وقد اعتمدت المواجهة المسلحة وسيلة لاستعادة المكانة التي فقدتها... وكان عناصرها يقومون بين وقت وآخر ببعض العمليات العسكرية في المحافظة. كان علي كمحافظ ان اواجه هذه الحالة بنوع من الحذر والمسؤولية الوطنية والعبر والحكمة ايضاً. واعتقد انني نجحت في هذه المهمة لسبب كنت وما زلت اراه جوهرياً عند معالجة القضايا الداخلية، وهو التاكيد على الوحدة الوطنية وعلى روح التسامح وعلى مبدا ان الوطن يتسع للجميع. اما الشق الآخر من مهمتي فكان يتعلق بالقضايا والمهمات التطويرية لشؤون المحافظة. لكن مهمتي لم تطل ايضاً في لحج اذ سرعان ما اخترت وزيراً للادارة المحلية في بداية العام ١٩٦٩.

● وبعد ذلك؟

– عينت وزيراً للدفاع في بداية ١٩٧٠، ورئيساً للوزراء في نهاية ١٩٧١، واخيراً اميناً عاماً للحزب الاشتراكي اليمني ورئيساً للدولة عام ١٩٨٠ ■

(الحلقة الرابعة الاسبوع المقبل)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٥

تغييرات في الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ اجرت قيادة الحزب الاشتراكي اليمنى - ابرز احزاب المعارضة - تغييرات في قيادة الكتلة البرلمانية للحزب التي تضم نحو ٥٠ نائباً في الداخل و١٠ خارج البلاد فيهم مطلوبون الى العدالة من قبل النيابة العامة لمشاركتهم في «مؤامرة الحرب والانفصال التي اعلنتها قيادة الإشتراكي السابقة بزعامة السيد علي سالم البيض، صيف العام الماضي».

وعقدت كتلة الاشتراكي اول من امس اجتماعاً موسعاً شارك فيه زعيم الحزب السيد علي صالح عباد (مقبل) انتخب فيه السيدان احمد علي السلامي رئيساً للكتلة وعبدالله احمد مجيديع نائباً للرئيس، وهما عضوان في المكتب السياسي للحزب منذ اجتماعه الاستثنائي الأول بعد الحرب في ايلول (سبتمبر) الماضي الذي انتخب فيه مقبل اميناً عاماً للحزب خلفاً للسيد البيض الموجود حالياً في سلطنة عمان. وجرى في اجتماع كتلة الاشتراكي انتخاب خمسة لسكرتارية الكتلة هم محمد حسين العيدروس، مهدي عبدالله سعيد، احمد علي مقبل، احمد محمد الهيال، سالم علي الباني الى جانب اقرار مشروع اللائحة الداخلية للكتلة.

وجاء التغيير بعد الازمة التي نشبت بين الكتلة وهيئة رئاسة البرلمان التي يراسها الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر في شأن النائب الاشتراكي محمد ناجي سعيد المحتجز لدى سلطات الامن منذ الخامس والعشرين من تموز (يوليو) الماضي بتهمة قتله احد المواطنين في مدينة الضالع في محافظة لحج شمال عدن صيف العام الماضي. وادت الأزمة الى انسحاب نواب الاشتراكي والمستقلين من جلسات البرلمان في ٢٩ تموز الماضي.

وكانت هيئة رئاسة البرلمان رفعت اول من امس جلسات المجلس حتى السابع من ايلول (سبتمبر) المقبل من دون الإشارة الى اسباب ذلك رسمياً.



المصدر : الرسالة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٨/١٩٩٥

علي صالح يخفض عديد الجيش ويزيد قدرات الحرس الجمهوري

خبراء عراقيون مُنحوا الجنسية اليمنية لاعادة تدريب وترتيب الأمن الداخلي

لندن - رائد الخمار:

يحاول الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، ضمن جهوده اعادة ترتيب علاقاته في منطقة الخليج، تطمين القوى الاقليمية بأن اعادة توحيد اليمن بعد الحرب الاهلية والقضاء على «الانفصاليين» في الجنوب لا يهدف ابدا الى ابقاء «اليمن» رأس حربة للعراقيين كما جرى عام ١٩٩٠ عندما ايدت صنعاء حكومة بغداد في غزوها لدولة الكويت.

ورغم الأزمة المالية التي تعيشها البلاد، واعلان حكومة صنعاء انها ستخفض عدد الجنود النظاميين الذين يضمهم الجيش الوطني الذي يقدر عديده بنحو ٦٥ الف جندي تم تخصيص موازنة للقوى المسلحة تصل الى نحو ٢٥ بالمائة في الموازنة العامة للبلاد سيتم تأمينها عبر اقتطاع نحو ٥٠ بالمائة من موارد انتاج النفط ليتم بواسطتها اعادة بناء «جيش متحرك» بعد دمج القوات المسلحة في الشطرين السابقين للبلاد.

وكانت صنعاء، التي وعدت مسؤولين في صندوق النقد والبنك الدوليين بتخفيض انفاقها العسكري وتخفيض عديد جيشها وتخصيص الوفر للتنمية الاقتصادية، اعلنت قبل فترة وجيزة عن زيادة رواتب العسكريين بنسب تتراوح بين ٣٠ و٥٠ بالمائة بعدما كانت تعاقدت في اكتوبر الماضي على شراء ٣٠ طائرة «ميغ ٢٩» (فولكروم) معدلة رخيصة الثمن من مولدوفيا (احدى الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفيتي) وكلفت الصفقة نحو ٣٠٠ مليون دولار.

وكان مسؤولون في صندوق النقد والبنك الدوليين حصلوا الشهر الماضي على وعود من الحكومة اليمنية بتخفيض العجز في الموازنة البالغ خمسة بلايين دولار والذي يعادل الناتج القومي، من خلال تخفيض الانفاق العسكري ورفع بعض الدعم عن المواد الغذائية وزيادة الضرائب على البضائع المستوردة وبيع بعض المؤسسات الحكومية الى القطاع الخاص والقضاء على الرشوة وتخفيض الانفاق الحكومي على المشاريع غير المنتجة.

٠٤٠١٨٢٠



المصدر : القبس

التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٥

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتبين ان الرئيس علي عبدالله صالح امر بتخفيض عديد الجيش وتسريح الضباط الجنوبيين الذين يشك في ولائهم خصوصا من الضباط الموالين للقبائل التي قاتلت مع «الجنوبيين». لكنه امر بالمقابل بزيادة مخصصات قوى الأمن الداخلي التي يقودها شقيقه العقيد محمد عبدالله صالح ويبلغ عدد هذه القوى نحو ٥٠ الف عنصر سيتم تزويدهم بالاسلحة والمعدات اللازمة.

وكان تم اختيار ضباط هذه القوى وفق معادلة تشبه الى حد ما الطريقة التي يتم بها اختيار قوى الأمن السري التابعة لصدام حسين.

ويقال: «ان العقيد محمد يستعين بخبراء امن عراقيين منحوا الجنسية اليمنية لاعادة بناء الأمن الداخلي خصوصا اجهزة الاستخبارات ولاقتراح الاجهزة والمعدات اللازمة لتطوير هذه القوى والحفاظ على الامن العام».

كذلك يشرف الرئيس علي عبدالله صالح شخصيا على قوات الحرس الجمهوري التي تتألف من نحو ٦ الاف جندي من ذوي الولاء الشخصي للرئيس. وتم تزويد الحرس بافضل المعدات العسكرية واجهزة الاتصال والنقل في المدن كما ان مخصصات افراده وضباطه تبلغ ضعفي رواتب المنتمين الى الجيش او الأمن الداخلي كما ان باستطاعة افراد هذه القوة الحصول على المواد الغذائية والبضائع المستوردة من «تعاونيات» خاصة تؤمن حاجاتهم بارخص الاسعار.

ويعتبر الانضمام الى قوات الحرس الجمهوري في صنعاء نوعا من الامتيازات التي يسعى المواطنون العاديون الذين لا ينتمون الى القبائل الرئيسية الحصول عليها.

وتجدر الاشارة الى انه منذ انتهاء «حرب الوحدة» اعاد الرئيس علي عبدالله صالح تسليح هذه القوة وزودها بافضل المعدات التي كانت لدى الجنوبيين. كما عقد اتفاقات عسكرية لاعادة تسليحها بشكل [illegible]

وكان صدام حسين بعد انتهاء حرب تحرير الكويت واندحار القوات العراقية امام جيوش التحالف عمد الى اعادة تسليح الحرس الجمهوري وزوده بافضل الاسلحة والمعدات الحربية.

ويحاول علي عبدالله صالح، دون نجاح، الحصول على عقود من دول غربية لاعادة تسليح الجيش اليمني والقوات الخاصة التابعة له شخصيا.

ويقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا تريد ازعاج القوى الاقليمية من خلال عقد صفقات تسلح كبرى مع صنعاء التي لا تملك ايضا الموارد المالية الكافية لشراء الاسلحة المتطورة.

لكن الولايات المتحدة وعدت اخيرا بتامين قطع غيار الطائرات المقاتلة اليمنية اميركية الصنع من نوع «ف ٥».

وتملك صنعاء ١١ طائرة «ف ٥اي» وطائرتي «ف ٥بي» للتدريب. ولم تشترك خمس طائرات يمنية في «حرب الوحدة» لأنها كانت تحتاج الى قطع غيار وكان خبراء الولايات المتحدة ساعدوا ضباطا يمنيين للتحليق بطائرات «ميغ ٢٩» التي تم الاستيلاء عليها من الجنوبيين.



المصدر : الاجماع الشعبية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٥

الاجراءات ضد «اتحاد القوى الشعبية» موقتة

صنعاء: قانون الاحزاب يصدر خلال ايام

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ علمت «الحياة» من مصادر سياسية مطلعة ان اللائحة التنفيذية لقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الصادر عام ٩١ ستصدر الأسبوع المقبل بقرار من رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح بعدما صادق البرلمان عليها الشهر الماضي.

واشارت المصادر الى انه، بموجب هذه اللائحة التي اعدتها لجنة الاحزاب برئاسة السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب (البرلمان)، سيتم طلب كل المعلومات والبيانات عن مختلف الاحزاب في البلاد وبلا استثناء، بما فيها حزبا الائتلاف الحاكم - المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي صالح وتجمع الاصلاح بزعامة رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر - بهدف التحقق من مدى تطابق واقع هذه البيانات مع الشروط الواردة في قانون الاحزاب. واكدت انه في ضوء ذلك ستصدر لجنة الاحزاب شهادات ايداع للحزب الذي تنطبق عليه الشروط.

يذكر ان في البلاد ٢٣ حزباً، معظمها جرى الاعلان عن تاسيسه بعد الوحدة في ٢٢ أيار (مايو) ٩٠، وابرزها حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي انتقل من المعارضة الى الائتلاف الحكومي على اثر الانتخابات الاشتراعية في نيسان (ابريل) ٩٣، الى جانب حزبي المؤتمر والاشتراكي، وقد ابعد الأخير من الائتلاف بعد تورط قيادته السابقة بزعامة السيد علي سالم البيض في الحرب والانفصال صيف العام الماضي.

وكان السيد غانم كشف اسباب الاجراءات التي اتخذتها لجنة الاحزاب اخيراً ضد حزب اتحاد القوى الشعبية بزعامة السيد ابراهيم بن علي الوزير، ومنها ايقاف صحيفته «الشورى» عن الصدور وتجميد امواله واغلاق مقراته.

ومما قال في حديث صحافي امس ان «الاجراءات قانونية وموقتة الى حين استدعاء كل الأطراف وفحص ما لديهم من وثائق لكي يتم التاكد من الطرف الذي يحق له تمثيل هذا التنظيم» (الحزب).

واوضح حقيقة ما حدث في اتحاد القوى الشعبية قائلاً ان هناك طرفاً «قام بترتيب عقد مؤتمر عام على خلاف رغبة اطراف اخرى فيه. وكان يفترض ان تحل الخلافات داخلياً بالوسائل الديموقراطية والسلمية، غير ان ما حدث هو استخدام العنف وتم تفجير قنبلتين واطلاق النار طوال ساعات، الامر الذي اقلق

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : [illegible]دنية

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قانون الاحزاب يصدر الأسبوع المقبل

تتمة الصفحة الاولى

السكينة العامة وشوّه العمل الديموقراطي والحق ضرراً بالغاً بتجربة التعددية في البلاد». واكد ان من قاموا باطلاق النار «احيلوا على النيابة العامة التي احالت ما يتعلق بلجنة الاحزاب الينا، ثم تقدم اكثر من طرف بوثائق عديدة تطعن في شرعية المؤتمر الذي انعقد في الخامس عشر من تموز (يوليو) الماضي».

وقال غانم الذي عين رئيساً للجنة الاحزاب بداية العام الجاري خلفاً للسيد راشد محمد ثابت الذي انتقل سفيراً لليمن في تونس، ان الاجراء المتخذ ضد اتحاد القوى الشعبية «اجراء يحمي الديموقراطية من الفوضى ولا يمسها ويوفر حماية حقيقية للعمل الديموقراطي السلمي ويضع حداً لمحاولة استخدام العنف في حل المشاكل الداخلية لأي حزب من الاحزاب». واضاف: «من حق لجنة الاحزاب ان تتخذ الاجراءات القانونية التي تضمن للاحزاب عدم خروجها عن الثوابت العقيدية والوطنية والمطلوب ممن يقول ان هذا الاجراء غير قانوني ان يثبت هو اولاً قانونية وجوده وشرعية نشاطه».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن الكويتية

التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٥

الحماد يصل صنعاء لمناقشة مسألة الحدود

الرياض ـــ ق.ن.ا : وصل صنعاء أمس رئيس هيئة الاركان العامة السعودي الفريق أول ركن محمد صالح الحماد والوفد المرافق لترؤس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العسكرية السعودية اليمنية المشتركة لمناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بالحدود بين البلدين.

وذكرت اذاعة الرياض ان هذا الاجتماع هو الرابع الذي يعقد بين الطرفين من الناحية العسكرية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - أغسطس ١٩٩٥

المعتقلون على علاقة بالحزب الاشتراكي

حضرموت: المتهمون بحوادث تريم يحاكمون قريباً بتهمة «خيانة الوطن»

□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ استكملت النيابة العامة في حضرموت التحقيقات في قضية احداث مدينة تريم في نيسان (ابريل) الماضي، التي شهدت صداماً مسلحاً بين المواطنين وعناصر متطرفة اقدمت على نبش اضرحة الاولياء من قبيلتي «آل الحسيني» و«آل الحداد» وادت الى مقتل عدد من المواطنين.

وقالت مصادر مسؤولة في النيابة لـ «الحياة» امس، ان المتهمين في الاحداث التي شهدتها «تريم» المعروفة بالمدينة الاسلامية الاولى في جنوب البلاد لكثرة عدد مساجدها ومعاهدها الدينية منذ صدر الاسلام، «ستجرى محاكمتهم قريباً بعدما استكملت النيابة التحقيق معهم وجهزت ملفاتهم للقضاء».

واشارت المصادر الى ان المتهمين، وعددهم عشرة، تمكنت اجهزة الامن بمساندة قوات من الجيش من القبض عليهم بعد فرارهم واختبائهم في احد الجبال، وذلك اثر إقدامهم على إشعال فتنة بين المواطنين من القبيلتين المذكورتين نتيجة نبش اضرحة كبار علمائهم المعروفين «الاولياء». واكدت «ان اسلحة وذخائر ضبطت في حوزة المتهمين عند القبض عليهم، بالاضافة الى وثائق مهمة ذات صلة بما اقدموا عليه وبالجهة التي امرت بتلك الاعمال ومولتها».

وكشفت المصادر للمرة الاولى ان المتهمين، وجميعهم من ابناء محافظة حضرموت، ادلوا باعترافات خطيرة تتعلق «بالمخطط التامري للعناصر الانفصالية الهاربة في الخارج ضد امن البلاد واستقرارها».

وقالت ان «الاعترافات التي ادلى بها المتهمون امام النيابة، او الوثائق التي ضبطت في حوزة بعضهم ممن عادوا الى البلاد بعد هروبهم في تموز (يوليو) عند دخول قوات الوحدة الحكومية عدن، كشفت طبيعة المخطط التامري الذي رسمته العناصر الانفصالية في الخارج والكيفية التي تحاول بها تنفيذ هذا المخطط في الداخل وحجم الاموال التي ارسلتها الى عناصرها في الداخل بالعملات الاجنبية للتنفيذ».

واشارت الى ان الاسلحة التي استخدمها المتهمون في احداث تريم «هي اسلحة تابعة لقوات الحزب الاشتراكي ابان هيمنتها على المحافظات الجنوبية والشرقية قبل هزيمتها وهروبها من البلاد، وقد جرى اخفاؤها في اماكن سرية قبل الهروب، وعند عودة عدد من العسكريين الى البلاد مستفيدين من قرار العفو العام الذي اصدره رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح، تم اخراجها لاستخدامها في تنفيذ مخطط الانفصاليين لزعزعة الامن والاستقرار وضرب المنشآت الاقتصادية والسياحية اضافة الى اشعال فتنة طائفية بين المواطنين في المحافظات الجنوبية والشمالية».

ورفضت المصادر الكشف عن اسماء المتهمين المحتجزين لدى الامن ممن وجهت النيابة اليهم «تهمة خيانة الوطن والتعامل مع الهاربين في الخارج لتنفيذ اعمال ارهابية في الداخل». وبررت ذلك باوامر المحكمة «وضرورات حماية المحتجزين من اي محاولة قد تستهدف حياتهم لمنعهم من كشف الحقائق وإفشاء الاسرار».



المصدر : الوسط الدولية

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرات

علي ناصر محمد يتذكر (٤)
أشار بريجنيف إلى الخريطة وقال: هذه الرمال تسبح على النفط
تسهيلات للسوفيات لا قواعد وخبراؤهم كانوا في كل مكان

حاوره في دمشق غسان شربل

لم يستطع الاتحاد السوفياتي في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ منع حلفائه في الحزب الاشتراكي اليمني من الاقتتال في شوارع عدن. لم يستطع انقاذهم ولم يستطع لاحقاً انقاذ نفسه. ولعل ما جرى في عدن في ذلك اليوم كان دليلاً إلى أن القبضة السوفياتية كانت أخف مما اعتقد وأن معلومات موسكو كانت تفتقر إلى الدقة. على رغم العلاقات التي أقامها مع عدد من الدول العربية، والتي شملت أحياناً معاهدات «صداقة وتعاون»، فإن الوجود السوفياتي في اليمن الجنوبي كان أكثر تجذراً وخطورة منه في أي بقعة عربية أخرى. عبر وجوده في اليمن الجنوبي تمكن الاتحاد السوفياتي من المرابطة على حدود منابع النفط وبدت حدود اليمن الجنوبي لفترة شبيهة بخط تماس. في تلك الأيام تضاربت المعلومات عن حجم هذا الوجود وطبيعته وقدرته على زعزعة الاستقرار في المنطقة، خصوصاً في المراحل التي وفرت فيها عدن الملاذ الآمن لعدد من المنظمات والمجموعات التي يتهمها الغرب بممارسة «الارهاب»، وهي لم تبخل على الوافدين إلى معسكراتها بجوازات السفر وغيرها.

سألت «الوسط» الرئيس علي ناصر محمد عن علاقات عدن بموسكو وحجم الوجود السوفياتي في أراضي اليمن الجنوبي والهبات والمساعدات.

وهنا نص الحلقة الرابعة:

الوسط كانت لليمن الجنوبي علاقات مميزة مع الاتحاد السوفياتي، ما قصة هذه العلاقات؟

– قصة العلاقات اليمنية – السوفياتية طويلة وقد تطرقت إليها تفصيلاً في مذكراتي في إطار الحديث عن العلاقات الدولية لليمن الديموقراطي. وإذا عدنا إلى التاريخ نرى ان علاقات اليمن بالاتحاد السوفياتي قديمة جداً وترجع إلى أيام الإمام يحيى بن حميد الدين والثورة البلشفية. وتعتبر اليمن (شمالاً) من أوائل الدول العربية التي ارتبطت بمعاهدة أو اتفاقية صداقة وتعاون مع موسكو ومنذ وقت مبكر. اطلق بعضهم على هذه المعاهدة عبارة مفادها ان المعاهدة كانت بين «إمام الشيعة وإمام الشيوعية» في إشارة إلى الإمام يحيى بن حميد الدين وجوزف ستالين.

● وماذا عن الجنوب؟



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٥

- كنظام كانت موسكو من أوائل الدول الأجنبية التي اعترفت بالنظام الجديد في عدن بعد الاستقلال. وفي الوقت الذي أحسسنا فيه بأن بريطانيا تتخلى عن التزاماتها المادية كتعويض عن احتلالها لعدن والجنوب اليمني، وانها تشترط لذلك ان نقدم لها تنازلات سياسية وتسهيلات عسكرية لم نجد امامنا إلا أبواب موسكو مفتوحة. وقد كانت لنا نظرتنا المختلفة إلى الاتحاد السوفياتي، إذ لم يكن قوة استعمارية، بل قوة دولية تقاوم الاستعمار وتسند حركات التحرر، كما أن مواقفه من مصر ووقوفه مع عبدالناصر في معاركه السياسية والاقتصادية كان حاضراً في اذهاننا. كان هذا سبباً واضحاً. ومن جانب آخر فإن موقف دول المنطقة من النظام الجديد في عدن كان دافعاً آخر للبحث عن صديق أو حليف يسند النظام أمام محاولات كثيرة جدية باسقاطه. وقد عقدت بين البلدين العديد من اتفاقات التعاون الاقتصادي والثقافي والعسكري كان أولها الاتفاقية التي وقعها الرئيس الأول للجمهورية قحطان الشعبي عام ١٩٦٩ وتخللتها العديد من اتفاقات التعاون السياسي والاقتصادي وتوجت اخيراً بعقد «معاهدة الصداقة والتعاون» بين الاتحاد السوفياتي واليمن الديموقراطي والتي وقعها الرئيسان بريجنيف وعبدالفتاح اسماعيل عام ١٩٧٩.

● كان هناك من يصف هذه العلاقة بأنها نوع جديد من الاحتلال؟

- من حق الدول أن تقيم علاقاتها مع من تشاء من الدول صغيرة كانت أم كبيرة وفقاً لما ترى انه يحقق مصلحتها على اساس المساواة والتعاون والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. والخطا الذي ارتكبناه في وقت ما هو اننا قصرنا علاقتنا على قطب واحد هو موسكو... بينما كانت لموسكو نفسها علاقات بواشنطن والغرب. لا اخفي عليك ان البعض في القيادة كان ينظر إلى هذه العلاقة مع الاتحاد السوفياتي كمسلمة يجب عدم المساس بها، بل ان البعض لم يكن يتردد في توجيه تهمة الخيانة لكل من يفكر في اقامة علاقة مع واشنطن على حساب العلاقات الأممية. وكانت العلاقة مع موسكو تدخل ضمن أوراق الصراع السياسي لترجيح هذه الكفة أو تلك.

● محاولة تعديل هذا النهج حققت فوائد وأثارت خصومات؟

- نعم. هذه السياسة اثرت على وضعنا الداخلي ايجاباً، وعلى وضعنا الاقليمي سواءاً على صعيد تحسين علاقاتنا بالشطر الشمالي او مع الجيران في مجلس التعاون الخليجي، كما ان تحويلات المغتربين ازدادت إلى الحد الذي استطعنا معه تخفيف العبء على اقتصادنا الوطني. كذلك طرا تحسن تدريجي على علاقاتنا بالدول الغربية. واستطعنا الحصول على بعض القروض... فقد منحتنا بعض المؤسسات المالية الفرنسية قرضاً بعشرين مليون دولار لانشاء فندق عدن، واشترينا طائرتي «بوينغ» لاسطولنا الجوي المدني من الولايات المتحدة، وأجهزة مسح زلزالي للتنقيب عن النفط. للأسف الشديد كان البعض يريد أن ياتي كل شيء من موسكو في الوقت الذي كان فيه النظام هناك عاجزاً حتى باعترافهم عن مدنا بكل ما نريد. البعض بكل اسف كان يعتقد بان عدن هي مثل هافانا... وعلى موسكو ان تدفع فاتورة الحساب وهذا مستحيل لأن موسكو نفسها كانت تعيش صعوبات اقتصادية.

موعد مع بريجنيف

● نريد أن نسأل عن دوركم في هذه العلاقات وعن قصة السوفيات واستخراج النفط في اليمن الجنوبي؟

- أول لقاء عقدته مع الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف كان في العام ١٩٧٢ وهو أول لقاء لبريجنيف مع مسؤول يمني وكنت يومها رئيساً للوزراء. قبل ذلك كنت التقيت الكسي كوسيغين والماريشال غريشكو بصفتي وزيراً للدفاع.

خلال اللقاء مع بريجنيف وقفنا امام خريطة تظهر حدود اليمن الديموقراطي والبلدان المجاورة لها اي اليمن الشمالي وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية. بدا واضحاً ان بريجنيف مهتم بموقع اليمن الديموقراطي. اشار إلى الخريطة وقال، هذه حدودكم مع اليمن الشمالي وعمان والسعودية؟ فقلت له نعم. قال، إنها صحراء ورمال؟ فاجبت الايجاب. قال، إنها رمال تسبح على حقول من النفط فلماذا لا نساعدكم في استخراجه. رددت بالقول إننا نرحب بالتعاون في مجال استخراج البترول. توقف برجنيف لحظة وقال، البترول يحتاج إلى استقرار مع الدول المجاورة ولا يمكن التوفيق بين الاستقرار وتصدير الثورة. برنامجكم يؤكد على تحرير الجزيرة. اجبته، نحن لا نعتبر انفسنا مسؤولين عن التغيير في البلدان المجاورة وأنا ضد تصدير الثورة إليها. قال، إذاً اتفقنا على أن نبحث موضوع استخراج البترول.



منغيستو: النفط لن يستخرج في أيامي وأيامك

موسكو: لا يمكن التوفيق بين الاستقرار وتصدير الثورة

والحقيقة أن اللقاءات استمرت وكانت كثيرة بما في ذلك أثناء الفترة التي توليت فيها الرئاسة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٦.

قصة النفط

ارسل السوفيات خبراء للتنقيب واستخراج النفط لكن التكنولوجيا السوفياتية كانت متخلفة من ناحية، اما من الناحية الاخرى فلم يكن هناك قرار سوفياتي حقيقي باستخراج النفط لحسابات لا نعرفها وقد استمرت الفرق في العمل إلى ما بعد ١٩٨٦.

كان السوفيات ينقبون عن النفط في اوغادين ايضاً. وردد منغيستو هايلي مريام امامي اكثر من مرة «يبدو ان النفط لن يستخرج لا في أيامي ولا في أيامك» واعتقد انه كانت لتعطيل استخراج النفط علاقة بسياسة الاتحاد السوفياتي الاقليمية والدولية. وفهمت من مسؤول سوفياتي انه كان للأمر علاقة بصراعات الأجهزة التي اعتبر بعضها ان من شان استخراج النفط ان يعزز وضعي.

حاولنا تحريك الموضوع مع بريجنيف في آخر ايامه خصوصاً عندما زار صهره نائب وزير الداخلية شربانوف عدن في ١٩٨٢. التقيت السفير السوفياتي قبل الزيارة فاكد ان شربانوف هو الأقرب من الجميع الى موقع القرار «الذي يضع احياناً في الفراش». طرحت مع شربانوف موضوع استخراج النفط وزيادة التكرير في مصفاة عدن وزيادة الهبة النفطية لليمن الجنوبي. سجل السفير المحضر لينقله شربانوف الى بريجنيف. انا لم أصدق ان القرارات تصنع بهذه الطريقة في هذه الدولة العظمى وبما فيها من مؤسسات. بعد ثلاثة اسابيع فقط تسلمت ردوداً ايجابية على كل النقاط التي اثرتها بما فيها استخراج النفط وطلبت موسكو من الفرق العاملة الانتقال الى المواقع التي يستخرج منها النفط حالياً اي محافظة شبوه.

التكنولوجيا كانت مشكلة بالفعل. وطلب الفنيون شراء اجهزة للمسح الزلزالي من الولايات المتحدة عبر طرف ثالث وحصل الشراء وظهرت مؤشرات ايجابية في موضوع النفط. احدى المسائل التي تحولت الى خلاف سياسي هي كيف نشتري أجهزة مما كان يسمى الامبريالية الأميركية. الأمر نفسه حصل عندما اعترض بعض اعضاء القيادة على شراء طائرات بوينغ ٧٣٧ من اميركا. ناقشت الفنيين حول الجدوى الاقتصادية للطائرات الأميركية والسوفياتية. أكد الخبراء ان الطائرات الاميركية تستهلك وقوداً اقل من الطائرات السوفياتية بنسبة ٢٥ إلى ٣٠ في المئة. وقالوا ان قطع الغيار لهذه الطائرات متوفرة في اليمن والمنطقة وان الصيانة متوفرة في اثيوبيا وباكستان واماكن اخرى. اتخذنا القرار في ضوء مصلحة اليمن.

نفط وأسلحة وخبراء

● ما هي الميادين التي كانت المساعدات السوفياتية تشملها؟

– هبة سنوية من النفط تغطي جزءاً من حاجات الاستهلاك، وقدموا لنا اسلحة كثيرة طائرات ودبابات ومدافع وسفن وزوارق صاروخية وخبراء في مجالات عدة. بنى السوفيات سدوداً في اليمن واستصلحوا اراضي وقدموا مساعدات في مجالي الكهرباء وتحلية المياه. اذكر ان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو قال لي ذات يوم: خذ منهم وقل لهم سجلوا على الحساب، لا تدقق كثيراً في القيمة أو الفوائد.

● أين كان للسوفيات وجود؟

– كان لهم خبراء في القوات المسلحة والزراعة والصناعة والكهرباء والنفط.

● ألم تكن لهم قواعد؟

– لا، كانت لديهم تسهيلات لتزويد السفن بالوقود. طلبوا تسهيلات بحرية فاعتبرنا انها يمكن أن تضر بالعلاقات مع المنطقة. كان هناك كلام كثير عن قواعد لهم في سوقطرة. هذا الكلام غير صحيح وحتى اليوم لا يوجد في سوقطره مطار حديث أو ميناء حديث ولا توجد كهرباء. اتفقنا على أن يبنوا لنا ميناء للصيد ولكن ذلك لم ينفذ. اتفاق التسهيلات لتزويد السفن بالوقود



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ آغسطس ١٩٩٥

كان في بداية السبعينات.

● الآن وقد صارت هذه المحطات ملك التاريخ هل كانوا يستخدمون أراضي اليمن الجنوبي للتجسس على الدول المجاورة؟

– كانت لديهم وسائلهم الخاصة والأقمار الصناعية واسطولهم الكبير في المحيط الهندي وغواصات. كانت لديهم طائرات انطونوف في عدن. كل القوى الكبرى كانت موجودة في المحيط الهندي ذات يوم التقيت قائد الأسطول السوفياتي في المحيط الهندي فروى لي التالي: «هبت عواصف في فترة ما وتجمعنا وكان هناك لقاء لقيادة الأسطول. اقتربت سفن أميركية وسالتنا ماذا تفعلون، وكان للسوفيات في المنطقة اكثر من ٣٠ سفينة، فرددنا عليهم بالقول انتم ماذا تفعلون هنا». كان ذلك في المياه الدولية. وما اعرفه هو ان الطائرات السوفياتية لم تقترب من حدود الدول المجاورة وكان مجالها بين عدن والأسطول في المحيط الهندي.

احب ان اشير هنا الى نقطة. في ضوء مصلحة اليمن والاستقرار في المنطقة قررت ان اسعى لاصلاح العلاقات مع صنعاء وكذلك مع سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وسائر بلدان المنطقة. لم تبد القيادة السوفياتية اي تحفظ على هذه السياسة التي كانت تستجيب لمصلحة شعبنا. للأسف جاءت التحفظات من بعض العناصر في اليمن الديموقراطي ومن شخصيات خارج اليمن. لا بل انه بعد سياسة الانفتاح التي انتهجتها بدأ السوفيات يفكرون في اقامة علاقات مع دول المنطقة وتشاوروا معي في موضوع العلاقات مع عمان والامارات وشجعتهم لاعتقادي ان ذلك يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

● كم كان حجم الوجود الألماني الشرقي؟

– كان لهم خبراء في الأمن وفي مجالات أخرى.

● هل طلب منكم السوفيات رعاية منظمات أو مجموعات يتهمها الغرب بالضلوع في عمليات ارهابية؟

– لا، لم يطلب السوفيات اشياء من هذا النوع. وجود بعض الحركات والمنظمات جاء في اطار آخر.

● أعطيتم الأولوية للعلاقات مع الأحزاب الشيوعية وعلى حساب علاقاتكم مع الأطراف الأخرى؟

– هذا الأمر لم يكن خافياً على احد. فعلاقة النظام في «اليمن الديموقراطي» بالأحزاب الشيوعية عربية أو أجنبية كانت انعكاساً طبيعياً للعلاقة مع موسكو، ومع الحزب الشيوعي السوفياتي. وقد سبب لنا هذا اوضاعاً صعبة على صعيد العلاقة مع جيراننا في الجزيرة والخليج وحتى مع بقية اشقائنا العرب نظراً للطبيعة الحساسة للمنطقة التي تشكل قاعدة هامة للمصالح الدولية. وفرض علينا هذا نوعاً من الانغلاق والعزلة الاقليمية والدولية. وكان الخطا الذي ارتكب في تلك المرحلة انه جرى تجاهل القوى السياسية الأخرى وشطبها من الحساب. فالبعض كان ينعت الأحزاب والتنظيمات القومية بالشوفينية، بينما كان ينظر الى الأحزاب الدينية بانها احزاب رجعية. وكان تصحيح ميزان العلاقة من ضمن الاجراءات التي قمت بها... وهكذا أقمت علاقات مع كل القوى السياسية (قومية ودينية) بالاضافة الى العلاقة التقليدية مع الاحزاب التقدمية، ووطد هذا من موقع النظام. وما زلت احتفظ بهذه العلاقة.

عدن وظفار

● ماذا قدمت عدن للحركات المسلحة في ظفار؟

– العلاقة بين ما كان يسمى «الجبهة الشعبية لتحرير ظفار» و«الجبهة القومية» في اليمن أساسها حركة القوميين العرب. نتيجة لخلافاته مع دول المنطقة وقف اليمن الديموقراطي الى جانب جبهة تحرير ظفار. استمر هذا الموقف من ١٩٦٧ الى عام ١٩٨٢ حين طبعنا العلاقات مع سلطنة عمان بموجب اتفاق اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٢ في الكويت. الغلطة التي ارتكبتها جبهة تحرير ظفار هي انها سمت نفسها «الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي». كل ذلك صار الآن من التاريخ. الحقيقة ان عدن قدمت لهم كل اشكال الدعم العسكري والمالي لكن لم تكن هناك مشاركة على مستوى الأفراد.

في ١٩٧٤ توقفت عملياً معظم العمليات العسكرية في ظفار. وأدت الاصلاحات الواسعة التي قام بها السلطان قابوس في ظفار وسائر انحاء البلاد الى سحب البساط من تحت «الجبهة الشعبية». بعد ١٩٨٠ تكلمت بصراحة مع عناصر «الجبهة الشعبية» وقلت لهم اننا سنطبع علاقاتنا مع سلطنة عمان وطالبتهم بالعودة وأبديت استعدادنا لتوفير ضمانات لهم. بعدها تحركت السلطنة بمبادرة منها وبدأت تنظيم عودة الناس. استوعب السلطان قابوس كل المعارضة التي كانت خارج عمان. استوعبها في بعض الأجهزة ونجح في ترسيخ الاستقرار. الأسلوب الذي اتبعه كان مهماً للتفرغ لبناء الدولة والقيام بالاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية. نحن أيضاً كانت لنا مصلحة في الهدوء والاستقرار ■

(الحلقة الخامسة الاسبوع المقبل)



المصدر : الوطن الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١/١٩٩٥

اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية توقع مذكرة بشأن صيغة التفاهم

صنعاء - كونا - بدأت في صنعاء امس اعمال الدورة الرابعة للجنة العسكرية اليمنية السعودية المشتركة برئاسة رئيسي هيئتي الاركان العامة للبلدين.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية من مصادر عسكرية يمنية مطلعة ان البحث خلال الاجتماع تناول نتائج اجتماعات اللجان الفرعية بشان صيغة التفاهم بين البلدين والخاصة بمنع وقوع احداث عسكرية على الحدود المشتركة وكذلك تحديد مواقع القوات من الجانبين.

واشارت المصادر الى ان الجانبين سيوقعان مذكرة بهذا الصدد في ختام اجتماعات الدورة الرابعة التي تستمر يومين.

وكان رئيس هيئة الاركان العامة السعودي الفريق اول ركن محمد صالح الحماد قد وصل صنعاء صباح امس على رأس الجانب العسكري السعودي لاجتماعات الدورة الرابعة حيث استقبله رئيس الاركان العامة اليمني العميد ركن عبدالله عليوه.

وتهدف اجتماعات اللجان المشتركة التي شكلت بين البلدين وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة في فبراير الماضي الى تطوير وتحسين العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات العسكرية والاقتصادية والتجارية والثقافية الى جانب تسوية الخلافات الحدودية وتحديد علامات الحدود التي سيتم ترسيمها وفقا لمعاهدة الطائف وترسيم ما تبقى من الحدود البرية والبحرية التي لم تتضمنها المعاهدة.



المصدر : الوطن الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٨/١٩٩٠

اللجنة العسكرية السعودية / اليمنية تبحث قضايا الحدود

دبي ـ رويتر: قالت مصادر في العاصمة اليمنية صنعاء امس ان اللجنة العسكرية السعودية المشتركة بدأت اجتماعاتها اليوم لبحث عدد من القضايا المتعلقة بالحدود بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء السعودية في وقت سابق امس ان الفريق محمد الحماد رئيس اركان الجيش السعودي توجه الى صنعاء على رأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة.

وقد وقع اليمن والمملكة العربية السعودية على مذكرة تفاهم في فبراير الماضي لانهاء نزاع يعود الى ما قبل ٦٠ سنة على منطقة حدودية يعتقد انها غنية بالنفط.

وتنص المذكرة على ان تقوم لجان برسم الحدود البرية والبحرية وضمان عدم تحرك قوات في المنطقة الحدودية المحتمل ان تكون غنية بالنفط وسيكون ه‍ ا‍م اجتماع للجنة العسكرية المشتر‍ ‍منذ مارس الماضي.

اللجنة العسكرية اليمنية السعودية تبحث

منع حوادث الحدود وتحديد مواقع القوات

صنعاء - الوكالات: بدات اعمال الدورة الرابعة للجنة العسكرية اليمنية السعودية المشتركة برئاسة رئيسي هيئتي الأركان العامة للبلدين، وتناول البحث خلال الاجتماع نتائج اجتماعات اللجان الفرعية بشان صيغة التفاهم بين البلدين والخاصة بمنع وقوع احداث عسكرية على الحدود المشتركة وكذلك تحديد مواقع القوات من الجانبين.

واشارت مصادر عسكرية يمنية مطلعة الى ان الجانبين سيوقعان مذكرة بهذا الصدد في ختام اجتماعات الدورة الرابعة التى تستمر يومين.

وكان رئيس هيئة الاركان العامة السعودى الفريق اول ركن محمد صالح الحماد قد وصل صنعاء صباح امس على رأس الجانب العسكرى السعودى لاجتماعات الدورة الرابعة حيث استقبله رئيس الاركان العامة اليمنى العميد ركن عبدالله عليوه.

وتهدف اجتماعات اللجان المشتركة التى شكلت بين البلدين وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة في فبراير الماضى الى تطوير وتحسين العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات العسكرية والاقتصادية والتجارية والثقافية الى جانب تسوية الخلافات الحدودية وتحديد علامات الحدود التى سيتم ترسيمها وفقا لمعاهدة الطائف وترسيم ماتبقى من الحدود البرية والبحرية التى لم تتضمنها المعاهدة.

وكان عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء اليمني قد اعرب عن ارتياح حكومة بلاده الكبير للنجاحات التي تحرزها اللجان اليمنية السعودية المشتركة في عملها المتواصل من اجل تنفيذ مذكرة التفاهم واحلال اتفاقية الطائف بينهما موضع التنفيذ العملي.

ونوه بالجهود السياسية الكبيرة التي قام بها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لتطبيع علاقات اليمن مع السعودية ودول الخليج العربية.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٥/٨/٨

بدء اجتماعات اللجنة العسكرية السعودية-اليمنية المشتركة

صنعاء - كونا: بدأت في صنعاء امس اعمال الدورة الرابعة للجنة العسكرية اليمنية السعودية المشتركة برئاسة رئيس هيئتي الاركان العامة للبلدين.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية من مصادر عسكرية يمنية مطلعة ان البحث خلال اجتماع اللجنة تناول نتائج اجتماعات اللجان الفرعية بشأن صيغة التفاهم بين البلدين والخاصة بمنع وقوع احداث عسكرية على الحدود المشتركة وكذلك تحديد مواقع القوات من الجانبين.

واشارت المصادر الى ان الجانبين سيوقعان مذكرة بهذا الصدد في ختام اجتماعات الدورة الرابعة التي تستمر يومين.

وكان رئيس هيئة الاركان العامة السعودي الفريق اول ركن محمد صالح الحماد قد وصل صنعاء امس على رأس الجانب العسكري السعودي لاجتماعات الدورة الرابعة حيث استقبله رئيس الاركان العامة اليمني العميد ركن عبد الله عليوه.

وتهدف اجتماعات اللجان المشتركة التي شكلت بين البلدين وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة في فبراير الماضي الى تطوير وتحسين العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات العسكرية والاقتصادية والتجارية والثقافية الى جانب تسوية الخلافات الحدودية وتحديد علامات الحدود التي سيتم ترسيمها وفقا لمعاهدة الطائف وترسيم ما تبقى من الحدود البرية والبحرية التي لم تتضمنها المعاهدة.

علي صالح يرأس اجتماعاً لحزبي الائتلاف الحاكم واشتراكيين عادوا من الخارج

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ كشفت مصادر مطلعة في صنعاء ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح راس اجتماعاً ضم قياديين رفيعي المستوى في حزبي الائتلاف الحكومي، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، وممثلين عن الحزب الاشتراكي، في اول مبادرة من نوعها منذ انتهاء الحرب في اليمن. وشهد الاجتماع «مشادات كلامية عنيفة».

واكدت المصادر ان قيادات اشتراكية «عادت من الخارج» حضرت الاجتماع، وفي مقدمها محمد حيدره مسدوس والدكتور سيف صائل عضوا المكتب السياسي للحزب الاشتراكي قبل الحرب، بالاضافة الى قيادات الحزب الجديدة وفي مقدمها الأمين العام علي صالح عباد (مقبل).

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان الاجتماع عقد لمناقشة العديد من القضايا المتعلقة باوضاع الحزب الاشتراكي وقياداته التي ما زالت موجودة خارج اليمن ويطالب الحزب بعودتها من دون شروط، بما فيها العناصر المطلوبة من القضاء اليمني، وقائمة الـ ١٦ المستثناة من قرار العفو العام، وذلك في ضوء مشروع المصالحة الوطنية الذي قدمه الحزب الاشتراكي الى حزبي الائتلاف الحاكم.

واشارت المصادر ذاتها الى ان قيادات حزبي الائتلاف طلبت من ممثلي الحزب الاشتراكي في الاجتماع الذي رأسه الرئيس اليمني ادانة رسمية لقرار الانفصال وللقيادات التى قررت الانفصال اثناء الحرب، وتاييد وحدة اليمن وذلك شرطاً لفتح الحوار مع الحزب والبحث في القضايا المتعلقة بوضعه على الساحة السياسية. واضافت ان ممثلي الاشتراكي لم يتجاوبوا مع شروط الائتلاف الحاكم واكدوا استعداد الحزب لمناقشتها في حال تلقي مؤشرات جدية من الائتلاف تتمثل في وعود بطرح مشروع المصالحة الوطنية على طاولة الحوار بين الاحزاب الثلاثة. وذكرت المصادر ان الاجتماع لم يسفر عن نتيجة تذكر وان «مشادات كلامية عنيفة» طغت على اللقاء خصوصاً بين ممثلي الاشتراكي وممثلي التجمع اليمني للاصلاح. وتابعت المصادر ان الاجتماع هو بداية لسلسلة لقاءات ستعقد على هذا المستوى.

يذكر ان الموقف الرسمي للحكومة اليمنية يتمثل في عدم الاعتراف باي صيغة تتناول المصالحة الوطنية، باعتبار ان ذلك يخالف الواقع الديموقراطي الذي تعيشه البلاد والنهج الوحدوي في كل المحافظات.

إلى ذلك علمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان العميد احمد مساعد حسين وزير النقل اليمني، احد ابرز القيادات الموالية للرئيس السابق علي ناصر محمد، مرشح لمنصب محافظ عدن. وتوقعت مصادر ان يصدر قريباً قرار بتعيينه محافظاً علماً انه لم يكن راضياً عن تعيينه وزيراً للنقل قياساً إلى ما قام به من دور قتالي ضد قوات الحزب الاشتراكي خلال الحرب.



مباحثات بين اليمن والامارات الشهر القادم

صنعاء - وكالات الانباء اعل عبد العزيز عبد الغنى رئيس الوزرا اليمنى ان لقاء أساسيا كبيرا سيعقد بين كبار المسئولين اليمنيين والاماراتيين أواخر الشهر القادم.

وقال ان سياسة بلاده تتجه الآن نحو تعزيز وتطوير علاقاتها مع الدول العربية وخاصة فى منطقة الخليج واعرب عبد الغنى عن ارتياح بلاده للنجاح الذى حققته اللجان اليمنية. السعودية المشتركة فى عملها من أجل تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين منذ شهرين..



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٥

مجلس تنسيق أعلى للمعارضة اليمنية

صنعاء - السياسة

■اتفقت ثمانية احزاب معارضة في صنعاء امس على تشكيل مجلس اعلى للتنسيق بينها على طريق التحضير لصيغة مشتركة توحد جهود وعمل المعارضة . ويضم المجلس الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري والتجمع الوحدوي اليمني وحزب البعث ، والاحرار الدستوري . واتحاد القوى الوطنية ، وحزب الحق ، واتحاد القوى الشعبية حيث يمثل كل حزب من المجلس الاعلى بثمانية اعضاء بينهم الامين العام . كما شكلت سكرتارية مؤقته ولجان اعداد برنامج المهام التنفيذيه واللوائح المنظمه لعمل المجلس وتكويناته وهيئاته التي ستقر في وقت لاحق وتاتي هذه الخطوة بعد سلسلة لقاءات ومفاوضات اجراها قادة الاحزاب الثمانية خلال الشهور الماضية. وذكرت مصادر في مجلس التنسيق ان احزاب المعارضة ستجري اتصالات بقيادات الائتلاف الثنائي الحاكم لمناقشة الخروقات الدستورية والقانونية التي تمارس ضدها .



الأمير سلطان يشيد باللجنة المشتركة مع اليمن

السعودية تؤكد حرصها الدائم على لم شمل العرب

■ جدة - كونا: اكدت المملكة العربية السعودية امس حرصها الدائم على لم شمل العرب والعمل على دعم التضامن العربي منذ تاسيسها.

جاء ذلك على لسان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز في رده على اسئلة الصحافيين لدى زيارته امس الى قاعدة الاسطول الغربي السعودي على ساحل البحر الاحمر. وحول البوسنة والهرسك جدد الامير سلطان التزام بلاده بنصرة الشعب البوسني المسلم مؤكدا مواصلة تقديم الدعم الانساني له اضافة لبذل المساعي من الدول الكبرى للبحث عن حل عادل لمأساة هذه الشعب المسلم.

وردا على سؤال حول سير اعمال اللجان السعودية اليمنية المشتركة المكلفة بالتوصل لتسوية مسألة الحدود وتحسين العلاقات بين البلدين قال الامير سلطان انها تسير بصورة جيدة».

من جهة اخرى اشاد الامير سلطان بمستوى التطور الذي حققته القوات المسلحة السعودية في مختلف قطاعاتها وتشكيلاتها مؤكدا مواصلة سعي بلاده للمزيد من هذا التطوير حتى تكون قادرة على الدفاع عن الوطن والمقدسات.

وقال ان قاعدة الملك فيصل البحرية «شاهدة على هذا التطور حيث تحولت الى اسطول كامل يعرف الآن بالاسطول الغربي ويضم كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة والطائرات والفرقاطات والزوارق وغيرها الكثير.

ووصف الامير سلطان الاسطول الغربي البحري بانه القوة الثالثة في القوات السعودية.

يذكر ان هذا الاسطول يتمركز على سواحل البحر الاحمر بالقرب من ميناء جدة.

ومن جانب اخر اتفق الجانبان اليمني والسعودي المشاركان في اعمال الجولة الرابعة للجنة العسكرية بين البلدين في صنعاء على تقديم تصورات خلال ثلاثين يوما حول اجراءات تنفيذ مهام اللجنة.

وجاء ذلك في بيان صادر في ختام اعمال الجولة الرابعة للجنة العسكرية اليمنية السعودية المشتركة والتي بدأت في صنعاء امس الاول برئاسة رئيس الاركان السعودي الفريق اول ركن محمد الحماد واليمني العميد الركن عبد الله عليوه.

وذكر البيان ان جلسات اسفرت عن التوقيع على محضر مشترك تضمن الاتفاق التام بين الجانبين على اسس اعمال اللجنة ومهامها وما يلزم هذه المهام من اجراءات تنفيذية عبر تصورات يقدمها الطرفان خلال ثلاثين يوما لتناقش في الجولة الخامسة بمدينة الرياض. وغادر الجانب السعودي برئاسة الفريق ركن محمد الحماد صنعاء امس عائدا الى بلاده.



اختتام الاجتماعات العسكرية اليمنية السعودية

صنعاء - كونا: اتفق الجانبان اليمني والسعودي المشاركان في أعمال الجولة الرابعة للجنة العسكرية بين البلدين في صنعاء امس على تقديم تصورات خلال ثلاثين يوما حول اجراءات تنفيذ مهام اللجنة.

وجاء ذلك في بيان صادر في اختتام أعمال الجولة الرابعة للجنة العسكرية اليمنية السعودية المشتركة والتى بدأت امس الأول برئاسة رئيسي الاركان السعودى الفريق اول ركن محمد الحماد واليمنى العميد الركن عبدالله عليوه.

وذكر البيان ان جلسات اسفرت عن التوقيع على محضر مشترك تضمن الاتفاق التام بين الجانبين على اسس اعمال اللجنة ومهامها ومايلزم هذه المهام من اجراءات تنفيذية عبر تصورات يقدمها الطرفان خلال ثلاثين يوما لتناقش في الجولة الخامسة بمدينة الرياض.

وقد غادر الجانب السعودى برئاسة الفريق ركن محمد الحماد صنعاء أمس عائدا الى بلاده.

